

دليسا
الكاتبه / lolwa

لا احل مسح اسمي من الملف والرواية
شبكة روايتي الثقافيه
تجميع : اسطوره !

رواية دليسا (رومانسية - كوميدية)
الفصل الأول

فريدة ، معروفة بشطانتها بالمدرسة ومأذية أبلة
عايشة (الناظرة) جميلة ذات شعر طويل ملفت،
تكره الرجال بسب إهمال أبوها لها ، كل يوم تسوي
مشكلة بالمدرسة والناظرة تعاقبها وتتفنن بمعاقبتها،
تكره اللي يناديها فريده لأنها تقول ان الاسم قديم
وموستايل ، وبالقوه تجبر بنات المدرسة ينادونها
.... دليسا....، متأثرة شوي بالمسلسلات وتأخذ جوها
الخاص اذا نادوها بها الأسم!! ، شخصيتها قوية
يخافون منها زميلاتنا وأحيانا المعلمات!!،
قررت الناظرة انها تسوي خطة تخلي فريده أو دليسا
تلتهي بالحب وتفج شوي عنها وعن دوامها لأنها
كرهت الدوام بسببة هالدليسا المصرقعة .(ناظرة مو
تربويه وما يقتدى بها بالمره)

المهم قبل لا أقولكم عن الخطة بعرفكم شوي على
دليسا ، بنت عمرها ١٨ سنة الله انعمها بجمال باهر
وشعرها طويل يلفت الأنظار حالك السواد عايشة
ببيت أمها معاها يدها اللي تموت على كرسيها
المتحرك ما تهده مع انها مو محتاجته تقول يريحا
من المشي!!، عايلتها معروفة وعندها خير، خن
نسميها الثامل ، أمها تدرس دكتوراة برة مطلقة من
زمان من ولادة دليسا وأبوها مايدري عن بنته ،
عايش برة ،تحاول تحصلة كلا يغير تلفونه وتسال
عمها عنه هم أهو مايعرف عنه أي شي ...

الفصل الثاني

بالصف الثاني عشر تمر المعلمة رنا وتشوف بنت
مربطة بالكرسي وادينها ورا الكرسي، تفاجأت
المعلمة : مين مربطك كدة ياخرابي ؟ وتتط بنت
مبلتعة وتقول : دليسا !
المعلمة : يادي الدليسا والمصايب اللي بتدحدف
علينا من ظهر دليسا دي ، فينها دي وش
المصايب؟
بنت : طلعت راحت عزج الله الحمام !

سيبكو من دليـ ... أأصود فريدة ديه النازرة حتديها
العقاب المناسبنور روعي بلغي المديرية وانتي
يا أفنان فوكي الرباط من الوليه الغلبانه فتون ،
متأوليلي بأه ليه مربطاكي كده ؟ فتون(وتدعي
البراءة) : ما ناديتها دليسا نسيت وقلت فريدة،جان
تعصب وتربطني وتقول علشان تصيرين عبرة لمن لا
يعتبر، وأنا حذرتج من قبل وهذا عقابج.....تبجي
البنـت وتحاول تكسر خاطر الأبلـة (مالكـم شغل فيها
هاذي منافسة لدليسا) تحاول تدس دليسا بمصايـب
وتكون اهي اللي بالصورة عند البنات بالمدرسة بس
دليسا هالمره شاطت وطلعت من طورها وتهاوشت
معاها بأقوى ما عندها لين ربطتها بالكرسي وفازت
كأقوى وحده بالمدرسة وزادوا معجبينها واللي
يخافون منها

عند غرفة المديرية أبلـة عايشة قاعدة بمكتبها
وتفصـخ النظارة وتحطها عالطاولة وتطالع فريدة
ببرود وتقول : وبعدين وياج يا فريدة ؟ليش ربطتي
البنـت ؟ دليسا : تسبني وتسب أمي وأبوي ، الناظرة
: تقول لأنها مانادتج بأسمج اللي انتي مألـفته ؟ دليسا
: وهم علشان جـذي بعد... الناظرة تطالعها بحقد :
متى تعقلين بس كبرتي انتي هالسنة تخرج يا أمي ،
طق وطقيناـج فصل وفصلناـج طرد وطرـدناـج وردوج
ربـعج هني لأنـج تحبينـا وايد ، حبس انفرادي

وحطيناج ، تبيني أردج الحين حق الحبس الانفرادي ؟

دليسا : شالمانع يعني ، متعودة عليه ، ترد عليها
دليسا وبكل برود

الناظرة هني صار ويها طماطة وتنادي أبلة خلود :
تعالى أخذى هالانسانة ووديهها مكانها اللي تحبه وايد
وعيونها تتطاير منها الشرار....

تقوم تاخذها أبلة خلود الفقيرة وتحطها بالغرفة
المظلمة اللي اهي أساسا مخزن. دليسا : وين اي
بودي شسوي أقعد هني ماعندي شي أمل عطيني اياه
وتعطيها الاي بود مالها !

الوكيلة : عفية مثل ماتفقنا لا تقولين حق الناظرة ،
سلمي على يدتج . شنسوي وكيله مالها شخصية
وتخاف من دليسا، وهم تصير بنت خالة اليدة
،واليدة موصيتها عليها بس مو قايلة حق أحد ،
علشان جزي لمن طردوها مدرسة ثانية سوت
واسطات وردت للمدرسة هاذي . المهم وتقفل عليها
الباب وتروح ترد لشغلها

المديره تفكر : بسأنا مليت منها ومن شطانتها
انسانة معقدة يقولون ربعها انه شباب يتحرشون فيها
بالمجمات بس ماتعطيهم ويه ، ناس ييون يخطبونها
ماتبي تتزوج متعقدة من أبوها ، عالأقل خل تحبلها
واحد تلتهي بالحب وتفج شوي ..جان تفكر أبلة
عايشة الداهية،فكرت وفكرت وفكرت جان يشب

الليت اللي فوق راسها وتقول : بس... ما كو إلا أهو
راعي البنات بديير ولد اختي. وتدق عليه بالتلفون،
بعدين تروح تسكر على روحها الباب وتحاجيه
بصوت واطي وتقوله عن بنت وايد راح تعجبة طلبت
منه ابي عندها بالمكتب ووقت اللي تبي. ينخش ورا
المكتب ويطالعها من غير ماهي تدري ..

الفصل الثالث

عند مكتب أبله عايشة يأتي بدر، طويل مملوح جسمه
رياضي لابس الكاجول يدلع عمرة بالنظارة والبنات
تتهافت عليه يحقله مسنح حاله كل يوم يروح النادي
ويعتني بالبشرة وتحلوقه كل اسبوع يعدلها،
وهندامه متعوب عليه ويحط عليه الشيء الفولاني ،
كل هذا ليش؟ علشان يلقطله البنات اللي يعجبونه ،
مغازلجي درجة أولى. ويلعب عالبينات وبعدين بكل
سهالة يهدهم .

ينطق باب المكتب ويدش بدر وتنهل عليه

خالته بالترحيبات وتقعهده عندها بالأريكة الكشخة
بمكتبها الفاخر ، هم الخالة مدلعة عمرها ، وتسكر
الباب وتقعد يمة وتقول :

هلا والله بولد اختي العزيز الغالي...

بدر : هلا فيج خالتي عزيزة وغالية ، من غير ما
أنطول بالموضوع ، أنا عندي شرط...

عائشة : وشنو هالشرط بعد انشاء الله ؟

بدر : أبي من هالعملية ه الاف .

عائشة : شنو ؟

بدر : اي خالتي ، ترى العملية صعبة ولا تنسين راح
تفكج منها وترتاحين بدوامج وتشكريني بعد .

عائشة : أهم ألف ويخبون عليك بعد .

جان يقوم بدر من قعدته ويتجه للباب ويرفع ايده :

خلاص عيل سلام انشوفج على خير....

عائشة : خلاص ألفين .

بدر : ثلاث

عائشة تحس هنيى انها انغلبت : اثنين ونص ؟

تحاول تقنعة .

بدر : اهم ثلاث مافي غيرهم والا أطلع الحين ترى .

عائشة : لا لا خلاص . بس تستلمهم لمن أشوف

النتائج المرجوه ، أبيها تدرس ترى صاقطة سنتين

اقتعها لي حبتك انها تدرس علشان تتخرج وتفج من

هالمدرسة .

بدر : أفا عليج خالتي! هاذي لعبتي ، بلاج ماعرفتيني
أقنعها وأقنع أبوها بعد. يالله ناديها خن أشوفها وأنا
منخس تحت الطاولة .

عايشة : يمة منك ذيب! انطر خن أطرش عليها .
وتطرش الناظرة على فايذة . وتيي عندها : نعم !
تحت ايدها على خصرها وتطالع فوق ، شمسويه بعد
؟

الناظرة : لا ماسوييتي شي بس ! اشفيج اليوم رابطة
شعرج ومسويته عجفه وتقوم من كرسيها فجأه ،
فليه فليه .

دليسا : شنو ؟ انتي قلتي ربطيه ممنوع تفلين الشعر
وعاقبتيني على هالسالفة .

الناظرة : اي صح ، اهو ممنوع، وتتبلم وتدورلها
أوراق من المكتب وتقولها : أمي انتي روجي حق
الوكيلة قوليلها هالأوراق لازم تطلع عليهم الحين
الحين ضروري أمي .

تطالعها دليسا مستغربة وطاقتها البوهة : الحين
مناديتني علشان هالأوراق ؟

الناظرة : اي أمي أحبج تساعديني وأنا أبي أفتح
معاج صفحة يديدة.

دليسا : والله كلامج مايظمن، في أحد هني منخس
وأنا مادري تسوين روج طيبة علشانه ؟ تقولها
على ضحك طبعاً، وتتصرقع الناظرة خافت لا تنكشف
وبسرعة تاخذها من ايدها وتطلعها من الغرفة

وتسكر الباب وتقول : هذا جزاتي بصير وياج طيبة
والله الطيب ماينفع وياج روي صفج يالله ،
دليسا : مو أنا أقول جذي بعد ، الحمد لله والشكر !
مرة زينة ومرة شينة ؟

وللقصة بقية طبعاً بس أكملها اذا عجبتم!

الحمد لله انها عجبتم... نكمل القصة :

الفصل الرابع

تسكر ابلة عايشة الباب بعد ما تأكدت انها راحت
،وتنادي بدر : اطلع خلاص راحت لك الأمان
ويطلع بدر من تحت الطاولة وهو منصدم ومبهور
باللي شافه
عايشة : شفيك انتولت ؟ لي هالدرجة عجبتك ؟ حلوه
مو ؟

بدر : شنو هالقطعة ؟ حرام هاذي تسير طالبه ...
عايشة : شنو عيل تبيها تسير رقاصة مثلاً ؟
بدر : واو ... مو طبيعي اللي شفته ؟ والا الشعر يا
بوووي هذا لي وين واصل أخاف باروكة ؟
عايشة : لا حبيبي بضاعتنا أصلية ، شعر أصلي
ماتلقى مثله .

بدر : اخ عورتيني يوم قلتيلي شوفها .

عائشه : انت هالكلام كلا تقوله حق اللي تعجبك من البنات ، المهم انت الحين شقلت ؟

بدر : شقلت ! تقولي شقلت ! أكيد موافق وبالثلث....اخ ياقلبي عذاب .

عائشة : لا توهقتي بشي مانقدر نصلحة لا أنا ولا انت ، سامعني ، خلك كثر ماتقدر ثقيل وبعيد عن اللي خبرك .

بدر : اه . جذي يعني . مو مشكله .

جان تروح عائشة صوبه تمد ايدينها تصافحة وبادلها بالمصافحة وقالتله : عيل جذي اتفقنا . بدر : اتفقنا . بممر المدرسة تتمشى دليسا والهوا يتلاعب بشعرها ويعطي لمعة من الشمس مع لونه الاسود الفحمي بعد ما فلتة لها الناظرة ، وتمر يمها فتون كانت مستأذنه من الأبله تبي تشرب ماي (تبي تتمشى ملت من القعدة)

تلاقت عيونهم ببعض ووقفت دليسا ووقفت بعدين فتون وتخازروا . عين بعين مع تبادل الابتسابات الباردة مع رفع الحاجب ، قررت دليسا تحاشيها واتجهت بنظراتها لشي ثاني قبالها ، بس مانفعها ، عطتها وحده : مستانسة باللي سويتيه ياغجرية ؟ قررت ما ترد عليها وكملت مشيها يوم تلاقت الكتف بالكتف ، مسكتها من ذراعها وساسرتها : أردلج اياها ، ترى أنا اللي خليتج تفوزين مو حسبالج ضعيفة .

جان تهد ايدها دليسا بقوة وتاخذ ذراع فتون
وتمسكها من رقبتها بكل قوه تجذبها بالطوفه
وتقرب ويهها عند ويه فتون وتقول : ما أعتقد !
وتقوي مسكتها عند الرقبه وتزنطها . وتاخذ فتون
اهي الثانية رقبة دليسا ويبتدي العراك لين فاكوهم
أبلتين شافوهم وأهم يتعاركون وردوهم الصف مع
كشيشهم واثار الضرب بويهم ونظرات البنات
حوالينهم بعلامات استفهام عن اللي صار بينهم
وشنو السببحقأ أبادي بين هالبنتين ما ينبري أباد

تعود دليسا الى بيتها تبطل. الباب وتروح ركض عند
غرفتها تركب الدري ، تسمعها ايديدة عارضية
وتفرعجلات كرسيها علشان تلحق عليها : فردوه!
فردوه! فردوه ويهد

فريدة : نعم ايديدة عارضية .

ايديدة : جني لمحت نفنوفج مشقق !

فريدة : تروالج ايديدة... قمتي ماتشوفين عدل .

ايديدة : الا اشوف عدل ونص ، بس انتي تجذيين .

فريدة : ما أجذب انتي عيزتي وخرفتي

ايديده : الا انا شباب وصحتي احسن منج ياللي

ماتستحين أم لسان طويل و يبيلة قص .

فريده (تلبس لبس البيت بسرعة وتحط شوي

فاوديشن وشوي كحيله عالسريرق ترقع الصدمات) :

لا يا ايديدة ، ليش تقصين لساني ، عصبتي يعني
الحين علي ؟

ايديدة : ما عصبت بس انتي كلا تجذبين علي ...
تنزل فريدة من على الدرج ببجامة ناعمة صفراء
باهته تليق ببشرتها : ما أجذب يا أحلى ايديدة . ما
دقت أمي ؟

ايديدة : امبلى تقول دشى عليها بالمادري شسمه ذاك
اللي تسمونه لاكتوب مالكم !

فريدة : لاكتوب ؟ اه قصدب لايتوب ! تبي تكلمني
بالمسنجرز ، عيل بتصور روحها خن أبطله الحين ،
ايديدة : أول شي صلي وتغدي بعدين كلميها ، خن
أجهز لج الدهن خالطته توني .

فريدة : ايديدة مليت من الدهن لاعت جبدي كل يوم
كل يوم ، بس شعري طال وصار أسود ووصل لي
الركب بعد وشكثفه معذبني لمن أتسبح ،
ايديدة : لازم نعتني بالشعر مانوقف والا يبهت
وتصير عجفتج مصعويه من انتي بالابتدائي وأنا
هاريته لج دهون ، مادري ليش ماتحبين الحنا هم
زينه يا أمي ؟

فريدة : وي الدهن ويا الله هالنوب حنه وتلطخ
ورطوبه وبارد ويع واللون يسير برتقالي.بس ايديدة
انا اليوم مابي دهن برتاح شوي عن اذنج بصلي
وأجيج .

ايديده : اذنج معاج يابنيتي ، وتقول بصوت خافت :
ماكو الا أدهنها وهي نايمة بحضني ، أول شي تدليك
ولمن تنام يستمر التدليك ويدش وياه دهن ، ماينفع
فيها الا جذي .

باجر أكمل

الفصل الخامس

نرجع بالوقت قبل فترة . قبل ساعة... يكون بوقت
توها دليسا تطلع من المدرسة..... تركب دليسا
سيارتها ، صديقتا بدر وبحذر يلحقها ويراعي انه
فريدة ماتنتبهله وهو يمشي وراها ... فيخلي مسافة
سيارتين قبالة ، وانتبه بعدين على شغله ، ان وهو
يلحقها، في روميو ثاني غيره قاعد يلحق بفريدة ،
هني بدت علامات الارتياح لبدر ، لأن بجذي مراح
تنتبهله ويكون تركيزها بس على اللي يلحقها
ويضايقها اللي هو انت ياللي قاعد تسوق سيارتك
ورى فريدة و جدام سيارة بدر .
وصلت فريدة ولزت يمها سيارة اللي كان قاعد
يلحقها بسيارتها ، وبدر بعيد عند خامس بيت من
بيتها يراقب الوضع وبحماس

يكلّمها الصبي اللي بالسياره ، شاب صغير بالعمر
من طريقته بالسواقه نعطيّه ١٧ ويسوق من غير
ليسن بالفريج حده بس : شدة عوه لاحقج من
المدرسه لي هني ، عطينا ويه ؟

فريده تنزل من السياره ولا كأن أحد يكلّمها وتسكر
باب السياره وتتجه للباب تبي تبطله ... ينزل الصبي
من السياره ويحط ورقه كاتب فيها رقمه والبن ماله
للمسنجر ويحطها على مساحات سيارتها وتطالعه
فريده بازدراء : لاتلمس سيارتي! وتطلع من
جنطتها تلفونها وتططق فيه وتحطه على أذونها
وتقول وهي تطالعه بعيونها الوساع : امش من هني
قبل لا الشرطة يجون ويجرونك انت وسيارتك و
جريدتك وياك ، موعيب عليك تلحق بنت لي باب
بيتها ؟

الصبي : انزين انزين ... شدة عوة شرطة ! موجذي
!!! خلاص

بروح ، من حرك بلش ! ويركب سيارته بسرعة
ويدوس عالبانزين حيل وتزmq سيارته قمزة مع
صوت خفيف لقحصة تبين توتر الصبي، وصار
مخصبق ومتدوده بالطريج ، راح لفة غلط ، ورد مرة
ثانيه على نفس الطريج اللي فيه سكة بيت فريده
وطلع للشارع الرئيسي.... بس يبي عمره الولد !!!

بدر من بعيد يراقب الوضع : بل... مي سهلة هالبنات
؟ اثارها من النوع اللي الواحد لازم يتكتك علشان
يكسبها ! أوكي فريده ، دواج عندي يا حلوه ...

عارضية وهي قاعدة بالارض بالصالة تدق الهريس
وتياها فريده : ايديده توج تدقين الهريس ؟
ايديده : علشان تاخذين أكلج طازج طالع توه من
جدره ، نبيلج الزين يابنيتي...يالله فردونه ، ناوليني
صحنج من الطاولة . وتعطيها فريده الصحن
وتمليه هريس وفوقه دهن عداني وترسة دارسين
وشكر وتمد ايدينها ليفوق تعطيه حفيدتها وتاخذه
فريده وتطالعه وهي معفسة الويه : ايديده ! جم مرة
أقولج وذاوت أداني اند نو سينيمون بليز .
ايديده : وشتقولين ترطين العنقريزي مالج ؟
فريده : بتمتيني انتي يعني ايديده ما يعجبج الضعف
الي انا فيه وبتزيدين كولسترولي وتكودين
الشحومات فيني .

ايديده : اسمع !!! انتي وين و وين الكولسترول
بعدج ياهل ، اكلي تهني ، لي كبرتي تتحسفين انج
ماكليتي هالسوالف بتزورج الأمراض أشكال وألوان
... وبعدين شففيه المتن اهو اللي يحلي البنات
ويطلعها خدود اكلي خل ينتفخون خدودج.. ويهج
باهت جنج مريضه ، مالت على بنات هالأيام اللي
فاهمين الجمال غلط . سليحط .

تقعد فريدة بطاولة الطعام المقابلة للصالة وتدني
بالمعلقة خليط الدهن العداني والدارسين لي وري
شوي وتاكل اللي تحت .

فريدة الحمد لله يا الله ببطل الاب بكلم أمي مادري
شتبي فيني ؟

وتبطله تدش على المسنجر وتشوف أمها شابكه .
تكتب بالكيبور : شلونج يما ؟

الأم : هلا هلا فردونه فلوونه

فريده : ناديني دليسا وتحط فيس معصب

الأم : ولا يهمج دلسونا فلوونه ، أقدر أقول لأ!

فريدة : شبعيتي مني يما ؟

الأم تبطل الصورة وتطلع صورتها بالمسنجرز فيديو

لايف ، شعرها قصير كيرلي مصبوغ ثلجي بخصل

غامقة مليانه شوي ببشرة بيضاء وخدود وردية

بميك أب خفيف ذويقة بلبسها تشبه بصورة ملفته

بنتها فريدة بس على أسمن : واي فلوونة شففيه

ويهج باهت جذي ؟ ويهج فيه شي غلط اليوم ؟

فريدة ارتبكت وتحاول تضيع الصقلة : ادري فيج يما

، وأدري شنو تبين مني اليوم ، في أحد خاطبني صح

؟ الأم : ترى ذبحتينا انتي وحاستج السادسة هاذي

، خزبقتنا ترى !

فريدة تطالعها وتعض شفتها السفليه وتسكر عيونها

وتصمت ...

الأم : يا أمي هاذي رفيجتي ولدها ينن ٢١ عمره توه
متخرج ويشتغل ومعاشه راهي طيب وحبوب
و.....قاطعتها دليسا : يعني ماعمرج دقيتي مشتاقه
، تسولفين سوالف أم لبنتها ، كلا هالسالفه ، زواج
..زواج ...تقولين جني قاعدة عله على قلبج ، ماجنه
يدتي اهي اللي مربيتني مو انتي .
و تقوم من على كرسيها بطاولة الطعام وبسكات تهد
الابتوب وتركب الدري وتدش غرفتها كاشته بأمها
وهي تناديها : شنو؟! فريده وين رايحة ،ماكملت
كلامي ، مو بس هالسالفه عندي لج خبر حلو بعد ...
ألو ألو لا تروحين وتهدين أمج !

الفصل السادس

يرن تلفون ايديده عارضية ،
ايديده: ألو . منهو ؟ هذا انتي صفا ؟ شقلتي حق بنتج
راحت فوق وهي زعلانة ، أناديها ماتلقيني ويه !
صفا تقولها السالفه : وبس شفيها ما تتحمل مني
كلمه ! هذا جزاتي أبيلها الخير ، ماخلتني اكمل ،
بقولها بيبها الشهر الياي حق عيد ميلادها بيبيلها
هديه .

ايديده : ما تقصرين يابنيتي ، اي جذي يكون الاهتمام
بالعيال ، كفو بنيتي ، كثري من اهتمامج لها ، اهي
ماتبي من هالدنيا الا شوفتج.

صفا : أدري أمي أدري ، بس شسوي عندي دراسة .
ماعليه كلها جم شهر وخلص وييكم انشاء الله .
انتي بس روي هديها . مع السلامه يمه .
وتسكر عارضية تلفونها وتروح الاصنصير ويوصلها
الطابق الأول وتفر عجلاتها لي باب غرفة فريده ،
وتطق الباب: فريده أمي ! نايمه ؟ وتبطل الباب
تلاقيه مقفول ...: شفيج أمي زعلتي ؟ وتحاول تبرر
الموقف وتقولها عن أمها وعن زيارتها اليابه بعيد
ميلادها مع الهدية...

لكن فريده ماتسمعها حاطة السماعات مالت الآي بود
تسمع الأغاني وتحاول تحل واجباتها . لمن انطق
الباب وبقوه جان تسمعه فريده أخيرا و تبطله....
ايديده : أنا قلت انج حاطه هذيلي على اذانج
وماسمعتي ولا كلمه قاعدة أقولها ، انبح صوتي
وتعبت لين ييتج لي غرفتج صج ماتستحين تهدين
أمج تكلمج وتكشتين فيها. جان تطالعها بعدم الاهتمام
وترد تحط السماعة وتكتب الواجب ...

ايديده : أوف . تعبتيني وياج انتي وأمج،وين خالج
أحمد يشيل عني هالهم ... وتهدها ايديده وترد تحت
حق صالتها تطالع مسلسلاتها المفضله علشان
يبردون على جدها ...

الحين بدر ... قاعد يتكتك ... ويفكره (يحاجي نفسه)
: عرفت الطريقة بس يبيله تدريب شوي ، جان يقوم

من مكتبه ويحط الكرسي تحت التكييف وينادي
راجوه السابق مالهم

بدر : شلون ينظفون الوحده هاذي ؟

راجو : ؟؟؟؟

ببيت ايديه عارضية ، ايديه ممدده عالقنقة ونايمه
والتلفزين شغال ، يرن جرس البيت وتجي ميري
تشوف منو ، وترد تروح عند غرفة فريدة : ماما
دليسا هذا ريال يبي انتي .

فريدة : منو يبيني ؟

ميري : أنا مايدري هذا قول وين ماما ، أنا يقول
صبر شويه ...

وتروح فريد عند باب السكة المساييف وتظل وراه
وتقول : منو ؟

بدر : راعي التكييف. ...

فريدة تبطل الباب وتطالع ذيج الهيبه الريال طويل
مفتون العضلات رشيق ممشوق القوام برونزي
اللون ذو تسريحه عصريه جميل الوجه هادئ
الصوت ... سرحت فريده يوم شافته .. عجبها المنظر
الرائع بعدين انتبهت بسرعه وغيرت نظرها من
مركز جسمه وقامت تطالعه بعينه .

فريدة : راعي مكيفات كويتي ؟

بدر : أنا مبطلني مشروع تنظيف الوحدات ، والشغل
مو عيب .

فريدة : بس تنظيف وحدات ! أنا أول مره أسمع
بها لمشروع ؟ وانشاء الله بتنظف الوحدات بروحك؟
بدر : طبعا ، متعود ، شفيج مستغربه ، ماني أول
واحد ترى !

فريده : وتطق البيان تحصل زباين ؟ من غير
مواعيد بالتلفون ، ولا تحط رقمك بالوسيط الناس هم
من نفسهم يطلبونك ؟

بدر : يبا هذا يسمونه شطاره ، ان الواحد هو إلي
يدور رزقه موينظر الرزق إييله ، وهادي السالفة
ماتيي إلا من بعد خبره ، والله أنعم علي بالخبرة وأنا
الحين استغلها فشي ينفعني وينفع بلدي...
يطالعها بدر ..وهو مستمتع باللي قاعد يطالعه ، قذلة
فريده تطيح على خدودها. وتردها بيديها لي وري ،
مع لمعة الشعر من شمس الظهاري ، خلتها مثل
لوحة فنيه ماوده يوخر عينه عنها ويطوفه الجمال
هذا كله...

بدر(لا شعوريا) : سبحان الله !!!

فريده : نعم ؟

بدر : ولا اله الا الله...، شقلتي الحين ؟ تبين تنظيف
ولا لأ ، انصحج بالتنظيف

ترى احنا بشهر مارس ، يعني التكييفات من بعد
الشتاء كانت مسكره ، لازم الحين يبيلها تنظيف
علشان تشتغل بأحسن مايمكن ورايه صيف وانتي
أدري بشمسنا بالصيف والحرارة اللي التكييفات

ماتلق وأغلبها تخترب لعدم جود صيانه كافيه لها

....

فريده : أها . الحين شنو تبي يعني ؟

بدر : انظف تكييفكم .

فريده : يعني غصب تنظف تكييفاتنا ؟ وإذا إحنا

مانبي ؟

بدر : لا . شدعوه ... الكويتي أنفع ترى . ماتبين
تربحين عيال ديرتج ، أفا بس . كلها تكييف أنظفه .

بدر : ياربي شكك كلش مايوحي إنك راعي تكييف
مو راضيه تدش مخي هالسالفة ؟

بدر بصوت دافىء : ليش شكلي شنو يوحيلج ؟

ويركز نظراته عليها ويحاول يقرب أكثر..

فريده ترجع لي وري وتطالعه بعصبيه وتحاول
تزفه.. لكنه مايخليها مجال : يعني خو أكيد مايبين
علي لأني لابس زقرتي ويحط ايده على التي شيرت ،
وأنا الصراحة ما أحب أشتغل الا بلبسي هذا ، ما
سألتيني بجم ننظيف الوحدة الوحده .

فريده (نفع معاها طريقه بدر للترقيع) : خلصنا بجم
؟

بدر : خمسه ، ماتلقين نفس سعري ، ها شقلتي ،

أبلش الحين ؟

فريده تتذكر الوحده اللي بالصالة ماتدفع هواء قوي
وتوهم مبطلينا وتذكرت انه إيديه عارضية تشتكي
من الحر وهي تطالع التلفزيون...

الشابتر ٧ اليوم بالعصر انشاء الله

الفصل السابع

فريده : أمرنا الله . وتوخر عن الباب وتمد ايدها
تعطيه طريق انه يدش الحوش ...
بدر مبهور من البيت الكبير وبحوشه الوسيع
وبالنص حمام السباحه بمايه الصافي فوقه مظلة
تحمي اللي يتسبح فيه من الشمس وأشعتها الحارة
، وحديقه بالجانب الأيمن وبالجانب الأيسر ، ولأنه
الحين موسم انتهاء الشتاء وبداية الربيع . فالزهور
معطيه الحوش جمال خلاب . ويتجه بنظراته لي فوق
ويشوف ان البيت بأربع طوابق .. يكلم نفسه (واو
صج بيت كبير) ويدش داخل البيت علشان ينبهر أكثر
بالأثاث وطريقة التآثيث الجميله ...واللي تدل على
ذوق راقى استعانت ايديه هي وولدها أحمد
بمهندسين أكفاء لعمل الديكور الخلاب للبيت من
داخل ومن بره ...

في الصاله يشوف فريده تقعد إيديه وتحطها
بكرسيها هي مع ميري . استعدادا لوجود شخص
غريب وتقول ايديه : من ذي اللي يايه ؟
فريده : يقول ان اهو راعي تكييف !

ايدیده : اي والله وينه خن أقوله عن تكييف الصاله
معذبني مت من الحر ماتبرد عدل .

وتقعد تدوره.....وتسأل فريده : وين راح ؟

فريده : كاهو جدامج !

ايدیده : علامك كاشخ جذي ؟

فريده : لا انتي الحين ترى ليلحينج ماخذتي الصدمه

!!...

ايدیده :؟؟

بدر : اني كويتي عمتي .

ايدیده : مو عيب يا ولدي ، هذولي عيال الديره
المفروض شبابها هم اللي يمشون شغلها مو الغرب

..

بدر : صدقتي عمتي ، حكيمه ماشاء الله عليج

ايدیده : يحلوك انت من بيته؟

بدر : عمتي ليش بتخطبيني ، ويضحك وهي تضحك
وياه ، عجبها العجوز ودش قلبها بسرعه ، شاطر هو

بهالسوالف يكسب قلب الجنس الناعم مهما كان

عمرها ؟ لكنه يلقي صعوبه أحيانا بالعسرين اللي

مايتنازلون عن كبريائهم ، هذولي الفئة يبيله يزيد

من جرعات الموهبه وياهم ، ومن هالفئة هي طبعاً

فريده العسره اللي ماترضخ بسرعه للحب ولا تلتفت

له ، فيقرر هني بدر انه يكسب الجده وعن طريقها

يكسب فيها قلب الجميلة فريده.

هدت فريده بدر وإيدیده وراحت غرقتها ، هني إرتاح
بدر أكثر ،لأنه يبي يدرش مع عارضيه ويسحب
منها حجي يفیده في تنفيذ خطته ...

بدر (وهو راكب الكرسي ويشلع الطبقة العلوية
للوحدة) : عمتي ماقلتيلي ؟ انتي تأيدين الكويتيين لي
اشتغلوا شغل الوافدين ؟

ايدیده : طبعا أيد يا وليدي ، ماشاء الله عليك ،
قلتلي انت مبطلك مشروع ها ؟

بدر : اي عمتي : مشروع يجيب ذهب ،كل وحده
بخمسه وقولي ثلاث وحدات بالبيت .وباليوم ١٥
دينار وبالشهر يوصل فوق الأربعميه . حلوين فوق
معأشي .

ايدیده : والله عفيه عليك

بدر : بس أبيج تعذريني عمتي .

ايدیده : على شنو ياولدي ؟

بدر : عكرت عليج نومتج ، والله لو أدري جان بيت
بوقت انت تكونين قاعده فيه

ايدیده : لا عادي ياوليدي ، انا متعوده أنام العصر ،
أشوف المسلسل وأنام عليه ،

بدر : عسى تنامين بالليل مبجر تعوضين . ترى
جسمنا علينا حق لازم نكثر النومه علشان صحتنا .

ايدیده : اي أنا كلا أنام عشر بالليل ومع نومة

الظهاري هذا مهم عندي .

بدر يفكر : عيل أصيد الحسناء أم شعر طويل قتال
كل يوم هالحزة وقت الظهاري .. ويسرح بخياله بعيد
يتذكر وجهها لمن فتحته الباب ، والا لمن حركت
قذلتها لي وري بحركة كلها أنوثة ونعومة ذوبته
فيها.....

بدر كان ماخذ معلومات بسيطة من خالته عايشة
عن فريده وشلون ان امها وأبوها مطلقين ...وأشلون
انها عسره ورأس يابس بشخصيه قويه وتمشي
أغلب بنات مدرستها... والخال هو الوصي حاليا
عليها ...بس وينه . شلون أعرف مواقيت وجوده
بالبيت ؟ ويقرر يدرش بعد مع العجوز : ماشاء الله
هالبيت كبير ؟ تسمحيني أسأل اذا انتي مأجرتة والا
؟ لأنه واحد من الربع موصيني اذا شفت بيت فيه
أجار من اللي بيوت الزباين أفيده وأدورله !
إيديده :اي مأجرتهم كلهم أربع شقق
بدر: حسافه ، أكيد شققكم راهيه

إيديده : الا راهيه وبس يننون شقيقنا، اذا طلع واحد
منهم أتذكرك انشاء الله

بدر : عيل انتي يا عمتي تجارتج بالxxxx!
إيديده تضحك :لا شفهمني بهالسوالف هذا وليدي هو
اللي ماسك هالشغله احنا بس عايشين هني
بدر : الله يخليج ولدج عمتي ، مبين عليه خوش
ولد ومراعيكم

إيديده: اي الله يحفظه ويخليه لنا يا يارب مومخيلنا
قاصر متزوج وعياله يزوروني كل يمه وهو بعد
مايقصر بين فتره وفتره يمر علينا يشوفنا محتاجين
شي؟ قاصرنا شي؟

همممم ، العائق الحين الخال ، مايدري شنو اهي
فترة بيته وبأي حزة علشان يضبط حاله أكثر مع
فريده .. وفكر ... وقال ماكو الا هي ... عزيزتنا ميري
بس الحين يتذكر انه كل هالمدى ماسك القطعة مالت
الوحده وناسي ينظفها !

وياخذ الجزء العلوي من الوحده ويطلب أقرب
مغسله علشان يغسلها وتدلّه ميري على الحمام
ويروح ويغسل ويطلع من قطعة الوحده غبار مكود
فيه ويوصخ أرضية الحمام ...

بدر : بل ! إلّعن يومه ... لا يتوصخ التي شيرت ..
ويبعده بعيد كثر مايقدر علشان مايتوصخ . ويتأكد ان
الغبار كله إنشطف بالماء ويرد الصاله ويركب الجزء
العلوي على الوحده ويشغلها

بدر : الحين يبيلها ساعة بالكثير وتسير فوله فولالي
. ما عندكم وحده غيرها يبيلها تسنع؟ إيديده : إمبله
عندنا؟ ميري وديه غرفة فريده ..

هني تغمره السعاده ، يمكن يقدر يختلي مع محبوبته،
ويحاول يكسب قلبها ، ويلحق ميري وهو متلهف
لشوفة فريده ، ويسمع صوت من بعيد أقلق حلمه :
صبر ميري يايه وياج ، تعالى دزي الكرسي مالي

خلق أفر العجلات (إيديه ضربت الرقم القياسي
بالكسل العالمي ...) ويتحبط بدر وتضيع أحلامه
ويستسلم للأمر الواقع لكنه صبور ويقول : لا لا
عمتي أجي بوقت ثاني . تذكرت موعدمواعد
زباين ولازم أروح.....

إيدية :!!!متي يعتي بتيي ؟قولي علشان أكون
مستعده لك ياولدي.

بدر : إنشاء الله راح أدق عليج وأقولج بأي وقت
أجيح ، بس أنا الحين مستعيل ما أقدر أفكر، عطيني
رقمكم بسرعة ، وياخذه من إيديه بسرعة ويقضب
الباب ويهج.

إيديه عارضية مستغربة : ماشاء الله من كثر
الزباين اللي عنده مايلحق حتى على عمره يحليله ،
الله يوفقه .

ماتدري إن بدر القمبزي مخطط يبي ييجي مره ثانيه
ويعدل تكييف فريده ويبي الوقت هذا يكون مميز ...
وقت نومة العجوز وبجذي يقدر يشوف اللي شاغله
باله وتفكيره..

البارت وصل

احم احم بس لازم أسميه فصل (محافظة على اللغة
الأم)

الفصل الثامن

بيوم جديد عارضيه تقعد فريده ، تهز جتفها
وهي نامية : فريده قومي الساعة سبع الاربع .
يمديج تتسبحين وتاكلين لج لقمه وتروحين المدرسه
فايزة : وليش يعني أتسبح ؟
ايدیده : تغسلين الدهن والا بتروحين المدرسه
بالدهن !..... وتنتبه انها لابسه شيله وشعرها
مدهون
فريده : لاحوووووول! دهنتي شعري للمره المليون
وأنا نايمه !
ايدیده : مايفيد فيج الا جذيه ، يالله أمي قومي حركي
هالجسم الكسول
فريده : طاع من يتحجى عاد ، اللي اخترع الكسل
بعينه ...
ايدیده : جب اكلي خراج قليلة
فريده وتقول معاها : أدب ماتستحين وماتنتخين ،
هاذا يزاتي مقعدتج....
الموال كل يوم وتبوس راس ايدیده : أتقشمر معاج
يالغالية ، ماتتحملين حجي..

ايدیده (تحط ایدینها بالطشت اللي ماسکته بیدینها
فيه ماي دافي وتغسل فيه ویه فریده : یالله
صححي أمي وقسلي شعرج زنج لا تتأخرين

توصل فریده المدرسه وتلاقي مي وشروق ناظرینها
عند مدخل الاداره

مي وشروق : شلونج دلیسا...

دلیسا : هلا

مي : شلون كان الويك اند ؟

دلیسا : زفت..

شروق : لیش ؟

دلیسا : ماكان لي خلق أطلع مكان . منصكة فيني
الدنيا بسبة أبوي

شروق : لیش...شفیه أبوج ؟

مي : بالذكية ، أبوها مغیر مكان سکنه . صح دلیسا ؟
ويوصلون الصف وتطلب منهم مايتكلمون بالموضوع
ولا اييبون سيره هالسالفة قبالتها ، لأنها تعبت من
التفكير

وتذكرت دلیسا يوم كانت ياهل شلون أبوها كان يحبها
ويدلّعها ويلعب معاها ويجي حفلاتها بالروضه وأعياد
الميلاد وكانت دايمًا تحب تلعب معاها تحبه لي شالها
ويقطعها فوق ويلقفها...liš تغير ؟ لیش هدها طول
هالسنين ماتسمع منه أي خبر بس تلقى منه مجرد
مصرف يحوله لها برصيدها بالبنك ؟

أبله منى : حليتوا الواجب اللي طلبته منتكم بنات ؟
البنات : أي حليناه ...

وتطالع بفريده وتبتسم وتتمر يمها وتبطل لها فريده
دفتر الواجب وتواريها حلها...

أبله منى : عفيه عليكم . نبلش الحين حل المسألة...
ريم (تكلم فتون لمن عطتهم الأبله ظهرها تكتب
باللوحة المغناطيسية):شعجب بعض الناس حالين
الواجب ؟ شصاير بالدنيا....؟
فتون : إظاهر انه انقلبت ؟

دليسا تسمعهم فتون قاعده يم اللي يمها وريم ورا
فتون . بس احقرتهم كالعاده ...لأنها تبي تعاملها
بطريقة أقوى من أسلوبها وهو الحقران ...لأنه يقطع
المصران....

فتون دايمًا تغار من دليسا لأنها تنافسها بالجمال ،
والشعبية ، وحب التسلط وشعرها المناقض لشعرها ،
فهي شعرها كستنائي قصير حيل وخفيف ، بعكس
دليسا (عارفين شلون شعرها)بالمقابل دليسا
تحسدها على عايلتها ، ففتون عندها اخوين وخمس
خوات اثنين منهم متزوجات وعندهم عيال... غير هذا
مدلعة من قبل ابوها وأمها بحيث اهي تكون اصغر
وحده بالعايلة ...عكس دليسا مشتتة العايله وهي
وحيدة أمها اللي ماتشوفها الا يوم أو يومين
بالسنه...يمكن هذا سبب الكره بيناتهم بس في شغلة
مهمه بعد ماقلتها ... وهي رائد ...هو ساس البلا

ويسير ولد عم فتون اللي تموت على التراب اللي
يمشي فيه شاف مره دليسا بهدة المدرسة ، كان
ياي يبي ياخذ اخته ريم وبالمرة بنت عمه فتون ،
رائد من بعد ماشاف دليسا قام يكثر يياته للمدرسة
بس علشان هالدليسا اللي لخبطت كيانه وهي ماتعبره
طبعاً ولا مهتمته ، كان يحاول يكسبها بكذا طريقة
ويلفت انتباهها بس هي مصره انه ماتلقيه ويه
وترفضه في كل مره يجيها خاصة وهو يصير حق
فتون (خلك بعيد وتعال سالم) وبالرغم من
محاولاتها انها تبعد كثر ماتقدر ... ماجات سالمه
أبد...

انتبهت فتون لمحاولات رائد للتقرب من دليسا وبدأ
الكره يزيد ، وقامت تسوي خطط بس علشان تظهر
دليسا انها الغلطانه ، تصير سوسه وتربط عصا عص
بينها وبين الطالبات علشان تسوي مشاكل وتنطرد
بسببها دليسا من المدرسة ، لكن بسبب واسطات
الخال أحمد قدر يردھا مدرستها اللي يم بيتها
وبإصرار من دليسا قصباً عن خشم فتون انها ترد
المدرسة وتدوس على منافستها وماتحسسها انها
غلبتها لكن فتون ما بينت حق أحد حتى ريم
صديقتها اللي تكون اخت رائد، انها تحبه .كرامتها
ماتسمح انه تبين حق أحد الحب هذا اللي من طرف
واحد ، لكنها تتودد حق رائد تحاول تكسبه فيعرف

حب فتون حقه بس القلب ومايريد وللأسف قلبه يريد
دليسا .

في كفتيريا المدرسه ..دليسا قاعدة على الطاولة ،
ويجون البنات يسلمون عليها ويحاولون يكسبونها
ويصادقونها كرئيسة لجنة الطالبات.وتجيبها طالبه
:دليسا ممكن أطلب منج طلب ؟

دليسا : طلبي . أحنا هني بمجلس الطلبة وكوني
الرئيسة هاذي السنه وأول العام لأن العام ماكنت
وياكم للأسف انا احنا نحل قضايا الطالبات بهالمدرسة
الديمقراطية .الطالبة :أنا انظلمت من أبله الدين .
تقول عني اني مومسوية البحث واني مسويته عند
مكتبة الطالب معني والله سهرت عليه.

دليسا : يعني انتي أكيد اللي مسويته ؟
الطالبة : أي والله وراس أبوي أنا مسويته .

دليسا : عطيني بالله البحث...

وتعطيها الطالبة وتتصفحة دليسا وتلقى بنص البحث
اسم مكتبة الطالب بخط صغير فوق مع رقمة .جان
تاخذ البحث تهف الطالبة فيه على راسها بعد ماورتها
اللي شافته

دليسا : وتحلفين براس أبوج بعد جلبه ...مو
مقدره الأبو ، والله لو أنا بمكانج ما أجرب اييب
طاريه بالحلف حتى لوكنت صاحبه .. ذلفي من ويهي
دليسا وهي معصبه : اللي بعده..

بكافيه ستاربوكس الفئارالى بره دليسا تشتغل على
اللاب وهي قاعده بالطاولة تشرب الفرابتشينو
وتستمتع بالجو الرهيب وهي تنظر بية صديقة
طفولتها مي
.....: قوة !
دليسا : ؟؟؟؟؟؟ رائد

تؤبروني على هالطالييييه
ولوووووووو
علشان خاطرج بس ألولا وسويت سنفوره ياكم
البارت ياكم
بس حببت أنوه انه فتون عندها ثلاث خوات وهي
رابعهم ،مكتوب خمس ، صلحتها بس ليلحين
متصلحت؟؟؟
وآخر الجابتر مكتوب صديقة الطفولة لدليسا ...مي
التصحيح (ميسا) واعذروني بالأخطاء الوارده
يالله نبلس البارت الديد

الفصل التاسع
رائد : انتي ليلحينج بكافيهات الفئار ؟

دليسا (تبتسم) : شخباري ؟ والله ومن زمان ماشفناك ؟

رائد : يعني اشتقتيلي ؟

دليسا تقوم وتصافحة بيدينه : هلا بأخوي الغالي

أكيد راح أشتاق لأخوي

رائد يبادلها المصافحة مع ابتسامه تظهر جمال

أسنانه المصفوفة البيضاء...

؟؟؟؟!!!!!!؟؟؟

أنا أفهمكمرائد يحاول يكسب قلب دليسا
وصارله دهر (سنتين اذا تبون أرقام)ولا يكل
ولا يمل حاولت دليسا انه تبعده عنها ما اقدرت
...ومره فاككها من واحد لزقه كان يتحرش فيها
بالفناز وتعاركوا ووصلت السالفة للمخفر ، اعجبت
بشهامته ، وخاصة انه كسر خشمة علشانها .. بس
ماقدرت تحبه ، فاتفقت معاه يصيرون ربع ، وافق
قصبنا عليه لأنه راضي بمصيره أهم شي انه يقدر
يشوفها ويكلمها (يمكن يوم من الأيام القلب يلين
شوي ..) وعليا عليك يارائد الصراحة نادر وجود
مثل هالفنة من الريايل!!!

رائد اكبر من ريم بثلاث سنين ، وهو على وياه
التخرج من الجامعة ، اسيمر مملوح ولو انه خشمة
مبين فيه علامة العملية جسمه رشيق على مليون
حبتين يحب يلبس سبورت ومايفارقه الكاب ماله..

رائد : ناظره ميسا ؟

دليسا : أي يايه بالطريـج .

رائد : أها اهدكم عيل (ميسا تتحفظ ماتحب تقعد مع
ريال غريب بالكافيهات ، تخاف يمر أحد من أهلها
وتنفطح على قولتها لأنها من عايلة محافظة)

دليسا : اقعد شوي .لي يات روح ...

رائد ماصدق خبر ويقعد بالكـرسـي :ها مبروك اشوفج
تدرسين...

دليسا تبـتـسم : أي بعد لازم نتخرج من ويه النـحـس
مدرستنا .

رائد : أي عفيه عليـج .المهم بغيت أقولج شي
...كأصدقاء طبعـا

دليسا : أي كأصدقاء

رائد: أنا ناوي أخطب (ويترقب ردت فعلها بكل شوق
(

دليسا : عبالـي عندك سالفه ! وانت كل مرة تشوفني
تقول انا بخطب ؟

رائد : بس هالمره غير أنا صاج

دليسا : ومنو سعيدة الحظ هاذي ؟

رائد : فــــ..... وتقاطعهم ميسا

ميسا : قوه دليسا ؟

رائد : أنا ماشي . أشوفج على خير دليسا .باي

ميسا : ياج هاللزقة مرارة ثانياة عبالـي بطل إيـج
صارله أشهر ؟

دليسا : لا تقولين جديه. هذا صديقي يخاف علي
خوش واحد وأنا أعزه مثل أخوي اللي الله حرمني
منه ، حتى اهو يعاملني جنبه اخته ..(ميسا تتدلع دايمًا
متأثره بحليمه وتقلدها بأسلوبها بالحجي)
ميسا : أكو ريال بهالدينيا يحب بنياة غريبة عليه مثل
اختاه ، وين عايشين ؟ بأصر الـ الـ!!!!!!.....أصلا
ماكو أصر فيه هالشي

،من شاف ويهاه..(ترجمة :أصر = عصر)
دليسا : هاتري ما أرضى على رئودي..
ميسا : اسمااااا!! رئودي الحين صااااا ؟ (اسمااااا
=اسمع)فكينا مناه باس..... قدارتي تهلين المسألة
؟؟أشوف ؟ واي شاخباري فيزياااا ، ههه أنا ثانياة
جامعة وانتي ليلحينا ج ..
دليسا : ممكن تتجمعين وتخليني أركز ، سبب
صقوطي هالفيزيا اللعينة بس أنا أراويج بهالمادة ،
ان ما كوفنت نيوتن ماكون دليسا .
وتضحك ميسا ..

ميسا : يا حلوج لمن تيقوليين داليسا على وسن
مايساكل ما أسماء اسمج اللي انتي اخترتيه حاق
نافسيج اتذكرج انج ساميتيه الشاني .
دليسا : فكينا من حلیمه وتحجي عدل ...تري عذبتيني
وأنا أحاول أفهم شتقولين...

ميسا : منهي هادي هالما ...ويىء...قتاع
دليسا:ميسا ، تعرفين شلون يحلون هادي ، عقدتني

ويكملون دراستهم بالهواء العليل ، وهالعليل مو
مقصر قاعد ويلعب بشعورهم..
ورائد (وعليا) يكتفي بأنه يقعد بعيد من غير
مايحسون فيه ويراقبهم من تحرش اللزقات اللي
بالسوق ..

ايجي سالم بالـ ٢١ من العمر،بعمر ولد عمه رائد
ويصير أخو فتون ويدرسون مع بعض بكلية الهندسة
وعلى ويه تخرج

سالم : قوه ؟

رائد : هلا والله

سالم : شفيك قاعد هالناحية هالمكان حده بايخ
مايخلينا نستمتع بالمناظر المتحركة !!!!!هههه فاهم
قصدي ؟

~~~~~هأأأأأ...تبي تقعد تراقب محبوبة القلب ،انت  
ليلحينك على هاذي؟؟؟

رائد : اكل خرا ، اطلبلك اللي تبي وانت ساكت .

سالم : شايف نفسك يا (.....)ويا (.....). أي والله

رائد : انزين اسكت يا.(.....) خلني اشوف شغلي .

سالم : مادري شنو الشغل ، ذال نفسه على وحده

ماتبيه ، أنت خروف؟؟..

رائد : احترم نفسك... لا تخسرني ...

سالم : شفيك اليوم معصب؟؟؟

رائد : انصكت فيني الدنيا ، قتلها بخطب وماهمها !

سالم : يطالع اللي رائد قاعد يطالعة : أوخ ! منو  
هاذي اللي وياهه؟

رائد : رفيجتها ميسا .

سالم : والله رفيجتها حلوه؟

رائد : من عايلة محافظة لا تتعب روحك معاهه ،  
تبيها روح عند باب بيتها اطلبها من ابوها..

سالم : لا اليوم انت (.....). انطرك بالقهوة تعال  
الربع هناك ...

رائد : أمركم بعد شوي . بس فارج انت الحين ...

بدر يطالع من بعيد ومحد منتبهله .....: ولين منو هذا  
اللي يراقبهم ؟

شلون أواخره عن طريجي ..... منتي هينه فردوه  
... لازم أقول حق خالتي تزيدني نظير أعمال شاقه  
..... بدر لابس دشداشة ومقتر وحاط الجريده مغطي  
ويهه .... وقاعد بالطاوله الرابعه وري ميسا وفريده  
ويحاول يتسمع لحديثهم قدر الإمكان...

ببيت فتون

بوناصر ( أبو فتون ) وأم ناصر عالسفره وتدش  
فتون ياييها اخوها ناصر من المدرسة .. ( ناصر ٢٢

من العمر على وياه زواج )

وكلهم يتغدون من طباخ أم ناصر المشهور بعيوشها

اللي اتكلم عنه بيوت الديره ، لي سوت هالعيوش

الناس بس ودها ان ام ناصر تعزم فيهم ...

بو ناصر : شلون المدرسة اليوم ؟

فتون : الحمد لله زينه .

وتبوس راس أبوها ورأس أمها

أم ناصر : يمه حبيبتي روعي لبسي وتعالى تغدي

بسرعة ونادي فجر خل تزتي وتنزل معاج .

فجر اخت فتون اكبر منها بسنه

فتون : انشاء الله يما

تروح غرفتها وتبدل وتطل على الغرفة اللي يمه

وتنادي فجر : فجوره يالله خلصي ...

فجر وهي تحط صبغ اظافر : ماني متغديه رجيم ...

فجر أم ١٨ سنة، اهي الوحيدة بالعائلة اللي مليانه

عكس خواتها ، تسوي رجيمات الدنيا ولا يبين فيها

المسكينه ...

فتون : كيفج أنا والله يوعانة وباكل .

على طاولة الطعام ، تقعد فتون وتسأل عن أخوها

سالم ( تدري انه هایت مع حبيب القلب رائد )

فتون : يمه دقي عليه خل ابي يتغدى ...

أم ناصر : لا يمه يقول بيطلع مع رائد وبيمرون

ربعمهم .

فتون : هذا رائد الدعله ..لايكون بينام بعد عندنا

اليوم ... ؟

بو ناصر : ها ! عيب يابنيه ...



فتون : دعله يباكلا قاعدلي بالدوانيه وينام فيها ...)  
يمه منها ... قلنا لاتبينين شعورج تجاهة ، بس مو  
تبينين العكس ...)

بوناصر : يا بنيتي هذا رفيج أخوج ، وبيتنا مبطل  
حق ولد عمج والدوانيه حقه يجي وقت اللي يبي  
يقعد فيها ينام فيها على راحتة بالوقت اللي يختاره  
.. علشان جذيه سموها دوانية ريايل ...

فتون بقلبها : وأنا شاللي معذبني غير هالدوانيه .. أخ  
يا رئودي اتخيلك وانت نايم عالقتفة ... حبيبي يخبل  
.. يبييله على يوم أصيدك فيه وانت بالدوانية .  
!!!!!!!

## الفصل العاشر

يستمر الحديث ببيت بوناصر  
ام ناصر : الا على طاري ولد أخوك .... مادريت  
بوناصر ؟  
بوناصر : شنو ؟؟؟  
فتون متعمقة بالمجبوس دياي ... قاعدة تاكل وبلهفة  
..

أم ناصر : في خبر يديد صاير حق ولد أخوك ....  
فتون هني هدت القفشه وتسمع أمها بكل إنتباه ....

**أم ناصر : رائد خاطب..توني مكلمه أمه و....**

**فتون : قامت من السفرة لا شعوريا ..وراحت على أولها غرقتها لا تنكشف وتبين دموعها ...**

**أم ناصر : فتون شفيج خدام ماكملتيه ؟؟؟**

**فتون : عن اذنكم تكرمون الحمااااااااام .كليت وبطني عورني...وهي تركب الدري وترفض...**

**واللي قاعدين عالسفرة...(عيالها ووياهم بوناصر بعد )هدوا الأكل اللي بيدهم وقاموا يطالعون بعض ويطالعون الأكل وويههم معفوس .....ويردون يطالعون أم ناصر!!!!**

**أم ناصر : شفیکم هديتوا الأکل وقاعدین تطالعونی؟؟؟**

**!!!!!!!!!!؟؟؟؟؟؟؟؟**

فتون بغرفتها تصيح : أكيد خاطب بنت الكلب فردوه  
الـ (....) أدري أنا أدري أدري ....

وتنام على سريرها وملت سريرها كله دموع جان  
تقوم فجأة وتمسح دموعها ... وتتكلم بطريقة مخيفة  
( ماجنه توها باجية ) أنا أواريك  
رائدووووووووووووووو .. بعدك ماشفت شي  
مني ....مو أنا اللي تهدها علشان الـ(.....)....  
انا لازم أتصرف وبسرعة قبل فوات الأوان....)  
عروق ويهها بانث تحت جلدها البيضاء من العصبية  
(....)

!!!!

ببيت ايديه عارضية

يرن جرس الباب وتفتحه ميري : هادا منو يجي  
ساعة ٩ بالليل

بدر : سلام ...ها شلونج ميري ؟

ميري : ؟؟؟؟ جين بابا ...

بدر : انتي يعرف أنا منو ؟

ميري : أتجا بابا إنت يسوي مكيف ،، انت يبي ماما  
دليسا ؟

بدر : أي . بس انا يبي يسأل انتي سؤال ؟

ميري : سنو يبي بابا ؟(مستغربه)

بدر : بابا أحمد متى يجي ؟

ميري : سنو يبي انت من بابا أحمد ؟

بدر : ميري .. ميري ... أنا يشوف انتي ياخذ

أغراض جيس كبير وايد ويعطي سايق رفيج انتي !!!

ميري : هذا انا جيس أغراض أنا ( وهي وعصبه )

بدر : أغراض في جيس صغير وايد ،وتعطينه سايق

مادري منو ومواعدته... وتتلفتين صوب الجمعية

علشان محد يشوفج ؟

ترى صديق مال أنا شرطي أنا يعرف شلون يقول

انت حرامي حقه...

ميري خايفة والدموع تتصبص : هذا بابا أحمد يجي

يوم تلاته ويوم خميس ألشان زواره بابا ...لا يقول



انت صديق شرطي انا ياخذ أغراض.. بليز بابا . أنا  
مايسوي جدي مرة ثانية والله بابا والله...وتبجي..  
بدر : مايقول حق شرطي ، بس انتي سوي بروميس  
انج تنفيذين كلامي اللي أطلبه منج ..  
ميري : ها بابا ها .انت يقول انا سوي...  
بدر يقرص أذان ميري : ولا يكون اشوفج مواعده  
السابق اللي شفته وتعطين مادري منو أغراض  
تطلعينها من البيت ...ياويلج ... ( وعلشان يضمن انها  
ماتهج وتنحاش من البيت قام يغريها بمبلغ يعطيها  
على كل معلومه هو يطلبها منها ) ، وعطاها اليوم  
عشرين تستانس فيهم ميريوه البواقه وتنفذ اللي يبيه  
منها بدر ....  
دشت ميري غرفة ايديدة تتأكد انها نايمة .. وتحط  
شغلة تحت القنفة .  
وراحت عند دليسا تقولها : ماما دليسا ، هذا رجال  
يبي انتي.  
دليسا : ماعرفتي منو هذا اللي ياينه هالحزة ؟  
ميري أنا مايعرف .أنا يبي نوم وبعدين جرس باب  
طقي .  
دليسا : خلاص روعي طسي نامي ، يحبهم حق النوم  
هالخدم !

تروح عند الباب

والا راعي التكييفات أبو ضحكة جنان .....

دليسا : شتبي يايته هالحزة ؟

بدر : لا بس أمس نسيت جنبه عندكم شغلة تخصني .

دليسا : شنهني ؟

بدر : قلبي ..

دليسا : شنو ؟

بدر : قلادتي

دليسا : أنت تلبس قللايد ؟

بدر : لزوم الموضه .وأبو ضحكة جنان يضحك ،

ابتسامته تزیده جمال يفتن فيه دليسا ... دليسا)

عدلت وقفته (

ويكمل بدر :بس هاذي القلاده يايته هديه وعزيره

علي ..

دليسا: وشالمطلوب مني ؟

بدر : أنا ببيكم باجر ان الله قدرني أصلح تكييفج اللي

معذبج ومعذبني ...إحم ( ويكح ) أبيع تدورينلي

قلادتي ماعليج أمر ...

دليسا : انزين اعطيك اياها باجر لي لقيتها ...وتسكر

الباب .....

بدر : لخضة ..

دليسا :؟؟؟؟!!!!

بدر وهو لازق بالبواب ويوطي راسه يقرب منها و

يطالعها بابتسامه خلايه : تصبحين على خير ...

دليسا تسكر الباب بويهة وتوقف متسمره فتره







دليسا: مشكوره ايديده ، وادعيلي انه اللي فيني يكون  
مجرد هلوسه لا أكثر أثر دراستي للفيزيا ....  
ايديده :؟؟؟؟؟؟

ايديده تستعد للطباخ اليوم عزيزها أحمد بيزورها  
زوارته اليوجوال كل خميس واييب عايلته معاه  
...زوجته (هنادي) وبناته الثلاث (حسنه) متزوجه  
وعندها منى بنت. (جميله) تدرس بكلية الطب يايه  
زواره هالاسبوع بس وترد تكمل دراستها بأمريكا ،  
(زهور) بثاني عشر بعد اصغر من دليسا بسنتين  
بمدرسه تسير قريبه يم بيت أحمد .....

اليوم عالظهاري تبي دليسا من المدرسة وتلقى  
بويهها زهور ( طيوبه حيل تحاول دايمًا تقرب لدليسا  
بس دليسا وايد تستصغرها ، على ابو انها اصغر  
منها ...حتى الأفكار ماتتقارب ، بس قاعدة تدوس  
على نفسها تحاول تبلعها ...علشان خاطر ايديده لأنها  
طالبه من دليسا انه تعطي جميله وياه لأنها ملاحظتها  
قبل تنحاش لي شافت زهوره هادي)  
دليسا بقلبها تقول : والاي الدعلة يايه مبجر اليوم  
!!!

زهور فرحانه وتيي تحضن دليسا وتبوسها بوسة  
السلام وبكل حرارة ذابحها الشوق انه تشوف بنت  
عمتها حبيبته..

زهور : شلونج دليسا ؟ شخبارج؟؟؟ شفتي شصار  
بالمسلسل اليوم ، مهند وaaaaاي يخبل أحسن ما  
بالمسلسل لمن سوا .....

دليسا : أي أي قعدي بالأول .... ( تبتسم مغصوبه ) .  
أروح غرفتي أبدل وأسوي ... وبعدين قوليلي عن  
مهند ، ( أحسن مافيهما إنها تتكلم وايد عن مهند اللي  
تحبه دليسا )

دليسا بقلبها : يعني لازم تيي مع السايق هي أول  
وحدة؟ ماتنظر تيي مع أمها وأبوها !!

بعد ماخلصوا غدى ... تقعد دليسا يم عايلة خالها  
أحمد وايدیده ....وتطلع من مخابراتها السالسال وتدخله  
بسرعة مره ثانيه لحد يشوفها ...  
دليسا تفكر : مايه هذا مع ويهه . يقول بيبي اليوم ؟

أخاف بس بيبي وأهو عارف انه اليوم زواره ....  
تسرح دليسا تفكر ببدر وزهور تفرق فوق راسها عن  
المسلسل ومهند ...

زهور : هaaaa؟؟؟ أبيع تعلميني ؟

دليسا : شنو ؟

زهور : اللي واخذ عالك يتهنابوه ؟



دليسا : لا بس قاعده أفكر بامتحان اليوم ...

زهور : شسويتي بالامتحان صج ؟

دليسا : يعني .. الله يستر !... كان شوي صعب...

زهور : ليش ؟ بالعكس حده سهل ( أم مخ شكيرة  
تموت عالدراسة ومتفوقه ... عكس دليسا اللي مالها  
خلق الدراسة )

دليسا : شنو قلتي مساع تبيني أعلمج على شنو ؟

زهور : تعلميني أحط مكياج . أبي أسير مثلج فنانة  
ماشاء الله عليج ولا حنان دشتي ، مكياجج يهبل (   
مره حطتلها مكياج حق عرس كانت معزومه عليه  
زهور )

دليسا لايعه جبدها وأصلا فكرها مومع زهور هاذي :  
عن اذنكم بروح أنام .

أحمد : هاه ! تونه خالصين غدى ؟؟ نظري ماوصل  
الجاي ولا الحلو!!!

دليسا : بالعافيه خالي بس راسي صداع . ما أقدر  
أتحمل ...

قامت من القنفه اللي كانت قاعده فيها وحست الدنيا  
تدور فيها وتسمع اللي حوالينها يقولون :

.....: يما بنتي .....

.....: خلوها خل تشم هوا

....: عطها عطر

.....: لا لا بصل أحسن

وصراخ البنات . وصياح ياهل .....

قعدت دليسا وحوالينها خالها ومرته وبناته كلهم وهم  
مخترعين وايديه يمه عيونها منتفخة آثار البجي ....

ايديده : حمد لله عالسلامه يا بنيتي ..

كلهم : حمد لله عالسلامه فريده

أحمد : خرعتينا!!!

هنادي : انتي تعبانه مانمتي طول ليلتين وطبيعي

يسير فيج جزي من قلة النوم والأكل...

تطالعهم دليسا .... لأول مره تشوف عايلتها كلها

مجتمعين وخافين عليها ... تأكدت ان في ناس من

عايلتها تخاف عليها وتحبها ... نستها ولو لبرهة بعد

أمها وأبوها عنها ....

زهور : خرعتي ايديده وبجت بجي عليج . ماتشوفين

شر دليسا بعد عمري

دليسا : الشر مايجيح يا أصيلة...

ايديده بعد ماطاحت فريده طاحت اهي وياها ماتحملت

الموقف وزاد ضغطها وقلوا لها ملفعها وقاموا

يهفون على ويها ويغسلون ويها بالماي ...

ويوم صحت دليسا، طلبت عارضية من أحمد يكلمها

بغرفتها بروحهم....

عارضية : يما أنا كبيره بالسن والأمراض ذابحتني

...أخاف الله ياخذ أمانته وهالفقيره مالها أحد الا انا

وانت ... ديرباك عليها وانا أمك لا تغفل عنها خلها

تعيش وياكم أنتوا مثل أهلها ..

أحمد : الله يطول بعمرج شالحجي يا إما ؟  
عارضية : خلني أكمل كلامي لا تقاطعني . من زمان  
وأنا ودي أقولك هالحجي بس مايت مناسبه الا الحين

....

صفا اختك لاهيه مع زوجها ببلاد برى ومادرت عن  
بنتها .....يمكن ريلها يغصبها انها ماتزور بنتها  
؟؟مانبي نخط بذمتنا ...بس ما أبيك تعتمد على أمها  
خلها تحت وصايتك لا تخلي عمها يسبقك ..  
أحد : انشاء الله يما . مايصير خاطرج الا طيب .  
عزيزه وغالية والله يخليج لنا ويطول بعمرج .

### ببيت بوناصر

فتون تترقب وصول رائد الديوانية وتطل من دريشتها  
المطله عالديوانية تحت ....الساعة الحين تأشر على  
الوحدة نص الليل ....

يوصل رائد ويكلم سالم عند الباب يدش سالم  
الديوانيه مع رائد ..فتره ويطلع سالم من الديوانيه  
ويروح غرفته اللي داخل البيت بالطابق الأول ...  
الكل نايم الا فتون أم قليب .... ناظره الفرصة هاذي  
خاصة انه ان أبوها وبوناصر مسافرين معزومين  
على عرس بالسعودية  
فجوره نايمه وتشوخر بسريرها ...



قالت تعطي سالم بس ساعة.... وتعرفه نومته ثقيله  
مايقعد حتى لو ينفجر البيت اللي مهمم..وهم بعد  
علشان تتأكد انه رائد يكون بسابع نومة ...  
فتون الجريئة واللي ماتخاف من شي ..  
تنزل من الدري بكل خفة على أطراف أصابعها  
وتروح الحوش لابسة فنيله حفر تبين معالم صدرها  
وقصتها وتكشف عن نصف صدرها ،،، وبميك اب  
خفيف تظهر جمال عيونها الوساع مع تاج بفيونكه  
مخليه شكلها كيوووت ...وتتوره قصيره تبين مفاتن  
ريولها البيضاء.....

كلبه ماتستحي (.....) الوصخة!!! أوخ!!! سوري  
اندمجت ههه...

المهم ...

البقية باجر كافي عليكم اليوم ....

للتشويق :.....

رائد يقعد من النوم بصوت الباب يتسكر :منو؟؟ وهو  
منثول مخترع شتتين يايه الدوانيه ???  
فتون وبكل دلع وخفة تقرب يمه ...: بنت اختي ياييه  
ثيابي هني ..

الفصل الحادي عشر

تدش فتون الدوانية وتبطل الباب شوي شوي ....  
وتدعس شغلة بين القنفتين وتسكر الباب بصوت  
خفيف ..

رائد يقعد من النوم بصوت الباب يتسكر :منو ؟ وهو  
منثول ومخترع أثر قعدته من النومة...شتبين يايه  
الدوانيه ؟؟؟

فتون وبكل دلح وخفة وتقرب يمه .... بنت اختي  
ياايه ثيابي هني بالغلط قاعده تلعب فيهم وشفتها  
يايته الدوانيه وطلعت ...

وهي تقرب يمه أكثر وأكثر ..... وتسوي روحها تدور  
وتجندس مني وتميل بجسمها منك ..  
فتون : ييت أبي اخذ الثياب ملوتي بس مادريت انك  
هني ؟؟؟

يطالع رائد جسمها وحركاتها المغرية .. ويحس  
بحرارته وقلبه يرقع بسرعه بسرعه ...ويغطي جسمه  
بسرعة باللحاف ...مايدري شلون يتصرف  
مومستوعب اللي قاعد يصير ....أصلا بالأول حسباله  
انه ليلحين نايم ...

رائد: شثيايه ؟ شقاعدة تقولين ؟

فتون : وي ... وتسوي روحها تستحي ... واي ما  
اقدر فشلة ....لي شفتهم عفيه خشهم عن اخوي سالم  
...أمبيه لأ!.. مابيه يشوفهم ...وعليك الله لا تقول حق  
أخوي اني بيتك والله مادري انك هني وتسوي روحها  
حدها خايفة ...

فتون : عفية رائد أمنتك الله دور على ثيابي مابي  
أنفضح ميتة ترى من الخوف ...  
رائد يطالعها : أحاول .....!!!!  
فتون (وبكل دلع تقول ) : مشكور ... لازم أروح الحين  
أخاف أحد يشوفني ... .. تصبح على خير وسوري  
اني أزعتك ..

رائد : !!!!! ....  
هدته وسكرت الباب ....  
رائد حدة مستغرب من الموقف!!!!  
بعد فترة استوعب ... وعلى أوله قعد يدور الثياب اللي  
تقول عنهم فتون وانها قطعة وحدة ، وهو قاعد يدور  
جان يلقي شغلة...  
ويخشها بسرعة بأقرب جيس مال المطعم اللي  
طالبيه توهم اهو وسالم....  
ويهه يقلب أحمر.. وحده مستحي من اللي شافه  
وقرر بسرعة انه يطلع من الدوانية لحد يشوفه  
ويروح بيت ابوه ...  
فتون تراقب الوضع وتشوف رائد من الدريشة وهو  
طالع مستعيل وبيده جيس يحاول يخش لحد يشوفه  
ويركب سيارته ويسوق سريع .. اللي قحص أول شي  
قبل لا تمشي السيارة ... وتضحك ميتة من الضحك  
مستانسه من النتيجة و بالإنجاز اللي سوته ... ودها



تخبر أحد بفرحتها ..بغت تدق على ريم ...بس تذكرت  
انها ما قالت عن حبها حق أحد ....

## بيت أبو رائد ..

[illegible]

## بيت عارضيه

يوم الجمعة بالظهاري وايدیده نايمه ...  
أحمد كان نايم عندهم من بعد اللي صار حق أمه  
وفريدة ....

**يدق جرس الباب يقعد أحمد يبي يفج الباب....  
وتررررررررررررررررررررررررررررررررررررر  
بعد انه يبطل أحمد الباب... لأنها تدري منو الي قاعد  
يطق الجرس ...**

میری : انا بابا فجي باب ... لا يقوم انت بابا..  
أحمد :؟؟؟؟ اوکی ... والله نشیطة هالمیری هاذی !!

وتروح ميري تبطل الباب وتحرص انه ماتبطله كله  
وتحاجي بدر

بدر : هاذا سيارة منو ميري ؟

ميري : بابا أحمد انت روح الحين بسورعه !!!

بدر : أوخ !!!!!!! شميبيه الحين ؟

ميري : هاذا ماما دليسا طيح مريض مايسوي نوم  
مايسوي أكل ومما كبير يطيح هوا بعد علشان خوف  
حق ماما دليسا ... يالله بابا مع السلامه بيسورعه  
..وتسكر الباب ،ويسألها أحمد عن اللي ياي ؟؟  
وتقوله ميري: هذا مطعم نمره غلط بابا .. تهز راسها  
وتبتسم ....

أحمد :؟؟؟ خبري التلفون نمره غلط .. الحين تطوروا  
الأوادم وقاموا يغلطون بالبيوت !!! عشنا وشفنا  
ويرد ياخذ قيلولته بالصاله ....

ميري تمسح العرق من ويهها : أوف هذا بابا بدر  
يسوي حق أنا جنجال ومشكل واجد ..انا واجد خوف  
...أنا قلبي واجد يعور!!

بدر قام يحاتي فريده .. وقعد يفكر ؟ شمعنه مانامت  
يوم اللي كلمها ... لا ...وطاحت عليهم بعد ؟؟؟  
عرف هني انه قدر يمस्क الحبل اللي بيصيد فيها  
العصفورة .... واستانس من الانجاز اللي سواه ....  
ماتسهر البنت من بعد ماتكلم ريال الا لأنها قاعده تفكر  
فيه .. وتفكر فيه بداية صيدة العصفورة بالقفص

.....وهو مستانس بانجازة وفرحان ... ماوعي  
الاوالتلفون ماله يدق ....

بدر : ألو.....> --- معصب ....عارف منو الداق  
.....: حياتي بدوري ماقت تدق علي صارلك فترة ???  
بدر: مشغول ...

.....: ليش صاير جذي بارد وياي ???  
بدر : أنتي الحين شتبين ؟  
.....: ماتدق علي واذا دقيت عليك ماتشيله ..ويسمع  
بجي ..

بدر : ولييبييين انا الحين مشغول لا تدقين علي ..  
ويسكر التلفون بويهها ... ويسويه صامت ...  
بدر : ذبحونا هالبنات ...لزقة !!!  
بدر الحين مشغول بفريده فكره كلا فيها وبانجازة  
اللي سواه وياها ... ماله خلق بنات مايدري من وين  
طالعين يعكرون مزاجة تفكيره الحين كله متركز بأم  
شعر فتان ...

يتذكر بدر انه مواعد رفيجة عالغدى ....

ببيت أمجد

أمجد (رفيج بدرمن الطفولة) : هلا والله ...ماييت  
اليوم الصبح الحداق ؟  
بدر : انشغلت شوي .اشلون الصيد اليوم ؟



أمجد : طافك ...صدنا زبيدي بالهبل ... صوب  
فيلكا...والحمد لله ..خير من الله .. اللهم لك الحمد  
والشكر ...أبيك تضوق مطبق زبيدي مال أمي ،، تاكل  
اصابعك وراه

الملتقى باجر ان الله قدرني...

حق أولا وسويت سنفورا بس....

الفصل الثاني عشر  
اليوم السبت وقت العصري...  
يمر بدر بيت عارضية يجرب حظة  
يطق الجرس تطلعه ميري  
ميري : آآآه !!!بابا بدر > --- ضاق خلقها  
بدر : بابا أحمد هني ؟  
ميري : لا بابا موهني وماما عارضية نايم...  
بدر : هيااااا

ميري : بس ماما دلّيسا روح بره...  
بدر : ايخسي ....ماتدرين وين راحت ؟ ومتى ترجع ؟  
ميري : .....

بدر يطلع من مخباته عشرة ويعطيها  
ميري : هو يروح جمعية ؟ مايدري أنا إمتى يجي ؟

بدر : ما عذبتنا هاذي أم شعر فتان !!... يعني متى  
أقدر ألتقي فيها ؟ ماكو الا أنظرها تبي وأنا  
بالسيارة...

...ويفطها شوي بعيد يراقب وصول اللي معذبتة ...

سالم يدق على رائد.....  
مايرد عالتلفون أو يكون أحيانا صامت !!!!!  
سالم يساوره الشكوك ؟؟؟؟

فتون طائرة ومستانسة بإنجازها . واثقة انه جمالها  
بيطيح رائد ويبوس رجولها بس علشان تبيله .  
وتروح عند اختها فجر وهي تدرس تتحرش فيها (   
المزاج حده رايق ) وتلقي فجر ممدده على سريرها  
وتدرس بكاتبها ومنهمكة .. وبخفة تاخذ منها الكتاب  
ووبسرعة تطلع صوب باب غرفتها ..  
فجر : ففتوه (.....) —وه عطيني كتابي لا لحين فناقر

...  
فتون : وريني فناقرج أشوف ..  
فجر: ترى ان بركت عليج تبين عمرج !  
فتون : هههه .. ماتقدرين  
وتلحقها فجر وتصيدها وتقعدها عليها بالأرض

## فجر : أفق صبح الحين ؟

فتون : آي آي وڃري (... ) عني شڪبرها العن يومها

• •

**فجر : علشان مرة ثانيه ماتت حرشين فيني يا وجه**

## العنز..

**فتون : أنا وجه العنز؟؟ وتعص ايدها وتصارخ فجر وتطلع فتون من قبضة البقرة أقصد فجر وتنزل تحت**

وتروح وری أمها... وتمد لسانها وتتضحوك...

**فجر : يمة شوف فيها وجه العنز أدتني ماتخليني**

أدرس...

أم ناصر : ماماتي فجورتي ماعندج دراسه ، بس

## قاعدة تأذين اختج ؟

**فتون : درست بما فيه الكفايه والحين انا عندي بريك**

• •

**فجر : بریکھا انھا تتحرش فیني وتأذیني...!!!! و تاخذ**

## فتون من کشتها وهي وری أمها ..

## فتون : آی آی شعري ...هڏيني يا بقره

**فجر : أخليج قرعة الحين أزيد من خفة شعرج يا**

## حلبة

[illegible]

ياخذكم . وياخذ أبوكم اللي خلاني أيبكم عن أبوكم

**لابو أبوكم اللي يابكم بناااااات كلب .**

بوناصر توه ياي البيت راجع من السفره السريعه

## والمتعبة وتسمع أم ناصر صوت الباب ..



أم ناصر : هلا والله يابعد طوايفي وهلي كلهم ... هلا  
بشيخ الريايل والله . هلا بالزين كله .... الحمد لله  
عالسلامه ( تبوسه على خده ) .. شلون العرس ؟  
بوناصر : زين....

بناته : الحمد لله عالسلامه يبا .  
بوناصر ( صوته يبين فيه التعب والإرهاق ) : الله  
يسلمكم بنياتي .

أم ناصر : تبي أنجب لك الغدى حبيبي ؟؟؟؟ ...  
وتبتسمله بدلع...

بوناصر : أي حطيلي > ----- طيب وماله شغل  
بالمشاكل بوناصر هادي الطباع ويحب مرته وعياله  
مايحب يزعلهم ، صج انه سمع مرته وهي تسب ،  
بس يدري فيها معصبه عليهم و ماتقصد ...

ببيت بو رائد ...

رائد بغرفته يحاول ينام

امه تطق الباب وتدش

الأم : شلونك أمي ؟

رائد : الحمد لله ..

الأم : أم فاطمه الـ ( ... ) داقه توها؟

رائد : منو فاطمة؟

الأم : اللي خطبناها لك تونا ! شفيك أمي نسيت ؟

رائد : آآآه .... اي بخصوص هادي ....

الأم : قول يمه !...

رائد : يمه أنا .....

الأم : احنا بعدنا بالبر ... اذا ماتبيها قول من الحين !

رائد : ما أبيها ...

الأم : متأكد ، ترى خوش ناس ..

رائد : متأكد..

الأم : على راحتك . الحين أدق على الأم وأخبرها...

أم رائد دائما تدور حق رائد بنات ، علشان تخطبله ،

تدور بالعروس ، بالعزائم ... من معارفها ، صديقاتها

.....الخ...واللي تعجبها تقول حق ولدها عنها ابي

ويشوفها . طبعاً بعد التحييل والتغصب والمزاعل

....ياالله يرضى ابي معاها يشوف البنت علشان يسكت

أمه ....وكل اللي شافهم رفضهم ، ماكان يعجبه من

اللي شافهم الا فاطمه ..وقرر انه يستقر دام انه فريده

مو معترفه بحبه لها ...وكان بيداري على شعور أمه

ويسوي اللي تبينه ....بس يوم اللي صار أمس خلته

يطق بريك ويهون عن سالفه هالخطبة اللي حس انه

اهوا متسرع شوي فيها..

بيت عارضية

بعد ربع ساعة من نظرة بدر توصل فريدة وتطلب من

ميري تنزل الأغراض من السيارة وتدش البيت





اللي قاعده أفكر فيه مجرد هلوسه ( تقصدك انت يا يا  
راعي المكيف ).....

فريده :ياالله انا بروح فوق أبدل ايديه ...وبخليج  
تنامين ....تبين مني شي ؟  
ايدیده : رافقتج السلامه أمي انتي ، ربي ينور درج  
ويسهل أمرج ( تتساسر : ويزوجج ) ويوفقج  
بدر استج ... قولي آمين  
فريده : آمين رب العالمين .

وهي بغرفتها ، تبطل الدرج مال التسريحه تتفقد  
القلادة مالت راعي المكيف ....تطالعها فتره وتسرح  
....وتسكر الدرج مره ثاني .. وتسمع صوت الجرس  
يدق .....تجي ميري : ماما دليسا هذا رجال مال  
مكيف .

دليسا : أوكي الحين يجي ...تاخذ القلادة من الدرج  
بسرعه وتروحله  
فريده :نعم ؟

بدر ( واثق من عمره ويعطيها ذيج الابتسامه ) :  
شلونج فريده ، شخبارج ؟  
فريده : شبعيت ؟

بدر مستغرب : !!!!!...نسيتي ؟ أفا بس ؟  
فريده بصوت حاد : شنسيت ؟ مانبي تصلح مكيف  
.....وبتسكر الباب

بدر : ها ها ها هوب هوب هوب .....(ويمسك الباب ويبطله) شذعوه شذعوة شاللي صاير؟ احنا شسويننا ؟

فريده : يعني الا مسوي شي ؟ انت مجرد مصلحجي  
تطلب مني تصليح مكيفي .. وأنا ما بيك تصله  
... غصب اهو ؟!!!!..

بدر (يعني زعلان) : اشدعوه ... انا مصلحجي الحين ؟

فريده : أي مصلحجي ... ما قلت شي غلط !! شنو انت  
عيل ما تصليح المكيفات ؟؟؟

بدر : أي ؟؟؟

فريده : شفت ؟ وتحاول تسكر الباب

بدر : أي بس قلادتي !!!

فريده : أي قلاده ؟

اللي أول امس قتلج عنها .... تذكرين يوم اللي اجي  
وأسألج عن قلادتي !!!! شذعوه دليسا ... معقوله  
نسيتي

دليسا مستغربة: شعرفاك بإسمي الثاني ؟

تدوده بدر : اه ... سمعت الحجية تناديج ..

فريده تطالعة بويهة يبين عليه الشك : بس يدتي

عمرها ما نادتن دليسا ، ماتحب هالاسم !!!!!

بدر : عيل يمكن سمعت خدامتكم تناديج ماما دليسا

المهم الحين شلون على قلادتي .؟ ... انتي وعدتيني

انج تدورينها لي أمس !!!...

فريده :إنظر اروح ادورها وايي ، وتغافلة وتسكر  
باب الصكه بسرعة وتدش داخل ....  
بدر واقف عند الباب ينظر صارله أكثر من ربع ساعة  
بدر: هاذي لا يكون بتكشت فيني ؟

ويطق الجرس  
محد يفتح الباب!!  
ويضغط بصبعة عالجرس ....ويضغط ..... يضغط  
..... يضغط .....

ايديده تصارخ : عمى بعينه هذا اللي يطق الجرس  
قعدي من النوم عساه  
مايربح.....ميريوووووووووووه وصمخ فجى الباب  
علامج ماتبطينه ؟زرعتوا هالي ينطح بره.....!!!!!!  
ويضغط ..... ويضغط ..... ويضغط .....  
لين سمع خطوات تركض من بعيد يائتله  
يتبطل الباب .....  
فريده : مالفقته.....  
بدر : أفأ!!!!

ويعتفس ويهة من ضيقة الخلق وينزل راسه محبط ،  
حس انه كل هالتعب راح بشربة ماي.....بس وهو  
منزل راسه شاف شغله خلته يرد الأمل والثقة  
بموهبتة من يديد...

فريده كانت حاطه القلادة بمخباتها يوم درت انه  
راعي التكييف ياي ...بس وهي تركض ماحست انه  
جزء من السلسال يتدلى بره مخباتها !



بدر يبتسم بخبت ويمسك بحركة سريعة ذراعينها لي  
فوق ويقربها منه

بدر : ادري انه بمخباتج ... بس اذا تبين تحتفظين  
فيه هذا يوم المنى عندي .. ويبتسم  
فريده تطالعه ..طاقتها البوهة (شلون عرف؟؟)  
مصيبه! )

فريده : هدني الله ياخذك ... ماتستحي تجاريلك بنت  
...؟ هدني أقول لا أصارخ الحين وأفضحك .  
بدر ماسك الذراعين ويحك عليها بقيضته القويه  
وبنفس الوقت بحنيه، يشلها بهالطريقة عن الحركة .  
بدر : ياالله صارخي ....

فريده قلبها يرقع ويهها بان فيه الخجل ....قدر بدر  
يقرا من عيونها انها تترجاه بداخلها تطلب منه يفج  
قضته عنها ، استسلمت لقوته ، اعترفت انها بنت  
ضعيفة ماتقدر تجاربه بقوته....

اكسرت خاطره،ويقرر ان يرخي مسكته .. ومجرد  
مارخي ...استغلت فريده الفرصة ..وبعدته عنها بقوه  
طقت ايدينها صدره خلته يرجع خطوه ليورا : عمى  
بعينك .....جان تطلعه القلادة وتقطه عليه ( كفخته  
فيه على صدره ويطيح بقاع السكه )وتسكر الباب  
حيل وتدش داخل ..

فريده وهي بغرفتها

حيل فشلانه انه كشفها ...حاسه الدنيا حر حر حر  
..وتهوي على روحها بكتابها ..  
شمت ريحته وهو لامها ... نفس ريحة القلادة لمن  
شمتها...

خست فريدة بتأنيب الضمير  
فريده : وaaaaي حده فشله ... الحين يقول عني بواقه  
.....ليش ماعطيته القلادة أول ماطلبها مني ؟ يعني  
لازم تحطين نفسج بمواقف يا دليسا ؟ زين اللي  
يصير فيج تستاهلين ...  
وتتذكر يوم حكم عليها بقبضته القويه . حسست بقوته  
وصلابة جسمه ونشفانه ...ذابت وهي تفكر براعي  
المكيف

لمن لمها وقربها يمه عند أحضانه

واaaaaaaaaاي ... تعبت دليسا من التفكير  
ضايق خلها وتطالع صورة أبوها المعلقة على الطوفه  
لأنها حسست انها تايهه....  
فريدة : وينك يبا؟؟.. وتتذكر أبوها ..وتاخذ التلفون  
لا شعوريا تبي تدق على عمها علشان تسأل عن  
أبوها.....

بنات راح أوقف القصه لأني تحببت ....حتى عدد  
القراء ماتغير من يومين ....  
لاتنسون انها روايتي الأولى ... يعني لازم تشجيع  
منكم ( اللهم بس حبايبي سويت سنفوره و أولا...بعد  
جبدني انتوا )

أنا آسفة اني أقول ماراح أرد أكتبها الا لمن أشوف  
تفاعل

هههه فديت القمر انا

### الفصل الثالث عشر

فريدة : قوه عمي ؟

بو أمجد : هلا والله ببنت اخوي المنحاش.

فريده : عمي لاتقول جذي عن أبوي .

بو أمجد يضحك : الا شلون يدتج عارضية ؟

فريده : الحمد لله بخير ... عمي ؟

بو أمجد : نعم ؟



فريدة : ما دريت أبوي وينه ، وبأي بلد ؟  
بو أمجد : لا يابوج حاولت اني أسأل مني منك  
مادري وين غير مكانه ؟... عذريني ..  
فريده ضاق خلقها : انزين ماتحاول مرة ثانية عفية  
عمي ( غصة بصوتها ) أحتاجة وaaaايد عمي...  
بو أمجد : انشاء الله أحاول ....  
وتتتهي المكالمه وهي كلها أمل بعمها .. بس ارتاحت  
شوي يوم كلمته ...مهما يكون هذا اخو ابوها  
وكلامها معاه يريحها ويذكرها بالوالد المفقود .

عرفنا الحين انه أمجد يصير ولد عم فريدة .انت  
يارفيج بدر وعضيده ..بس بدر مايدري شالطبخة  
ليلحين ...وأمجد يكون الولد الوسطاني من البنات لبو  
أمجد...

وعنده أخو حكوكة البيت أنور ١١ سنة والبنات هم  
:نور وأنوار ونوره ...راح نتكلم عنهم بعدين علشان  
لا تتوهون....

عم فريده ( بو أمجد ) حيل متشدد على بناته من  
ناحية اللبس ومن ناحية الطلعات والروحات والميك  
اب واللاذي منه....

بو أمجد يخلص من المكالمة ويستمر بكلامه اللي  
قاطعته فريده بمكالمتها وياه من فترة وهو يكلم  
زميله وصديقة بوناصر ( بو فتون ) !!  
بو أمجد : يا الله قول لنا شقال المدير ؟  
بو ناصر : يبي يجتمع مع رؤساء الأقسام خلك مستعد  
باجر وتعال مبجر الدوام .  
بو أمجد : توه مجتمع ويانا المدير ...!! شيبى بعد ؟  
بوناصر : باجر نعرف...!!!!

ببيت بو أمجد  
يرد بو أمجد البيت ... ومايلقى أحد ... ويشم ريحة  
الطباخ النفاذة اللي مبخرة البيت ...  
بو أمجد : يا أهل البيت وينكم ؟؟  
ويروح الغرفة الرئيسة بالطابق الأول: انتي هني  
سلوى ! يا الله تراني يو عاااااان ...  
سلوى ذو العينان الوساع والعسلية اللون ، أنيقة  
الهندام دايمًا تبحث بثيابها عن الماركات ... تحب  
توصل للي أعلى منها مستوي ..ومنى عينها انها  
تسير من الهاي هاي على قولتها ، ويها مايبين فيه  
الكبر من كثر ماتعتني فيه وفجسمها ...يعني مهتمة  
بشكلها عدل..  
سلوى : انطر شوي خن امشط شعري !  
بو أمجد : شنو الغدى ؟

سلوى : أمجد يايب لنا هامور اليوم ويقول طبخوه  
عالغدى..

**بو أمجد : ياسلااااااااام .. أدري اليوم زفرة  
...شامهة وأنا ياي..**

**سلوي : أي .. الزفرة .... غرامكم طبعاً...**

بو أمجد : أكو أحد يعاف السمج . وخاصة لي يه  
بأيدين الغالية أم الغالي .

**سلوي وبغرور : طبعا ..طباخي أحسن طبّاخ بالديرة**

...  
**بو أمجد معلوم ياغالية .. وشالي معذبني أنا غير**

هالطباخ....أمممممممم اااااااااا قاعد أشم

الزفرة من هني .. يا لله زتي نجبي الغدى .

**بو أمجد متردد : بس عندي شغله بقولها قبل ...**

## سلوی : ؟؟؟؟ شنو قول ؟؟؟

بو أمجد : فريده دقت اليوم تستفسر مرة ثانية عن أبوها...

## سلوی : وشقتلها یا حظی ؟

**بو أمجد : ولا شي ... لا تخافين .. أفأاااا!!!!!! شاكّة**

## بامکانیاتی زوجتی العزیزہ ؟

**سلوی : عبالی بعد !! خلة منحاش عساه مايرد طول**

عمره .. وناخذ الي لنا .. بس مسألة وقت يا حبي ...

## ثق بکلامی ...

**بو أمجد : ونعیش بغز و أتقاعد مایکون فوق راسی**

## هالمدير الله يلعنه ، کرهنی بعیشتی وبالداوام .



سلوى : خلك ماشي وراي وراح تكون الربحان  
انشاء الله .

سالم يفتقد صديقة وعزيزه...من أيام ماشافه ،  
مومتعود يهده طول هالفتره ... يتفقده بالتلفون هم  
مايحصله !!!  
سالم : لا....ماكو فايده .. لازم أروحلة البيت الحين  
الحين....

ببيت أم رائد  
سالم : شلونج عمتي ؟  
أم رائد : هلا سالم ...حياك يا ولدي .  
سالم : رائد موجود ؟  
أم رائد : أي أمي بغرفته يدرس ؟ أناديك اياه ؟  
سالم : ياليت عمتي ...  
وتروح أم رائد عند ولدها بغرفته فترة ....وترد حق  
سالم ....

أم رائد : أمي ، رائد نايم ما حبيت أقعده ... اه...  
تعبان من الدراسة أمس... و ...وكان سهران .  
سالم يشك بعمته وطريقة كلامها : سلمى عليه لي  
قعد ، وقوليله عفيه عمتي ليش مايرد على مكالماتي  
؟ شنو أنا مسويله؟

أم رائد : مايرد على مكالماتك ؟

سالم : لا مايرد!!! ؟

أم رائد : إعذره يا وليدي .. توه فصخ الخطبه من بنت  
الناس وهو تعبان من هالسالفه .. غير الدراسه اللي  
منهمك فيها...

سالم : الله يعينه . سلمي عليه عمتي ... لا تنسين  
تقولينله لي قعد ..

أم رائد : الله يسلمك يا وليدي ، انشاء الله يوصل....  
يروح سالم ، وترد أم رائد لولدها بغرفته : يا رائد  
حطيتني بموقف حرج مع الصبي ، ممكن أعرف ليش  
ماحتاجيه ؟ واذا زعلان منه كاهو يايك أكيد  
بيعتذر...!!

يرفض رائد التكلم بالموضوع وتهده أمه كلها حيره  
وقلق على ولدها!!!!!!

أم رائد تكلم نفسها : لازم أزوجك علشان تستقر  
حالتك العاطفيه . وتريحني من سالفه المحاتاة هاذي  
اللي متعبتني !

بدوانية بيت بو أمجد

بدر مع رفيجه أمجد

يلعب وياه بالدوانيه ... أمجد جميل الوجه ابيضاني  
عيونه عسلية كثيف الشعر قوي البنيه بعضلات

خفيفهبال ٢٤ من العمر ،من مقاد بدر.. طويل أطول  
من بدر بشوي ، ووسيم وأنيق باللبس مثل أمه  
أمجد الثامل ؟؟؟؟ عايلته نفس فريده .... وده يسأل  
أمجد وهو قاعد يلعب البلي ستيشن معاه ...  
أمجد : لأ لأ لأ ... يا أخي موجذي اللعب يا بديبيير  
وهقتنا جذي .

بدر : أوخ آسف آسف سرحت شوي ماعليش ...  
أمجد : الحين لازم نعيد اللعبة من أول ! مستانس  
الحين ؟

بدر بقلبه : مينون أنا أسأله عن وحده بنفس عايلته ؟  
بالله تصير له ؟؟؟ لا لا لا ... راح أعرف بطريقتي ...  
بدر يشوف الساعة تنتين الظهر يقوم من مكانه ويهد  
اللعب

أمجد : وين رايح ؟  
بدر: عندي شغل بسويه وببيك...  
أمجد : حسافة بغز اللعب عاد !!! كمل بس هاللعبة  
وياي وبعدين روح ..  
بدر يبتسم : اوكي بس هالمرحلة ...

### ببيت عارضية

بدر الحين متأكد انه عارضية نايمه ومحد زايرهم  
ويطق الجرس توصله ميري وتبطل الباب ويدزها  
ويدرعم البيت ....

ميري : شنو يسوي بابا ؟؟؟ بعدين أنا مشكل ؟؟؟



البيت هدوء حده وصخه من داخل يروح فوق وميري  
وراه تترجاه وهو مومعبرها ...

ميري : بليز بابا ... وتبجي .. بليز بابا ماما كبيره  
بعدين يعصب !!!

يمسك بدر بذراع ميري ويهزها حيل ويعورها :  
قوليلي وين غرفة فريده لا أكسر لها لج الحين ؟  
وتستسلم ميري وتقوله الغرفة وتروح وياه و تطق  
الباب وهو راهه

فريده : منو ؟

ميري : ماما دليسا

فريده تفج قفل الباب وتبطله وتلقى ميري تطالعها  
بكل براءة

ميري : هذا رجال مال مكيف يبي يسوي تكييف مال  
انتي غرفه ..

كانت بتقولها : قوليله ماعندنا مكيف للتصليح

بس سبقها بدر قبل لا تتحجي وكان بجانب ميري

منخش ، ويطلع لها من وري الباب ....

بدر : شلونج دليسا؟

## الفصل الرابع عشر

دليسا طاقتها البوهة وبسرعة تاخذ الوشاح المعلق  
بالشماعة وتغطي لبسها الحفر اللي لابسته وشورتها  
القصير : انت شلون تبي هني غرفتي ؟

بدر : يدتج قالتلي ابي أنظف تكييف غرفتي ...  
دلسيا متوتره وتصرخ : تكييفي مو خربان . ولو  
سمحت إطلع بره .  
بدرو هو يقرب منها: يه؟! احنا مو قلنا نفيد عيال  
ديرتنا والكويتي أنفع ؟  
دلسيا ترجع وري وهي ماسكة الوشاح عدل تخاف  
يطيح منها

دلسيا :ميري تعالي يمي .  
بدر يقرب أكثر وأكثر وهي ترجع وري ...و ترجع  
وري ....لين لزقت بالطوفه ...بدر يطالع فوقها  
وويشوف التكييف ويطلب من ميري تروح تيب  
طشت .

دلسيا : لا تروحين ....  
بدر يطالع ميري وهو يخوزرها ( يعني فارجي وخلينا  
بروحنا ) :أقولج يبي الطشت ألحين خن أبدي  
بشغلي وأخلص .  
وتروح ميري متوتره وخايفة ... ( من صجها بتيب  
الطشت)

دلسيا وهي تصارخ: يا لغبية وين تروحين وتهديني ؟  
بدر يمسك بشعرها بكل خفه ويتحسس نعومته ويبعده  
عشان يكشف عن رقبتها الصافية ويتأمل حلاوتها  
:يعني وين بتهدج ؟ انتي بغرفتج ! وأنا مجرد  
مصلحجي بيصلح التكييف ، والا عشان انا كويتي ؟

كا ما أشوفكم تخافون من البنغاليه ولا الهنادوه ومن  
هالجنسيات الثانيه ؟ شمعنه الكويتي اللي تهابونه ؟  
دليسا : بس اهما ما يلعبون بشعري مثلك ، وتدزه  
حيل لكن ما يتحرك شبر .. تطقه بايديها وتتحسس  
بنيته القويه وعضلات صدره المكشوفه من القميص  
اللي لابسه ...

يبعد بدر شوي ويحاول يهدي الوضع ويحسسها  
بالأمان ...

بدر وهو يطالع صورة أبوها بالطوفه : منو هذا؟  
دليسا : موشغلك .

بدر : ليش هالأسلوب ويرد يقرب منها ويحط ايدينه  
الثنتين بالطوفه يحشرها بالنص  
: أشوف اسلوبج معاي جدا جاف وقاسي ؟ انا سويت  
شي يزعلج لا سمح الله ؟  
دليسا ماتبي تتكلم وتبعد عينها عن عينه وتلف ويها  
شمال .

بدر يمسك بحنجها ويلفه صوبه ويخليها تطالعه  
ويتأمل عيونها السوده وجمالهم .....ميري تدش  
يايبه الطشت وتشوف المنظر المريب وتصارخ  
: هذا طشت بابا ..

بدر يوخر ايديه من الطوفه ...  
ودليسا تركض وري ميري مرعوبة ..  
تطالعه دليسا بحقد .... وتروح تحت وتخلي ميري  
تراقبه وهو ينظف التكييف ...



بدر وهو يهاوش ميري : ميريوه يالدثويه ، أقولج  
تبيبين الطشت علشان تفارجين . مو تبيبينه من صج  
!

ميري تسوي روحها هبله : أنا مايارف ؟ انت  
شنويبي أنا سوي ، انت يقول طشت جيبب ، أنا جيبب  
طشت !!!!!

بدر محتر : انزين إكلي خرا..  
يخلص بدر وينزل تحت صوب الصاله  
ويلمح فريده واللي قاعده تتصودد عنه ، وبسرعه  
تدش غرفة يدتها وتسكر الباب .  
يطلع بدر وهو بالسيارة يدق على خالته عايشه ،  
ماترد نفس كل مره ... عايشة تتجنب مكالماته ، لأنه  
فريده قاعدة تتحسن علاماتها ، وعايشه خايفة لا  
يطالب بدر باللي اهي مواعدته ..

تحاول دليسا انها ماتبين ولا تيبب سيرة للي صار  
معاها ويا راعي المكيف اليوم ، وتفضل انها ماتقول  
حق أي أحد ، لأنها تعرف شلون تتعامل مع اللي  
يعاكسونها..

ووصت ميري بعد بالكتمان ..( بعد ماشرشحتها لأنها  
خلت راعي المكيف يقدر يدش داخل البيت لي  
غرفتها)....

صباح يوم جديد بالمدرسة

فتون مشتاقه لرائد اللي ماشافته من بعد سالفه  
الدوانييه ؟

دريت من أمها انه فصخ الخطبه من فاطمه الـ(...) ،  
بس هم فرحتها مو مكتمله لأنها تبي تشوفه ، تكلمه  
، تبوح له بحبها ...  
اتي دليسا تقعد بطاولتها ..

(ملاحظة علامات دليسا كمالها وتتطور للأحسن  
....)

فريده تجهز كتبها ، ويطيح شعرها الكثيف على  
الأرض وهي تجندس تاخذ الكتب من جنطتها ،  
وبحركة دله تلفح فيه حلى خفيف توديه الجانب  
الثاني ( علشان مايتوصخ من الأرض )  
كل هاذا صار وعيون فتون ماوخرت من عليها  
لحضة .. وقلبها يغلي : هاذي اللي انت تحبها ، بنت  
الكلب ، هاذي اللي اختفيت وانحشت مني علشانها ،  
هاذي اللي فصخت خطبتك علشان سواد ويها !!!!  
تاخذ فتون القلم وتحطه بين أسنانها وتبيتسم وتقرر  
انها تطيحها بمكيده .....

فتون تتكلم مع ريم : ريم وين كتابي ؟  
ريم : مادري ؟

فتون : قبل الاستراحة حطيته ، بدرجي منو خذاه ؟  
وتسوي روحها تدور ..

ريم : أكيد وحده من البنات خذته ؟  
فتون : تحجوا بنات ... منو هالجباته اللي ماخذه  
كتابي ؟

البنات :؟؟؟؟؟؟!!!!

فتون بنربة عصبية : عيل عذروني .. لازم أنبش  
بالدروج!!!!!! ..وتنبش بكل دروج الصف مع ريم  
وأفنان يساعدونها

ويا الحين دور درج دليسا ..

فتون : ممكن ؟

دليسا :النجوم أقرب لـج ...

فتون : ليش ؟ لأنج خاشة عندج ؟

دليسا :.....

فتون معصبه: أفنان ..نبشي طاولتها .

وتبي أفنان ( الخادم المطيع) تبي تنبش درج دليسا ..

وتأخذها دليسا من شعرها وتمسكها وتحط راسها

عاطاوله تشلها عن الحركة . تبي فتون تبي تبعد

أفنان من قبضتها وهي مغفلتهم ..وتدعس ايدها

بطاولة دليسا بحركة سريعة وتطلعها مره ثانيه وهي

ماسكه الكتاب .

البنات : اااااااااااه

فتون : مو قلت لكم انها بواقه ، وتغش مني الأجوبه  
؟

اهني بحركة لا شعوريه تمسك دليسا بشعر فتون

وتطيحها بالقاع وتسوطرها . سطار وري سطار ...



والبنات صريخ .....وأبله رنا تبي ماتعرف شتسوي  
وتنادي زميلاتها من الأبلات يساعدها .

### غرفة الناظره

أبله عايشه : من زمان ماشفناج فريده ؟ شكلج  
اشتقتي للحبس الانفرادي صح ؟  
فريده ماترد وتطالع يمين ويسار وتتخوصر بوقفها .  
أبله عايشة تصارخ : أهلج ماربوج عدل يا (.....)  
فريده : احترمي نفسج ولا تسبين ، يا ناظره ، يا  
محترمة يا متربية .  
عايشة تضحك : بستدعي ولي أمرج الثاني هالمره  
...  
فريده : استدعي اللي تبين . أمشي الحين ؟ والا  
بتوديني الحبس الانفرادي ؟  
عايشة : أكيد، والحين أنادي ولي أمرج ... وتنادي  
الوكيله :خلووووووووووووود عطيني رقم عم  
فريده ..

ايي العم للمدرسه

ويبيون فريده عند غرفة الناظره ..

أبله عايشه ناظره بوأمجد يكلم فتون ويوبخها ...

بو أمجد : شنو صاير فريده ؟ شفيج متمشكله مع  
الناظره وتطقين البنات وتقولين عن الناظره انها مو  
متربيه ؟

فريده : لأنها سبتني وقالتلي ( ..... )  
بو أمجد : عيب يا بنت . هاذي ناظر تج تأدبي وانت  
تتكلمين ....

فريده : بس هي اللي .....  
بو أمجد : لا بس ولا شي ... تسكرين حلجج اذا  
الكبار تكلموا ، بوسي راس ناظر تج ومعلمتج  
واعذريلها.

فريده : ماني معتذره ، واللي بتسوونه فيني سووه .  
بو أمجد يقوم ويهفها سطار من قوته يطيحها بالقاع  
: صج انج ربات عارضيوه ....لو انتي تحت ايدي ،  
جان علمتج شلون الأدب يصير .. جان ماشفناج كل  
يوم تتمشكلين بالمدارس ومعذبتنا..

فريده تبجي .....: تحكم علي من طرف واحد ومن  
غير ماتسألني وتستفسر عن سبب الهوشه، ومن  
اللي متسبب فيها ، عندك الكلام اللي ياي من طرف  
الناظره هو الصح ؟

بو أمجد : عذرينا يا حضرة الناظره ... تدرين فيها  
شقاوة بنات وهاذي ياهل . انتي ناظره حكيمه واللي  
تشوفينه من عقاب تعاقبينه لفريده سويه ... احنا نثق  
فيج وبعللاج للأمور....

سر ها كلام العم ، أحسن من الخال اللي مايهش ولا  
ينش ، عمها هذا زاد من كبرياء عايشه وخلاها  
تنتفخ زياده على انتفاخها اللي اهي فيه الحين ..

بعد ماراحوا العله اللي بمكتب عايشة ( علقولتها )  
عايشة الحين تدق على بدر لأنه اهو ملاذها الوحيد  
للمشكلة هاذي ....

عايشه : شلونك ولد اختي ؟

بدر : هلا خالتي ؟ صارلي فتره أدق ما احصلج ؟  
عايشه : أي من كثر الناس اللي يدقون علي يصير  
وايد مس كول ومكالماتك تضيع وياهم ، المهم  
شلونك انت ؟

بدر : الحمد لله ماشي الحال ، انتي شلونج خالتي ؟  
عايشه : الحمد لله ، شبعيت فيني ؟

بدر : لابس كنت بقولج اني ليلحيني قاعد أحاول مع  
فريده وانه في تطورات قاعده تصير ، وانشاء الله  
راح تسمعين أخبار زينه تسرج...

عايشه : أي عفيه .. أبي أنا هالأخبار الحلوه ، ترى  
بعدها قاعدة تتمشكل وياي ومأذينتي .

بدر : لا تحاتين هم ، واعتمدي علي ،بس هاللي انا ؟  
انتی عاد لاتنسين تجهزين الثلاثة الاف ملوتي ....،  
ويضحك



عائشة ( اعتفس ويها ) : أي انشالله بدر ، جاهزين  
، بس تنجح فريده أعطيك اياهم ، لكن اذا سقطت  
...اسمحي ، مراح تحصل ولا فلس ..

بيت عارضية

اليوم : الجمعة

التاريخ ٥-ابريل - ٢٠١٠

يوم مميز لفريده ، يوم عيد ميلادها ...اليوم اكملت  
الـ ١٩ ربيعا ..

يدق الجرس وتفتحة ميري وتحصل راعي الورد  
يعطيها بوكيه ورد راقى ومتوسط الحجم وفيه كرت

العامل: مطلوب مني اني أولك تحوطيه بغرفة فريده  
الثامل

ميري : اه .... اتجا بابا ...وتهز راسها ...  
وتروح ميري تطق باب دليسا وتعطيها البوكيه ،  
فريده تتأمل البوكيه وتشوف كرت داخل ظرف  
موجود بالبوكيه ... تفتحه وتلقى قلادة ورساله  
مكتوب فيها

"سامحيني ان كنت ازعجتج آخر مره بغرفتج ،  
ندمان

وايد على اللي سويته ، أدري اني مو من حقي اني  
استغفلج وإنتي بغرفتج ، كلي أمل إنج تقبلين  
اعتذاري .

وبمناسبة هذا اليوم الغالي على قلبي ، إسمحي لي إني  
أعطيج شغله تلاقينها موجوده داخل الظرف ، كلي  
أمل وشوق اني أشوفها عليج وانتي لابستها  
ومحليتها...

وكل عام ودليسا بألف خير  
بدر

ملاحظة : : تلفوني مايفارقتي على أمل اني أسمع  
صوتج وأكلمج ، لاتكسرين بخاطري ....  
" ٩٩٢ (.....)

فريده تبتسم وتمسك القلادة ( اللي قطتها بويهه ذاك  
اليوم )  
وتحطها صوب خشمها وتشم ريحتها .....وتطالع  
روحها بالمنظره ...

..... وتلبسها !

البقية غدا

انتظروووووووووووووووووووووووووونني

## عذروني عالتأخير البسيط حبايبي

### الفصل الخامس عشر

فريده تتأمل القلاده وحرف b وتبتسم ، وترد  
تفصخها وتحطها بالدرج  
فريده تتذكر عيونه المكحلة يوم انه حكرها بين ايدينه  
القويه ، وقلبها بدى يرق عليه شوي . خذت الآي  
فون ، دقت الرقم ، لكن على دقمة إرسال ترددت ..  
وتطق رجوع ...

### ببيت أحمد بالظهاري

أحمد : ياالله أنا ماشي ..  
هنادي : وين ؟  
أحمد : عازميني الربع على ياخور...  
هنادي : ياخور اليوم ؟ بس احنا عندنا حفلة عيد  
ميلاد فريده اليوم !!! لا تروح الياخور .  
أحمد : هذا ياخور رفيجي ، وهو عازمني وعازم  
ربعة على غدى بمناسبة مولوده الديد !!! وحفلة  
فريده وقت العشى مو الحين !!



هنادي : أدري بس ... .. لاتروح ، عندنا أشغال ما  
خلصناها ..

أحمد : وشنو هالأشغال ؟

هنادي :توديني السوق نكمل باجي الأغراض اللي  
ماشريناها ، حق الحفلة ....

أحمد : أقولج رفيجي عازمني وعطيته كلمه ، وهو  
مايقصر وياي بأي شي أطلبه منه ، هالنوب يعزمني  
وما أروح أباركله عالولد ؟

هنادي : أي بس .....

أحمد : وبعدين كلها ساعتين أروح وأيي يا بعد  
عمري ، ماني مطول وبتشوفيني عندج الليل كله .  
نطريني يا حبيبتي .وخليج جاهزه بعد صلاة المغرب  
أمركم ويمدينا نشتري اللي تبين لي العشا ...  
هنادي تتبوسم ، وتبوسه ويلمها وتبادلله اللمه .  
ويروح سيارته ويشغلها وهي تراقبه من الدريشه  
وهو يسوق سيارته الجيب... لين اختفت وماعاد تقدر  
تشوفها.....

### ببيت عارضية

أحمد : شلونج يما ؟

عارضية : هلا بالغالي ، هلا بسندي ، وهلي  
وطوايفي كلهم يمه ..

أحمد : كنت بطريجي بروح جبد ، بس مريتي على  
بالي وريولي هي اللي خذتني عندج يما.. ويحضنها .  
عارضية تحضنه ويهها بدت فيه علامات الخوف :  
يمه شفيك ! تعبان ؟  
أحمد : لأ

عارضية مو مرتاحه :بس يا أمي مو من عوايدك تمر  
هالحزة وبهاليوم ؟

أحمد : اشتقتلج يمه ، وقلت أمر أشوفج تحتاجين  
شي ما شيات ؟

عارضيه : وي .. تشتاقلك العافيه يانظر عيني أبي  
سلامتك، ولي بغيت شي عندي التلفون ما يقصر  
معاي ترى ؟

أحمد يبتسم ويمسك ايدها ويبوسها .. تم عندها نص  
ساعه لين أمه اللي قومته بالغصب علشان لا يتأخر  
أكثر من جذي على ربعه ، لأنه مواعدهم ، وماحبته  
انه ينحط بموقف حرج معاهم .

عارضية وفريده على السفرة الأرضيه يتغدون  
ويطالعون المسلسل التركي ...

عارضية : اليوم خالج يه ، ويسلم عليج يقول بيجون  
هو ويا عياله ومرته عالعشى ...  
فريده : حياهم الله ! شالمناسبة ؟  
عارضية : مناسبة عزيزة علينا كلنا ...

فريده تبتسم و تسوي روحها ماتدري : يعني غريبة  
مو من عوايدة..

عارضية تضحك: ...يعني ماتدريين ؟ حق عيد ميلادج  
..كل عام وانتي بخير فردودتي حبيبتي .

فريده تلمها : وانتي بخير يا أحلى ايديده....

فريده : يعني أمي مايات على عيد ميلادي ؟

عارضية : لا تقول ماتقدر يا أمي ؟ عندها شغل . كان  
ودها .. بس طرشتلج هديتها بالبريد ...

فريده موهامها وتطالع المس كول بتلفونها : هادي  
ميسا ....وتدق على رفيجتها...

ميسا : هابي بيرثدي تو يو ..... هابي بيرثدي تو يو  
هابي بيرثدي تو دلووووووسي

هابي بيرثدي تو هير

دليسا :يا حياتي والله عالأغنية الحلوه اللي كلها دلح

..

ميسا : تستاهال دللس ...

دليسا : بعد عمري ميوسه والله ، ليش ماتيين اليوم

بالليل ؟ أهلي بيحتفلون بعيد ميلادي ، وأنا مشتاقه  
أشوفج .

ميسا : أنا باعاد مشتاقتليج وايد وايد ،إنشاءالله راه

أيي ، خو أكيد مايبيلاه كلام !

بيت بوناصر بالعصر



أم ناصر تتكلم بالتلفون : أي بس اللحم يحطونه معاه  
بهارات الكاري بوعليه خضرة ، يقولج أحسن نوع  
حق البرياني

الجانب الآخر من التلفون... أم أمجد : أدري . انا خو  
كلا أستعمله.... وتوني سويت هالمطبق الزبيدي  
....وتهفف بيدها ( يعني تمدح ) ياي يا أم ناصر  
ذاب .. ذاب ريلي وهوياكله .

فتون تطلب من أمها ساعتها ، تبي تلبسها علشان  
بتمرها الحين ريم ويطلعون .

أم ناصر : إن جستيتها يويلج . قتلج لأ . الكارتير  
مايطلع من الدرج .

أم أمجد : شنهو ؟

أم ناصر : أكلم فتون بنتي ....

أم أمجد : يحليلها ماخذة الكارتير !!! ماشفناها  
عليج ؟

أم ناصر : إبله ببيت أم خالد لبستها اللي على جلد  
عنابي ، اللي عيالي شارينها لي بعيد الأم .

أم أمجد : ذكرتها . تينن ملبوس العافيه أم ناصر..

أم ناصر : الله يعافيج عمري ، أي أقولج عاد ، ذاك  
اليوم ناظرة فتون طلبت مني هم بعد أسويلها بوفيه  
بالمدرسة ، وسويتلها أصناف وأشكال ...أبله عايشة  
ماتستغني عن بوفيهاتي ...

أم أمجد : أي مشاء الله عليج قوليلنا هالأصناف  
شنهي ؟

أم ناصر : كرواسون بالكريمه . وسلطة شمندر  
بوفلفل ، و....الخ ...وتعدد أم ناصر الأصناف .  
فتون تتغافل أمها وهي تتكلم وتتسحب وببيديها  
الكارتير وتقب عند ريم ...

ريم بالسيارة : هلا والله . يه يه يه . شالكشخة ،  
شهالبس اللي موصج ؟ والا الكارتير ! بياخد من  
ايدك حنة . ههه..

فتون : الله ياخذج . وياخذ سوافج ، (وتضحك  
(.....يالله ورينا السواقه السنعة يا أم الليسن انتي ..  
ريم : أفا عليج الحين بنقر بشارع الحب وعلمج  
السياقة اللي موصج شلون تصير ؟  
ووهم بالطريج قررت فتون انها تبوح لريم بسر..  
فتون : ريم ودي اقولج شغلة بس متردده ...  
ريم : شنو ؟ يالله قولي ؟  
فتون متردده : اممم ... وإلا أقولج ...خلاص  
خلاص..

ريم : شنو يعني خلاص خلاص .. يبا السالفة فيها  
سر . . ماني هادج إلا لمن تقولينلي .  
فتون :.....

ريم توقف السياره بمنطقة وقوف الباصات ..  
فتون : انشاء الله ما تخلينا نوقف هني مع الهنود  
بمواقف الباصات ... ياخبلة شتسوين ؟  
ريم : ماني متحركه الا لمن تقولينلي .

فتون : مادري؟؟ متردده .

ريم : أفا ؟ أنا ريم حبيبتي بنت عمج صديقتي لزيجتج

بالسراء والضراء.. ماتتقين فيني بفتفوته سر ؟

فتون : إشكبرها بجلج السراء والضراء

؟...ممممم...خلاص سمعي ....

وريم حدها متشوقه للسر...

فتون : أنا أحب أخوج رئود..

ريم :؟؟؟؟؟؟

فتون : أحبه ، أحبه ، وأموت فيه ..

ريم : ما أصدق ؟ تحبين رائد اللي كلا تتطنزين عليه

ويضايقج وجوده اليومي عندكم بالبيت ؟

فتون : القلب ومايريد ريومه !

ريم : وأهو يحبج بعد ؟

فتون وتنفجر من البجي .....إي ... أقصد ... لأ ...

مادري ؟ هاذا اللي أنا ملاحظته عليه ...بس ... بس

...بس

ريم : بس شنو ؟

فتون : ماقام ايي عندنا من خطب ، وحتا وهو فال

الخطبه ، هم ماقام ايينا .. إشفيه .... شالي متضايق

منه ؟

ريم : ما أدري ...مايقول .. وهوالحين مسافر ..

فتون : مسافر ؟ وين ؟

ريم : سياحه ... يقول مقموت بالديره يبي يغير جو

...



ريم تحرك سيارتها من موقف الباصات ....قصبا  
عليها لأنه في باص وراها يدق هرنات ....لكنها  
مصدومه من رفيجتها ..كلش ماكانت تتوقع حب بنت  
عمها اللي من طرف واحد حق أخوها ???

### بطريق العوده من جبـد..

يسوق أحمد سيارته الجيب ، بعد ما طلع من ياخور  
رفيجه

وهو بالطريق لي البيت.....تمر يمه سيارة مسرعة  
على جانبه اليمين تبي تتعاده، سياره لمبرقيني فيها  
شابين ، ويبون يعدون أحمد لأنه بطيء ومنفرزهم

....

تعدوا أحمد وجيبه علشان يلحقون عاللة مالت  
الجسر اليمين، طقوا بريiiiiiiiiiiيك قوي علشان لا  
تطوفهم اللفه ... وطبعا أحمد وراهم على طول ....

و يتصادمون .....

!!!!!!!!!!

التكمله عقب باجر

انشاء الله حبيباتي فديتكم أنا....  
طولت بالبارت هذا شوي على شان خاطر طلبكم

## الفصل السادس عشر

نتيجة التصادم ، نشوف اللمبرقيني فيه آثار بسيطة  
للدعمه بالجانب الخلفي للسياره توقفت بسببها فوق  
الرصيف عند بداية اللفه الفرعيه للجسر صوب  
اليمين، و نتيجة للحادث لفت السيارة نص دوره  
وبعدين وقفت ، بس لأنها سياره نازله ومن النوع  
الثقل القوي ومخصصه لمثل هالنوع من الصدمات  
ولأنها تعتبر من سيارات السباق ، هالشي ساعدها  
انها ماتنقلب ، عكس جيب أحمد ، لأنه سيارته رفيه  
فهي معرضه للإنقلاب بسرعه اذا صاحب السياره  
طق بريك قوي ومفاجي..

علشان جذي نشوف الجيب مقلوب فوق تحت ووقفت  
بعد ما انقلبت بيسار الشارع ( صوب الطريق السريع  
( الي سبب على أثرها زحمه بالشارع بسبب لقافة  
بعض الأوامر لين يه الإسعاف ويات الدوريه بعدها  
بدقايق ....

بيت عارضيه





صفا : شنوووووو؟ انالله وانا اليه راجعون ! شلون ؟ شالى صار ؟

فریده : حادث یمَا ... سوی حادث بطریجه من جبد  
وهورایح الیاخور. مات بضربه مباشره براسه سببت  
موتہ علی طول .

**صفا بصوت غصه : ياربiiiiiiiiiiiiiiiiiiiiiiiiiiiiii  
ياالله سترك يارب .....وأمي ؟ درت عن السالفة ؟  
فريده : لأ . علشان جذي دقيت عليج ، انتي أبيع  
تقولينلها ، مافيني قوه أقول هالخبر اللي يشلها ، ما  
أقدر ... ما أقدر ..**

صفا : انشاء الله .... حبيبتى .... انا الحين الحين  
أكنسل كل اللي عندي من أشغال وأحجز على أول  
طياره ويأيتلكم .

عارضيه تسمع الصباح... وتقعّد من النوم وتنادي  
فريده لكنها تتسحب من غير ما يديتها تحس وتروح  
غرفتها وتقفّل على روحها الباب وتقطع روحها من  
البجى ....

فكرت دليسا برائد ..... وقامت تحوس بالدروج ....  
والكبتات ... وبين الكتب .... بس مالقت اللي تبينه ،  
تالي تذكرت مكان علبة الككاو اللي عطاها رائد )  
لزوم الترقيم ) ، وحطت كرسي وراحت صوب الكبت  
من فوق ويابته، قالت يمكن ماشالته من داخل ؟  
بطلته ولقت الكرت اللي تبينه ..

كرت من السنة اللي طافت معطيها اياه رائد وكاتب  
فيه رقمه ...

خذت الرقم .... ودقت

.....: الرقم المطلوب غير موجود بالخدمه حاليا .....

حطت ايدها على راسها ....

: وينك يايبه ... أحنا والله أحناك !

تذكرت عمها .... بس حطت ايدها على خدها وقعدت

تمسح بخدها وتذكرت الطراق الحار اللي عطاها

اياها عمها . عمها اللي مذوقها أول طراق بحياتها

....

فريده حاقده: استعين بالغرب ولا أستعين فيك ....

فريده تدق عالتلفون .....

.....: آلو؟

دليسا : ميسا .....

!!!! لحقي علي !!!

الساعة الحين عشر بالليل

ميسا عند غرفة دليسا تواسيها .

عارضيه عايشه حياتها الاعتيادية .. بس مستغربه

من فريده صاكه عليها الباب مع ميسا من فتره

وتطرش لها ميري ، بس ماكو فايده ميراضيه تنزل

... تحاول تدق على التلفون مال البيت بس ما يشتغل

عارضيه : شالسالفه ؟؟؟؟  
وتدور تلفونها النقال ، بس مهى قادره تلقاه ...  
عارضيه : اليوم كلشي ضايع منى ؟ ميرى !  
ميريووووووه  
ميرى : نام ماما ..  
عارضيه : وين تلفونى ؟ ماني لايقته ؟  
ميرى : أنا مايدري ماما !

بغرفة دليسا  
ميسا استأذنت من امها انها تنام عند رفيجتها دليسا .  
تبي تواسى رفيجتها بهالموقف الصعب ...  
ميسا : حبيتي دلووووس . من صبح ماخذه تلفون  
يدتج وشاغله تلفون البيت ... بالله فى أحد يبيكم  
ضرورى ؟

دليسا : .....  
ميسا تحاول تاخذ تلفون عارضيه من دليسا ....  
ميسا : حبوبه عطيني اياه أوديه حق ايديه ؟  
دليسا : لأ ... ( تمسك بالتلفون وتحضنه ) مابى يدتي  
يسير فيها شي .. اهي اللي بقت بحياتى .. الحين  
يدقون ويقولون لها ، وأنا ما أبيها تعرف .. راح يآثر  
عليها الخبر ويمكن على أثره تموت .. ترانى من  
غيرها أضيع .... تعرفين شنو يعنى أضيع ؟؟؟



ميسا : بعد الشر ، لا تقولين جدي ، انشاء الله يطول بعمرها ، وبعدين على خبر الوفاة ..ماراح يظل سر طول الأبد....تري جدي جدي خيرتها بتعرف .  
دليسا ردت تبجي وتلحفت بالحاف ... محتاره شتسوي ...والتلفون خلته على طرف السرير....  
خذت ميسا التلفون شوي شوي ونزلت تحت ....  
ميسا : ايديه عارضيه ...تدورين تلفونج ؟  
ايديه : أي أمي ... لقيتيلي اياه ؟  
ميسا : أي جني لمحته بالحمام ... بغيتي بالتلفون شي خالتي ؟  
عارضيه : أي أمي بغيت أدق على أحمد أطمئن على صحته قلبي ناغزني مادري ليش ..  
تقطع قلب ميسا وهي تحاول تخفي دمعها تقول حق عارضيه انها بتروح اتشوفه بالحمام .  
وتروح الحمام وتمش دموعها وتخش التلفون بمخباتها وترد عند عارضيه : مالقيته خالتي ، أنا عبالى شايفته بالحمام ، أثاري تروالي .  
عارضيه : أنا قايله حق أحمد انه التلفون هذا صغير بسرعه يضيع بس ما صدقتي ، لي يه بقوله يغيرلي اياه حق واحد كبير نفس هذاك اللي مادري شسمه ؟؟  
انطلق ٦ مادري ١٠ ..  
شوي وتدش صفا البيت ...  
عارضيه : صفا ؟ هلا ببنتي هلا يمه ؟ تعالي بحضني من زمان ماشفتج ؟

صفا تحضن أمها وتبجي

عارضيه : شفيج أُمي تصيحين ؟

صفا : ام .. اه .. ام ..... مشتاقتلج أُمي .

عارضيه : وي يابعد طوايفي انتي ، يعني بيتي حق

عيد ميلاد بنتج ، ليش عيل تقولين منتي يايه ؟

صفا : يما ... أنا مو يايه علشان عيد ميلاد..

عارضيه يبين على ويها علامات الخوف من طريقة

كلام بنتها : عيل شنو ؟

صفا تبجي : يما ... في خبر بقولج اياه ، بس عفيه

خلج قويه وانتي تسمعيه.....

ميسا تركض عند دليسا بتقولها خبر وصول أمها ،

وعلى أولها تنزل دليسا مخترعه ....تبي توقف صفا

من انها تقولها الخبر

وهي نازله تسمع صرخه هزت البيت ...

صفا : يما.....

بهاالأثناء يدرعم بدر ( كان مراقب وصول صفا البيت

واستفسر من ميري وعرف انها أم دليسا ؟ بس شك

بالسالفه ، ولمن سمع صوت الصرخه ... ماقدر الا

انه يدش يقدم الي يقدر عليه من مساعده . وخاصة

اهم بنات يلزمهم ريال بهالمواقف .

صفا : يما ... يما ردي علي ..... يما !!!!

دليسا : ايديده قومي لا تخليني ... ايديده اترجاج

تقومين علشاني ..

من كثر ما هم حايسين بعارضييه ماحسوا بدخلة بدر  
.... لكنه وخر البنات عن ايده الهزيله وشالها  
بسرعه وقالهم ... بسرعه وراي حق أقرب مستشفى  
... ترى مايفيد انكم تترجونها انها تقوم اهي تبي  
الحين اسعاف ....

دليسا : بدق الحين عالاسعاف . ...  
بدر : لا تدقين .. احنا أسرع منهم .... تعالوا بسرعه  
لا نضيع وقت

وركبوا السياره وانطلق بدر فيها بسرعه جنونيه  
ويعدي اللي قبالة بالطريق ووصل بزمان قياسي حق  
مستشفى خاص قريب منهم .... واستقبلوهم  
الطورايء وقدمولها الأسعافات الأوليه وركبولها  
كمام ودرب و.... الخ

صفا ودليسا وميسا وبدر يراقبون ايديده وهم  
يسعفونها . لمن طلبت السستر منهم انهم ينظرون  
بغرفة الانتظار ، لأنهم بيودونها غرفة العمليات  
وحالتها جدا حرجه .

اهني دليسا حسست انه ريولها ماتقدر تشيلها ،  
واستسلمت انها تهد روحها للجاذبيه تسوي شغلها  
فيها.... لكن يلقفها بدر ويشيلها

ويحطها بأقرب كرسي يمه ...  
بدر : خلي عزيمة قويه . يدتج الحين محتاجه  
دعائكم ، ترى الله ماينسى عبيده ، ادعي الله يقوم  
يدتج بالسلامه ...



صفا تراقب فريده وبدر وتتسائل منو يكون هالشاب  
اللي انقذهم بوقت كانوا محتاجين فيه ظهر قوي  
يسندهم ؟... أعجبت بشهامته وحبه للمساعدة  
... ذابحها الفضول تبي تسأله ...

صفا : عفوا أخوي ! ماتعرفنا على بعض ، وياك أم  
فريده وتمد ايدها بتصافحه .

بدر : يا هلا أم فريده تشرفنا . (يبادلها بالمصافحه )  
صفا : لنا الشرف ، بس ماقلتلي من تكون .

بدر توهق : أه ... آآآ ... أنا ... أه  
مسيا وهي قاعده يم دليساوسانده راسها على جتفها  
: يصير ولد عمي سيارتي بالكراج وطلبت منه ايبيني  
وينطرني بره .

بدر : أي أي صح ولد عمها .. وسيارتها بالكراج ..  
صفا : أي والنعم والله ، هاذي العايله اللي الواحد  
يتشرف انه يعرفها ..

بدر : عذروني عالتطفل ، ادري انه مو من حقي اني  
أدش بس سمعت الصريخ .... خفت وريولي هي اللي  
يابتني عندكم

صفا : يعطيك العافيه والله من غيرك ماكنا ندري  
شنسوي !

بدر : شدعوه خالتي . أي واحد بموقفي يسوي جدي  
وأكثر ، انتوا ناس تستاهلون كل خير .

بدر يطالع ميسا بنظرة شكر لأنها انقذته من الورطه

...

وميسا تطالعه وهي تنزل رأسها وترفعه عالخفيف )  
يعني لا تشكرني ماسوينا شي ) .....

### يوم السبت

الساعة الحين ٧ الصبح

العزاء بيكون من اليوم العصر، واليوم الصبح الدفن  
وصلاة الميت ، دبرته صفا وهي تدقق تلفونات على  
معارفها واصدقائهم وبيكون للحريم ببيتهم وعند  
الرجال بيت أوخوها المرحوم أحمد...

يجي الدكتور يطمئن البنات وبدر ... انه اليده كانت  
بغيبوبه بسيطه لكنها غفت منها ، بس سبب لها  
بعجز عن الحراك مؤقت ، ويبييلها فتره علما تقدر  
تحرك ايديها ورجليها ، لكنها الحين قعيده الفراش  
ويلزمها وقت تكون فيه بالمستشفى الين يسمح لها  
الدكتور انها ترد البيت ..

فرحت دليسا انها الحين تقدر تتطمئن على يديها  
وتشوفها ،

وراحت غرفة ايديده وقعدت يمها وتمسك ايدها ، لكن  
عارضيه تبطل عينها وترد تسكرها وتنام ..... ما  
تستجيب حق كلام فريده

وتطبطب صفا ، على جتفها ، وتهديها  
صفا : منتي يايه وياي المقبرة حق دفن خالج ؟  
بنصلي عليه صلاة الميت ؟

فريده : لأ ماني يايه ، انتي روعي بدالي ، بظل هني  
مع ايديده اتظمن على صحتها ، ابيها لي بطلت عينها  
تلقاني ماتكون وحيدة ، اخذي ميسا وياج وقطيها  
بيتهم تعبت ويانه ، أحس مالها ذنب مع هالحوسه  
اللي احنا فيها .

ميسا : شدة دة دلوس ، أنا اناصرکم بأزمتکم .لاذنب  
ولا شي ،.... لاتقولين جدي ترى أزعل ....  
دليسا : أدري فيج كلج خير وبركه . بس ماني نتعجب  
أكثر من جدي ، وأمج ناظر تج بالبيت ....ميخالف  
روحي البيت علشاني ، ما أحب أشوفج تعبانه جدي ،  
كافي انج سهرانه علشانه.....  
وتقنعها صفا انه تروح وياهه....  
يروحون امها ورفيجتها ، وتظل فريده مع يديها  
ووياها بدر

فريد تطالع بدر : مشكور ...

بدر يبتسم: كل اللي سويته علشانج..ما ارضى على  
اللي أعزهم يكونون بموقف صعب مثل هالموقف .  
فريده تمسك ايد يديها بايديها الثنتين وتحط راسها يم  
ايدنها على طرف السرير ، وتدعي ربها انه يردها  
مثل قبل، تطفرها وقت اللي تدهن شعرها ، تطفرها  
لمن تقعدھا حق المدرسه ، ولي طالعوا المسلسل



مندمجين ويعلقون على كل موقف بالمسلسل.....الخ

اهي الحين بعالم ثاني ، عالم الحزن والخوف  
مجتمعين ويا بعض . مومنتبهه حق بدر وبالي قاله..  
واسترسلت بأفكارها لين خذاها تعبها بنوم عمييبيق

....

بدر بصوت خافت : دليسا ؟  
يتأكد بدر انه دليسا نامت ويغطيها بشرشف موجود  
بالكبت ، ويهداها... وهوناوي اييلها بوقت ثاني  
بهااليوم ....

بوأمجد بعد ماتلقى خبر وفاة خال فريده  
بوأمجد : سلوى ! ماراح تصدقين الخبر اللي الحين  
بقولج اياه ..انا لله وانا اليه راجعون ...  
سلوى وكلها شوق تسمع : شنو؟؟؟ قول قول؟؟  
بوأمجد : أحمد خال فريده مات .  
سلوى : شنو ؟

بو أمجد يهز راسه : أي . مسكين مات بحادث ...صج  
البنى ادم مايدري متى بيكون يومه ...  
سلوى تطالعه وعيونها كلعا استغراب : أوالله !!!!!  
بوأمجد : وعارضيه طايحه عليهم بالمستشفى ..  
يقولون تعوقت من سماعها للخبر .  
سلوى : والله ؟

بو أمجد : أي مسكينه الخبر صاعقة بالنسبه لها ،  
ولدها الوحيد ، تطالع ربها ثم تطالعه ،  
سلوى : وناسه .....  
بو أمجد : شنو ؟ شوناسته ، أقولج الريال مات  
والعجوز نشلت تقولين وناسه .  
سلوى : أقصد ... الله يكون بعونهم ... بس يا حظي  
مالا حظت شي ؟  
بو أمجد : شلاحظ ؟  
سلوى : طول عمرك مفهي جدي ، لازم أنا اللي  
أخطط وأدير الأمور ؟  
بو أمجد :؟؟؟؟؟؟  
سلوى : الحين الوصايه على فريده عند منو بتروح ؟  
بو أمجد : اهي عارضيه اللي عليها الوصايه .  
سلوى : والحين اليده تعوقت ، وفريده قاصر ، والأبو  
منحاش من حكم القضاء عليه من بوق هالملايين مع  
ربعه!!!!، يعني انسى يرد الكويت ، وأمها مهاجره  
ومجابله ريلها ماتدري عن بنتها وشايلين منها  
الوصايه عن فريده منزمان ، والخال اللي كان  
بطريجننا ..... مات ..... وصلت اللي بوصله الحين ؟  
بو أمجد : أي ....  
سلوى : الحين بوضع فريده والملايين اللي عندها...  
منو اللي بيمسكم ويحافظ عليهم ؟  
بو أمجد : عمها طبعاً .

سلوى : أي جدي .... ماشاء الله عليك تفهمها وهي  
طايره ....

روح الحين المحكمه زتك ...الحق على حلالك  
لايسبقونك فيهم غيرك .  
ويقوم بوأمجـد مستعيل يروح حق المحامي يسويله  
كل الاجراءات الازمه لكسب قضية الوصايه على  
فريده .....

### الفصل السابع عشر

بالمستشفى ، تقعد عارضيه ( بالستين من العمر)  
وتهذي بكلام نصه مفهوم ونصه لأ .  
...: ابن جنة ....ابن جنة ..... يبيه الله ومستعيل عليه  
وهو توه بالأربعين .....ابن جنة  
.....يارب تاخذني وألحقه  
.....ابن جنة مافي مثله.....

فريده تقعد على هذيان يديتها : شنو ؟ جنة ؟؟؟  
ايديه ؟ شتقولين ؟

عارضيه تبجي : ابن جنة ابن جنة وتصارخ ...كان  
حاس انه ييموت ...كان حاس انه ييموووووووت  
...ابن جنة

فريده اخترعت على يديتها ونادت السستر يهدون  
فيها ويعطونها مسكن...لأن ضغطها ارتفع حيل من  
الفحص ..



فريده تلف حوالينها ماتلقى أحد ....  
تبي أحد يساندها بهالموقف المرعب .....مافي !!!!  
استسلمت بس للبجي وطلعوها السسترات لأنها  
بجيتها يزيد من ضغط يديتها ومالها الا الحمام تطلع  
طاقتها هناك بالبجي وتففضض لين تخلص كل  
طاقتها... علشان تبي ترد حق يديتها قويه ولا تزعج  
المرضات ...

امها الحين مشغوله بالعزا وراح تبيها حسب كلامها  
بالليل ....

وهي طالعه من الحمام ( تكرمون ) وبطريجها لي  
غرفة يديتها....تلاقية ناظرها عن باب الغرفة  
وابايدينه بوكيه ورد ...

بدر : اشلونج ؟ وشلون يدتج اليوم ؟ انشاء الله  
أحسن ؟

فرحت دلنسا لأنها شافته. كانت بأمس الحاجه  
لشخص يخفف عليها ويساندها بهالمصيبه اللي  
صايرتلها ....

..... وخذت منه البوكيه : ليش كلفت على نفسك ؟

بدر : اشدعوه ؟ مافي كلافه ؟؟؟

دلنسا تبتم له ابتسامه كلها امتنان لكن بوجه شاحب  
وبعيون متفخة وحمرة تبين فيها اشكره علامات

البجي..... وتأخذ البوكيه داخل الغرفة وبدر يلحقها

...

يطالعون عارضيه وهي نايمه...تطلب دليسا من بدر  
انه يقعد وصوتها ليلحين فيه بحة البجي :تفضل ...

بدر : دام فضلج ...

بدر ماقدر يشيل عينه من دليسا لحضه .يتأمل عيونها  
..شعرها .... جسمها ...حتا حركة ايدها

.....بعدين حس انه ضايقها بنظراته

المكشوفه...وحب انه يلطف الجو اللي طاغي عليه

الصمت....: آه ، ماقعدت يدتج ؟

قالتله دليسا عن اللي صار توه ....

بدر : انا الحين وياج ، لاتخافين ، أي شي تبينه أنا  
حاضر...

دليسا : مشكور ..... قاومت البجيه ... لأنها تفتشل  
تبجي جدامه ... لكنها ماقدرت ...طلعت الدموع قصبها  
عليها.....!!!

بدر تعاطف معاها ومن شاف الدمعه فز بطوله من  
كرسيه وراح لها وهي واقفه يم راس يدها ..حط  
ايداه على خدها ومسح دمعته ...

ايديده تقعد وتهذي مره ثانيه : ابن جنة ... ابن جنة  
دليسا تبعد وجهها من ايدين بدر مستحيه ومفزوعه  
بنفس الوقت وتطالع بيدها وتهديها ...

بدر وهو متحبط: كاهي ردت تقول ابن جنة ... مثل  
ماقلتي دليسا !!!!!  
دليسا : نعم يدتي . ابن جنة ...صح .. الله يرحمه ...  
بدر : خالتي لا تسوين جذي بعمر ج ..الله خذ أمانته  
وهو يومه ..مانقدر نغير باللي مكتوب شي ...  
تجي فريده تمسح على راسها وتهديها .... لين  
استسلمت ونامت..

### ويمر شهر عالحادثة ...

عارضيه مازالت بالمستشفى تحت اهتمام الدكاتره ...  
صفا من خلصت ثاني يوم العزى وريلها يدق عليها  
ويغصبها انها ترجع لندن تكمل اشغالها ودراستها،  
واعذرت حق فريده وطلبت من هنادي انها تقعدها  
ويايها الين تخلص الأشغال الضرورية ( على قولتها  
( وتبي علطول وتاخذ فريده وقت اللي تخلص  
امتحاناتها وامتحانات بنتها.. طبعاً هنادي الطيبه  
ماتقول شي بالعكس رحبت بفريده وفظت لها غرفه  
... بس فريده ماتجيهم الا نادر لأن كل وقتها عند  
يدتها بالمستشفى ....وهم بعد علشان تشوف بدر !!

ببيت أم رائد  
وقت العصر



ريم بالصالة تدرس وهي مجابله التلفزيون ؟؟؟؟؟  
يدش رائد البيت

رائد : السلااااام عليكم ...

ريم تقوم مستانساه وتسلم وعليه وتبوسه ....

ريم : الحمد لله عالسلاامه أخوي ... شخباري رائد

...طولت الغيبه ؟ من طول الغيبات جاب الغنايم ؟

رائد : الله يسلمج اختي ... غنيمتج بالجنطه لا تخافين

....بل ! إنتهازيه ؟الا وين أمي ؟

ريم : بالمطبخ تسويلك المربين اللي تحبه....تراها

ناطره جيتك على نار ...

رائد : فديت أمي ...

ويروحلها المطبخ ويبوس راسها : شلونج يالغاليه

؟؟

أم رائد : هلا بولدي حبيبي ( وتحضنه ) اشتقتك يا

أمي...

رائد : وأنا أكثر يما ...

أم رائد : انشاء الله استانست بالسفره ؟

رائد : أي الحمدلله ....

أم رائد : قلت لك السفر راحه وإستجمام ... يعدل من

النفسيه ١٨٠ درجه ... (وتضحك) .....يالله أمي

روح بدل وتعال تغدى وبعدين علشان تنام وتريح من

تعب الطياره ...

رائد : انشاء الله ...

ريم تكتب رساله بالبلاك بيرى مسنجر : ترى اخوي  
وصل...

ترد عليها فتون : والله ؟

تقولين بيى بالليل ؟

ريم : مادري عنه ؟

توه الحين وصل بيتغدى وينام ....

فتون : انا يايتلكم ألحين....

بالمستشفى :

بدر يسولف مع فريده ( طبعا بصوت خافت )  
بسوالف عاميه ومتنوعه ... فريده مستانسه بصحبة

بدر وتعتبر سوالفه ونيسه ... خذوا على بعض  
صارلهم ألحين أكثر من شهر ودليسا بعد تبادلله  
بالسوالف الين تطرقوا حق سالفه الدراسة ....

بدر : متى امتحاناتج ؟

دليسا : بعد اسبوع تبتدي ...

بدر : لا .... لازم تيبين كتبج هني وتدرسين ... واذا  
تبين أي مساعده أنا حاضر .

دليسا تبتسم : ماتقصر ... الا اذا تعرف للعلمي

...جان زين تساعدني .

بدر : أعرف .... ليش ما أعرف ..واذا ما أعرف أعلم

روحي قصب علشانج ...يه ....دليسا تطلب مني شي

وأنا أقولها لأ !!!

دليسا تضحك عالخفيف وضحكتها مخلوطه معاها  
الحيا...

بو أمجد طول هالفتره اللي طافت شغال محامي  
واثباتات وروحه وبيه من المحكمه ودندره علشان  
تصير فريده تحت وصايته ... والمحامي يطمئه انه  
السالفه سهالات وماكو أسهل منها .لأنه اهو عمها  
ووالوصايه تصيرله قانونيا وقررتي علطول من بعد  
الأب والأم اللي شايلين ايدهم من البنت .....

وصدق المحامي ..... وكسب العم الوصايه على  
فريده واستلم الأوراق الثبوتيه اليوم ( توه ) من  
المحكمه وراح بيته يبشر سلوى بالخبر السعيد...

ببيت بو أمجد : أبشري يا أم أمجد ...كاهي الورقه  
اللي ناطرتها عشر سنين ..  
سلوى تطالع الورقه وتبتسم ابتسامه كلها خباثه  
وطمع : أخيرا..تحقق حلمنا ياحياتي ..  
بو أمجد : بس تدرين يعني شنو اني أكون أنا الوصي  
عليها ؟

سلوى:؟؟؟

بو أمجد : يقول المحامي لازم البنت تكون اقامتها  
عندنا ببيتنا قانونيا والا يثبتون عدم تطبيق شروط  
الوصايه عليها ويلغونها ...



سلوى : لا لا لا لا ... منو قال انها ما تقيم عندنا ...  
تقيم و غصبا عليها ...

### ببيت أم رائد

رائد بغرفته بيريح من الغدى وتعب السفر وهو على  
سريره مسترسل يبطل تلفونه ويشوف المس كولات  
اللي بالهبل ....

ويتفاجأ بمس كول ياي من تلفون دليسا ... وعلى  
أوله يدق عليها

دليسا ترد على مكالمته وتقوله عن المصيبة اللي  
صارت وشلون طاحت يدها من خبر موتت خالها  
وانها ليلحين بالمستشفى قاعده وياها...  
رائد : أنا يايج الحين على طول ....

وهو طالع من البيت تشوفه أمه وأخته

أم رائد : وين رايح ؟

رائد : بزور ناس بالمستشفى ... وبعدين ابي

ريم : منو هالناس ؟؟

رائد مايرد عليهم ويحرك السيارة ويمشي ... وهو

توه طالع من الفريج ..تجي فتون مع سايقها ...

تشوف رائد مستعيل ورايح .. شكت بالسالفه

؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟

فتون تحاجي روحها : موقالت ريم انه بيتغدى وينام  
؟ وين بيروح هذا الحين ؟  
.....:سليم الحق هذا سياره ...  
ويلحقه السايق.... تغطي روحها وتنزل راسها تحت  
علشان مايشوفها رائد...  
تدق فتون وتستفسر من ريم وتقولها انه رايح  
المستشفى ...

فتون مستمره لاحقه رائد.....  
يوصل رائد المستشفى وينزل وتنزل وراه فتون  
بسرعه ..بس كانت تحرص انه ماينتبه لها  
....وتلحقه لي غرفة عارضيه وتشوفه يدش داخل  
الغرفه ...وهي من بعيد تراقب الوضع ...تسأل  
الاستعلامات عن المريضه بغرفه ٣٥١ تقولها  
السستر : غرفه عارضيه الثامل ؟؟؟؟؟؟؟؟؟

الthalm ؟؟؟؟؟؟؟

.....أكيد السالفه لها شغل  
دليسيوووووووووووووووووه الثامل ..  
وتتذكر البنات يوم يتحجون عن حادث خالها وان  
يدتها طايحه عليهم بالمستشفى .....

..... عيل أكيد عارضيه تسير يدتها ؟  
..... ورائد شيخ الشباب ليلحينه مهتم بشينة الحلايه  
دليسوووووه ومشاكلها ؟؟؟  
ويجن جنون فتون ....

الحين داخل غرفة ٣٥١  
يدش رائد يسلم على دليسا ويطالع ببدر ؟؟؟  
وبدر يطالعه ؟؟؟  
كل واحد فيهم مستغرب منو يكون حق دليسا ؟  
دليسا لاحظت الشرار بالعيون وحاولت تبني الألفه  
بيناتهم ...  
دليسا : رائد أقدملك بدر ...  
دليسا تطالع ببدر : بدر .... رائد (وهي تأشر )  
رائد يدري انه دليسا مالها مقربين رجال شباب  
...وهم بدر بعد مايعرف عن دليسا مقربين ....لكنه  
تذكره يوم كان يراقبها بالكافيه بمجمع الفنار ...  
شاف هذا الشخص وهو ياي يكلمها ويقعد مياها  
شوي ويروح .. ويوم يت رفيجتها قام وهدهم ...  
....يعرفون الشباب بعضهم منو الي قاعد مع أهله  
ومنو الي قاعد مع صاحبه ؟  
عرف بدر انه صديق دليسا ..... وذبحته الغيره .....  
ونفس الشعور عند رائد .....



وكل واحد فيهم ماسك نفسه وينظر متى يطلع من  
الغرفة علشان يتصافى مع الثاني ....  
يدق العم على فريدة ، وتعرف منه انه الحين اهو  
على ييه .. يبي يزورها هي ويديتها ( أول زياره له  
من طاحت اليده )

فريده : حياك عمي بأي وقت ...  
.....( طبعا دلينا ماتدري عن سالفه الوصايه،  
حسبالها ياي يتظمن .... ماتدري شنو اللي ناظرها ..  
دلينا : عمي ياي بالطريج ...  
بدر ورائد فهموا النغزة ويستأذنون من دلينا ....  
لأنه العم ياي مو حلو لها لي يه يشوفهم مهاهه  
قاعدين راح يشك بالسالفه ....  
لكنهم اعتبروا الموقف هذا فرصه علشان يصير لهم  
مجال يتصافون بره ...  
وعلى طلعتهم وفتون تراقب رائد يروح عند الممر  
ويوقفه بدر ....

بدر : تسمحي تقولي شعرفاك بدليسا ؟  
رائد : أنا صديقها من زمان ..  
بدر : صديقا ؟ شنو صديقها ؟  
رائد : انت من تكون ؟ لا تقولي ولد عمها ؟  
بدر : لو سمحت مابي اشوفك هني ياي المستشفى  
مره ثانيه ...

بنفس الوقت بغرفة ٣٥١

تدش فتون

وتشوف دليسا واقفه يم يديها وماسكه روحها لا

تنفلت بعصبيتها

فتون : شيسوي رائد عندج ؟

دليسا : انتي اللي شميبيج غرفتنا ؟؟؟..

فتون : ردي علي يا ( ) يا ( ) خره عليج مو متربيه

..

دليسا : تطلعين بره والا اناديلج السيکورتی الحين ...

فتون : تهدديني بالسيکورتی يا ( )

دليسا : لمي لسانج .. تراني مو بمستواج . والا جان

سبيتج مثل مانتی قاعده تسبيني الحين ..

فتون : لا خرعتيني ... لا تكفين سبيني ...

دليسا : انا قاعده بأمانت الله بغرقة يدي المریضة

أجابها ... لاحقتني مع شرح هني بعد ؟

فتون : قوليلي شيسوي رائد عندج ؟

دليسا : ومن يكون رائد بالنسبة لج ؟

فتون : ولد عمي وخطيبي . وانتی يا ( ) تحاولين

تاخذينه مني یا حقيره ...

دليسا : ال ( ) والحقيره ... يحبها .. لكنها متنازله عن

هالحب حقج ... علشان خاطر عيونج بس

فتون تعطیها سطار

وتردلها دليسا السطار ويتعاركون ....

## نرد للشباب .....

رائد : لا خوفاً ... ماراح ابي ...بس عشان انت  
قلتي ...

بدر : خلك ريال .. وتحجى عدل ..

رائد : أنا أرجل منك ... تعلم انت الرجولة قبل ...  
ويطقه بدر بوكس يطيح رائد بالقاع ... دليسا لي ...  
مولك ولأمثالك ؟

يقوم بدر ويرد البوكس ويتعاركون .. تتخرج السستر  
و تنادي السيكورتى ويفاككونهم ويطلعونهم لي  
سيارة الشرطة ؟؟؟؟

## طبعا غرفة ٣٥١

يمر العم بو أمجد يسمع صرخ ...ويدر عم الغرفة  
بسرعه و مع السسترات ويلاقون البنات مسدحين  
بالقاع ويتطاقون ... فاكوهم السسترات ياالله  
بالغضب والعم مستغرب من السالفه ومن المنظر  
الغريب اللي قاعد يصير قبالة ( أول مره يشهد معركة  
بنات ، اهو تشمخ ، تمجع ، سطاترات ، تشقق ثياب  
...ظهور المفاتن للملأ...!!!!!!) أعوذ بالله من  
الشیطان الرجيم > ---- عيارتك ...

يطلعون فتون للسيكوتي بعد بس ماستدعوا الشرطة  
... لكنهم دقوا على اهلها ييون ياخذونها وكتبوها



تعهد ما تقرب يم الغرفة ٣٥١ ( يادي الغرفة ٣٥١  
غرفة منحوسة )

انشاء الله عجبكم هالبارت طويييل وكله حركه  
وأكشن لووووول  
البقيه عقب باجر  
عذروني عندي التزامات هالأيام ويمكن أتأخر  
بالبارت الياي ... والله مو مني غصبا علي ....بس  
ادعولي الله يقوم اللي عندي بالسلامه

### الفصل الثامن عشر

بعد ما حضروا السسترات ليهديوا من عارضيه لأنه  
الهوشه قعدتها وزيدت ضغطها ووسط تحلطم  
السسترات وكلامهم المومفهوم .. مبين منهم انهم  
ابتلشوا بهالمقيمين عندهم وخاصة أم شعر طويل  
..اللي أول مره من بطلوا المستشفى هذا اللي ما  
صار له خمس سنين .. يسير فيها هالحاله الغريبه  
؟؟؟؟

بو أمجد : شنو هذا اللي صار توه ؟ ممكن تفهميني  
..لأني مو مستوعب؟

فريده : هادي وحده وياي بالمدرسة يايه تتصافى  
معاي هني بعد ، كلا تسويلي مشاكل وتطقتي  
وتدخلني بفتن ، تتذكر لمن جيت للمدرسه آخر مره  
يوم تطقتي من غير ماتاخذ مني أسباب المشكله ؟  
هاذي هي اللي تبليت علي وأنا مومسويه لها شي ...  
تقول اني أنا بقت كتابها ، وأنا مابقت شي ، تحط  
كتابها داخل درجي وتطلب مني أوريها الدرج اذا كان  
فاضي والا لأ...وتطلع كتابها من درجي يم البنات  
وتتهمني بشي انا ماسويته ...لين طقيتها.....  
والحين اهي حاقده ... يايه ترد الطقه ....  
بو أمجد : والله انتوا البنات غريبين ؟  
روحي لبسي شي ثاني وقسلي ويهج ورتبي شخرج  
... ما أقدر أكلمج وانتي جذي ...

### ببيت فتون

تدش فتون البيت ووراها أم ناصر  
أم ناصر : حسبي الله عليج من بنت فاضحتني  
...بالمدرسه نجره والمستشفيات نجره .... العن  
أبوج.... أنا بغيت اجيبج ولد وقلبتي بنت وإلا شنو ؟  
فتون موهامها كلام أمها : بروح أنام ....  
فجر تمشي بآلة المشي بغرفة المقابله للباب الرئيس  
وتسمعهم ... تسكر الآله وتجي عند أمها  
فجر : شصاير بعد ؟

أم ناصر : وصلت المواصيل حق اختج العوبه انها  
تتاجر مع ناس بالمستشفى ... بالله هذولي شرقهم  
...أسويلهم بوفيه بعد علشان يسامحونا ويدخلونا  
المستشفى ...وينك بو ناصر تبي تشوف البلوه ...  
بس ذابحنا سفر ..أشغال ومناسبات وتوجب  
....وتصارخ ..ذبحنا أبوج ... مايجابلكم ...  
فرح : قولي حق اخواني ما يقصرون ! سالم وناصر  
يكوفنونها لج ويأدبونها بساع .  
أم ناصر : لا يا أمج . أخاف يبركون عليها  
ويموتونها لي ... هذولي ما عندهم حكمه .. الترييه  
تجي من الوالد وبس ..  
فرح : ما كو فايده فيج ... زين تسوي فيج فتنوه ...  
ماتعرفين تربين ...وتروح تكمل مشيها بالآله حاقره  
أمها وهي تسبها وتلعن خيرها ( تدري بأمها  
ماتسوي شي ، لكنها بس شاطره بالسب والتشرشع  
...

### بالمستشفى

بوأمج : شوفي يابنتي ....طبعا أنا كنت ياي اخذ  
رايج ... بس من بعد اللي شفته ... لا !... خطر اهدج  
بروح من غير ما تكونين تحت مراقبتي ، انتي من  
النوع اللي ماينهد بروحه ...  
فريده :؟؟؟؟



بو أمجد : يا بوج .. انتي تعرفين انه يدتج اللي كانت  
تربيج واتداريج ... الحين ماتقدر تدير بالها على  
نفسها علشان تدير بالها عليج وماتقدر توفرج الأمان  
والإستقرار الملزومين لج .. وخاصة انتي طالبة وراج  
دراسه وامتحانات ... غير جذي امج وأبوج مايدرون  
عنج ولاهين وقاطينج ولا سائلين عنج ... وخالج الله  
يرحمه اللي كان مهتم فيج توفى وجابل ربه ...  
فريده : الله يرحمه ....

بو أمجد : يا بوج ... اللي كان لازم أسويه وانتي  
صغيره ... سويته الحين ... ادري انه متأخر .. لكن  
من واجبي اني اسويه كوني عمج وأخو أبوج  
... أصير بدال أبوج اللي شایل إيده عنج منزمان ..  
يابنتي .. الحين قانونيا أنا مسئول عليج وانتي الحين  
تحت وصايتي ...

فريده تطالعه وكلها آذان صاغيه لعمها وتتطره يقول  
الزبده ...

بو أمجد : ولأني مسئول عليج وتحت وصايتي  
... لازم تيين عندي تعيشين ..

فريده : شنو ؟ أنا بقعد عند يدي أجابلها بمرضها ...  
بو أمجد : لا تخافين .. مراح أمتعج من يدتج .. وهذا  
شي زين إنج تعتنين فيها وتدارينها وتردينلها  
المعروف من رباتها لج كل هالسنين .. وأنا ما أمانع

إنج تزورينها .. لكن إقامتج ونومج يكونون عندي  
ببيتتي تحت درائتي وإهتمامي ..

فريده : إمي قالت حق مرت خالي إني اعيش وياهم  
وفظولي غرفه هناك وحتيت أغراضي عندهم .  
بو أمجد : نيبب أغراضج وأحطعم عندي .. اليوم  
بييب نقل عفش ننقل أغراضج من بيت خالج ومن  
بيت عارضيه اذا تبين شي منهم هناك ... تعالى  
الحين عندنا شغل وايد ...

تروح فريده وياه وهي مستسلمه لشوره ... مابيدها  
شي ... زين انه راضي انها تزور يدتها.. هذا أهم شي  
بالموضوع عندها ... وبعدين شفيتها لي عمها صار  
الوصي عليها ... اهي منزمان تبي أحد يداريها ويهتم  
فيها بدال ابوها ... وخاصة الحين يبيها تعيش عندهم  
... يمكن تتغير حياتها وتكون للأحسن ... خلت مصير  
حياتها تتحكم فيها الظروف ... وهي راضيه باللي  
بيصير مستقبلا ..

مخفر الشرطه

بعد يوم

يطلعون الشباب من النظاره بعد ما خذوهم الشرطه  
واحبسوهم فيها يوم ، بسبب الشغب اللي سووه

والشكوه اللي حصلوها من المستشفى من الإزعاج  
اللي بدر منهم ...، كتبوهم تعهد بعدم تكرار الشغب  
هذا والا يزيدون عدد الأيام بالنظاره ... وقعوا على  
الورقه وانصرفوا لبيوتهم ....

بدر مقهور من اللي صار ... مو لأنه تهاوش ..  
بالعكس الهوشه خلته يفج غليله ويطلع قهره  
المكبوت داخل وكله انصب على رائد ...  
لكنه يغار ... مايبي يكون وياه أحد يشاركه بحب  
دليسا ، يبيها له بروحه وده يدق عليها ويقولها  
شعوره ...

### ببيت بو أمجد

بو أمجد شغال نقل من بيت عارضيه وبيت أحمد  
المرحوم هو ويا فريده  
خلص من بعد يوم شاق تجهيز الغرفه اللي  
مخصصينها حق فريده فوق يم غرفه البنات  
بالطابق الأول غير الغرفه الرئيسيه لبو أمجد وسلوى  
.. يهمهم غرفه نوراً ١٨ سنة ....طويله متوسطه  
الجمال حنطية اللون ...ملسونه وراس يابس  
ومايعجبها شي ..تحب تهتم بنفسها مثل أمها ..



الغرفة اللي يمها ....غرفة نور ٣٥ سنه ... موظفه  
بالبنك .. مومتزوجه مع انها حلوه ..خشمها دقيق  
وعيونها عسلية وساع وحلجها فم البطه مايحتاج  
تتفخ ، متفوخ من الله .. جسمها متروس شوي  
..بشرتها حنطيه فاتحه ..مغلوب على أمرها وطيبه  
وكلا قاصه عليها نورا....

وتقعد وياها اختها أنوار المتزوجه ٣٠ سنه ....حامل  
وعندها أربع عيال ... فيها لتغه لي تحجت ..كلا يقص  
عليها ريلها ويخليها تبات عند أهلها وهو كلا هایت  
مع ربعه مو سائل فيها ولا بعياله !!

الحين الغرفة الرابعه اللي يم غرفة نور ... غرفة  
أنور الابن الأصغر لبو أمجد ١٠ سنين .. لكنه رزين  
وهادي ومتدين ..الأبو حط طاقته بهالولد يقول  
بيعوض عن باجي عياله اللي مافاد تربيته فيهم ....  
الغرفة الخامسة والأخيره ...كانت حق أمجد ... بس  
أقنعه أبوه انه يتركها للبنت ..مايصير تقعد البنات  
تحت بالطابق الأول .. لازم تكون مع البنات علشان  
تحس بألفه ووتكون تحت المراقبه حالها حال البنات  
....فوافق أمجد ونقل أغراضه للغرفة بالطابق  
الأرضي ملاصقه للصاله..

الحين عالغدى

وهم ملتمين على السفره الأرضيه يعرف بوأمجد  
عياله بفريده ... عياله الصغار وأحفاده عمرهم  
ماشافوا فريده ولا سمعوا عنها حتى ... الا نور  
وأنوار و أمجد ... آخر مره شافوها وهي صغيره  
بالابتدائي قبل لا يسافر أبوها ويهداها ...

أول شي نتعرف عالبنات

الإنطباع الأول ماكان تمام ....

نورا العوبه تطالعها من فوق لي تحت وهي تاكل  
لقمتها .... أنوار اکتفت بشلونج والتت بعيالها حتى  
ما سمعتها تردلها التحيه .... نور حيتها بابتسامه  
خفيفه بعدين ردت تكمل أكلها وتطلب من أمها المرق  
... أما مرت عمها فهي أكثر وحده رحبت فيها من بد  
كل اللي قاعدين وقعدتها يمها بالسفرة ... لأنها  
متحمسه وايد على سالفه الوصايه ... وتبي تكسبها  
لأن ريلها نصحها بجذي ....

ايي أمجد على السفره متأخر ( بعد مابق عليه أبوه  
وأصر انه ايي يشوف بنت عمه ) ..وقد عالسفره

بو أمجد : سلم على بنت عمك فريده ..

أمجد يطالع فريده وأعجب بجمالها وانبر فيها  
وشعرها الفحامي ...

وفريده تردله النظرات بنظره ترحيب بابتسامه بريئه

...

أمجد : شلونج بنت عمي حياج الله ببيتج .. عزيزه  
وغاليه والله ...

فريده : الله يحييك ولد عمي ...  
سلوى : اكلي فريده يابنتي ذوقي طباخي ... ترى  
نفسى حلو بالطبخ..  
بو أمجد : ترى طباخ مرت عمج ماله مثيل ... ذوقيه  
وعطينا رايج .... ويضحك .  
تبتسم فريده وتبتدي تاكل

الكل يطالعها ناظرين النتيجة!!!!!!  
فريده بقلبها ( هذيلي من صجهم ناظرين رايب  
بالطبخه؟؟ )  
فريده : ممم واو ... مرت عمي تسلم ايدج ..  
الصرحه .... أحلى برياني ضفته بحياتي ...  
بو أمجد يضحك متشقق : موقلتلج يابنتي انه أم أمجد  
طباخها ماله مثيل .  
فريده : صدقت ياعمي بغرفلي صحن ثاني من لذته  
...

سلوى نافشه ريشها ومستانساه إنهم يمدحون  
طباخها ( أهم شي عندها الناس تمدح طباخها ) ...

بغرفة نور  
أنوار ونور يتناقشون بعد الغدى



أنوار وهي منسدحه مع بطنها الثقيل على سرير نور  
: يحليلها بنت عمي ، كبرت وصارت مملوحوه .  
نور : يعني ... مو بذاك الجمال ... أنا أحلى منها ...  
أنوار : بس شكلها حبوبه .. آآي آآآي ....  
نور : شفيج ؟ نغزات والا ظهريج ؟  
أنوار : يرافس الله يفظه ... تهقين بتظل عندنا لي  
الأبد ؟

نور : مادري عنها ... خلىنا الحين باللي ببطنج ؟  
سويتي سونار شكلج ؟ وطلع ولد ؟ ليش عيل تقولين  
الله يحفظه ؟

أنوار تزف بنتها ( مي أم اربع سنين ) : ميونه لا  
تناططين فوق سرير الله ياخذج خطخطتي بطني  
....وترد تحاجي اختها : اي ولد ...ماقلتج ؟  
نور وهي ماسكه بنت اختها ام سنتين وتعطيها مميتها  
: لا توني أدري...خو إنتي كلا أسرار ..  
تدش سلمى (بنت نور ام ٨ سنين) وتسال امها : يما  
يما !!!

أنوار لاهيه بالسوالف ويا نور مالها خلق بنتها  
: أقولج !!!! يقولون أبوها اللي هو عمي باق بوقه  
سنعه و عطاهاه بنته وانحاش من محاكمته... علشان  
جذي تشوفينها مليونيره...  
نور : لا تقولين ؟ شدراج ؟

أنوار : سمعت أبوي يسولف مع أمي وأنا ماره  
غرفتها ابي اييب الفازلين حق جوجو(بنتها جنان أم  
السنة ونص)...

نور : هذا موضوع خطير !!

سلمى : يما يما ، ردي علي ....

أنوار : ومصمه ، ماتشوفيني قاعده أتكلم مع خالتج  
؟

سلمى : أي بس الحين الساعة اربع ونص وانتي  
وعدتينا بتلعبيننا بحولي بارك الساعة أربع ونص ؟  
أنوار : لمن اخلص سالفتي ... روي طالعي دورا  
والا تليتابيس والا بارني والا أي شي ...  
سلمى : شنو ياهل انا اشوف هالسوالف مال البيبيات  
؟

أنوار تكمل حجيها : ويقول أبوي انه عمي متزوج  
هناك وحده أجنييه ...  
نور : امبيبيبيبييه ؟

أنوار : إي إي ..وأزيدج بعد ....المسكينه فريده  
وعليا ... ماتدري عن السوالف هاذي كلها ..  
وتدش نورا

نورا : طحت عليكم ! شتتشون فيه ؟ منو هاذي اللي  
طايحينه حش فيها من وراي ماتشاركوني ؟ أكيد  
الشخص الجديد بالعائله ؟ هههههاي > ---- ضحكة  
خبائة

أنوار تغمز حق نور وتقولها من غير ماتطلع صوت  
بس حركة شفايف : مو تقولين ... وتغمز لها وهي  
معطيه ظهرها حق السوسة نورا...

نورا : هاذي الحين الي اسمها فردوه.....بتجايلنا  
اربع وعشرين ساعه ؟ ويع..... ماحبيتها ....  
أنوار : عيب هالسوالف ... ماسوتلج شي ؟  
نور : إي والله ... أنا بعد ماحبيتها .... حسيتها فيها  
غرور شوي

سلمى : ياالله يما خلصتي .  
أنوار : إي.. إي خلصت . وانشاء الله يخلص عمري  
وافتك من هالحنه واللويه ....ياالله نادي أخوج خن  
نروح ...

سلمى : مايبي يروح يقول بيقد مع أنور ...مايبي  
سوالف بنات

أنوار : الحين بوديكم تلعبون ...اي سوالف بنات  
؟؟؟؟ هذا أخوج كبر ودبر ... أحسن فكني من اللويه  
وزيادة عدد ....نورا قومي وياي ياالله..

نورا : مالي خلقج أنوار.... فارجي عني انتي ويا  
عيالج شكرهم ... ذبحتينا ويا هاللويه ...لا وحامل  
بعد ؟

أنوار : جب إكلي خراج ... تحسدينا انا وعيالي  
....يعني بالله وين أوديهم بالسكه ؟ انتي خاله انتي  
؟؟؟



نورا تهدها وتروح دارها : فكينا زين ... (وتتساسر)  
... عندها شقه وكل يوم يايه عندندا مع لويتها اللي  
ماتخلص !!!!

أنوار : قطع عوووووبه ..... نونو حياتي ؟ وتطالع  
اقتها نور..

نور : أمري لله .. أقدر أقول لأ؟ مسكي جوجو خن  
أبس ...

بالمستشفى  
فريده بغرفه يدها زايرتها

عارضيه تصحي من النوم وتكلم فريده بلسانها  
الثقيل: فريده يمه ؟ متى نروح البيت ؟ مليت من  
هالمكان ... أحس بقتة ..

فريده حاسها بشعور يدها .. قعدة المستشفى  
ماتنطاق ..

فريده : انشاء الله ايديده .. أسألج الدكتور الحين ...  
وتطلب زيارة الدكتور

فريده : دكتور! يدي مر عليها الحين فوق الشهر  
وهي عندكم ، مانقدر ناخذها البيت الحين ؟

الدكتور : هي لازمها عنايه ومتابعه عندنا . لازم  
تعالج وعندها دوا تاخذه كل ثلاث ساعات وكمام كل  
ست ساعات .. والسوالف هادي يبيلها دقه ماتقدرون

على المواقيت هاذي خصوصا وقت النوم... غير  
السريير اللي لازم تكون فيه ..والبريش ، والسيلان...  
فريده : أنا بأجر لها سسترات من عندكم .بس أبيها  
تكون عندنا ببيتنا أريحلها ولنا ...

الدكتور : اذا جدي ... عيل مافي مانع انها تطلع من  
عندنا..بس تيببونها لمواعيدها كل ثلاث أيام أفحصها  
، نشوفها تتقبل العلاج ولا لأ. واذا فيه تغير لعلاجها  
ومن هالسوالف ..

فريده : أي عادي دكتور ... مومشكله نيبها كل ثلاث  
ايام ...مشكور دكتور.  
الدكتور : العفو حياج الله

فريده تدق على مرت خالها وتقولها انه عارضيه  
بتي البيت وترحب فيها هنادي ...هنادي تعز خالتها  
وخاصة انه فيها من ريحة المرحوم ريلها ...وخاصة  
انه عارضيه ماتقدر تروح بيتها ، وفريده مو وياهة  
عند عمها عايشه ، طول عمرها هنادي خدومه  
وفريده تعزها وايد وخاصة من هالصفه اللي فيها ...

ببيت فتون

ريم زايره فتون

فتون : ريم أبطلب منج طلب ، لا ترديني...

ريم : شنو ؟ طلبي؟

فتون : مو تقولين انه أمج منى عينها تزوج رائد .  
وانها ليلحين تدورله ؟

ريم : إي

فتون : طلبي من أمج ....مو انتي أخته وتمونين ؟  
ريم : أطلب منها شنو ؟

فتون متردده.....

ريم : خلصينا قولي ؟

فتون : انه يتزوجني ...

تتفجر ريم من الضحك ...

فتون : ياخبلة شالي يضحك ؟

ريم : سوري وتقمت ضحكتها غصب

فتون : يعني يرضيچ يتزوج غيري وأنا أحبه ... ما  
أتحمل يتزوج وحده غيري .....وتمسكها من ذراعها  
حيل .....ما اتحمل .. أنتحر ..أو أقتلها ...

ريم تطالعها مخترعه : أي ايدي ..

تهدها فتون وتروح السرير تنسح وتبطل البلاك  
بيري تشوف المسجات وهي تقول : تدرين فيني ما  
أتقشمر ....

وتحول نظراتها من التلفون لي ريم وتطالعها بنظره

اجباريه : من صجي ترى ؟

ريم مرعوبه: خلاص خلاص .... أقول حق أُمي

...واي... ( تكم عليها من غير ماتحس )

ببيت يدة بدر



(بدر ماتكلما عن حياته .....خن ناخذ نبذه سريعه  
عنه )

اهو يتيم أمه وأبوه توفوا بأيام الغزو وهم بطريجهم  
للسعوديه بحادث ..عائش عند يده أم أمه ... يده هم  
متوفي ماصارله سنتين ...  
بس عنده خالات وايد وخوال وايد ... عرفنا منهم  
خالته الناظره عائشه  
نرجع لأبو ضحكه جونا....

بغرفة بدر وقت العصري

يدق بدر على دليسا يبي يستفسر عن الريال اللي  
تهاوش وياه بالمستشفى  
بدر : دليسا شلونج ؟  
دليسا : هلا بدر ؟

بدر : انتي بالمستشفى ؟  
دليسا : لأ ... أنا ببيت عمي .. بقعد وياهم على طول  
.... ويدتي وديناها بيت خالي . طلعتها من  
المستشفى .

بدر متفاجيء : شنو بتقعدين عند بيت عمج علطول ؟  
ليش ؟

دليسا : عمي الحين أهو الوصي علي بدال يدتي  
المريضه .

بدر صكت فيه الدنيا .. شلون يقدر يشوفها  
بهاحاله... وهي بين رياييل يحرسونها .. تعقدت  
المسائل .. وهو متعلق فيها مايقدر مايشوفها ..

بدر : شلون أشوفج ؟

دليسا : مادري ..

بدر : أبي أشوفج الحين

دليسا : اشلون ؟

بدر : نتواعد بمكان ...

دليسا : ياالله قول وين ...

بدر : الكوفي بأي مجمع تحبينه

دليسا : أوكي ... مجمع الفنار وايد أحبه

بدر : خلاص أشوفج هناك

دليسا : الحين ؟

بدر : أي .....مو وقت ثاني ... الحين

دليسا : بس؟؟ .. أوكي أوكي يايئك

بسرعه تلبس ثيابها ..تتوره قصيره عند الركب  
وتيشيرت من غير اكمام.. وترفع شعرها بكلبس لي  
ورا وتحط ميكاب بروج أحمر بس وبلاشر خفيف ،،

وتطله قلادت بدر من الدرش تشمها ...

وتلبسها..وتتنزل عند الطابق الأرضي ...

يمر أمجد ويشوفها تبي تطلع وهي لابسه هاللبس

الفاضح ( بنظرهم )

أمجد : وين على الله ؟

فريده : نعم ؟  
أمجد يروح عندها ويكمل كلامه : وين بتروحين  
بهالبس ؟  
فريده : شفیه لبسي ؟  
أمجد : دشى داخل وليبسي عباة وملفع بعدين طلعي

....

فريده : شنو ؟  
أمجد يطالعها : سمعتيني ...ماعندنا بنات تطلع من  
بيتنا نص لابسه ؟  
فريده مستغربه شلون يحاجيها بهالأسلوب ، مو  
متعوده على هالحكرة (الناس اهم اللي يتحكمون  
بلبسها) . طول عمرها فري وتلبس اللي تحب  
تلبسه... مو يي هذا الحشره ماتدري من وين الله  
قاطه يتحكم فيها .. منو اهو .. إشايف عمره ؟؟؟  
فريده تكشت فيه وتبطل الباب بتطلع  
يعصب أمجد وياخذها من ايذا يجرها ويطيحها على  
القنقه ،

أمجد يصارخ : أوقولج تروحين تلبسين اللي قلتج  
عنه ...

نورا تركض بالدري تشوف اللي صاير وتتقصي  
وتحط ايدها على حلقها وهي شايفه فريده بلبسها  
القصير والحفر وشلون أخوها معصب عليها  
مايخليها تطلع

وينزل بو أمجد من الصراخ وياه سلوى



بو أمجد : شصاير أمجد ؟ شنو هالصريخ ؟  
أمجد : بنت أخوك ...شوفها شلابسه تطلع جذي بره  
عند الناس وماتبيني أصارخ ؟  
بو أمجد : فريده .... الظاهر ماتدرين قانون البيت  
هني شنو ؟ ترى انتي تغيرت حياتج من غيرتي  
مكانج ... عندنا هني البنت ماتطلع من البيت الا وهي  
لابسه العباة والملفع...

سلوى : أي لازم عباة يابنتي ... ولا محد يطلع من  
البيت من غير عباة .. لاتخافين مو العباة أم راس  
هاذي مالت عيايز ( يعني مخففه عليها ؟؟؟ ) لا لا  
العبايه اللي جنبها دراعه .. الكشخه ؟؟  
فريده حدها مستغربه: من صجكم انتوا ؟  
بو أمجد : إي من صجنا ... شايفتنا نتقشمر ؟ ياالله  
يابنتي تسلفي أي عباة وطلعي ...  
فريده : منو يسلفني ؟

سلوى : انا عندي شكرهم الحين أيبلج واحد ...  
وتعطيها وتلبسهم بمكان صاد ومخشوش عن  
الرياييل وتظهر لهم ...  
فريده مغصوبه : ها ؟ ارتحتوا الحين ؟ أقدر أطلع ؟  
بو امجد : لمن تمشين حمرتج ....  
أمجد : و تقولين لنا الوجهه اللي بتروحينلها ...  
فريده : قصدك أقولكم وين أروح ؟

نورا تطالعهم فوق الدري ميتة من الضحك ...  
عاجبها الموقف حبييل ...: اشوه مارحت مع أنوار ...  
جان طافني كل هذا ...

فريده : يعني لازم أقول ؟  
بو أمجد : طبعاً .. وتنظرينا نوافق والا لا بعد ...  
فريده غورقت عيونها : خلاص هونت بيا ماني  
طالعه وراحت الدري فوق وهي تحاول ماتبين بجيتها  
ومرت صوب نورا لين دشت غرفتها وسكرت الباب  
حيل وراها....  
نورا تضحك : يحليج ... وبعدج ماشفتي شي ...

### الفصل العشرون

أمجد حده تفشل من الموقف وما عرف يتصرف  
حزتها لأنه تفاجيء بطريقة فريده والسانها الطويل  
... ماقدر يجاريها ... تلفت يمين وشمال لا احد شافهم  
وسمعهم ... ارتاح انه مافي أحد بالممر .. ويروح  
غرفته تحت ...

لكنه غلطان ... لأنه عنده اخت تموت عالتقصي ...  
كانت مبطله باب غرفتها شوي وتتسمع ...  
نورا : عمى !!! كاوليوه !.. خلت اخوي ينثول ؟؟  
هاللي مسوي روحه كلش يمنا يعني شخصيه ومحد  
يقرب يمه !!! أثاريك طل يا أمجيدووو !!!

## ببيت أم رائد

رائد ذابحه الفضول وده يعرف منو كان هذا اللي  
بالمستشى وتهاوش وياه ؟ يقول انه دليسا له ؟  
وشنو راي دليسا بالموضوع ؟  
يدق عليها .... لكن هالمره مايحصلها ؟

فتون تدق على ريم وتستفسر منها :  
فتون : ها ؟ عسى قلتي حق أمج عني ؟  
ريم : اي قتلها .... جان تستغرب ... وأول شي  
مارضت بس أقنعتها ... ومدحتج ووصلتج لي السما  
... تالي قالتلي انها راح تقول حق رائد .....  
فتون : وقالت حق رائد والا لأ؟  
ريم : ما أدري ؟ توني قايلتلها

أم رائد بالمطبخ تطبخ ويدش رائد عليها  
رائد : شنو الغدى اليوم يمه .....ممم الريحه باطه  
ويهى.....ياسلاااام

أم رائد :مجبوس دياي ، وقبوط.....رائد؟ يمه؟  
رائد وهو ياي يفج الجدر ويذوق القبوط : هلا يما  
أمري

أم رائد : لقيتلك وحده بخطبها لك ...  
رائد :.....( لاهي يذوقله نقصة قبوطة )



أم رائد : ماقلتلي منو ؟  
رائد وهو متمل من سالفة الخطبه واللقمه الحاره  
بحلجه: منو هالمره ؟

أم رائد : فتون بنت عمك..  
رائد يغص باللقمه ... ويكح ... ويكح ... ويكح ...  
وأمه تعطيه ماي ...وتقوله يطالع فوق وتقعه  
بالكرسي وتقري عليه ...

أم رائد تتفحص ولدها : شلونك الحين ؟  
رائد : يمه موزين ....  
أم رائد : ليش أمي ...ليلحين بلعومك يعورك ؟ هاك  
تمره...

رائد : لا يا يما ... مابي أتزوج ...  
أم رائد : ليش ؟ علشان قلتلك عن فتون ؟  
رائد : اي ....يمه فتون مثل اختي .. ليلحين اتذكرها  
وهي توها تخطي تركض بحوش عمي ومو لابسه  
شي ... ( بيهوونها من الطفح الجلدي اللي مسببه  
البمبرز ).... ماتخيل هالزعطوط تسير مرتي ...  
أم رائد : بس هالزعطوط كبرت وشكلها شاريتك ...  
رائد : شاريتتي ؟

أم رائد تكمل قص السلطه اللي قاطعها رائد بسبه  
شرقته : اي ... ريمو رفيجة فتون تحن علي اليوم  
..وانها لقتلك عروس...وتقول عن فتون ! ومو من  
عوايدها تيبب سيرة زواجك ... فأنا شكيت بالسالفه...

قلت يمكن فتون تبيك واتحبك ووازه ريموه اللي كلا  
مجايلتها ..

رائد يعصب : أنا بروح فوق تبين شي يمه ؟  
أم رائد تبتسم : سلامتك يا بعد هلي انت ....

رائد يفكر بموضوع فتون .... سافر وانحاش من  
الديره بسبتها .... وسالم ماقام ينزل نفسه ويسأل عنه  
...لأنه مل من كثر ماهو يطورد فيه وحاس انه رائد  
يتجنبه .... يروح رائد غرفة اخته

رائد : شلونج ريوم ؟

ريم تسمع الهيتفون ومنسدحه على بطنها بسريرها  
تذاكر ... تشوفه وتشيل السماعات ...

ريم : هلا أخوي !

رائد يقعد يمها بالسرير : أشوفج تذاكرين ريوم ؟؟؟  
من صبحج يعني ... ياخذ كاتبه : أشوف ... قانون  
نيوتن و الجاذبيه .... الله يوفقج أخيتي ...

ريم تطالعه : الزبده رئود ...

رائد يقرب يمها ويقرص اذانها : قوليلي شنو قالتلج  
فتون بنت عمج عني ؟؟؟؟ والا ماني هاد أدونج ..

ريم : أAAAAAAAAAي .... وتطقه بالكتاب ...

رائد : ماني هادها الا لمن تعترفين ...

ريم : لي حجت البقر على قرونها ....

رائد يمسك اذانها الثانيه .... : ماقالولج انها حجت

وخلصت

**ريم : آآآآي وآآآي وآلله يعور .... شالعب**

الخالل اليبس...

رائد : ومن قال اني ألعب ؟ إستسلمي... أقولج

## استسلمی الحیین...

**ريم : انزين انزين أستسلم ....**

رائد يهدا : يا الله يا شاطره .... انا ناظر...

ريم : اهي اللی قالتلی أقول حق أمی انك تخطبها...

تحبك وما تقدر تشوفك عايش مع وحده غيرها ...

وخرعتني تقول راح تنتحر اذا تزوجت غيرها لأنها

## تموت عليك...

رائد سرح بتفكيره ..... ويطالع ريم

ريم : عليك الله مو تقول حق أحد انى قاتلك ...

رائد يمسك اذنها مره ثانيه : انتى الى مو تقولين

**حق فتون ولا أحد غيرها انج قلتيلى سامعه ....**

رائد يطلع من غرفة اخته ويروح غرفته ويغلق الباب

## ... وويوازن الأمور... واتضحته شغلات كانت مخفيه

عنه... علشان جذي يايته الدوانيہ وتغريه .. مو

بعيده بعد انها هي الى حاطه القطعة وتتبلى على

بنت اختها الى يايبتها الدوانيه ... علشان يسير لها

**عذر تسويله المقلب الخايس ..**

## رائد یدق مره ثانیه علی دلیسا

## وہالمرہ تشیلہ

**رائد : اشلونج دلیسا ؟**

**دلیسا : ہلا ہلا رائد ؟**



رائد : اشلون يدتج ؟  
دليسا : الحمد لله طلعتها من المستشفى وهي الحين  
عند بيت خالي ....

رائد : يعنني انتي الحين ببيت خالج ؟  
دليسا : لأ

رائد : آه ببيتكم ؟

دليسا : رائد ....

رائد : هلا ؟

دليسا : عفيه لاترعل مني ... ياليتك ماتدق علي مره  
ثانيه ...

رائد : ليش ... شفيج زعلتي مني ؟

دليسا : لا ... بس مو عدله يدق علي واحد غريب كل  
شوي وحواليني ناس يحاسبوني .... عفيه ياليتك  
ماتدق بالمره ...

رائد : هذا اللي اسمه بدر طالب منج انج تسوين  
جذي ؟

دليسا : ....

رائد : هنياله بدر فيج ..

دليسا : مع السلامه ...

رائد : لحضه لحضه ... عفيه ابيج تجاوبينلى عى  
سؤال واحد قبل لا تصكين التلفون .... عليج الله ...

دليسا : ؟

رائد : انتي تحبينه ؟

دليسا : .....اي....

رائد منصكه فيه الدنيا: هذا اللي بغيت بس أعرفه  
...أودع الحين انج ماتسمعين صوتي ولا تشوفيني  
...حتى لي تلاقينا بمكان عام لي راح أتصودد عنج

.....

دليسا كاسر خاطرها : سامحني رائد .... انشاء الله  
يوفقك ويعوضك ببنت تحبها وتحبك... وأسمع عنك  
أخبار تسر انشالله ..و

يقاطعها رائد : عيل سمعي مني الحين قبل لا أسكر  
الخط ....لقيت وحده وبخطبها قريب .... وانتي  
تعرفينها زين ...

دليسا : مبروك رائد .. تستاهل كل ..  
رائد : أودع الحين ... مع السلامه....  
ويسكر الخط من غير مايسمع باجي كلامها...  
وينزل مقهور عند أمه وده الأرض تنشق وتبلعه  
وقرر انه ينتقم ....  
رائد : يمه ؟

أم رائد : هلا حبيبي ؟  
رائد : خطبيلي فتون .. أبي أتزوجها وبأسرع  
وقت....

كاهو البارت بين ايديكم وقبل الموعد

تستاهلون اليوم احط بارتين .... أعوضكم حبيباتي

## الفصل الحادي والعشرون

أم رائد وهي مستأنسه وطايره من الفرحة : والله  
أمي ؟ من صج ؟

رائد : اي

أم رائد : خن ننظرها تخلص الامتحانات بالأول  
رائد وهو خانقته العبره : لا يما الحين ...ياالله بروح  
غرفتي

رائد يبي يختلي بنفسه مع أحزانه

تمر الأيام وكل من لاهي بعمره ... اللي تدرس ومجايله  
دراستها.... واللي لاهي بxxxxxات بنت اخوه  
وايجابل أموالها... واللي لاهيه بتجهز بنتها حق  
الملجه اللي بتسير بعد الامتحانات مباشره.....  
ويمر أسبوع

بالمدرسه

اليوم هو أول يوم للامتحان للصف الثاني عشر أول  
امتحان يستفتحون فيه هو الفيزياء ( عقدة دليسا )  
ثلاثة أيام وهي بغرفتها تدرس ومعتكفه وقليل ماتنام



وان نامت شافت الأحلام والكوابيس وبس تدرس  
هالماده ...

وامتحتت وخلصت وطلعت من غرفة الامتحان وعلى  
روحها لباب المدرسه تشوف البنات ملتمين عند  
فتون ويباركونها ... تمر يمهم وتسمع رفيجاتها  
يقولون : عاد متى الملجه ؟

تقولهم بصوت مسموع بلمحتها لدليسا وهي ماره  
يمها : بعد آخر يوم لي بالامتحان انشالله راح أتزوج  
رائد ....

لدليسا : تسمعها وتخفف من مشيها شوي لكنها تكمل  
تروح سيارتها  
فتون تراقبها وهي تمشي وهي مبتسمه ابتسامه  
النصر ... وبعدين ترد لرفيقاتها ووسط الفرح  
والتبريكات اللي تهل منهم عليها...

فريده استانست لرائد انه بيتزوج اللي يحبها ( على  
قولته ) واتمنت له كل خير لأنه يستاهل انه يكون  
سعيد .... هو خوش ريال ومثله نادرين وجودهم  
بهاالدنيا ...

بس يحب فتون ؟ ويبي يتزوجها ويجابلها طول عمره  
؟؟؟؟ حسست انه مايستاهل ياخذ هالسوسه ...  
لدليسا : مسكين رائد ... الله يكون بعونه ...

ببيت بو أمجد

البيت فاضي وقت الظهاري.... اليوم الأبو لاهي مع  
عماراته والمؤجرين ، والأم بالمطبخ عندها طلبية  
زبونه للبوفيه الليله... نور بدوامها وأنوار بشقتها  
لاهيه مع عيالها .... وأنور وولد اخته بالدوانيه اللي  
بره بالحوش يتبارون بالبي أس بي ....نورا توها  
يايه يايبها أخوها أمجد وراحت فوق تبدل وتأخذ  
دوش بالحمام اللي يم غرفتها .....أمجد بس اللي  
بالصالة ناوي على نيه...

تيي فريده ، تبطل الباب الرئيسي مال الصالة...  
وتلقى أمجد قاعد بالقنفة المقابلة الباب  
دليسا تمر صوب أمجد و تروح الدراي من غير  
ماتعبره ولا تعطيه ويه لكن تلقاه وراها ..  
أمجد : وعليكم السلام ؟  
فريده ماترد عليه وتركب الدراي...

أمجد يستمر وهو لاحقها الدراي : شدعوه ماتسلمين  
؟

دليسا :الله طولك ياروح..  
أمجد : شقلتي ؟

دليسا تركب الدراي وباقي جم خطوه وتوصل وأمجد  
بالطرف الأخير من الدراي ... وتلف عليه فريده  
بصعوبه من التعب ورأسها بينفجر من العوار  
....وهي لافه عليه بتزفه ...

فریده : لوسمحت ...فارج عني مالي  
خلــــ.....آه

وحست بالدوار اييلها وماقدرت توازن نفسها بالدري  
زلقت ريلها اليمين من الدريه وكمل باقي جسمها  
ينهد ويطيح ويركض أمجد جم خطوه لي فوق  
ويلقها ...

أمجد : فریده ؟ فریده ؟ ردي علي ....

بغى ينادي أحد يسعفونها وياه....

لكنه فضل أنها تكون بروحها وياه ويختلي فيها )  
والشيطان شاطر!! )

شالها ووداها لي غرفتها بهدوء وسكر الباب بعد ما  
تأكد انه محد يشوفهم ....

وهو داخل غرفتها يحطها بالسرير ويتأكد انه حطها  
بطريقه مرتبه . مخذتها تحت راسها ... ايدنها

وريولها مستقيمين ...ويلحفها بالديباج مال سريها  
.....وأخذ يرتب شعرها ويحطه بطريقه مرتبه بين

رقبتها وجتفها .... قعد يلعب فيها جنبه طفله معطينها  
باربي توها ومونسيتها ... استغل الظرف عدل في انه

يتفحص ملامحها ... ويحط كرسي يمها ويقعد يتأمل  
وجها الشاحب والتعبان ... لكنها بعدها جميله ببشره

صافيه حنطيه فاتحه بعيون وساع ورموش كثيفه

وسوده ....وشفتها بيضه من التعب ...قرر انه يقرب

يم شفايفها ( والشيطان شاطر ) لكنه سمع حس



بالغرفة اللي يمه (نورا توها طالعہ من الحمام ورايه  
غرفتها وهي تغني راهيه ...)  
خلته يبعد شوي عن شفايفها .. ويتصروع ويتعود  
من بليس .. ويقعد ساكن فتره...  
الحين إحتار فيها ... وفنفسه ... شلون يطلع من  
غرفتها وهي بوضع مايسمح انه يطلع ويخليها ..  
وان قال لهم انها طاحت غشيانہ بيستغربون سالفه  
موضعها بسريرها وشلون معدلها وملحفها ومو قيل  
حق أحد طول هالفتره ....

لازم يقعدھا ... على الأقل لي قعدت وشافته راح  
تدري انها طاحت غشيانہ وهو اللي أنقذھا .. ويسير  
بالهالموقف من صالحه ويسير اهو البطل بنظرھا..  
فبدا يهز بجتفھا ويناديھا ... ويحطلھا عطر .. يغسل  
ويھا بماي صحه شايفه على مكتبھا .... لين صحت  
وهو حاط ايدينه على ويھا ...

فريده : ااااااه

أمجد : الحمد لله عالسلامه

فريده : شصار ؟

وتطالعہ وهو ماسك ويھا

أمجد يفتشل ويشيل ايده من خدودھا ...

أمجد : طحتي غشيانہ وانتی كنتی بالدري ....بس

لحقت عليج وشلتج قبل لا تطيحين ...

فريده تعدل روحها وتقع وتربع روحها بالسريير  
وتحط ايدها على راسها

فريده بعدها تعبانه وتتكلم بثقل : آآآه .... تعبني  
هالفيزيا ؟؟؟؟

أمج : لا لا خلع نايمه بعدج تعبانه ... بروح تحت  
اييلج أكل وعصير يعطونج طاقه... ثواني بس وييلج  
... لاتتحركين ...

ويبطل الباب ويركض تحت المطبخ وياخذ من الأكل  
شوي ويحطه عالصحن وياخذ قلاص ويحط فيه  
عصير من الثلاجه .. وأمه تطالع ولدها وهو يحوس  
بالمطبخ وعلامة استفهام فوق راسها ؟؟؟؟؟  
أول مره يحط حق عمره وينجبله من غير ما يأمر  
أحد يسويله ؟

أمجد : اليوم أنا وايد يوعان.....الا وين الصينيه ؟  
سلوى تأشر على مكان الصينيه وساكته طاقتها  
البوهه !!!!

أمجد : مشكوره أمي ...  
وكل هذا سواه بدقيقتين بيلحق عالي شاغله قلبه  
فوق ...

وركض بالدري وهوشايل الصينيه .. تقولون يشتغل  
بمطعم ويقدم الأكل للزباين بحرفه ....ويدش على  
فريده .. وهي توها بتقوم من السريير...

أمجد : لأ لأ لأ ... خلع خلع... انتي تعبانه لازم تاكلين  
بالأول ... أخاف تطيحين مره ثانيه ...

ويحط الصينيه بحضن فريده ويوقف ايطالعهـا...  
فريده : ؟

أمجد خجلان :قلت انه الأكل بيردلج صحتج  
....ويتدوده ... أه .. أخليج أنا الحين ...وهو توه  
بيطلع تناديه فريده..

فريده : أمجد

أمجد: هلا ؟

فريده : thax

أمجد فرحان : ههه اشدعوه ماسوينا شي...  
اي صج تلفونج رن شكر و انتي طايحه ...يالله  
أستأذن علشان تاكلين براحتج ....  
تبتدي فريده تاكل ... ومستغربه من تصرفه... عادة  
اللي يتصرفون معاها بهالطريقه .... يعني معجبين  
فيها ...

تهد فريده الأكل خايفه ...

فريده تدري انه رفيج حبيبها بدر ... ومن تصرفه  
اليوم ... على وشك انه يطيح بشباك حبها .....  
فريده : أه ! مصيبه ....أنا لازم اتصودد عنه ..

شلون تتصرف معاه ؟ شالطريقه اللي تخليه يبتعد  
عنه



غير ماتكون أنانيه وعدوانيّه وهي تتعامل معاه  
فريده : ماكو الا هالطريقه ..

تذكرت تلفونها ... وتشوف مسكول من بدور ( شفره  
حق بدر )

فريده : هلا حبيبي ...

بدر : هلا حياتي ... كنت أحاتيغ ... شسويتي ؟

فريده : الحمد لله زين ..

بدر : الحمد لله .... أبي أشوفج شلون ؟

فريده : بدوري عندي امتحانات ... مو اتفقنا نأجل لي  
بعد الامتحانات !!

بدر : أدري ... بس أمجد داق علي اليوم عازمني

عالغدى وياي ... وقلت فرصه أشوفج فيها ..

فريده : لأ لا تبي حق أمجد ..... خلك بعيد عنه ...

بدر : ليش ؟ سوالج شي ؟

فريده : لا طبعاً ماسوى شي ... ( تخاف يقوله عنها

وعن الحادثه اليوم ) ... بدر عفيه اذا تحبني لا تبي ..

بدر : بس ايي وأسولف وياه وألمحج حياتي . مشتاق  
لشوفتج . ؟

فريده : أصور نفسي لك بالواتساب .

بدر : فردود .. مو كافي صوره بس ... أبي أشوفج

لايف قلبي ذايب يبيج ... حسي فيني ...

فريده بقلبها : شسوي الحين ؟ هذا مصر !! ما أبي

تصير بيناتهم الصكه ... لازم أواعده وأمرى لله ..

فريده تكلمه : ألحين أواعدك بأي مكان ....وين تبي؟  
بدر : صج ؟؟ ...عند الجمعيه .....يالله انا رايج هناك  
... بسرعة تعالي ناخرج ...

فريده تلبس وتنزل تحت تدور ماتلقى أحد الا نور  
توها يايه من الدوام ...  
فريده : قوه ؟

نور ببرود : هلا ....  
فريده تطلع من البيت والا عمها بويها توه ياي  
بو أمجد : على وين انشاء الله ؟  
فريده : الج ..... عند يدتي بزورها شوي وأيي ..  
بو أمجد : يالله سرينا .. تعالي ركبي سيارتي  
أوديج...

فريده : لا لا ماله داعي عمي أروح شوي أسلم عليها  
عشر دقائق وأيي ... لاتحائني ... امتحاني اليوم  
الصعب افتكيت منه وبقول حق ايديه انه ...  
بو أمجد : ركبي أقولج ...

فريده بقلبها : لأ ... ياربي ليش ؟  
فريده أول أمس كانت زايده يدتها ... مافي مانع  
تزورها اليوم .. هم اهي مشتاقتلها ماجذبت على  
عمها ...

وتوصل بيت خالها وترحب فيها هنادي ...  
وتدش عند غرفة عارضيه ...  
فريده : شلونج ايديه اليوم ؟

عارضيه بكلام نصه مفهوم ونصه لأ : الحمد لله ...  
ناطرتج ..منزمان ماييتي ؟  
فريده : أول أمس ييتلج !! ماعليه كان عندي امتحان  
وأعترف اني مقصره ....  
عارضيه : لا أُمي درسي لا تيين الا وانتى خالصه  
الامتحانات ومفتكه ..  
قعدت فريده ربع ساعه وعمها بره ناطرها وتذكرت  
المنقوع بالجمعيه ناطرها ... راحت الحمام وكلمته ...  
بدر : وينج منزمان انا هني ناطرج ؟  
و تقوله عن اللي صار...  
بدر :ولين ؟ خلاص أنا رايح عند أمجد يالله باي ...  
فريده : لأ...ألو...ألو... بدوووور !!  
ماسمعها لأنه سكر الخط بسرعه مستعيل  
وصبح ...يروح عند أمجد ويقعد معاه ويتغدى  
ويسولف  
ترد فريده البيت مع عمها وحاطه إيدها على قلبها  
والدوانيه صوب الحوش وشوي شوي تمشي تبي  
تسمع هواش .....

؟؟؟؟

اشوه ماسمعت شي ....



فريده تكلم نفسها : أو يمكن ليلحين أمجد مقاله ...  
أو يمكن مو مقرر يقوله ???

### داخل الدوانيه

بدر يطالع أمجد حاقه والغيره ماليه كيانه والدم  
متجمع عند ويهه .....

يكمل أمجد سالفته اللي متحمس لها ويبي رفيجه  
يشاركه لأنهم يقولون كل شي حق بعض ...  
أمجد : حطيتها عالسريير و عدلت جسمها وراقبتها  
... ياخي عليها جمال يهز الصخر !! ويني عنها من  
زمان؟؟

الحين بدر ماسك نفسه لا ينفجر ...

أمجد : حسافه توني كنت بتحسس شفايفها  
وأبوسها... بس خفت لا أحد يدش علينا وتصروعت  
و....

اهني بدر انفجر وعطى أمجد بوكس بحركه عفويه  
يايه من غيره عمياء ..

أمجد حاط ايده على خدة وطاقتة البوهه لكنه لفظ  
بكلمات نابيه وسب ...

أمجد : خو الـ ( ؟؟؟؟ ) صاحي انت ؟  
إنتبه بدر حق نفسه ... وقام من مكانه لا يتفوه بأي  
كلمه و يخرب على نفسه وعلى فريده ... وشال  
عمره بسرعه وطلع وهد رفيجه ووسط استغرابه  
وحيرته من هالموقف اللي توه صار !!!!

الفصل الثاني والعشرون ( التصرف بغير حكمه ... لها  
نتائج وخيمه .... )

يطلع بدر من بيت بو أمجد حده مغتاظ .. ويدق على  
فريده وهو قاعد يسوق السياره ( من غير هتفون )  
فريده : ألو

بدر : ممكن تطلعين من بيت عمج وتسكنين ببيت  
خالج ؟

فريده : شفيك ؟ شصاير ؟ وشهاللهجه ؟  
بدر معصب ويصارخ : لا تقولينلي لهجه ما لهجه  
..... أبيج تطلعين من بيت عمج الوصخ هذا  
وتروحين مكان آمن ... أحسن من هالمكان ...

فريده : هوب هوب هوب .... إسمع .... تراني مو من  
البنات اللي تمشينني على كيفك ... داق على من غير  
مقدمات وكافخها بويهى وتقولى يالله طلعي .. شوف

... ترى عندي امتحانات وموافاضيه حق  
هالسوالف...

بدر حق : بس فريده أنا خايف عليج من أمجدوه ...  
توه يقول انه شالج لمن طحتي غشيانه وبغى يبوسج  
...وبعدين ماتحملت وطقيته راشدي ...تري هذا  
انسان مو سوي ومو رزين وراعي سوابق مع البنات  
... أنا أعرفه رفيجي لصيقي ..  
فريده : رفيجك لصيقتك ؟ ليش انت كنت راعي سوابق  
وتلعب عالبنات نفسه ؟؟؟.

بدر توهق : آه آه ... طبعا لأ . فريده شالحجي ؟ أنا  
أحبج وأبيلج الخير . هذا يزاتي ؟؟؟تزفيني ومعصبه  
علي ... الله يهديج بس .  
فريده : عالعموم لا تحاتي أنا أعرف أشلون أتعامل  
مع هالأشكال ... ممكن الحين تخليني أدرس ؟  
بدر : لأ

فريده : شنو؟

بدر : لمن تقولينلي أحبك ....

فريده : أحبك ...بس لا تاخذني بمشراع وميداف مره  
ثانيه ..

بدر : أفأأأأأأأأأ ؟ صار الحين مشراع

وميداف؟.....انزين انشاء الله ... أخليج تدرسين  
الحين على راحتج وماراح أذيج مره ثانيه طال  
عمرج ....

فريده : يكون أحسن ...



بدر : جذي يعني ؟

فريده : اي

بدر : ماشي..... ويسكر الخط

فريده تقط التلفون من ايدها لي السرير: مع الويه...

تخط ابهامها تحت ضروسها وتظل تطالع بالتلفون

فتره .....

فريده : شلون جذي يحاجيني ؟ اصغر عياله انا ؟ لا

ويسكر الخط بويه بعد !!!! هين يا بديبيير .

تاخذ كتابها بتدرس ... ماتقدر .... ذابحها التفكير

فريده: الحين هذا اللي مايستحي شلون يتحجى عني

عند واحد غريب ( بالنسبه له ) صج انك انسان مو

سوي يا أمجدوه ! أنا أعلمك ..

بدر وهو يسوق السياره ويكلم فريده وقفته دوريه

لأن توه طالع قانون ان ممنوع تتكلم بالموبايل اثناء

القياده ويصكه مخالفه معتبره ...

بدر : كملنا !!!!...متزاعلين ..ومخالفه

!!!!؟؟؟!!.....(.....)

يظلون على هالحال ثلاثة أيام وهم متزاعلين وكل

واحد فيهم ينظر الثاني يدق عليه .... لكنهم معاندين

وماحد منهم يتنازل عن الطرف الثاني ... وكل شوي  
يطلون بالاي فون وبالواتساب .....لكن ماكو شي  
ويتحبطون ..

خلصت فريده امتحاناتها وباقي امتحانين وسهلين  
اهني فظت حق التفكير بحبيب القلب الزعلان  
ومتردده انها تدق عليه  
لكنها خذت التلفون وتدق على .....

ميسا : هلا دلووووووسا

دليسا طلبت منها تبي عندها بيت عمها علشان  
تدرس وياها وتقولها عن الشي اللي مضايقتها...  
وعطتها العنوان وقالت لها عن القصه وهي قاعده  
وياها بغرفتها .....

ميسا تكم عليها : مالت عليج  
دليسا : هاه؟؟

ميسا : انتي الغلطانه...وماتدقين ؟

دليسا : يولي ليش يحاجيني جذي ويتأمر علي ...  
ميسا : ياخبيله ؟ صج أول مره تحبين ؟ الريال اهو  
جذي طبيعته يحب يتأمر ويحس ان المره اللي يحبها  
تطاوعه .. انتي جان تعذرتيله خذيتي معاه بكلام حلو

يهديه كان معصب وتوه طاق الريال ؟ وما عصب الا  
لأنه يغار عليج ... والغيره يايه عن حب ..  
دليسا :.....

ميسا : البنيه لازم يصير بطريقة كلامها شوية أنوثه  
...مو تتأمرين عليه وتصيرين دفشه بالكلام... كلميه  
بهدوء وحنيه ...خلي بدريحس انه قاعد مع بنوته  
نعومه مومع ريال ثاني .... احنا الحريم مثل الاسفنجة  
مهننتنا نشفط بعصبيتهم و غضبهم شنسوي ؟ الله  
خلقنا جذي !!! حكمته ... ميخالف .... هاذي ضريبة  
الحب .... دقي عليه لا يطير من ايدج ويشوفله مره  
غيرج تساعه .... هذيلي بسرعه يعرون ويغيرون  
البضاعه ... معشر رجال ما يتأمن عليهم ...

دليسا : بهالسرعه يشوفله مره غيري ... يعني  
مايصير زعل بين المحبين ؟ انتي الحين دخلتيها  
براسي ... بالعكس لو يحبني صج جان اهو اللي يدق  
علي يخاف انا لا أطير من ايديه .... يخسي ادق عليه  
...ماراح اشيل التلفون علشانه لوشنو يصير ...



ميسا : وي ؟؟؟ انتي مو صج ؟؟؟!!  
..... طاعي أنا ؟ بكحلها عميتها ؟  
دليسا : خلينا من بدر الحين وخن ندرس ونفتك من  
هالمادتين وخلص وأودع الثانويه ويع ويع .....  
.....

تأخذ دليسا الكتاب وتوريها شغله بتسألها لكنهم  
يسمعون حركة وري الباب

**تمشي دليسا على أطراف أصابعها وتحط صبعها على  
حلجها وتقول حق ميسا : ششششششششش**

## وتبطل الباب بسرعه

وتطیح نوراً داخل غرفه فریده بالأرض ..!!!!!!  
فریده : نوروووووه ؟ شمعقدج وری بابی ؟

نورا تقوم مفتشله ... لكنها تقوم وبسرعه تغير ويها  
وترفع حاجبها لي فوق وتطالعها : منو هذا بدر ؟  
فريده : هادي فوق شينها قواة عينها !!! يعني هم  
تتلصصين وتسأليني عن شي انتي مالج شغل فيه ؟  
نورا : هذا حبيبج مو ؟  
فريده : طلعي بره ..  
نورا : راح أطلع بره وأروح أقول حق أمجد رفيج  
بدر اللي تحبينه.  
فريده : طاع هادي ؟ تخرعيني بأمجدوه مالج ...  
وخير يعني ؟ قلتيله والا ماقلتيله ... وأنا شيهمني ؟  
نورا تطالع تحت لثانيه متوهقه وتفكر شوي : عيل  
أقول حق أبوي ..

وتمر يم فريده بتطلع وهي تتوعدها عند أبوها تبنيه  
يشوف شغله معاها ... لكنها وهي ماره يمها تشوف  
روحها ترجع قري وراسها مايل لي وري ( وجنها  
بتطيح على ظهرها )

فريده ماسكتها من شعرها وحطت ايدها الثانيه برقبة  
نورا

فريده وهي ترعص ايدها برقبتها : يا الله أشوفج  
تروحين تقولينله ... علشان ماتنامين اليوم الا وانت  
مكسره ..

نورا تصارخ وتحاول تطقها بايدنها الثنتين ....

تهدها فريده

نورا تطالعها متعوره وويها يبين فيه الحيره والخوف  
نورا : انا راичه حق أمي ...  
الا أقولها



وتتحاش من فريده وتنزل الدري وتركض وراها  
فريده تبي تصيدها لكنها ماتلحق عليها ...  
نورا بالمطبخ تروح وري أمها وشكلها مبين مطقوqe  
اهي وياكشتها ورقبتها الحمرة ( علامة الزنطه )  
سلوى : شفيج نورا ؟  
نورا : هاذي الهمجيه الكاوليه تطق!!!! المو متربيه!  
سلوى تطالع فريده : صج ؟  
نورا : اي ... والله .. وسألها ليش طقتني ؟ و شنو  
السبب ؟  
سلوى : ليش انشاء الله ؟ احنا بعدنا يهال ونتطابق ؟  
فريده : توقف وري بابي وتتصوخ ...بطلت الباب  
فجأه لقيتها طايحه عند غرفتي ..  
سلوى معصبه وتطالع بنتها: نوراااا ؟  
نورا : أوكي أتصوخ .... بس عرفت من تصوخي  
شي خطير يا يمه .....وتطالع فريده وتكمل ..... يما  
هاذي اللي مو متربيه تعرف واحد وتحبه وتدرين  
منو ؟ بدر ... رفيج أمجد .....!  
سلوى تطق ايدها بصدرها : شنهوووو ؟  
فريده تطالعهم مشمازه وتهدهم وترد غرفتها ..  
سلوى تلحقها : انت هي .... وين راичه .... تحاشين  
مني ... بعدني مابديت كلامي وياج ؟  
فريده تطالعها : مالج كلام عندي ...  
وتسكر الباب بويها

سلوى متفاجأه : وتسكرين الباب بويهي ياللي  
ماتستحين ؟ هين أنا أعلمج .....

ميسا : دليسا شفيج .... ماتعرفين تاخذين الناس  
بسياسه كلش ؟؟؟ جذي بعدين السالفه تصير ضدج  
!!!!

دليسا ببرود: خل يولــــــــــــون .... ماعليج منهم  
... خن نكمل دراسه...

### الفصل الثالث والعشرون

سلوى تترقب وصول بو أمجد على أحر من جمر  
علشان تقوله عالي سوته فريده  
ويوصل بو أمجد عالساعه ١٢ بالليل ويلقى مرته  
ناطرتة وقالتله عن فريده والغراميات اللي صارت  
والطق اللي طقته لنورا.....الخ ....

ويصير الصبح وفريده من فير الله قبل لا أحد يقعد ،  
خذت كتابها وشغلت سيارتها ووقفتها عند المسافط

مالت المدرسه وبدت تراجع دروسها لين ابي وقت  
الامتحان وتنزل وتمتحن وتخلص وترد البيت...  
وعلى بيتها بباب البيت الرئيسي للصالة

تلقى عمها ناظرها

فريده : شلونك عمي  
بو أمجد : هلا !!.....شلون الامتحان ؟  
فريده : الحمد لله ... زين..  
بو أمجد : الحمد لله . انزين تعالي وياي بغيتج بكلمة  
راس..  
فريده : انشاء الله..  
ويروحون المكتب ويسكر الباب وراه..  
طبعا سلوى ونورا وري الباب يتصوخون ....  
تمر نور مستغربه..  
نور : شقاعدين تسوون ؟



[illegible]

تسمع

نور: ؟؟؟؟؟

داخل غرفة المكتب

بو أمجد : فريده ...بغيت أعرف منج سبب الطق اللي  
طقيتيه بنت عمج أمس ؟

**فریدہ: تتصوٰخ و تسمعنی اُسولف مع رفیجتی بشی**

مايخصها .. انت تشوف انه هالشي صح ؟

**بوأمجّد : طبعا مو صح... بس مولى درجة انتج**

## تَرْنَطِينِهَا وَتَعْلَمِينَ عَلَى رَقَبَتِهَا....

**فریدہ:.....**

**بو أمجد : تخافين لا تقولى انج تكلمين واحد**

...صح؟؟؟؟

فریده بعدها ساکتہ ....

بو أمجد : ما تتكلمين ؟

فريده :.....

بو أمجد : انتي تعرفين رفيج أمجد وتتواعدين وياه!

فريده : أنا ما...

بو أمجد يعصب ويمسك فريده من قمة راسها :  
ماعدنا بهالبيت بنات تواعد ريال يا عديمة التريه

فريده : هذا بدر اهو اللي ساعدنا وودي يدي  
المستشفى لمن طاحت علينا وما قصر وياه...  
بو أمجد: وبعد تخلون ريال غريب يدش بيتكم اللي  
مافيه الا حريم يا واطيه ..

فريده تبجي : كنا ببحاله يرثي لها ومحتاجين  
مساعده.....كانت يدي بتروح علينا من طيحتها  
وصدمتها بموت ولدها ... شنو كنت تبيني أسوي  
.....بدر سمع صراخنا وطلب المساعده ... ووافقتنا  
من غير تردد ..من خوفنا عليها...

بو أمجد يهد راس فريده

بو أمجد : و ليش ليلحين تتواعدين وياه وتكلمينه ؟

فريده : متى تواعدت وياه ؟

بو أمجد : لا تستخفين فيني وبقدراتي .. أنا أقدر

أحبسج بالبيت من غير ماتطلعين بالمره ... بس

أخليج الحين علشان امتحاناتج ومستقبلج .... لكن

ابشري باللي ناخرج بعدين ..

فريده : وشنو اللي ناطرني ؟

بو أمجد : راح أخليج تنسين هذا اللي تواعدينه ....

وعد مني ..

فريده تطالعه وهي تبجي : عمي ... المفروض

ماتصدق اللي ينقال عني ... وتثق فيني .. أنا مو بنت

هابطه مثل ماتقول ... انا محترمه نفسي وماشييه

سيده وما يقص علي أي ريال ويسلبني شرفي ... أنا

ما أواعد أحد..



بومجد : فكرة انج تكلمين ريال ... هذا بعينه واعلمه  
يبرهنلي انج هابطه وتواعدين ... أنا ماعندي بنات  
تكلم ريايل وحب وخرابط.....  
أوكي تكلمين ريال لمن يجي يخطبج مني ونضمنه انه  
ماشي وياج بالسليم ..

انتي الحين ماخليتيلي اي خيار ثاني

ويتهد ويحط ايده على يبهته يحكه يحاول يخفف  
العوار ...  
سمعيني زين

راح تتزوجين ولد عمج

فریده : شنو عمي ؟

بو أمجد : سمعتيني زين فریدوه .....

تتزوجين أمجد

سلوی وری الباب تبتسم وبقلبها تقول : ونضمن

ناخذ الثروه لنا وماتطلع بره ....

فریده : مستحيل ياعمي جذي تسوي ؟

بو أمجد : ولىش مستحيل ؟

فریده : أنا ما أحب أمجد وما أبي أتزوجه .

بو أمجد : مو بكيفج ...تحبينه ...ما تحبينه ... قلتلج  
إحنا ماعندنا بنات تحب .... عطيني تلفونج  
ويمد ايده صوبها ناظر انها تحط التلفون بكفه ....  
فريده تطالعه و تطلع التلفون وتعطيه ....  
فريده تعصب : عمي مراح ينكتب عقد الزواج الا  
بتوقيعي وموافقتي ... ومراح أوقع على زواج أنا ما  
أبيه ...

بو أمجد : إي بس لا تنسين اني الوصي عليج ...  
يعني توقيعي عنج اهو بروحه كافي ويوفي ...  
فريده انصدمت : ما يجوز جذي تسوي عمي ... أنا  
بنت أخوك ... حرام عليك .....  
وتبجي : والله حرام اللي تسويه!!

بو أمجد يطالع بنت أخوه وهي تبجي ويرخي وجهه  
من عصبيته لي ويه متأثر ببجي بنت أخوه ...  
لكنه يقاوم نفسه ويتذكر كلام مرته ...



( سلوى : لا تنسى انها بعد سنتين راح تكون بالسن  
القانوني وتطيح الوصايه اللي عليها ... لازم نمسك  
مسكتنا الحين قبل لا يفوت الفوت ... خلك قوي ولا  
تضعف على آخر شي ... وكل هذا لمصلحتها ....  
بنحافظ على قلوبها ونستثمرها ونميتها ... وعلي أنا  
بعاملها مثل بنتي لي صارت مرت ولدي ...  
وحتى أمجد يحبها .... أهو اللي قال لي انه راح يعاملها  
كأميره لي تزوجها ....  
حبيبي موتضعف ... خل كلمتك اهي الماشيه ..  
وتوكل على الله ... )

ويروح صوب الباب يبي يبطله.... متجاهل نداء فريده  
له..

فريده : عمي ... عمي اسمعني  
يبي يصد عنها ومايبها تغير رايه ... ومايخليها  
مجال انها تقول اي كلمه ثانيه تخليه يرخي ويضعف  
أمامها.

ويبطل الباب والبنات بسرعه يوخرون عن الباب  
وينحاشون .... ويروح بو أمجد ويتركها بروحها  
بغرفة المكتب...

فريده : مستحيل هالكلام ؟ شلون يزوجني أمجد ؟  
راعي بنات ....وانسان مو سوي ... شلون أعيش مع  
واحد ما أحبه ؟؟؟يزوجني قصب ليش ؟ شنو  
مسويته اللي يعاقبني جذيه؟

### يصير الصبح

ويودي بو أمجد فريده المدرسه وحاقرها لمن تتكلم  
وتتخلطم عالزواجه اللي بالغصب صايره  
فريده : عمي الله يخليك لا تزوجني ولدك بالاكراه ...  
مايصير تسوي جذي ببنت اخوك  
بو أمجد :كله علشان مصلحتج يا فريده  
فريده : مصلحتي تزوجني واحد ما أبيه ..  
بو أمجد : هذا ولد عمج وسترج ومن أهلج  
...المفروض تستانسين مو تعارضين ... ياالله وصلنا  
نزلي وبمرج تسع ونص بالظبط تطلعيني

وتنزل فريده وتسكّر باب السياره وتروح عند الباب  
المدرسه ويتأكد عمها انها دخلت لي المدرسه ويحرك  
سيارته ويروح ...

وتشوف دليسا مي وشروق ناظرينها كالعاده في كل  
بداية دوام جديد...

اهني دليسا استغلت الوضع ... عندها الحين ربع  
ساعه قبل لا تدش قاعة الاختبار ..

دليسا : شروق يايبه تلفونج ؟

شروق : لأ مايبتّه خفت الأبله تاخذه مني لأنهم  
يهددون بالي تيبب التلفونات وياها...

مي : بس اليوم آخر يوم يا حظي مايقولون شي  
... واحنا بالخش والدس محد يلاحظ ..

دليسا تطالع مي وكلها أمل : يعني انتي يايبته ؟  
مي تتلوفت متوهقه : ششششش لا تفضحينه ...

دليسا : ميومه خلصينا .....

مي وهي تتساسر : اي ...

دليسا : وينه ؟

مي : بدلاقي حاطته سايلنت ...

دليسا : بسرعه أبيه الحين ... امشي الحمام وعطيني  
اياه ما عندي وقت....



مي مستغربه: انشاء انشاء الله

ويروحوون الحمام تكرمون وتأخذ التلفون بسرعه  
وتدق على بدر:

طوط...طوط...طوط....

دليسا : عفيه شيله....

طوط...طوط...طوط....

دليسا : عليك الله شيله

.....: المشترك لايرد ، يرجى الاتصال في وقت لاحق

دليسا تحاول مره ثانيه ... نفس الشي مايشيله  
والمره الثالثه والرابعه

نفس الحاله ... الظاهر نايم أو حاطه سايلنت

دليسا تدق على ميسا

## طوط...طوط

ميسا توها قاعده من النوم وصوتها مبحوح : ألو  
دليسا : ميسا بسرعه بكلمج وماعندي وقت لأنه  
التلفون هذا موتلفوني تلفون رفيجتي بالمدرسه  
.....بقولج بسرعه انه عمي بيزوجني غصب من  
ولده بعد جم يوم وماخذ تلفوني وحابسني بالبيت  
مايخليني أطلع ... أبيج تدقين على بدر تقولينله  
ضروري ضروري. لأن ماعندي فرصه أقولج الا  
الحين بالمدرسه وهذا اخر يوم لي ....انا مضطره  
أروح الحين بدى الامتحان ...معتمده عليج .....باي



ميسا: شنو ؟؟؟؟

تدش دليسا قاعة الاختبار  
وتقعد بطاولتها وتوزع الأبله الأوراق عالبنات  
وتستلم دليسا ورقتها  
وتأخذها وتقرى الاسأله بأعصاب مشدوده وهي  
تحتاي شنو ناظرها

صج عمها بيزوجها ولده ؟؟؟...وليش ؟؟....وشنو  
اللي طرى على باله فجأه جذي ؟ ....معقوله ياي  
القرار هذا من نفسه ؟ والا أحد وازه ؟  
ترد تنتبه للامتحان وتفكيرها كل شوي يتشتت  
ومايخليها تركز عدل  
الابله : ياالله يابنات باقي ربع ساعه . اللي بتراجع  
تراجع الحين آخر فرصه لها .

وبسرعه تحاول تركز أكثر بالامتحان وتجاوب  
عالسريع وتطرد الأفكار اللي كل شوي تبيها ..لأنه  
الحين وقت الجد والوقت مو مسعفا  
خلصت كل الأسأله وسلمت الأبله ورقتها أخيرا ..بعد  
ماكانت آخر بنت تسلم ورقتها باللجنه ...  
الحين الساعة تسع ونص بالضبط وعمها ناظرها ..  
ودعت زميلاتها لأنها الحين اهي آخر يوم لها  
بالمدرسه

وتركب سيارة عمها

بو أمجد :شالي أخرج ؟ تأخرتي عشر دقائق !  
فريده : قعدت أودع زميلاتي ماراح أشوفهم بعد  
الحين لأن خلصنا الدراسه وراح نتشتت ...الي  
بتروح الكليه والي بتروح المعهد .....

بو أمجد : شسوي تي بالامتحان؟  
فريده : الحمد لله ....  
بو أمجد : متى النتائج ؟  
فريده : عقب باجر..  
بو أمجد : خلاص أقول حق أمجد يوديج عقب  
باجر علشان تشوفين النتائج..  
فريده تكشر بويهها ..وتمسح آثار دموعها اللي  
ذرفتھا من بعد ماودعت زميلاتها ...لكنھا تشوف  
دموع يديه تنزل ومواقده تتحكم بالدموع اللي تنزل  
من جديد !

الفصل الرابع والعشرون  
يوصل بو أمجد مع فريده البيت  
ويلقون أمجد يستقبلهم  
بو أمجد : هلا أمجد  
أمجد : هلا يبا  
بو أمجد : سلم على خطيبتك  
أمجد : هلا والله بفريده  
فريده مشمازه : بروح غرفتي أنا  
يمسك أمجد ايدها : لحضه بيبي وياج  
فريده مخترعه : شنو بتي معاي  
وتوخر ايده  
أمجد : بكلمج بس  
فريده : ما بينا كلام





موريال .... أنا أحب رفيك بدر ... أحبه وأبي اهو اللي  
يكون زوجي ... ما أتخيل أحد غيره يكون زوجي ...  
أمجد يطالعها وهو مبتسم : أدري قالولي ...  
بس اللي انتي ماتدرين عنه انه بدر مايجبج  
اهني فريده سكتت وطالعتة فتره

وهدها أمجد

وعدلت قعدتها بالسريير

فريده : انت شتقول ؟

أمجد : بدر حبيبج هذا مايش عني شي مثل ما أنا  
ما أخش عنه شي

كان مايدري انج بنت عمي يوم انه عرفج

تدرين شلون عرفج ؟

من خالته ناظرتج عايشه

كات تبي تفتك منج ومن شطانتج عن طريق تخرجج

... واتفقت معاه انه يخليج تحبينه علشان تجابلين

دروسج وتطلعين من مدرستها ، وووعدته انها

تعطيه ثلاثة الاف اذا نجحتي وتخرجتي

فريده : اكل خراك .... انت تجذب ... تقول هالسالفه

علشان تبيني اكرهه ...

أمجد يقوم ويوصل للباب : والله اذا مو مصدقتني

دقي عليه . مستعد ايبلج تلفونج من ابوي علشان

تسألينه .... والا أقولج .... شرايج أوديج باجر حق

ناظرتج وتسألينها ... لأن بدر أكيد بينكر ...

فريده : ودني حق الناظره باجر ...وأبي أسألها وانت  
يمي علشان تشوف نكرانها للموضوع ...  
أمجد : صار ...باجر راح تبان عندج الصورة عدل  
...وتعرفين منو اللي يلعب عليج ومنو اللي يبي  
مصلحتج....

ويروح ويسكر الباب وراه  
فريده : لأ مستحيل .... كل هالمدّه عايشه بوهم الحب  
.... ماني مصدقه .....يارب يكون أمجد جذاب وتنكر  
أبله عايشه الموضوع

وفعلا تروح وياه في صباح اليوم التالي  
وتدش فريده تدرعم غرفة الناظره و أبله عايشه  
مستغربه قدومها الدفش والمفاجيء!!!  
عايشه :فريده ؟ خير شكو يايه وداشه بهالطريقه ؟  
شعندج ؟

فريده : صج انتي متفقه مع ولد اختج بدر انه يحبني  
واذا نجح تعطينه ثلاثه الاف ؟

عايشه تدودهت : شنوم م منو قال هالكلام ؟ بدر ؟  
فريده : طبعا بدر اكو غيره ؟

تقوم عايشه متصروعه وتتلفت بره لا أحد يكون  
سامعهم

وتسكر الباب وترد تطالعها وتطالع أمجد ...  
عايشه : بدر يجذب ... مالج شغل فيه..



**أَمجد : تتكرين انه كان منحش وري مكتبج يوم انج  
 تنادين فريده وقعد يتفحصها عشان يكون بدايه  
 اتفاقكم؟**

**عایشہ : ششششش قصر و احکم . انتوا بمكان عمل**

أمجد : خوش! مکان عمل . ناظره تربویه ترضی  
الغلط علی وحده من طالباتها .....هذا خوش عنوان  
حق أول صفحه بالجريدة ...

## عائشه : شتبون مني انتوا الحين ؟

## فریدہ : ابي أعرف صحّ هالكلام والا لأ ؟

عائشه : اه اه طبعاً مو صج ... انتوا يايين تهينون  
موظف أثناء تأدية عمله ؟

أُمدد : وانتى تبیین طالباتج وشرفهم ...ترى عقاب  
هذا أكبر عند القانون ...

عائشه تقعد بمكتبها وتبتسم وهي ترجع بالكرسي متسندة عليه بالراحه

## عائشه : وشنو اثباتكم ؟

**فريده : خلاص ...يكفي اللي شفته...تأكدت الحين انكم كنتمو متأمرين على ..**

**وتطالع أمجد وهي تدمع : ودني البيت الحين ...**

أُمد : ماتبين نرفع عليها قضية عدم تأدية العمل  
بأمانه والتأمر على طالبه من طلابها لأمر شخصيه  
عايشه تطالعه معصبه وميته من الخوف وقلبها يرقع  
: طلعو ابره

أمجد : احنا ماشين ...يا ....حضرة الناظره  
المحترمه....

وتطلع فريده وتركض لي عند سيارة أمجد  
عايشه : انت مورفيج بدر ؟ ليش تتآمر عليه  
وتفضحه ؟

أمجد : لأنه خش علي سالفه انه البنت اللي تكلم  
عنها وايد تكون بنت عمي ... وراح أعلمه شغله  
الخسيس....اشوفج علي خير يا .....حضرة  
الناظره....

ويروح عند السياره ويشوف فريده ناظرته وهي  
تمسح دموعها

أمجد : شفتي يا حبي اني أبيلج الخير .... أشوه اني  
فضحتهم علشان ماتطحين بشباكهم هالناس الخمه  
فريده : بطل الباب وودني البيت ...  
وهم بالسياره

أمجد : يا بعد عمري لا تسوين بروحج جذي ... هذا  
ماسيتاهل حبج ولا دمعه من دموعج الغاليه تسواه  
.... ترى ياما لعب عالبناات وقص عليهم وهدهم  
..تراه انسان مو سوي ...

فريده : نفسك انت ... علشان جذي مصادقين بعض  
... لأنكم نفس الطبعه ....

أمجد : لا لأ لا .... فريده ليش الغلط هذا....يه ؟ شفيج  
صبيتي الغضب علي أنا .... أفاعليج بس ...تزعليني  
يعني؟

فريده :.....

ويوصلون البيت

وفريده تروح غرفتها وتقفل على روحها  
وسلوى ناظرتهم يجون وتأخذ أمجد على صوب  
سلوى : بشر ؟

أمجد : كلشي تمام التمام .... شكلها الحين منصدمه  
وعلى وشك انها تكرهه....

سلوى : عفيه على ولدي الباخص .....الحين دورك  
...فرصتك الحين تكون بالصوره وتعوضها خيانة  
اللي تحبه ...الحين قلبها مكسور وتبي اللي يمليه لها  
الحب من جديد .... عاد انت وشطارتك الحين...  
أمجد : لاتوصين حريص يا أمي ...  
سلوى : عفيه..... ولد أمه ...  
ويضحكون

الفصل الخامس والعشرون

ببيت بو ناصر

سلوى تتكلم بالتلفون : مبروك حبيبي ..ألف ألف  
مبروك ..تستاهل فتون الغاليه  
الجانب الاخر من التلفون

ام ناصر : الله يبارك فيج حبيبي والفال لنور ونورا  
انشاء الله

سلوى : متى بتملجون ؟

أم ناصر : بعد اسبوع اشاء الله ..



سلوى : والعرس ؟

أم ناصر : بعد شهر ان الله كتب ...

سلوى : ووين بتسوون العرس

أم ناصر : بفندق ( الفلاني ) انشاء الله

سلوى : واي اينن هالفندق

أم ناصر : ...اي وايد حلو

ويستمرون بالحديث .....

فتون يم امها بالصاله والفرحه ماليه عينها

فتون : فجوره لبسيني السوار هذا

فجر تلبسها

فجر : وايد مستانسه اليوم؟ اي !!! بيبي رائد اليوم

عالغدى .... شلون ما تستانسين ؟

فتون : بس ...لبسيني وانتي ساكته...

ويوصل رائد ويا امه وريم

وتستقبلهم أم ناصر

ويتغدون ...وبعد الغدى ووقت التحليه ويقعدون

يسولفون ....وتحرص فتون انها تقعد يمه

....وتحاول تسولف وياه وتوانسه ...لكن رائد

مايلقيها وياه وكلا مبوز ..ومكشر ...لاحظت فتون

المود البايخ ماله ..

فتون بقلبها : يعني كل مره جذي يا رائد؟

أم ناصر : تعالى اخذي قطعة الجيز كيك وعطيه

خطيبج

فتون : انشالله

وتاخذ الصحن وتقعده يمه وتقول : حبيبي اخذ هاللقمه  
مني

رائد : ياخذ منها القفشه والصحن ويحطهم عالطاوله  
، بعد شوي اكل بروحي مابي الحين ..  
فتون انقص ويهها

فتون : على راحتك حبيبي...

رائد حاقرها ويدخل بسوالف مع أمه عن مواضيع  
متنوعه وتساله أم ناصر ويجاوبها وهو مبتسم ..بس  
من تدش فتون بالموضوع يرد يكشر ويسكت ولا  
يجاوب على أسئلتها ومشاركاتها...

فتون اهني طفح الكيل عندها وتقوم ...

فتون بصوت عالي : رائد..

رائد يطالعها ببرود

فتون : ممكن شوي ؟

وتروح شوي بعيد عن أهلها

رائد ليلحين ماقام ولا وده يقوم

أم رائد : يمه شوف خطيبك شتبي بعدين تعال كمل

سالفتك ...

رائد وهو يقوم غصب وهو يتنهد : ...انشاء الله

فتون تتكلم بصوت واطي : شفيك علي رائد ؟ ليش

جذي تعاملني؟

رائد : مافي شي ...

فتون وخانقتها العبره : رائد أنا أحبك ، وأنظر الوقت

اللي انت بتيي عندنا البيت وأكون طايره من

الفرحه... عسك انت ،من خطبنا وانت كلما تبي بيتنا  
و نتلاقي ماتلقيني ويه ...

رائد : تروالج ...تبين انتي الحين مني شي غير  
التحلطم هذا ..

فتون : تبجي وتحط ايدها على ويها وتركب غرفتها  
وهي تصيح

أم ناصر : فتونه شفيج أمي ؟  
ريم تشوفها وتلحقها لي غرفتها  
أم رائد تطالع رائد معصبه : شقلت لها ؟  
رائد : ماقلت شي ... يالله خن نروح البيت ... دخت  
بنام .

بيت بو أمجد بالليل  
يرن الجرس  
تبطله الخداه

وتبي ركض عند سلوى  
الخداه : ماما هذا رجال صديق بابا أمجد يجي مع  
واجد رجال !  
سلوى : شنو ؟

وتروح تطل من الدريشه تلقى بدر مع ريايل  
متهدمين وكاشخين بالدشاديش والرزه والاقترا  
المنسوفه بحركات فنيه....

سلوى طاح قلبها يوم شافتهم والبست عبايتها  
وكلمتهم من وري الباب الرئيسي للصالة و المطله  
للحوش ...



سلوى : هلا والله ؟

بدر : شلونج خالتي ؟

سلوى تحاجيه بثقل : الحمد لله

بدر : وين عمي بو أمجد ؟ بغيناها بسالفه ضروريه ؟

سلوى : أهو طالع الحين بس ياي بالطريج ... اه ... اه

....حياكم حياكم بالدوانيه ..

بدر : الله يحييج خالتي ... ياليت تدقين عليه

وتستعجلينه..

سلوى باستغراب : خير يا ولدي ؟ ماقلتلي شبعيتوا

فيه ؟

بدر : لي يه راح تعرفون انشاء الله...

وتدش سلوى داخل

وبسرعه تدق على ريلها وتقوله عن الريايل اللي

ناطرينه مع بدر...

سلوى : هذا لا يكون سواها وياي يخطبها رسمي منه

ويايب أهله يشهدون وياه ؟

بو أمجد : الظاهر جذي ... والا ليش عيل يايين ؟

سلوى : شلون الحين ؟

بو أمجد : أنا راح أتصرف

وتخلص من مكالمتها من بو أمجد وتدق على أمجد

....

سلوى : أمجد إحق!!!!

يوصل بو أمجد البيت ويدش الدوانيه

بدر : قوه عمي ؟

بو أمجد : هلا هلا ...حيا الله من يانه والله  
ويسلمون عليه واحد واحد ويقعدون  
بدر يعرفه عليهم أثناء ما هو يسلم عليهم  
بدر : هذا خالي العود سعد ...وهذا ولده محمد ....  
وهذا خالي عبدالرحمن ...وهذا خالي صالح ...  
بو أمجد : يا هلا ...حياكم الله ...تفضلوا استريحوا ..  
بعد مايتعرفون على بعض يتكلم الخال العود و يبدي  
بالموضوع..

سعد : وطبعا احنا اليوم يايين ولنا الشرف ان احنا  
تناسب معاكم ونطلب إيد بنتكم فريده حق ولدنا بدر ..  
بو أمجد يبين لهم انه ضايق خلقه: بس فريده  
مخطوبه حق ولد عمها والزواج قريب انشاء الله...  
كان بودي اني أساعدكم ...سامحوني ..  
سعد : وهل اهي موافقه على ولد عمها ؟ يليتك تسأل  
البنت الحين اذا هي موافقه عليه ...لأني أنا سامع  
انها ماتبيه ومايجوز تزوج البنت بالإكراه...  
أمجد توه واصل

أمجد : ومن قال انه احنا بنزوجها بالاكراه لاسمح  
الله؟؟؟...البنت  
تبيني وراضيه فيني ...احنا مانغصب بناتنا عالزواج  
...شنو شايفنا ؟ ..

## الفصل السادس والعشرون

بدر : الا مغصبينها ونص .... ما أصدق كلام يطلع  
من واحد خاين العشره ونذل نفسك..

أمجد : أنا خاين العشره ؟ مادري منو اللي خاين  
العشره ؟ اللي يواعد أعراض الناس وشرفهم !!!...  
ومو أي ناس!! شرف رفيجه !!!

بدر :اي شرف انت ؟ لا يكون انت اخوها أو ابوها  
وانا مادري

أمجد : أنا ولد عمها...

بدر : اذا اهي من عرضك مثل ماتقول يا ولد عمها؟  
ليش عيل متكلم عنها عندي ذاك اليوم كأنه وحده  
ماتعرفها يايه من الشارع ؟ ماتخاف على عرضها  
وشرفها ???

أمجد : من باب الميانه ...حاسبك رفيجي ??  
بدر يبتسم : شفت شلون إنك نذل وخسيس ..مافي  
واحد يتكلم عن عرضه حتى لو عند أقرب رفيج عنده  
،اسمه انه غريب عنه وعنهما..

أمجد : يايلي لي بيتي وتهيني بعد ؟ ...ياالله ، ياالله  
أشوف عرض كتافك ...و تفضل من غير مطرود ...  
خوال بدر مستغربين من الكلام الكبير اللي قاعد يدور  
بينهم !!!

سعد :يه ؟ انتوا جذي تعاملون الضيوف عندكم ؟  
بو أمجد طاقته البوهه والفسيله مايدري شيقول ..  
سعد : ياالله ياالله ياريايل قمنا...مالنا مكان هني....  
بو أمجد يساسرولده : مو جذي قصيت ويهي ...



ويطلعون الريايل وهم معصين وكل واحد فيهم  
يتحطم وبدر يمر صوب أمجد بيطلع ... وأمجد  
يبتسمله : نشوفك على خير يا بدير...  
بدر ياخذ من فانيته عند صدره ويلوثها له : اسمعني  
زين ... فريده لي مولد غيري ... فامهني ؟ مو  
تصدق انك بتتزوجها .. هالشي مراح يصير لو على  
قص رقبتي ...

**أَمَجْدُ : يَه يَه يَه !!!!!**

## ویطق ایده ویوخرها عنه ...

**أُمد : خربت كشختي.... (ويعدل التي شيرت )**

**ويطالعه :وليش ما أصدق ! كاني خاطبها وهي**

## راضيه وحددنا العرس بعد ..

## بدر يطلع من طورہ ويطقہ بوكس : اِنْت

## جذبات

**ویردله أمجد البوکس ویتکافخون بالقعاع ویفاکونهم**

الريائييل ويطلعون بره ويا بدر...

**أُمد يصارخ : علشان بس يكون لك علم وقبل لا**

## تفارج وتطلع من بيتنا ....

**وبحقاره يقول: تراها وصلها خبر الثلاثة آلاف اللى**

**خبرك... هاه... ..**

الكل يطالع بدر وبوجوهم علامات الاستغراب: آه ه

وبدر يبي يوصله مره ثانيه علشان يكمل بيطقه

## ويكوفنه من جديد..بس يمسكونه ومايخلونه بيرد

## جبدته فيه...



وتبي سلوى مخترعه وببدها ضمادات وإسعافات  
أوليه...وتمسح بويهه

نور وأنوار ونورا كانوا مراقبين الوضع

ويكلمون روحهم :

نور: مصيبه عليها الريايل تتحذف عليها من كل  
صوب؟.... لا...ويتتاجرون عشانها بعد ! وكل واحد  
مستعد يضحي بعمره على شان خاطرها !!! علامج  
يانور حظج نايم؟؟؟( وتكم على روحها ) همممم  
مالت...

نورا : الكاوليه!!! بسبتها سوت نجره وفوضه بين  
الريايل!! وخسرت هالاثنين صداقتهم اللي كانت من  
عمر؟؟؟؟..بالال ؟

أنوار هي مع لوية عيالها : هنيالها فريده عالجب هذا  
...ياليت أنا اللي عندي يحبني جذي ويضحي بعمره  
علشاني !!!

وتكلم بنتها : بس ياميومه لا تغنين وتناقزين مو  
وقتج....وي؟؟؟! جنان موصخه خن أغيرلها...  
سلمى تكلم أمها أنوار : يمه منو هذيلي الريايل؟؟  
وليش يايبين؟؟؟وليش خالي أمجد طق رفيجه؟؟؟  
أنوار : يايبين يخطبون فريده...وأمجد خاطبها بعد  
...بس هذا مايرضى أحد ثاني يتزوجها غيره..  
فحاشته الغيره... وعصب وطق خالج..عرفتي الحين  
؟ مانبي أسئله ثانيه لو سمحتي ..



سلمى : انزين ليش يحبونها اثنين ؟ خل تتزوج  
الأثنين عيل ؟

أنوار : سلموه موفاضيتلج أنا...بيبي الحفاظ هناك  
اللي فوق القنفه ..

سلمى تروح تيبب الحفاظ : الحين خالوه أمجد مو  
يصير رفيج هذا الريال اللي طقه ؟ انزين ليش يطقه ؟  
أهو يعني محاربه ؟

أنوار : أوووووووف منج ومن أسألتج ؟ ياليتج  
تسألين جدي لمن تدرسين ؟ بس شالعة قلبي بسوالف  
انتي ماتعرفينها...قعدى انتي جنوووون خن ألبسج  
البنطرون ذبحتيني...متى الله ياخذني وأفتك من  
هالعذاب ،...آخ ياظهري ...الناس تدلع عمرها  
بخدامه وهذا ولا يتنزل يجيبلي وحده بدال اللي  
انحاشت !!!!...قطيعه مادري ليش منحاشه ؟ ..ميونه  
لا تناططين بالقنفه ما أقدر ألبس إختج...

سلمى وايد مستغربه من السالفه وأول مره تشهد  
خطبة بحياتها وذابحها الفضول ومحد ملقيها ويه  
..لامن امها ولا خالتها ولا حتى يدها ...كل وحده  
لاهيه بشي اللي تسعف ولدها واللي تساعدنا بتضميد  
أخوها...وواللي سرحانه باللي صاير وطايحينله  
حش وقرض ببنت خلق الله ....الخ

وقررت سلمى انها تسأل صاحبة الشأن هي ماغيرها

...

...وراحت فوق غرفة فريده بتقولها  
تبطل سلمى غرفه فريده ..تتفاجأ بالباب يطلع مقفول  
!!!

سلمى : فريده ؟ فريده ؟ فجي الباب....  
محد يرد ولا تسمع أي حركه ؟؟؟  
سلمى : أكو ناس يوا علشان يخطبونج ويطقون  
بعض وسووا هوشه تحت!  
ولا حس ولا خبر !!!!  
سلمى : ليش ماتفتحين الباب ؟  
تنزل سلمى تحت وتشوف خالها أمجد منسوح وتوها  
يدتها خالصه من اسعافاته ..  
وتقعد يمه سلمى : خالي خالي ؟؟  
بوأمجد : لا تأذينه توه مطقوك مايقدر يسولف وياج  
يابنتي...  
سلمى : ليش فريده قافله على روحها الباب وماترد  
علي لمن أناديهها ؟؟؟  
سلوى : طقي عليها الباب حيل وتقعدلج من النوم  
هالمخديه...

سلمى : إي طقيت حيل ومده !بس ماتسمعني !!!  
جنان أم السنه ونص حسست إنه هاليوم فيه شي  
غير وغريب وكلهم ملتمين بالصاله ويتناقشون  
وبصوت عالي وضايق خلقهم... ومومن عوايدهم  
انهم يسوون جذي ..  
وراحت حق يدها بو أمجد تلمه وتاخذ منه حنان !!!!

بو أمجد : بس بس خلصنا من هالسالفه خرعتوا  
الياهل ...أنوار بنتي ... ليش ماتاخذين عيالج الحين  
وتروحين بيتكم وتيين باجر لين تهدي الأوضاع ؟  
أنوار: انشاء الله يبا ...

وتلم عيالها ولويتها وتطلع من البيت ...  
أمجد توه يستوعب كلام سلمى بعد ماراحت ... ويقوم  
فجأه...ويعوره راسه من قومته الفجائية : أخ  
راسي...

سلوى : شفيك أمي ؟  
أمجد يطالع بالساعة : الساعة جم ؟  
يلقاها ١١ بالليل  
ويفز ويروح الدري وهو ماسك راسه اللي يعوره  
سلوي: لا تجهد روحك ..انت متعور !  
يروح غرفة فريده ويفج الباب ....طبعا مقفول !  
..: فريده ....فريده فجى الباب ..  
صحه.....

فريده..... فريده!!!! تسمعيني؟؟؟  
فجى الباب ..  
ويطق الباب... ويطق الباب حيل وكلماله ويزيد القوه  
هم ماكو فايده!!  
اخترع أمجد ويرجع شوي ويطق الباب حيل بجتفة  
بيكسره  
مره...

ويرفسه بريله بالمره الثانيه ...



والثالثه....

وسط ذهول أهله !!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!

ويجي أبوه يساعده ويطق وياه الباب بيكره ويشلعه  
وأخيرا

ينشلع الباب ويتمايل من مكانه ويدشون كلهم الغرفه  
ويلقى أمجد فريده طايحه بالقاع يم السرير وحوالينها  
الدم...!!!

بو أمجد وعياله ومرته : آآآه  
أمجد وهو مذهول من المنظر ومخترع بنفس الوقت  
....

يشيلها ويحط راسها بحضنه .....ويتفحص من وين  
ياي الدم؟  
ياي من ايدينها!!!!(بالوريد اللي يكون تحت الكفين  
لفريده )

ويشوف يمها قلاص مكسور بالأرض!!!!  
يطق أمجد بخدودها بيقيدها ويناديها  
وفريده مايظهر منها أي إنفعال ويحط أذونه على  
صدرها بيسمع دقات قلبها!!  
أمجد يرتاح من صوت الدقات : الحمد لله ....

أمجد يصارخ على أهله اللي بس يتفرجون :  
شناطرين دقوا عالا سعا!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!اف

الفصل السابع والعشرون  
فريده وهي بغرفة المستشفى نايمه

ويمها أمجد وقاعد وياه أبوه  
الدكتور طمنهم انها مافقدت دم وايد بس لازم  
يعوضونها بشوية دم وبعد ماخلصوا من العملية  
وخياط ايدينها  
سأل الدكتور بو أمجد اذا هي عندها ميول  
انتحاريه؟؟؟

ونكر بو أمجد مغل السالفه انه زجاج كاسر ايدينها  
وهي شايله فازه زجاجيه تعرجبت وايديها ضغطو  
عالزجاج وهذا اللي سبب الشق والنزيف .....وهو  
لاحظ بينه وبين نفسه الميول الانتحاريه من شاف  
القلاص المكسور يمها وهي تنزف ..... بس ماحب  
يسويها سالفه يتدخلون بهالسبة الشرطه بالموضوع  
وسين وجيم ولويه .....فسواها كحادث عادي  
وعابر ...

بو أمجد ضايق خلقه على بنت أخوه وقاعد يفكر انه  
يعطيها مهله شوي ويتأخر بسالفه الزواجه هاذي  
إلين تتأقلم فريده عالوضع وبالحياة اليديه عندهم  
بالبيت ...وبعدين مع الأيام يمكن تتقبل الزواجه هاذي  
و بصدر رحب ....فقرر انه مايستعيل عليها ويخلي  
الأمور تمشي برويه وينظر لين تروح من فريده  
النزعة الانتحاريه ...

بو أمجد: خلها ترتاح شوي ....امش وياي البيت ..  
أمجد :انت روح يبا ... أنا بقعد وياها شوي وأجيك ...  
بو أمجد : خلاص ...أنا ناظر ك بالسياره ...

أمجد : أوكي

ويروح بو أمجد تاركهم بروحهم ويا بعض  
أمجد يطالع فيها وهي نايمه :كل هذا علشانه ؟  
تحيينه لي هالدرجه ؟

ويمسح على شعرها .....

عيل لازم أتصرف

وأنسيج إسمه .....

وتدش السستر تطلب منه انه يغادر لأنه ممنوع يقعد  
مع المريضه غير أبوها أوزوجها...الخ ( أي أحد  
محلل عليها )....

رائد يكلمها وهي نايمه ويمسح على خدها بظهر كفه  
وبكل حنان :راح ابيج الصبح قبل لا أمر الكليه  
...تصبحين على خير

وبمجرد ما يطلع أمجد ويسكر الباب

فريده هني.....

تبطل عينها !!!!!!!

وتحاول تتحرك وتطول الجرس بس ماتقدر من

الوايرات الموصله عليها

إستسلمت ونطرت لين يشيلون هالأشياء المركبه

عليها بعدين تسوي اللي ببالها

ببيت بدر

نبذه عن حياة بدر وأهله....

عرفنا ان بدر عنده ثلاث خوال وخالته عايشه( كلهم  
متزوجين ) ...لكن اللي مو عارفينه انه يتيم وما عنده



خوان ( ماتت أمه وهي تولده ...ومن قبل سنتين مات  
أبوه من الضغط ) ومخلي بيته أجار وعایش عند  
يدته أم أمه تطوعا منه علشان ماتكون يدته بروحها  
بالبيت ... ويدته مراه عوده كلش مالها حس  
....يزورونها عيالها كل يوم ويناوبون عالي يجيها  
ويباشرها ...بس اليوم ملتمين لخطبة بدر اللي  
ترجاهم انه يكون اليوم وبأسرع وقت ...عارضوا  
بالبدايه لكنهم رضوا بالأخير علشان خاطر ولدهم  
اللي يحبونه ويعزونه...

توهم راجعين من بيت بو أمجد  
والخوال يتحلطمون عالتصرف الغير لائق من  
هالعايله اللي يبي بدر يتناسب وياهم ...  
بدر يمل من حجيهم ويبي يروح حق الطابق اللي  
فوق اللي مسويه سويت كامل حقه...  
ويلقى خالته عايشه بتطلع من البيت توها بعد  
زيارتها لأمها..

عايشه : هلا بدر ؟ شصاير عندكم ؟ ليش هاللويه ؟؟  
بدرو هو ماله خلق يسولف : رحنا نخطب فريده بس  
رفضونا !!!

عايشه كاسر خاطرها :وي !!!انشاء الله تلقالك وحده  
غيرها والله يعوضك بأحسن منها إن شاء الله ( بقلبها :  
ما أدري شعاجبه فيها ؟؟؟ )  
بدر : ماكو وحده تعوضني عن فريده ....

عائشه : إنت علشان منصدم تقول جدي ... بعدين  
راح تنساها و ..

بدر : الله يسامج خالتي عالخطه اللي دبرتيها ...كاهي  
الحين ضيعت حياتي ...  
عائشه : هاه!!!!

و يمشي بالغصب ويتطوطح من آثار الطق واللکمات  
اللي محصلهم من شوي وكاشت بخالته اللي تكلمه  
ومايدري شتقول ولا حوالينها ...الحين فكره مركز  
عالسريير ويبي يريح جسمه ..

يمر على صالته المائته بأحلى تصميم ويوصل عند  
ممر لغرفته المزين باللوحاتوفوها الاضاءه ( حسب  
تخصصه مهندس ديكور فهو يعرف بالديكور ويتفنن  
فيه وذوقه عالي من هالناحية )

وماصدق يوصل غرفته ويبطل الشتر وهو باب ياباني  
التصميم ..ويوصل غرفته اللي ديكورها ياباني  
والسريير نازل أشبه بما يكون سريير أرضي ...

وعلى سرييره يتمدد عليه شوي شوي من العوار....  
بدر : كلا مني طعتج يا خالتي ...أستاهل اللي يصير  
فيني ...أستاهل

أستاهل ...

ويناالم....

في اليوم التالي بوقت الفجر

تقعد فريده من نومتها اللي غفت فيها بس ساعه  
وتلقى السستر تشيل منها المغذي لنقل الدم

السستر تبتمس لها : الحمدو لله عالسلامه  
ياجميل...الدم دلونتي مستقر...  
فريده : سستر ممكن أعرف وين التلفون ؟  
وتعطيها التلفون اللي موجود يمها عالطاولة :  
تفضلي يا أموره..  
فريده : مشكوره..  
وتقوم روحها غصب وتدق على ميسا ...  
ميسا : مينو مينو ؟ أكو آحاد يديق هالحازاه... أمي)  
عمى ) ....وتسكره من غير ماتخلي مجال حق دليسا  
انها تقول كلمه!!  
وتدق مره ثانيه..  
ميسا : يا عني وباعدين؟؟؟  
دليسا بصوت تعبان: هذا أنا دلووووس  
ميسا : دلووووس ! اشفيج ؟ شصايار ؟  
دليسا : انا اباالمستشفى ( الفلاني ) الخاص  
مريني الحين ...عفيه لازم أكلمج ...  
ميسا تتثاوب : ليش بالمستاشفاه ؟ منو اللي تايج  
عليكوم ؟  
دليسا : أنا  
ميسا : ليش ؟ شفيج ؟  
دليسا : انتي تعالي بس بعدين أقولج كل شي ...لا  
تنسين ييبي وياج ملفع وعباة ..  
ميسا :؟؟؟  
وصج تروحلها عالساعه خمس ونص



اسألت السسترات عن رقم غرفتها باسم فريده الثامل  
وانها محتاجتها الحين ضروري وانه ماعندها أحد  
وياها...وما منعوا... بالعكس اهم يبون رفقه حق  
مرضاهم...ووصلوها لى الغرفه...

احضنتها دليسا حبييل...وقالتها عن قصة بدر  
وخيانته وإنها عرفت من الناظره ..... الخ.....  
ميسا : بدر يطلع مناه جذي ؟؟؟ ما أظن ! ليش ما  
تدقين آحين عاليه ؟ لازم تاخذين منه اهو الحاجي  
؟لازيم ماتاحمين عليه من طاراف واحد  
.....موصاح دلوووووس ....مو انتي اللي كنتي  
تيقولين جيذيه ؟

**دلیسا : أدق علیه؟؟؟ تهقین ؟؟؟ انزین شقول ؟**  
**میسا : قوليله اذا صیج الکالام اللي سواه والا یتبلون**  
**عالبه ؟**

**دليسا : أقولج سألت خالته ومن كلامها حسيت انه  
صبح سواه هالشي الفطيع!!**

**ميسا : مميم... لحضه ؟ انتي ماتدرين شصار أمس  
؟ اaaaaaaaaااه كنتي طايحاه غاشياناه يوم انه ايي  
بيتكوم!!!**

**دلیسا: شنو؟ یه بیتنا اُمس؟ حق لیش؟**

## علشان یخطیبیج من عامج ..

## دلیسا : یخطبئی ؟

میسّا : ای واللہ ...

دلیسا تظل ساکتہ متفاجاہ.....

تالي تسألها : وعمي شقال ؟  
ميسا : والله مادري ؟ دقي علا بدر الحين واسأليه  
لأن الجواب الشافي عينداه.....  
أنا داقيت عليه بناءا على طلبج يوم كنتي بالمدرسه  
تذكرين ؟

وكنت حادي خايفاه ...تدرين بأهالي  
وصاكا تهوم...المهميم ...قلتلاه انه عمج بيزوجج  
أمجد غاصوب وايناه حابسج وما عنديج تالفون  
...عاصاب وقرر بلحضتها انه ابي ويخطبج من عامج  
مع خوالاه يمكن يقونعوناه ...

دليسا : بس هم غلط اللي سواه ...المفروض ما  
يتآمر علي هو وخالته ويلعبون باحساسسي .....بس  
على قولتج ...لازم أدق عليه ..وأخذ كلامه ...تالي  
أحكم..

ميسا تحضنها و تمسك إيدها : ودي أساعدج حابييتي  
و أخفف عاليج محنتج ...أحداث قاعده تصيريليج  
وارا باعااض ....باعاد عومري انتي والله .... الله  
يكون بعونيج حابييتي...

دليسا : تقدرين تساعديني يا ميوووووس ..  
مسيا :؟؟؟!!!!!!؟؟؟

دليسا :أنا علشان جذي ناديتج وقلتج تيبين وياج  
ملفع وعباة ...

وتاخذ راس مسيا وتساسرها ميسا تخترع وتحط  
إيدها على ويها

دليسا : تعالي بعد ماخلصت ....  
ميسا تبخلق عيونها : آمبيبييه .... لاااااا !!!  
دليسا : مالج شغل إنتي... لا تصيرين خوافة... إنتي  
بس خلي السالفه على.....  
بس قبل لاتروحين ساعديني أشيل هالابره اللي  
بيدي...

شوي شوي ....  
أي عورتيني...  
شوي شوي قلت لج  
ميسا : انزين ...منو اللي فينا خواف الحين ؟  
دليسا تسكر عيونها بيدها الثانيه : ها طلعت ؟  
مسيا : اي ...أوف ...عרכת من الخوف ...وتمش  
جبهتها ....

دليسا : قاعد يطلع الدم مسكيه فتره بكلنكس ....  
ميسا : شينو قيلتاي ؟ دااام ...آآآاه  
وتطيح غشيانه..

دليسا : ميوس يالهبله هاذا وقته ؟  
تضغط دليسا على ايدها فتره لين وقف الدم الناتج من  
إبرة السيلاان وتكودالابره بكلنكس وتقطه بسلة  
المهملات..

وترجع لميوووس وتقعدها بطراقات وتصب على

ويهها ماي

لين قعدت...

ميسا : شصار ؟



دليسا : ماصار شي ... بس نمتي فجأه ...ياالله مثل  
ماتفقنا ...روحي الحين ...ياالله بسرعه بسرعه...  
ميسا متدوده: انزين انزين...

عالساعه سبع يوصل أمجد المستشفى ويمر صوب  
غرفة فريده لكنه مايلقاها !!!

ويسأل السستر عنها تقوله انها شايفتها تروح  
الكافتيريا ودها كرواسون لأن أكل المستشفى مو  
عاجبها !!!

يروح أمجد الكافتيريا بس هم مايلقاها ويرد عند  
السستر وهو متصروع...

أمجد : مو موجوده هناك ؟ وينها ؟  
والسسترات يتخرعون ويدورونها بكل مكان  
لكنهم لقوا الابره بالزباله تكرمون  
ويعرفون انها نحاشت...

أمجد بقلبه : يعني انحشتي وسويتيا؟؟  
وين بتروحين مني بالقتاج يعني بالقاج ...  
أمجد يدق على أبوه يخبره بهروب فريده  
ببيت ميسا

ميسا : آمبيبيبييه ....انا خافاه...

دليسا : ليش تخافين؟

ميسا : أهلي مايدرون اني خاشيتيج عاندي ... أخاف  
يسألونهم ويفضحوني ؟

دليسا : أبي انظرهم يدورون ببيت خالي ويتأكدون  
اني مو موجوده هناك وبعدين أروح لهم ...

قعديني هني عندج بغرفتيج ...وقولي حق أمج اني  
رحت وكلا بقفل على روعي الباب ومحد راح يدري  
عني ...

ميسا : بس أخاف يقولون للشورتاه ...ويتهموني  
بإختفاء مواتيناه؟

دليسا تطقها على جتفها : بسج عاد  
..مواطنه!!!!..قلنالج محد راح إبي ... عمي مايعرف  
عنج شي ولا حتى يعرف وين بيتكم صاير .. أصلا  
مايعرف إسمج ...

بس خليني أفتك من سالفة الزواجه الغصب هاذي ...  
ميسا : اوكيه... انشاء الله ماييئون عندنا ..

الا بغيت أسايلاج ؟  
دليسا : هلا ؟

ميسا : انا شاكاه إنج مخططه حاق كيل هاذا ..  
آعارفج !!!!!!! خوبز إيدي ...  
دليسا تتذكر.....

بدايته كانت لمن سمعت أمجد يناديها ويطق الباب  
كانت مجهزه القلاص المكسور حق الوقت المناسب  
،بعدها جرحت ايدينها بالزجاج المكسور وقصت  
الوريد اللي بيدها وسوت روحها طايحه بين الدم اللي  
منتشر حوالينها) لكنها فعلا تطيح غشيانيه من  
شوفتها للدم الكثير!!!!!!) ....

دليسا : شتقولين انتي ؟؟؟ موفاهمتج!!؟

ميسا تغمزلها : دلوووووسه!! هاه؟ ياالله... تخشين  
عن ميوسه رفيجتج؟

دليسا :اي اي... جرحت عمري علشان قلت يمكن  
يطلعوني من المحكر بيتهم وأنفذ خطتي  
بالمستشفى...

بس شرايج فيها؟  
مو أحسن من إني أسرق بنك وأخليهم ويسجنوني  
بسبق الاصرار والترصد؟ ترى فكرت فيها... بس  
قلت أسوي الخطه ب أحسن ...  
ميسا متفاجأه : صج إناج مو صاحياه؟ بالله ميتاي  
؟؟؟

دليسا : لا ما أموت ... شنو بهالسرعه الواحد يموت  
؟

ميسا : لا لا انتي لازم أحد يقرى عليج... انتي  
الصراحه إنسانه تخرعين !!!  
دليسا تتسبح بالسرير : أحسن من إني أتزوج  
بالغصب إنسان ما أحبه .....

ميسا : خوفي ينقلب عليج كل هالي تسوينه هادا  
؟؟ ترى كلشي بالتفاهم دلوس... المفروض تقعادين  
مع عاميج تبينينله الأسباب اللي مضايقيتيج من  
هالزوا.....

وتطالع دليسا فجأه وتسكت  
وتلقاها بنوم عميق!!!



ميسا تبتم : أنا أشهاد إني ماشيفت بحاياتي كيلاها  
وحدها مثلج بقوتج وجرئتج وتصرفج الغير إعتيادي  
للأمور.... ( وتهز راسها يمين ويسار وهي مسكره  
عيونها )  
وتتنهد ....

تلحفها وتروح مكتبها تشتغل عالكمبيوتر وتدش على  
الفيس بوك وتقضي وقتها إلين تقعد دليسا من  
نومتها.... ( لأنها مايصير تطلع من غرفتها ودلوس  
موجوده بروحها )..

## الفصل الثامن والعشرون

في اليوم الثاني

ببيت ميسا تحديدا بغرفتها ...

ميسا تبطل عينها على صوت دليسا :ميسو ميسو  
!!

ميسا ترفع راسها من طاولة الكمبيوتر اللي غفت  
عليها وهي مو حاسه ..  
ميسا : شنو آنا نيمت !  
دليسا : إي ...روحي نامي بالسريير كمي نومتج  
أريحج هناك....

ميسا تروح سريرها وبثقل ...  
دليسا بعد تردد: ودي لي قعدتي توديني مشوار....  
ميسا تتلحف: وين بتروحين؟؟  
دليسا : ودي اشتريلي تلفون  
ميسا تحاول تنام :مو موشكيلاه ...بس شلون أتاالعيج؟  
باعدين أهالي يشوفونيچ ؟  
دليسا : قوليلهم توني يايه زايرتج ...وبرد عند أهلي  
...بكل بساطه ..

ميسا : وشلون اذا بتردين هني مراة ثانياه ....ياالله  
بالغاصوب دخالتيج واستغلّيت فورصاة عدم وجود  
آحد بالببيت علشان أييج!!! ...  
دليسا : بعدين حزتها نفكر بطريقه ..ياالله ميوس  
بسرعه !

ميسا تقوم راسها من السرير وتقط اللحاف: تيارتي  
نومتي دلوووس ...

دليسا : ههه سوري حياتوه...  
تقوم ميسا من السرير وتروح تلبس جوتيهها : ياالله  
شناتراه؟؟...لبسي جوتياج خان ناروح الحين!!  
دليسا تبتمس: ألحين!!!! مشكوره ميوسه .....  
ميسا : ياالله خالصينا بتاشكرنا وتعاتيلنا عن  
مشاوريناه...

وفعلا يطلعون من البيت وهم يتسحبون لكنهم على  
حظهم الزين مايلاقون أحد لأن الحزه الحين الظهاري  
أهلها تغدوا وناموا ....

وتودي دليسا تشتريلها تلفون وخط تستخدم فيه  
الفيزا مالت ميسا ( اللي حولت فيه رصيدها عن  
طريق النت )...واللي هم إسحبت منه جم فلس تقرر  
فيه من الايي تي أم اللي بالجمعيه...



ويردون البيت قبل المغرب ،دليسا تطلب من ميسا  
إنها تتأكدلها من فضاوة البيت  
وتروح داخل ميسا بعدين تطلع لها

ميسا : للأسف خواتي وأمي قاعدين  
دليسا : لا ميوس ...مابي أحد يعرف بوجودي رربي  
بسرعه طلعيني من هني لا أحد يلاحظني  
ميسا وهي تسوق السيارة :شرايج تروحين بيت  
خالج عند يدتج ؟  
دليسا : لا مابي أورطتهم بالشرطه وخاصة اهم بنات  
بروحهم وما عندهم ريال ...  
ميسا : انزين شالحال ؟ وين تروحين ؟  
دليسا : بروح بيت ايديه ...وديني هناك ميوس...

ميسا : بس هناك مافي أحد ! انزين عينداج الميفتاح  
؟

دليسا : بجنطتي ...وجنطتي بغرفتي اللي ببيت عمي  
اللي أنا منحاشه منه !!!  
ميسا : مو صج ! عيل شلون بتدشين يا حلوه ؟  
دليسا : ندور لنا منفذ.....  
ميسا ???

ويوصلون بيت عارضيه

دليسا تتذكر يوم إنها تبي مع عمها آخر مره للبيت  
هذا علشان تنقل اللي محتاجته من أغراض وعفش  
و تحرك الحديده من تحت باب السكه ويتبطله وبكل  
سهاله

وتروح عند الباب الرئيسي للبيت

وتبطل ميسا الباب ....تلاقيه مقفول!!

دليسا : أكيد ....مو أنا اللي قافلتة بيدي آخر مره ..  
ميسا : انزين والحل ؟

دليسا : تعالى معاي

وتروح وراها صوب الحوش الخلفي اللي فيه دريشه  
تؤدي الى غرفة الخدame ....دليسا تجرب حظها  
وتحاول تبطل الدريشه ...

وعلى حظها

تتبطل وياها !!!!



ميسا: آآآه ه ه  
دليسا : هاذي ميريوه وسوالفها .... عمرها ماقلت  
دريشتها ..

ويدشون من الدريشه ويروحون الصاله الرئيسيه  
ويقعدون فتره ويشربون شاي مسويته دليسا  
ويسولفون ويدردشون

ميسا : الا ماعاتيتيني راقميچ ؟ عتيني اياه خل  
آحفظه عندي  
وتعطيهما الرقم

ميسا : ماشتقتيلاه ؟

دليسا : منو ؟  
ميسا : تدرين منو أقصد ؟

دليسا : اللي بغى يبيعني ؟

ميسا : حرام عاليج لا تقولين عاتاه جذيه !! الحين  
الريال ياي عند أهلج ومتعاني وبيخطبج منهم ؟ هذا  
يزاتاه المسكين ؟

دليسا : خل يولي ... الزواج مو مقياس الحب ... كا  
أمجد ميت بيتزوجني ... يس هل يحبني ؟ طبعاً لا ...  
يبي فلوسي ... يعني زواج مصلحه ... أووووف ....  
سكتي يا ميسا ... ماقت أأمن للرياييل وكرهتهم  
كلهم....

ميسا : لا لا تقولين جذي ... مافيهم شي الرياييل  
... أهم بس يبيلهم فن بالمعامله ... انتي لازم تكلميناه  
مثل ماقلتلاج وتستفسرين مناه الموقيف .... لاتخلينه  
هايم جذي ....

دليسا تتهرب: تبين بسكوت مع الجاي ؟ عندنا  
بسكوت لذيذ .. بروح ايبلج من المطبخ ...

ميسا مو عاجبها تصرف دليسا وحكمها الخاطيء  
للموقف... واستغلت روحة دليسا للمطبخ وبسرعه  
قعدت تكتب رساله حق بدر :

هذا رقم دليسا الديد ..... ٩٧٣٣  
وهي الحين بتقعد ببيت يدها بروحها... قلت لك  
علشان أبي أريح ضميري والباقي عليك

good luck

وتبي دليسا من المطبخ وبيدها البسكوت



دليسا : ماقلتيلي ميوس ؟ شخبار ولد خالج ؟ متى  
ناوي يخطبج من أهلج؟

ميسا : يقول بيخطبني لمن يرد الكويت ويخلص  
هالتيرم انشاء الله

دليسا : من عرفتيه وهو كلا يقول جذيه؟

ميسا : معذور ...أهم شي خل يخلص الدراسة ...  
بعدين لاحقين عالزواج وعيال ولويه ...وتضحك

دليسا تطالعها بشفقه : متى آخر مره كلمتيه ؟

ميسا :مو وايد ... توه .... تقريبا من ثلاث أسابيع  
ونص

دليسا :آها !!!!!

ميسا تشرب شاي :عبدالرحمن عنده امتحانات ولويه  
ومو فاضي حق شي ثاني كلش ..

دليسا : صح صح .. إمتحانات ...لا تشغلينه فيج  
...أهم شي دراسته ومستقبله...

ميسا : إي صح ...المسكين

دليسا :؟؟؟!!!!؟؟؟

ميسا : حلو هالباسكوت والله لذيذ !!! قلتي من وين  
شاريتيه ؟

دليسا بقلبها :والله انتي المسكينه ... وتدافعين عنهم  
بعد ...؟؟

وتدق أم ميسا تسأل عن سبب تأخيرها  
ميسا : سوري دلوس ما آقدار آقعاد معاج أكثار من  
جذي ... أمي جابررتي آريد بسورعاہ..  
دلیسا : لا عادي میوس ...روحي ...أنا خو وین  
قاعده ؟؟ببیٹی.

ميسا : صاح بییتج ...بس لا تنسین ان آهالیج  
یدورون عنیج ....والبیت هذا من أوائل المستهدفین  
تری ..

دلیسا بكل ثقہ : أدري بهالشي ...بس أنا أعرف  
شلون أغافلهم وأتهرب منهم لي یاو ...  
ميسا : شلون دلوس ؟؟ شلون تقدرین عالشورتاه ؟  
دلیسا : لا تخافین عندي خططي وأساليبي..  
ميسا : الله عالخییات والاسالیب !! إي مو انتي  
جیمس بوند وأنا مادري ؟یبا هذیلی شورتاه!!  
شووووورتاه..مو بنات المدرسه تلعبین عالیهم ؟  
دلیسا تفکر شوي وتقول: عیل لي یوا بستتجد فیهم  
...وأقولهم عن الزواجه الغصب ...يمكن یصیرون  
معاي ؟

ميسا تلفونها يدق مره ثانيه وترتبك: أمبيه الحين  
أهلي بيذبحوني...ياالله دلوس لازم أروح الحين ديرى  
بالج على نفسج ومايردج الا تلفونج .أوكيه ؟ ياالله  
باي

وتبوس رفيجتها وتطلع من الدريشه على سيارتها

ويصير بالليل

وفريده تحرص انها ماتبطل اي ليت بالبيت لأنها  
بتعطي ايعاء انه البيت بعده مهجور... وتروح  
غرفتها وتقف على روحها وتحط المكتب يسند الباب  
( علشان يصعب فتحه )  
ويرن تلفونها



تشوف رقم غريب يكون مصدره من تلفون أرضي

وماترد عليه تخاف أحد مستهدفها فحطته سايلنت  
وخلته على صوب

في اليوم التالي

وفريده مازالت تدور بالببيت اذا فيه مفتاح الاحتياط  
للباب الرئيسي  
وتحاول تدوره بغرفة ايديه ..بدروجها ...وكبتاتها  
...وتلقى جم مفتاح وتجربهم بس مايطلعون مناسبين  
للباب!!!

دليسا : ايديه وين حاطه المفتاح السبير ؟ أنا أذكر  
انه فيه ثلاث منهم واحد عندي وواحد عندج

وعطينا ج اياه ...وواحد انتي خشيتيه والحين اهو  
مفقود !!!  
وتستسلم وتروح مره ثانيه الصاله...وتقعد تطالع  
التلفزيون ...

وتاخذ تلفونها تجيك عليه

والا تتفاجأ فيه عشرين مس كول!!!!!!!

ومن بينهم المحت

رقم بدر !!!!؟؟؟!!!!

الفصل التاسع والعشرون

فريده : مسرع ما عرف رقمي اليديد؟

!!!!!!؟؟؟

بعدين تعرف القبنده و تعصب : أكيد ميوس ماكو  
غيرها المفعوصه !!  
وتلقاه يدق مره ثانيه  
تتردد بالأول إنها ترد عالمكالمه

لكن

ماقدرت تقاوم  
فريده : نعم ؟  
بدر : فريده .... أخيرا حصلتج ؟  
ماتدرين الأيام اللي طافوا شلون كانت صعبه ومريره  
علي ..  
دليسا : لو سمحت ... انا مو فريده إسمي دليسا ...  
بدر : شفيج حياتي ؟  
دليسا : مافيني شي ..وبليز لا تدق علي مره ثانيه ...



بدر : أفأنا ؟؟؟ فريـ أقصد دليسا شفيج ؟ أنا سويت شي لا سمح الله ؟

دليسا : إلا شخبار خالتك عطتك الثلاثة آلاف وإلا ليلحين ؟؟؟ إذا ما عطتك ! لزم عليها إنها تعطيك لزوم اتعابك وجهودك المبذوله..

بدر : لاتعذبيني دلوووس أترجاج ....أعترف إني غلطت وغلطتي هاذي خلطني ما أنام الليل وندمان ..سامحيني دلوس..

دليسا : مسامحتك ...بس هم مابي أشوفك ....مع السلامه..

بدر : يصارخ : لأ لأ دليسا ...لا تسكرين عفيه ...

دليسا استجابت لطلبه: شبعيت بعد؟  
بدر : ممكن تعطيني الفرصه اني أبرر موقفي ؟

دليسا تذكرت موقفها مع عمها بالمدرسه يوم صكها طراق يم الناظره وهاتها من غير مايخليها تبرر موقفها...حست إنها إذا ما عطته المجال راح تصير ظالمه مثل عمها ...وهي ماتبي تكون جذي بالمره..

دليسا : تفضل قول ..  
بدر : ماينفع بالتلفون ...

دليسا : عيل وين ؟  
بدر : داخل عندج بالصاله مكان ما إنتي قاعده ويمج  
الجاي ... على فكره لبسج البينك حلو عليج  
...ويناسبج وايد ...  
اخترعت دليسا وتتلوفت يمين ويسار !!!  
والا تشوفه يأشرلها بدريشة الصاله المطله على  
حديقة الحوش !!!  
دليسا تتبلعم : شلون ؟ اشدراك ؟ ومتي؟؟؟  
لا تقول ...خلاص عرفت....

بقلبها وهي معصبه: ميوس بقتلج ...

دليسا فز قلبها يوم شافت طولہ وھندامہ وشعرہ  
بخصل خفيفہ طايعہ شوي على عيونہ اللي واضح  
عليہم التعب والھالات السود حوالينہا!!!!!! ولحيثہ  
الديرتي اللي مبينہ عليہ انہ ماكان مہتم فيہا صارلہ  
فترہ طويلہ...

قلبها دقاتہ تدق بسر عہ .... لي ھاالدرجہ كانت مشتاقہ  
لشوفتہ ؟ خصوصا انہا ماشافتہ صارلہا أسابيع ...  
لكنہا تجذب قلبها وتقاوم شعورہا  
وتدوسہ... وكبريائہا يطغي عليہا فوق كل شي عندها

بدر : راح تخليني واقف بالشمس مدہ ؟  
دليسا : تبني تدش البيت عندي وأنا بروحي ؟  
بدر : إي .... ممكن ؟  
دليسا : طاع هذا ؟ شقالولك أنا ؟  
بدر : يعني أفهم من كلامج إنج منتي مدخلتني ؟  
دليسا : إي

بدر : شلون ؟ أنا أبي أقعد وياج وكلمج.!!!  
دليسا : كاني أنا الحين قبالك وقاعد تشوفني ( وتروح  
تلز بالدريشه ) وصوتي قاعد تسمعه بالتلفون  
... شتبي أكثر من جدي ؟



بدر : موکافي ..مابي حاجز بينا ...مشتاقلج وأبي  
ألمج بيديني دلوس..أبي أتحسسج وأسمع أنفاسج ...

دليسا : نعم ؟

بدر يلزق بالدريشه صوبها ويحط ايده وراسه مكان ما  
راسها حاطته : عفيه تكفين دلوس ...قاعد أتعذب ..  
دليسا حسست بقربه منها لمن لصق بالدريشه ( مثل  
ماهي لاصقه بعد) حسست بحنانه يتغلغل كيانه كأن  
الحاجز معدوم بيناتهم ..

لكنها ابتعدت فجاء عن الدريشه ووخرت شوي بعيد  
ولفت وعطته ظهرها ماتبيه يشوف دموعها : كنت  
أحبك .. بس بعد اللي عرفته وخطتك الحقيره ...  
بدر يحس بصوتها تغير ...قلب من صوت جبار الى  
صوت ضعيف ومكسور

بدر : حياتي ..ادري اني غلطت لمن ما اعترفتلج من  
بداية حبنا ..بس كنت خايف إنج تتركيني ..ماكنت  
متقبل انا نفترق ...

دلیسا تبجي

وبدر بعده واقف عند الدريشه

ووراهم إبي أمجد !!!!

ويتفاجأ من شوفته لبدر داخل الحوش لبیت عارضيه  
؟

أمجد : بدر ؟  
بدر يلف عليه ويطالعه وطاقته البوهه: أمجد ؟  
شميبيك هني ؟  
أمجد معصب : إنت إلي شميبيك هني ؟

فريده تسمع صوت أمجد من تلفون بدر وبدر بعده  
حاط التلفون بأذانه وتركض بسرعه لي غرفتها وهي  
تقوله : بدر لايدري إني هني .... ترى منحاشه من  
بيتهم ... عفيه لا تبين وجودي هني ..  
وتسكر التلفون ..

ووتدش غرفتها وتقفلها بهدوء علشان لا تطلع أي  
صوت ..  
وتنظر بشغف شنو اللي راح يصير؟

فريده : إنشاء الله ماشافني ... أنا ماشفته والزجاج  
عاكس مايبين اللي داخل البيت من بعيد ... يمكن  
مانتبه وشافني ؟؟؟!!؟؟.



وتحط أيدها على قلبها وتدعي إن الله يعدي لقاهم  
على خير ..

## الفصل الثلاثون

بو أمجد بعد اختفاء فريده من المستشفى قرر انه  
يبحث عنها بكل مكان يمكن انها تكون متواجده فيه  
...وأول شي سواه انه جاه عند بيت عارضيه ودور  
عليها مع ولده...تالي راح بيت خالها يدورها هناك  
....ولمن مالقاها عندهم سوى هيصه وهددهم انهم  
خاشينها عندهم ...وطلب منهم بالمره اليايه اذا يه  
يطلعونله اياها والا يستدعي الشرطه عليهم  
ويحققون وياهم ...وهم يحلفونله انهم ماسمعوا عنها  
أي شي ولاحتي شافوها من فتره ...وزرع الخوف  
بقلوبهم عليها ...وبغوا يقولون للشرعه لوما أمجد يه  
ووهداً من روعهم

بس أمجد طلب من أبوه انه مايخلي الشرطه تتدخل  
ويحققون بسبب اختفائها وسين وجيم ولويه فقتع  
أبوه انه يتريث شوي ويعطيه مهله انه يدور  
عليها...ومن يومها نلاقي أمجد يمر عالبيت كذا مره  
باليوم وبعد بيت خالها نفس الشي ...وهو متأكد انها  
راح تلجأ للبيتين هذويلي لأن ما عندها غيرهم

تروحله ....الا اذا دبرت عمرها بمكان يكون غير  
هالمكانين ؟

علشان جذي نشوفه اليوم ياي وعلى حظه يلقي بدر  
بويهه !!!

أمجد : قولي شعندك ياي هني وتطل من الدريشه؟  
بدر : لمن تقولي انت بالأول شعندك هني ؟  
أمجد : ياي ممتلكات خاصه وومبطل الباب وداش ؟  
هي وكاله من غير بواب ؟  
بدر : قول حق نفسك ؟

هني فريده تتذكر الجاي الي مسويته والتلفزيون  
المبطل

وبسرعه تبطل الباب شوي شوي وتنزل بخفه وتتأكد  
انه الريايل ليلحين مع بعضولا هيين بهوشتهم  
وتسكر التلفزيون وتشيل صينية الجاي وتروح  
المطبخ تاخذ الغوري مال الجاي الي سوت فيه الماي  
الحار عالجوله وتعديل الوصاخه ( وتشيل أدلتها )  
وتركب مره ثانيه وتاخذهم وياها غرفتها تقفل ....

أمجد يعصب : هذا بيت يدة بنت عمي  
بدر : وانت ياي تشوفلها البيت وتعنتي فيه حقها؟؟؟  
أمجد : مو ملزوم أقولك ليش ياي

بدر : عيل كل من يخلي أسبابه لنفسه..  
أمجد يطلع من طوره وياخذ فانيلته : ياي هني حق  
فریده ها؟

ويطق ایده ويوخرها عنه ويعدل فانيلته  
بدر : وخر عني خربت كشختي ... ويعدل فانيلته  
ويكمل : وليش ؟ فریده مو ببیتکم قاعده ؟  
أمجد : طبعاً ببیتنا ؟ شنو انت شايفها بمكان ؟  
بدر : لأ ما شفتها ...مو اهي الحين خطيبتك ؟ ليش  
ماتدق عليها وتسألها وينها اذا قاعد تدور عليها  
جذي ؟

أمجد : اي بدق حسبالك ناظرک ....ياالله اطلع من هني  
قبل لا أناديلک الشرطه وقولهم انک ياي هني تتلصص  
عالبيت ..

بدر : هي هي ...تهددني انت ..حسبالک خايف منك انا  
؟ وليش ما انا أشتكيلهم منك ...  
أمجد : وتشتكي على شنو بالله ؟؟؟؟

بدر : مالي كلام وياک ...ويهده ويمشي  
وأمجد وراه : هي ...ماترد علي ؟ ويمسكه من ایده  
وبيطقه بوكس ويوخر بدر : لأ!! مو من مصلحتنا  
نتهاوش بره والنس يشوفونا وينادون الشرطه  
...ويطقه على صدره طقتين جنه يطق فيهم الباب )



أنا أقول كل واحد يمشي بطريجه ويادار مادخلت شر

...  
أمجد : ؟؟؟!!!؟؟

ويروح بدر ويركب السياره ويمشي فيها وهاد أمجد  
بروحه بالسكه

بس أمجد حاشه الشك!!!

وبسرعه يروح عند الباب الرئيسي ويبطله ( بمفتاح  
فريده اللي ماخذه من جنطتها !!!! )  
ويدش داخل

هني توها فريده داشه غرفتها وقافله على روحها  
الباب ....

ويمشي أمجد شوي شوي

ويدور بالطابق الأرضي  
غرفه غرفه  
حمام حمام

وبالكبتات وتحت القنفات

ويمر المطبخ

يبطل الثلاجه ويدور

ويتفحص بنظراته حوالين المطبخ

أمجد يخترع : آآآآآه

ويطق ايده براسه

أمجد :نسيت المفتاح عالباب من بره ....  
لحد ابي ويقفل علي وأنا داخل

ويروح ياخذه

ويركب الطابق الأول ويدور بالغرف  
لين وصل عند غرفه

يبطلها ....مقفوله!!!

يستغرب أمجد ؟

ماكان يذكر لمن يه مع أبوه ! هل كانت الغرفه هاذي  
مقفوله بعد ؟؟؟

ويجرب بشكة المفاتيح اللي عنده ويجرب مفتاح  
مفتاح عله يلقي المفتاح اللي يبطل الباب...

وفريده داخل ماتطلع ولا حس ولا نفس ... وتسمعه  
يحاول يبطل بالقفل ... لكنها حاطه مفتاحها على  
الباب ما شالته ( لأنها متعوده يكون المفتاح على باب  
غرفتها على طول )

## أُمد يمل من المفاتيح ويعصب ويطق الباب

ويطقه على كتفه

( یحاول یکسره )

## وتسمع فریده صراخه ویوترها

**أَمَجِدُ : هَـاااااااااااااااااااا هَـاااااااااااا**

وفريده تسمع الصوت وهي مرعوبه وقلبها طايح  
ببطنها ماتدري شتسوي ... ومسكره حلجها بيدنيها  
وتدعي بقلبها انه يروح ويخليها



ظل على هالحاله دقيقتين... لكنه بالنسبه لها ساعات  
من الرعب

توقفت الأصوات المرعبه والدق عالباب ومحاولته  
انه يكسره....

فريده تحاول تسمع أي صوت بره لكنها ماتسمع  
شي....

وتسمع تنهد أمجد

الظاهر انه تعب وجتفه عوره اللي فاكّر عمره سوبر  
مان!!

وظلت ساكته ومتسمره بمكانها وتقعّد بالأرض شوي  
شوي بزاويه الغرفه يم الدريشه ....

ظلت على هالحال يمكن ساعه

الين سمعت صوت باب السكه يتسكر !!!

قامت من مكانها شوي شوي وتطل من الدريشه

أمجد يركب سيارته ومشى فيها

[illegible]

وتبطل غرفتها وتروح على الباب الرئيسي تشوفه  
إقفلته والا لأ؟

## تلقاه مقبول...

## فریدہ : می حالہ ہادی عایشہ بہارعب ؟

وبعدين حاليه ويها هذا !!! شففيه ياي بروحه من  
غير شرطه ؟؟؟ الظاهر ليلحين ماقال للشرطه ؟ اي  
يخافون ... ما عندهم عذر .... بيقولونلهم عن محاولة  
إنتحاري والا الزواجه الغصب اللي بيزوجوني اياها  
.... اي مو هذا هو سبب هروبي من عندهم ؟؟؟. أحسن  
... السالفه عيل صايره لصالحى....

عيل أكيد راحوا ليدتي وقالولها لأنهم بيدوروني هناك  
بعد

## أکید اہم الحین یحاتونی؟

وتاخذ تلفونها بتدق على مرت خالها ...

لكنها تخاف يسألونها وين مكانها ويجبرونها ترجع  
حق عمها  
فأجلت هالسالفه شوي...

الحين تلفونها يدق

تشوف منو اللي داق عليها ؟

والا رقم بدر

دليسا : ألو

بدر : حياتي كنت أحاتيـج ...أمجد طلع والا دخل عندج  
البيت ؟

دليسا : اي دخل البيت...

بدر : شلون ؟؟؟من وين له المفتاح الخسيس ؟

دليسا : يمكن ماخذه من جنطتي عندهم بالبيت ...

أمجد : أيا النذل ؟ ماكنت أدري .. والله لو أدري جان

ماخليته ومشيت ...عبالي بيرد لأنه مايقدر يبطل

الباب بيشوفه مقفول ويروح...عسما لقاج ؟

دليسا : لأ مالفاني قعدت بغرفتي من غير صوت..

بدر : يعني مااحس بوجودج؟

دليسا : الحمد لله لأ...



دليسا تحط ايها على راسها) أجهدت نفسها من  
الخوف ) : آآآخ

بدر : شفيج عمري ؟

دليسا : مافيني شي بس تعبانه ودي أنام  
بدر : أوكي أخليج عيل  
دليسا : باي

وتتسبح بسريرها تريح جسمها المرهق وتنااااام

على صلاة المغرب تقوم من نومها وتصلي

وتبطل الباب اللي مرعها اليوم الصبح وتنزل بالدري  
شوي شوي وتتفقد المكان ( ماتدري يمكن ياها  
أمجدوه الإبليس وناظرها تقعد من نومها ويصيدها!!  
يسويها الجبان ...)

لمن تأكدت انه مافي أحد تقعد بالصالة

دليسا : المفروض أحبس عمري بغرفتي وآخذ عدة  
الأكل وفواحة الماي الكربائية وسويلي الجاي هني  
عندي بالغرفة ... علشان لي يوا ما انفطح من بقايا  
استعمالاتي للأدوات...

وصح تاخذ العده كلها من استكانت وسكر وجاي  
والاله الكهربائيه وتروح غرفتها تستقر هناك

وتتفرغ الحين

ودها تزف أحد وتهاوشه  
وتدق على ميوس وتزفها عالي سوته

ميسا : سويت جدي عالشان ماصلاحتيج حياتوه ...ما  
أرضى أشوف محبين مفترقين ومحد يعاريف شلون  
يوصل حاق الثاني ...بتشكريني باعدين.....  
دليسا مستمره بالزف: أي بس انتي مالج شـ

ميسا تتهرب : شينو شينو ؟؟؟؟ ما أسمع ؟؟ وي وي  
وي أمي تنادينني بنروح الشاليه وقاعدين  
نجاهيز....أدق عاليج باعد شوي دلوس ...يالله  
باي...وتسكره

دليسا : أوف ....مامنج فايده...

تسمع صوت جرس الباب

تتصروع دليسا

تطل من الدريشه تلقى بدر ناظرها بره

الفصل الحادي والثلاثون .....وأخيرا نتلاقى

وتدق عليه...

دليسا : ليش ياي بهالسرعه؟ مو توك رحت ؟

بدر : مو بيدي ولهت عليج..

دليسا تبتسم وتعض على شفتها عالخفيف

بدر : شلون يبطلون باب السكه ؟

دليسا : حق ليش؟

بدر : خلاص عرفت ...ويتلوفت وينزل تحت الباب

يرفع الحديده ويبطل الباب ...ويعدين يسكره وراه

ويروح صوب الدريشه ( دريشه المحبين )

بدر : وينج حبي ما أشوفج ؟

بدر: من صجك دشيت ؟ ماتخاف ابي أمجد ؟

بدر : خل يولي ما أخاف منه...

دليسا : اي بس جزي تزرع فيه الشك ويتأكد اني

هني اذا شافك مره مره ثانيه ياي البيت وعند

الدريشه بعد ..

بدر : عيل ماكو الا تدخليني...

دليسا : مالك أمل



بدر : إشدعوه ! ترى ما أعض !  
دليسا : بس مخطور تسوي شي أخطر من العض...  
بدر : لا لا ترى أنا أليف حدي ... دخليني وتشوفين  
شلون أنا مؤدب  
دليسا تضحك : الله يغربل بليسك  
بدر : تضحكين ؟ انزين ممكن أشوف ضحككج لايف ؟

دليسا تكلمه وهي تنزل من الدري  
دليسا : هههه كاني يايترك..  
ويشوفها يايته عند الدريشه ويبتسم لها ( أبو ضحكه  
جونان )  
بدر : واو التريننج اللي لابسته اليوم عجيب عليج  
دلوس طالعه فيه كيكه ..  
دليسا تنحرج  
بدر : ما أقدر عالي يستحون..  
ويتفحصها وذابحها نظراته لها  
دليسا : وااي .. بسك بدر ...  
بدر : شنو ؟ قاعد أطالع اللي لابسته ... عاجبتني  
الخامه ... شنونوعها ؟ مخمل ؟  
ليسا : لأ...

بدر يستعبط : إنزين شلون تقولين مو مخمل ؟ يعني  
غريبه ؟؟؟ ممكن أدش واتحسس الخام؟؟  
دليسا ينقلب ويهها حمرو تقوله بدلع : وبعدين وياك

...



بدر يشوفها : ليش يايه هني ؟

دليسا: مافي شي ...

بدر: عيل ليش ماكسه الدريشه جذيه ؟

دليسا تطالعه جنبها ياهل بايقه حلاوه !!:.....

بدر : انزين حبي ممكن توخرين علشان أبطلها؟

دليسا : لأ

بدر : عفيه!!!

دليسا تهز راسها بعلامة الرفض ومستمره بقبضتها

بمسكة الدريشه :إمممم إمممم

بدر يبتسم : على راحتج حبي...مابي أجبرج ...

بدر يحاول يهديء من روعها لأنها شكلها فعلا خايفه

...فيبي ياخذ ويعطي وياها بالسياسه!

بعدها دليسا ماسكه بالدريشه وتطالعه بويهها البريء

بدر : بس يا حبي خلاص والله ماراح أدش حتى

شوفيوني...كاني بروح..

ويروح عند الدريشه الأم !!!

بدر ليلحين يكلمها بالتلفون: ممكن أودعج بدريشه

حبنا قبل لا أروح؟

وتروحله دليسا

بدر : ياالله قلبي أشوفج بعد ساعه.

دليسا : شنو ؟ لا بدر بسك والله ما أقدر ...

بدر : إنزين باجر الصبح؟

دليسا : لا تبي هني وايد خلك بس تلفونات

...موضعي خطر ..ياالله باي برجع غرفتي..



وتركض بالدري ...  
بدر: انشاء الله حياتي .. ديري بالج على نفسج ..  
دليسا : أوكي .. لا تحاتي باي ....وتسكره  
وتبتسم  
وتاخذ التلفون وتحضنه  
يصير باجر الصبح وروميو عند الباب

(ياختي شو الحب بيذل !!!!)

هالمره بدر يايب وياه السايق ماله يراقبله المكان  
...مخليه يسفط عند ثاني بيت ويطالعه ويترقب ...  
وأول ما يلمح أمجد..(بدر موريه صورته) .....يدق  
عليه علطول ويخبره ...علشان يعرف شلون يتصرف  
بالموقف على راحته ومايقعد على أعصابه  
يروح عند دريشة ميري ويدش منها

ويقعد بالصاله

يدق على دليسا ويقعدها  
ويطلب منها تبي عند دريشة حبهم  
وتقوله ينظرها شوي علما تصحصح وتروح الحمام  
( تكرمون ) وتغسل ويهها و

تلبس شي حلو ...واختارت لها هالمره فستان للي  
الركب يبين سيقانها الناعمين وبحفر عليه صورة  
رسمة شخصية خاصة للأطفال وخلت شعرها مفلول  
بقذله طايحه وبكلبس أحمر على جنب وبكل برائه  
تتهندهم حق حبيب القلب وتعدل روحها تحط لها  
روح خفيف مع كحله .....وتدق عليه

دليسا: ألو ..بدر ...كاني يايه ...سوري عطلتك  
بدر (العيار): لا عادي حبي اخذي راحتج  
وهو قاعد يترقبها و ينظر جيتها على أحمر من  
الجمر..

دليسا : كا ...بس بلبس جوتي وببيك ...عسما شمس  
الظهاري حرقتك ...تري حر ليش ياي هالحزه ؟  
بدر يبتسم : عادي حبي ...أحرق عمري عشانج ...  
بدر ينخش عنها وهو سامع خطواتها فوق بتنزل  
دليسا تنزل بالدري و عيونها عالدريشه  
دليسا تستغرب : وينك ؟ ماشوفك ؟؟؟

وتروح عند الدريشه تدور  
بدر يطلعها من ورا زاوية الدري الداخليه  
بدر : غريبه ماتشوفيني !! مع إني هني ؟  
وإيها ويغافلها من وراها ويمشي شوي شوي..  
ودليسا على ويها بعدها تدور برا الدريشه ؟  
ينجح بدر وايي صوبها  
و يحضنها من ظهرها و بكل حنان

دليسا تتصروع وتصارخ ويطيح منها التلفون:  
اااااااااااااااااااا

وتحط ايدينها على حلجها توقف الصريخ لا  
يسمعونها المؤجرين  
بدر يسند راسه على رقبتها : وأخيرا فريده ....  
يلفها صوبه  
يطالعها باشتياق  
ويمسك ويهها بيده وبكل خفه ونعومه  
ويقرب شفته بشفتها  
ويبوسها.....

الفصل الحادي والثلاثون  
تمر ثانيتين عالوضع هذا !!

ودليسا تستوعب  
وتطقه على كتفه تبعد شفته عنها

وتطالعه باستغراب!!!  
بدر يرفع كفينه ويبينلها بطن الكفين ( علامه  
الاستسلام )

دليسا تخزه : .....

بدر : شفيج حبي ؟  
وتبخلق فيه وهي ورافعه حاجبها لي فوق



بدر ناظر منها تعبير !!!  
أين كان ( سب ... طق ... صراخ ) لأنه يدري انه  
غلطان ... بس شيسوي ماقدر يقاوم ... هذا الحب  
وعمايلوه ...

ليلحين تطالعه بنظرة عتاب وهي واقفه مكانها  
ماتحركت

بدر : فردوده؟

دليسا أخيرا نطقت وبجده : إسمي دليسا ....  
بدر يحاجي روحه : إسمها دليسا !!!!! آهاااا ... عدينا  
خير عيل !!!!

بدر : حبي مادري شعاجبج بها لإسم ؟  
دليسا تبخلق بعيونها عليه تبين عصبيتها ....  
بدر : اهو حلو ... حلو ... بس فريده وايد أحلى حبي  
...

دليسا تهده وبتروح الدري من غير ماتبين أي تعبير  
ثاني..

بدر يناديها : حبي ! حبي وين رايحه ؟؟  
وتستمر تركب الدري وبهدوء وكاشته ببدر ...  
بدر : فري—... دليسا ... دليسا حياتي .. وين بتروحين  
وهادتني ؟

وصلت دليسا غرفتها وهو وراها  
لفت صوبه  
وخذت الباب

وتطالعه من تحت وهي رافعه رأسها لي فوق وتصك

الباب بويها

بدر : أوف؟

بعدها بفترة

يطق الباب شوي شوي

بدر : حبيبتي ! ممكن أعرف أنا شنو سويت ؟

فريده وبالجانب الآخر من الباب تبتسم وتحط ابهامها

بين ضروسها وتضحك عالخفيف وتهز كتفها وتتذكر

البوسه العجيبه > --- هم عياره!!!

بس هم ماترد عليه!!!!

والريال متعذب فقير!!!

بدر : أوكي أوكي غلطت ....المفروض ما أخدعج

وأدش داخل البيت وفاجاج ...

فريده :.....

بدر يمل : وبعدين فريده ؟؟ شلون يعني ؟ شنو تبيني

أسوي علشان أكفر عن غلطتي ؟

دليسا تبطل الباب!!!

نشوفهم ألحين عند دريشة ميري

بدر يطلع بره وفريده تطالعه

بدر : هاااا هاااا... بعد شتتين ؟

دليسا : إي خلك جذي مطيع ، وماشوفك مره ثانيه

تدش البيت .....

ياالله ...الحين بشوفك بدريشة حبنا جهاز تلفونك

ويايتك هناك على طول حبي وهي تمسك ضحكاتها...

بدر : تضحكين بعد ؟ أمرنا الله ...بعد هذا حكم القوي  
عالضعيف ومايسوي...

وتسكر الدريشه وتروحله ركض عند الدريشه الأم  
وهي فرحانه

ويتلاقون بالدريشه فتره ويحطون ايدهم على ايد  
بعض وراء الحاجز ...ويسولفون بالتلفون ....  
دليسا حست انه مات من الحر وقالتله يروح ويجيها  
بوقت مافيه شمس علشان صحته

وفعلا يروح بيته ويدش ويلقا خالته بويهه  
عايشه : شفيك مسمر جدي ؟ شنو رايح الشاليه ؟  
بدر : اي

عايشه : هذا عيب الشاليه ...يعطيك تان بس النوع  
الموحلو !!!

بدر : صدقتي خالتي ...عن اذنج ...  
عايشه : اذنك معاك!!!!!! وعليا ! الا وايد صاير  
أسود ؟؟؟!!!!!!؟؟؟

خال بدر (صالح ) يكبر بدر بس بسنتين يشوف بدر  
بيروح غرفته فوق ويناديه  
صالح :شلونك بدر

بدرحاول ينحاش بس مالحق : هلا هلا بوصلوح...  
صالح : إلا أقولك ماعندك سلف ؟

بدر : توني معطيك الشهر اللي طاف ؟  
صالح : ميخالف ياولد إختي ....عندك بيتك مأجره  
وقاعد عندنا ببلاش ...وفلوسك زايد ماشاء الله



...ولا عندك مراه ولا عيال... ويضحك ..إحنا أولا  
فيهم ههههه

بدر تنرفز من خاله ويصارخ : وبعدين على سالفه  
الشقه هاذي ذاليني فيها !! ???  
صالح مستغرب من بدر ??? شفيه يتكلم بهالسلوب؟  
تجي خالته مصروعه

عائشه : شصاير ؟ شالصراخ ؟ لا تقعدون أمي توها  
نايمه ؟

صالح : طلع لسانك يعني يا بدير ؟  
بدر : إي ..مني ورايح راح يطلع اللسان اللي صارله  
فتره محترم عمره و مخشوش ..كل يوم والثاني  
تذكروني إني غريب بهالبيت ...وتذلوني بشقتكم  
المكحينه فوق ...يبا ما أبيها أخذوها حقكم زييين....  
ويهدهم ويكمل الدري لي شفته ويسمعون الباب  
يتسكر اللي على أثره سوا زلزال بالبيت !!  
صالح وعائشه :؟؟؟؟!!!!

صالح يطالع اخته : شفيه هذا اليوم ؟  
عائشه تحك راسها : مادري ؟ الظاهر من الشاليه  
...تعرض وايد للشمس وأثر على مخه ..ماتشوفه  
صاير أسود ؟

صالح : اي صح صح ...موزين الواحد يتعرض  
للشمس جذيه! ..لازم عالأقل يلبس كبوس أو يرطب  
راسه بالماي !!

عايشه تطقه على جتفه : وانت بعد مايصير كلما  
تشوفه تيبب طاري الشقه ..مايجوز جدي..لو أطرم  
جان نطق منك !!!

الولد مايقصر ويانا يحط حق البيت ويصرف على  
أمك وييب لها السسترات والعنايه الطبيه من والى  
تراه اهو الوحيد اللي يجابلها أكثر منكم كلكم حتى  
أكثر مني أنا... وجوده هني من مصلحتنا كلنا ..

واحنا اللي أجبرناه انه يقعد وياها ...

صالح : أوكي أوكي ..ندري ماله داعي تذكرينا  
...بس الحاله شحيحه يا عايشه ..و أنا الصراحه  
ودي بنصبي بهالبيت لأن الشقه اللي انا قاعد فيها  
مع مرتي وايد غاليه وكلها غرفه وصاله ...باجر  
بيكثرون عيالي وبغير المكان لمكان أوسع ...  
ويأشر بيده يحك ابهامه بصبعه...

وكل هذا يبيله فلوس زياده ....وأنا مومن معاشي  
الزايد ...ولا من تجاراتي وعماراتي الزايدة ...قاعد  
على باب الله طرق المعاش ...لا ومرتي ماتشتغل بعد  
...شوفي يا عيوش ...تروحين تكلمينه ...يا انه يطلع  
من البيت ويروح بيته اللي مأجره ويخلي الشقه  
تكون لي ...أو يعطينا حق أجاره ويوزع علينا كلنا  
شهريا... والا ترى أطالب بحقي عند المحكمه  
....وتعرفين شيصير لي طالبت بحقي ...

عايشه : تضيع أمك المسكينه ...لأن بهالحاله راح  
ينباع البيت ومايصير عند أمك مكان تروحله .. ؟

صالح يعطيها ظهره ويرفع إيداه مو عاجبه : أوووو  
أووووو...خل ياخذها عنده بالببيت دام إنه مايقدر  
على فراقها...انا انسان الصراحه بعيش...والا تبيني  
أبوق؟؟؟

عائشه : لا طبعاً يا صالح مانبيك تبوق؟؟؟؟وبعدين  
شهاالكلام ؟ هاذي أمك..حرام عليك تقول جذيه...  
صالح : فكينا زين ... ويطلع...!!!!..  
عائشه : قطيعه نزغه ؟ مادري على منو طالع ؟  
عائشه تروح فوق لبدر وتطق الباب  
بدر يدخلها

عائشه : شفيك اليوم معصب يا بدر ؟  
بدر : مافيني شي...بس مصخها هذا بالطراراه والذل  
عائشه : لا لا تقول جذي...هذا خالك ويحبك  
بدر يطالعها : أنا ليلحين ياهل عندج...من متى حبني  
...من صغره وهو كارهني ويغار مني على كل شي

...  
عائشه : الله يهديه ...  
وتطالعه مو عارفه تفتح وياه الموضوع  
عائشه : بدر ؟

بدر يطالعها وهو ماله خلق : شنو بعد ؟  
عائشه : صالح يهدد اذا ماطلعت بيطالب بحقوقه  
..واذا طالب يعني بنضطر نبيع البيت وكل واحد بياخذ  
سهمه ..وأنا مابي أمي تتمرط وما أقدر أيبها البيت  
عندي ريلي مايرضى...وأنت عارف شنو الوضع ...



بدر يطالعهـا : يعني اهو شيبـي الحين ؟ يبي شقتي ؟  
عائشه تحرك راسها بعلامة (اي )

بدر : خلاص من باجر راح أعطي المؤجرين خبر  
..، اخلـيهم يتجهزون علشان يفظون البيت وأطلع أنا  
وأفكم مني..

عائشه : لا تقول جـذيه .. إحنا نحبك ونبيك ...ومن  
صالحنا أصلا انك تقعد ...بس صالح الـي طالع من  
بيننا نـزغـه... اهو الـي بتصرفه يجبرنا على تقبل  
شروطه ...

ماعليه ( وتمسح على ايده ) ..لاتزعل ..والحق حق  
..وانت الله منعم عليك ..عندك بيتك ماشاء الله تقدر  
تقعد بالطابق الأرضي وتأجر الأول ..شرايك ؟  
بدر : حـزتها يصير خير ...أدري خالتي انه جابر ج  
تنقليني هالحـجي ...نقليله ألحين الحـجي مني  
...قوليله بدر يقولك مبروك عليك الشقه تقدر تاخذها  
خلال شهر بالكثير لين يطلعون المؤجرين .. وانت  
بس هالمره الـي فزت فيها ترى فلا تستانس وايد  
..لأنك دايم مهزوم..

عائشه : إنشاء الله أقوله ..بس آخر جملة ماني  
قايـلتها ..

بدر : تكفين خالتي ...تري أهم جملة عندي...وتبرد  
جـبـدي ..

عائشه تطالعه وتقرصه على اذنه : توك قايـل أنا مو  
ياهل ..

بدر : أوكي أوكي ...خلاص ... عيل اخذي هالوحده ...  
أخف من اللي قبلها ...قوليله يالندل إخذ الشقه  
وإنشاء الله تحترق وأنت فيها بعد ..  
عايشه تطقه على جتفه : بسك عاد...وتبوسه على  
راسه ....ماتقصر يا ولد إختي ..والله إنك ريال عين  
وفعل .. عرف أبوك شلون يربيك ...  
بدر يبوس راسها اهو بعد : الله يرحمه ..  
عايشه : الله يرحمه ويرحم أمك وجميع موتانا انشاء  
الله... ( وتقوم ) ياالله خن أدق عليه أقوله على جملتك  
الأخيره..ههه ... وتروح ..  
بدر : لحضه خالتي أي جمله فيهم ؟؟  
عايشه تطالعه وتضحك مع غمزه وهي تاكل علج  
وتروح ...

الفصل الثاني والثلاثون ( تاج الأنوثة خسبقتي !! )

وقت المغرب

## ببيت عارضيه

فريده توها ماكله وجبتها ومتخلصه من أدلتها  
ومجهزه أغراضها ملوت السباحه ...تبي تاخذلها  
دوش

وكالعاده ظايق خلقه ومنصكه فيها الدنيا ....بسبة  
شعرها الطويل اللي يأذيها وقت الشاور وبعده!!

تاخذلها الشاور وتخلص منه

وتقعد عند التسريحه مالتها بعد ما لبست قطعتين بس  
لأنها صعب تلبس وشعرها مفلول فلازم تمشطه أول  
شي علشان تربطه علشان بعدين تلبس!!!!



وتأخذ المشط أبو سنون وسيعه... وتمشط هالشهر  
الطويل...

مشكلتها بشعرها ان كلا يتخلبص بعد السباحه  
وتتعذب وهي تمشطه..

الحين ذات الشعر الطويل سرحانه بالتمشط... إلا  
تسمع صوت باب السكه يتسكر

تطل من الدريشة تشوف منو ؟

تشوف

أُمد وياي معاه واحد

وتبلع ريجها من الخوف

ومن المدوده يتلخبص المشط بالشعر!!!

الحين

تبي تطلع المشط موراضي يطلع معلق!!!

انزين الحين راجوه سايق بدر بعده يراقب الوضع  
ويلاحظ دخول أمجد البيت  
ويدق على بدر اللي خطط حق هالسالفه بطريقته  
المكاره!!!

قوم يا راجوه دق الجرس على كل المؤجرين اللي  
فوق عساه يحصل واحد منهم بس...  
وفعلا ينزلون إثنين من الريايل بعد ما قالهم راجوه  
عن الريال اللي دخل داخل البيت المهجور ويبي يبوq  
البيت

إسألوه عن نفسه ( انت ياراجوه ) من تكون ؟ قالهم  
سايق ماما عارضيه وهو ياي هني بناء على طلبها  
تبي غرض من داخل ( راجوه بالأول ماكان راضي  
بها لعملية المخطوره لكن بدر مرتشيه بمبلغ سنح  
يخليه يشتري بيت بالهند !!! ) ويقب وينحاش مجرد  
مايسمع صوت الدوريه من بعيد ....



أوجد الحين ياي مع خبير المفاتيح لأنه مايبي يعور  
كتفه من جديد .. وشاك بسالفه الغرفة المقفوله ..  
وايجيب الخبير ويعوبل بقفل غرفة باب فريده !!!

ويطل منه ويحاول يغير الحديد ويفك البراغي  
ومادري شيسوي ...  
وفريده داخل ميتة من الخوف ومتصروعه .. أصلا  
مامداها تلبس كلا من شعرها اللي طولت وهي  
تمشطه وخاصة ظلمه وماتبي تطلع ليت علشان لا  
يشكون فيها  
ومايصير تتحرك تطلع صوت .. فثابته بمكانها  
ماتتحرك كأنها صنم .. حتى حركة ايدها وهي تمشط  
ماتغيرت !!!

دليسا بقلبها وهي مسكره عيونها :ياالله سترك  
يارب ...

تسمع حركة لويه وصريخ

وقف عندك

حر اااااامي

لا تتحرك ترانا طلبنا الشرطه ..

**فتره وإلا تسمع صوت الدوريه طووووووط  
واااااااووو وائوووووووو  
وليتها يضوي من والاضائه طالعه من دريشتها ..**

وتسمع صوت رساله من تلفونها  
بدر : دقي علي ماكنت بدق أخاف يطلع صوت  
...بسره..

وتدق عليه...

**بدر : تكلمى بصوت واطى ...حبى وينج إنتى الحين ؟**



دليسا وهي ترتجف : بغرفتي .... هذا أمجدوه ياي وبغا  
يبطل علي الباب ويو الريايل .....  
بدر : أوكي..سمعيني زين ...ألحين حسب ماياتي من  
معلومات ( من راجوه ) ان المؤجرين الاثنين إمسكو  
أمجد... و اللي معاه إستسلم بسرعه طلع خبير  
مفاتيح ... والحين الشرطه بتأخذهم ...انتي لا تطلعين  
أي حركه لين يروحون سامعتي ...  
دليسا تتسأسر : عاد انا ليلحيني مالبست توني طالعه  
من الحمام بعد السباحه  
بدر بصوت حاد : شلوووون ؟؟ إنزين لبسي بسرعه  
...مو متأكد من سواة الشرطه ...يمكن يقولهم أمجد  
عنج ويفتشون البيت بيدورونج ...ما أبيهم يشوفونج  
مولا بسه شي ...بسرعه يمديج الحين ...توهم  
الشرطه يايين ..ومثل ماقلتج لا تطلعين صوت  
...ياالله حبي راح اييج لين يروحون ، أوكيه ؟...باي

وتسكر التلفون وبسرعه تاخذها جنز بتلبسه ...

ويعلق الشعر من إعيلتها وترد تفصخ البنطلون  
علشان تطلع (سي سيد) الشعر لي بره اللي هو أصلا  
متعلبك مع المشط!!! المهم تاخذ شعرها بالمشط اللي  
فيه وتلفه فوق راسها وتدور الكلبس مهى لاقية من  
الظلمه وتبطل الدروج ياالله بالقصب كلا علشان  
الصوت مايطلع ..وتتحسس وياالله بالغصب تلقالها  
كلبس ..وتحطه وتلبس البطرون لكن شعرها يطيح  
مره ثانيه ويتعلبك من يديد بالبطلون !!! طلع الكلبس  
الفقير صغير مايقدر على طول وكثافة شعرها!!  
تعصب دليسا ...وتلقالها قلم وتلوت وشعرها  
حييييييل وتوديه لي فوق راسها وتدعس القلم  
ليييييبي داخله ....!!!

وتنظر شوي

تتأكد انه الشعر تثبت

# أوكيه

## کولو تمام

**الشعر ليلحين ماطاح**

**والقلم قاعد يأدي شغله مضبوط!!!!**

**دليسا بقلبها : اثاريه له إستخدامات غير الكتابه**

**....أوكي أوكي ...ركزي شوي دلوس ....فوكاالس**

**فوووكاالس ....**

وتظل تفكر شنو بتسوي الحين



لأنها نست من الخرعه وسماعها لقطقة الجواتي  
يايه وصوت الشرطه ويتهياً لها انهم يايها !!  
تنصرع وتاخذ الفانيله تلبسها من جم واحد بس لأنها  
تذكرت ماكملت لبسها للبنطرون المعلق بفخذها

دليسا هني ماقدرت تتمالك نفسها و تستسلم للبجي  
وتطالع روحها بالمنظرا الطويله

شكلها صج يبيلها صوره خاصة الشعر الكشه  
الملفوف غلط لي فوق مع المشط والقلم  
دليسا تشوف روحها بالهاله وكاسره خاطرها روحها  
... وتنقهر زياده وتبجي

دليسا : هيء هيء هيء ....كلا منك ياالشعر الزفت  
!!!!

### بالطابق الأرضي

ايون الشرطه ويقبضون على أمجد وخبير المفاتيح  
ووياهم المؤجرين يشرحونلهم الموقف  
ويظلون فتره معاهم ويروحون وياهم علشان  
التحقيق والشكوى

دليسا المبهدله تسمع الباب مال الصكه يتسكر  
وتراقب الوضع بحذر لا ينتبهون لها وهي تطل من  
الستاره..

تأكدت بعدين إنهم راحوا كلهم

وتدق على بدر

وييها بظرف ثواني لأنه كان ناظر بالفريج الثاني  
بس مع اللويه خاف انه يدش ...بسبب الناس اللي  
بره

وقالها بجيها بوقت ثاني لين تخف الأوضاع  
...وذكرها بيدتها ...لأن هذا البيت بيتها فيبروحون  
لها ...فلازم تدق عليهم وتقولهم الخبر قبل الشرطه

وفعلا تدق على هنادي

هنادي تخترع : فريده ؟ وينج نحاتيغ من يومين ؟  
وين كنتي



فريده : كنت ببیت ايديه منحاشه من عمي لأنه  
بيزوجني غصب ..

و ماتعطي مرت خالها مجال انها تتكلم...

سمعيني ...اللي بقولج اياه مهم حده وأبيج تسمعيني  
للاخر

وتقولها

أوكي

كل هذا ودليسا بعدها بوضعها الملخبط..

وتتعدل

وتلبس البنطرون والفانيله وتطلع بره ...

وتدق على بدر

دليسا : بدور .. ارجع .. ودني عند ايدیده...  
بدر : متأكده من هالشي

دليسا : اي لازم أروح علشان الشرطه هناك  
بدر : أوكي أنا يايج حبي ..

### الفصل الثالث والثلاثون

دليسا بعدها بكشتها خاشتها بالسكارف لكنها قدرت  
تشيل المشط مع القلم ... واتفقت مع بدر ابيها من  
الباب الخلفي لأن بفريجهم اللي وري هدوء مافيها  
ناس يتحشرون ويتقصون ويطلطلون وجوهم من  
الدرايش !!! ... نفس الشارع الثاني... اللي فيه الباب  
الرئيسي ....

ايجي بدر وتطلعله وبسرعه تدش سيارته ويمشي  
فيها



وبطريجهم لبيت الخال...

دليسا : واي شلون ياو الشرطه؟ حده فاجئوني ؟  
بدر : شرايج فيني ؟ أنا اللي دبرت هالخطه  
!!! علشان أفكج من أمجدوه الخبل ...  
دليسا تطالعه : يمه منك ؟ منت هين ؟ انزين ماخفت  
علي وأنا داخل ؟؟  
بدر : والله أخاف عليج من أمجد مو من الشرطه  
..والشرطه في خدمة الشعب دائما ...وهذا شعارهم  
وأنا حافظه عن ظهر قلب ..  
دليسا : ياكرك طيرت قلبي وأنا داخل !! ماقدرت  
أمشط ولا ألبس من الخوف و الظلمه يميع !!  
بدر : اي أشوفج مبهذه وشعرج كشه!!

دليسا تننبه للقلذه الكشه اللي طالعه من السكارف  
المتفوخ ...وتدخلها وتخرج : بدر لا تأذيني ..كافي  
بسبتك طيحت قلبي وأنا داخل !

بدر يطالعها ويضحك ويقرص خدها : قمر حتى  
وانتي كشه ..

دليسا توخر ويهها وتطالع الدريشه: بسك ... ترى  
والله از عل ..

توصل بيت خالها

يقطها بدر ويتأكد انها دشت بعد ما طقت الجرس  
وتفتح لها ميري ...  
الشرطه دقوا على مرت خالها و عطاها خبر إنها لازم  
تروح للمخفر للتحقيق بدل أمها قعيدة الفراش  
... لأنها تنوب عن أمها وأملاكها...

وفعلا تروح عند المخفر و تستعين بأخوها

وتقدم بلاغ سرقة

ويعطيها الضابط المفتاح اللي استخدمه أمجد بدخوله  
البيت

الضابط : أعتقد انه شكة المفاتيح هاذي تخصكم دام  
انكم من ملاك البيت ؟

هنادي : إي نعم تخصنا. كان ضايع من بنت أخو  
زوجي المرحوم.. يعطيك العافيه حضرة الضابط

أمجد ينقط بالنظاره

يبلغون بو أمجد ....ويجي المغفر عند النظاره يزوره



بو أمجد: ليش تتصرف جدي من غير حكمه يا غبي ؟  
أمجد وري الزنزانه اللي ماسكها بيدينه : يعني  
شتبيني أسوي ؟ كاني قاعد أدورها حسب طلبك!!  
بو أمجد : بس مو بهالطريقه المتهوره ! عسى ما  
استعيلت وقلت لهم عن فريده ؟  
أمجد : لأ...قلت اسألك قبل...وقلت لهم ماني متكلم  
الا بوجود المحامي مالي..  
بو أمجد : زين سويت ...بس تدري ان العقوبه تخف  
عليك اذا قلناهم عن هروب فريده ؟  
أمجد : بس أخاف هم مالي عذر يبا ...داش ممتلكات  
عارضيه ....  
بو أمجد : أنا أكلم المحامي وأستشيره ...خلك إنت  
ساكت ..سامع ؟

ببيت المرحوم أحمد

فريده قاعده بغرفة عارضيه وتحضنها  
مشتاقتلها حيل

وعارضيه مبين على ويها السعاده بعد

عارضيه تتكلم بصعوبه : ليش منحاشه من بيت عمج  
؟؟.كان ياي معصب ويدورج؟  
فريده :مو منحاشه ايديده بس قلت بقعد وياج هني ..  
عارضيه : والله يابنتي ???  
تحضنها فريده : إي ..والله ...

جميله بنت خالها بعدها بره تدرس وحسنه المتزوجه  
عند زوجها...موقاعد وياهم الا زهور الي حدها  
مستانسه من شوفتها لفريده  
وعرفت دليسا شلون تستغلها وتستفيد منها وطلبت  
منها تمشط شعرها الملخبط

زهور متعذه وهي تمشط فريده وتحاول ماتعورها :  
وااااي !!!الله يعينج فريده على هالشعر ؟

فريده تبتسم ..وحاسه براحه وطمأنينه وهي عند  
يدتها ..كانت فاقده هالشعور من فتره ..من راحت  
عند عمها ..

فريده مومنتبهه حق كلامها وداخت من تسرح  
شعرها : ها ؟ صح صح ...كلشي تقولينه صح ...



## بشقة فتون

فتون : حبيبي رائد ....شرايك باللي لابسته ؟  
رائد يقرى الجريده ومو مليقها وياه  
فتون : أمس بعرسنا فز قلبي يوم شفتك يايلي وإنت  
هيبه بين الريايل اللي حوالينك..  
رائد يقوم ويروح الحمام فتون تطالعه ومالكه نفسها  
لا تنفجر

فتون : على وين حبي ؟  
رائد من غير نفس: باخذلي دوش..  
رائد يسكر بالحمام ياخذ دوش طويل يتمنى انه  
مايخلص منه ...

ويظل ساعتين

وأخيرا يطلع...

فتون تشوفه :كل هذا دوش ؟؟؟ أطول دوش  
بالعالم!!!  
رائد :....

فتون : يعني مصر ماتكلمني ؟

وتقعد يمه تحاول تاخذه بالسياسه : حبيبي ليش  
مانروح شهر عسل يعدل من نفسيتك ؟؟؟ شكلك تعبان  
؟؟؟

بدر : ماتبي نساfer ...

فتون : ليش حياتي ..إحنا متزوجين تونا وحلو إن  
ناخ....

رائد بحده: قلت لج ما ني مسافر ...ما أحب السفر..

فتون تنفجر هني : لا سفر ... ولا حتا فندق ....ومو  
راضي بحفلة يوم ثالث حقي ...شفيك علي؟ يبا إذا  
ماتبيني ليش متزوجني ؟

رائد : ردينا عالطريلي وسوالفج مالت الخطبه ؟؟؟

فريده :إي ردينه عالطريلي  
رائد يصارخ بويهها : تدرين ليش تزوجتج ؟

ويروح عند درجه اللي فيه أغراضه وياخذ منه جيس  
ويبطله ويطلع منه اندروير فتون

وييرفعها بويهها



رائد : هذا هو البرهان إنج ميته علي وتبيني ،  
تذكرينها ؟ هذا اللي حصلته منج ومن حركتج  
الوصخه بالدوانييه جان تذكرين ؟...حسبالج خبل ما  
أفهمها ؟؟؟

فريده متثوله وتتبلعم : .....

رائد يمسكها من ذراعها : أدري فيج تحبيني  
وتموتين علي ...بس حركتج ما عجبتي وانتي تقطين  
نفسج علي وتذلين عمرج .. وكاني سويت اللي تبينه  
وتزوجتج وكاني مجابج الحين ....شتين أكثر من  
جذي ؟

وأنا تزوجتج بعد علشان أسكت أمي وأقهر اللي  
ببالي..

وياخذ سويجه ويطلع من الشقه

### فتون تنهار

وتقطع روحها من البجي  
فتون : تقهر منو ؟ منو هذا اللي بتقهره ؟ أكيد وحده  
؟ مافي ريال ينقهر من ريال بيتزوج... وهالوحده ماكو  
غيرها شينت الحايا فريدوه الله ياخذها ويغربل  
عيشتها نفس ماخربت عيشتي

وتظل مده تبجي وهي بالسريير قامته ويهها بالمخده

و فجأة تسكت وتتكلم بهدوء والعيون حمرة : لكن  
وين بتروحين مني ؟ هين يازفت ...الا أخرج عيشتي  
وأخليج تندمين إنج عرفتني رائد ...

لكن شلون ؟؟؟

وتبجي وتطق بالمخده وهي قاعده على سريرها  
وتطق وتطق وتطق : شلون ؟؟؟ شلون ؟؟؟ قولولي  
شلوووووون ؟؟؟

ويشب الليت اللي فوق راسها



فتون : أييج عن طريق عواطفج ..نفس ماسوييتي  
فيني ... ووحدہ بوحده

وتبتسم ابتسامتها الخبيثه

سمعت انج تحبين واحد من أمي ذاك اليوم ...  
رفيحتها أم أمجد سولفتلها عنج... وشلون حبيبج ياه  
وخطبج من عمج بس إرفطج وتكافخ حبيبج مع ولد  
عمج لأنه يبيج ... وهالشخص يصير رفيج ولد عمج  
...بس شلون أوصل للي تحبينه هذا ؟ شلون شلون ؟

وقعدت تفكر وتدبر بحيله علشان تطبقها باسرع وقت..

## الفصل الرابع والثلاثون

بصباح اليوم التالي

يحضر المحامي عند أمجد وأبوه في غرفة الزوار للمخفر..

المحامي : طبعا مو من مصلحتك تقول عن فريده وهروبها وخاصة إنها لها نزع انتحاريه بسببك ومخطور انها تعترف لأنك كنت بتغصبها تتزوج ولدك و بالاكره...وهذي بحد ذاتها تسقطك الوصايه لأن

من ضمن شروطها توفير الأمان للقاصر وأيضا  
السكن ، وأنت تعتبر مو موفر لها هالاثنتين.. لأنها  
قدرت تهرب من عندك.. ولا تنسى ان فيه بديل عندك  
وهي أمها فتروح الوصاية دايركت عندها .....  
فهل إنت متأكد من سالفة تقديم بلاغ هروبها؟؟

بوأمجد مختار : إنزين شلون نقدر نسقط التهم عليه  
؟

المحامي : والله ما أقدر أفيدك اذا انت ما تبي تيبب  
طاري بنت أخوك ..الا اذا عارضيه أو اللي ينوب  
عنها يتنازلون عن القضية ...هني نقدر تطلع منها  
وبسهاله ...ما كو إلا نستسلم وتخليها قضية إقتحام  
بيت ياخذ عليها ست أشهر...

أمجد يخترع : هيايبي!!! شنو نستسلم ؟ ييا من وين  
ياييلي هالمحامي ؟ ترانه ياييبينك علشان تطلعني من  
هالتهمة ...موتقول نستسلم !  
بو أمجد يسكته وهو يعتذر للمحامي : بس يا أمجد  
هدي هدي ...



أمجد :دبرني يبا ...ست أشهر وايد وأنا عندي كليه  
وعلى ويه تخرج الكورس الياي ...  
بو أمجد : إنت ألحين بعطله على حظك وأجل قيدك  
الكورس الياي ..

المحامي : إحنا ألحين على شهر يونيو (٦)...ومن  
حظك العفو الاميري بيحوشك لأنه كل سنه بدورة  
هالشهر يحوش المحكومين بكل التهم ما عدا القتل  
والمخدرات ( وهالقانون بس بالكويت ) وبما ان  
تهمتك إقتحام المنزل ...فقول يحوشك ثلاث أشهر  
بس من أصل ست... لأنهم يعفون عن نص المده..

بو أمجد : شفت ياولدي ...مالنا خيارات ..غير ان  
ننظر الثلاثة أشهر ...يعني العطله بكاملها ...ولا  
تخاف بيبك أزورك وايد وأنت بالسجن ..

أمجد :شنو ؟ يبا مايصير جدي تسوي فيني ؟؟؟

بو أمجد يساسره  
أمجد : أبي أكثر...راح أصير خريج سجون وسمعتي  
بتطيح بالقاع ..  
بو أمجد : لا تخاف ماني قايل حق أحد ...حتى أمك  
ماني يايبلها سيرة ..بقول انك سافرت ...  
أمجد كأنه يقتنع ويرضى بمصيره

أمجد يفكر : عشرة آلاف حلوه ...بس من وين بيبيهم  
أبوي ؟

بيت عارضيّه

صباحا

تقعد من الصباح الباكر وتدق على نقل عفش يشيلون  
أغراض عارضيه لأنها قررت انها ترد تسكن هناك  
بعد ماضمنت انه ولد عمها محبوس وعمها مراح  
يتجراً يوطوط بأملاك عارضيه ولاهي مع ولده  
فتره...إلين تبي أمها مابقالها شي تخلص إمتحاناتها  
وتفكها من عمها ...

المهم تشيل الأغراض من بيت خالها ويحطون يديها  
بالسرير العادي اللي بالغرفه الثانيه تقزر فيه لين تبي  
تاخذها بعد شوي ...  
هنادي الحين بالدوام ماتدري عن شي ... وزهور  
نايمه ....

تدق على بدر يساعده ويوديها هناك ..



وتفتج الباب الرئيسي للبيت بمفتاحها اللي عطتها اياه  
هنادي ...

فريده وهي تبطل الباب: وأخيرا افتكينا من الدريشه  
الضيجه .. قمنا ندش البيت مثل باجي الناس ...

ويدخلون العمال وينقلون العفش لي داخل

وفريده وبدر ينظرونهم يخلصون

بشقة فتون

فتون : لقيتها

شسمها هاڏي إخت أمجد ؟  
اللي يات بعربي أول أمس وصورت يمي مع رفيعة  
أمي وقالتلي إسمها بس نسيتها ؟؟؟؟

إي نورا...

وتدق على أمها

أم ناصر : هلا ببنتي هلا بطوايفي يمه ... ها بشري  
كلشي تمام ؟؟  
فتون تجذب : اي الحمد لله ..

أم ناصر تيبب

فتون : بس يما لا تفشليني ..  
ام ناصر : ياالله تجهزي حق باجر يومج الثالث وقولي  
حق ريلج بعد خل يجهز بعدنا ماتهنينا بفرح  
...مادري ليش رضىتي يوم قالوا يسون العرس  
بالبيت يمه ؟  
فتون : عادي عادي ...مو إلا عرس فخم.. مايهمني

( جذابه من عمرها وهي تحلم بعرس فخم بفندق  
لكنها استسلمت لرغبات حبيبها ... لأن شرطه  
مايسوي عرس بصاله وإلا بلاها زواجه )



فتون : انزين يمه بقولج

أم ناصر : خير أُمي ؟؟

فتون : يحليلها نورا بنت رفيجتج طيوبه وحليوه حيل  
...ناديها بحفلة باجر بعد ولزمي عليها تبي ..

ام ناصر : إي اسم الله عليها مملوچه مو ؟..حتى كنت  
ودي آخذها حق اخوج سالم شرايج ..

فتون : اي طيوبه وخوش آدميه ..ماعندج رقمها  
..ودي أتصادق وياها وأقرب منها أكثر ....

أم ناصر : اي يما زين تسوين ...تقربي منها ..يمكن  
تصير مرت أخوج مستقبلا ...ماندري ؟؟

فتون : شنو انتي قلتي حق سالم عنها ؟

أم ناصر : لا ليلحين ماقلتله أُمي ...بس بقوله وندبر  
موعد علشان يشوفها ونخطبله إياها اذا عجبته ..يالله

أُمي بروح الحين أبوج يناديني

فتون : انزين ....يمه يمه ؟

أم ناصر : هلا ؟

فتون : لا تنسين أبي رقمها دقي على أمها وسألها  
...وعطيني رقم نوره برساله ..

ام ناصر :إنشاء الله .... يالله أُمي بحفظ الله ..

فتون : باي.

## بيت عارضيه

بعد ماراحوا العمال  
طلبت فريده إنها تقعد شوي تعدل وترتب

بدر : حبي عيل أخليج الحين عندي شغله بسويها  
وييج على طول.. علما تعدلين وترتبين بالببيت على  
كيفج ..

فريده : مشكور حياتي ماتقصر تعبناك ويانه ..  
بدر يطالعها بحنان : تعبج راحه حبيبتي ..أنا وانتي  
واحد يا عمري...

فریده تبسم وکلها رضی

فريده تعدل بالأثاث والسريـر وبجمااااس كبير لأنها  
تبي لمن يديتها تبي تشوف كلشي على حطته من  
تركت هالمكان... لأن بيتها عزيز على قلبها وقاعده  
فيه من عمر وتحب تشوف أغراضها بنفس مكانها  
..وهي ودها تراضيها وتفرحها بقدومها الي ناظرته  
من فتره... فحببت كلشي يصير مثالي ليديتها ...  
بعد ما خلصت ترتيب  
تتفرغ الحين حق عمرها

وتروح تتسبح  
ترفع الشعر بكلبس (عود) وتغسل بس جسمها  
علشان تتجنب مايصير فيها نفس الكابوس اللي أمس  
مع شعرها اللي معذبها



خلصت من الشاور  
وراحت تلبس...وتشيل الكلبس من شعرها وتشوف  
طوله عند المنظره الطويله  
شوي ويوصل لركبها !!

دليسا : صج انك طويل ومؤذي ..  
انا مطولته علشان يدتي ...وشكلها يدتي الحين  
ماتتبت عدل طوله لي وين ؟

بعدين تتردد : لأ انا قلت أبي كلشي مثالي ليدتي ومن  
ضمن الأشياء الي تحب تشوفها شعري الطويل ...

بعدين تقعد فتره تمشط ويتعلبك شوي المشط بالشعر  
فريده تنترفز: يعني وبعدييييييين وياك ياشعر يازفت

وتطلع من غرفتها وهي تبي الشاره من هالشعر: أنا  
أواريببيك

## وتدور عالمقص

## وين حاطتك أنا وين حاطتك ؟

أخيرا لفته بالدرج التحتاني للغرفة اللي يمها ...مقص  
مال أوراق !!أي شي بس خل تتخلص من اللي فاقتها  
أعصابها ومطلعها من طورها ..

## دلیسا تاخذ المقص

وتبتسم إبتسامه مكااااره

## مع الضحكه الإجراميه

نیاہاہاہاہاہا

يہ یومک یاشعر

# استعد للاعداء.....

## الفصل الخامس والثلاثون

بدر يروح بيته اللي مأجره عالمؤجرين اللي كان داق  
عليهم ومواعدهم ( لأن مو حلوه يقولهم بالتلفون )

**دخلوہ عندهم بالدوانیہ واکرموہ کضیف ...**

و طلب منهم انهم يدورون على مكان ثانى لأنه

**مضطربانه یسکن فیه ماعنده حالیا مکان یروحله ...**

وكانوا جدا متعاونين ومتساهلين بالموضوع وطلبوا

منه مهله أسبوع علما يدورون مكان ثاني و يدبرون

## نقل عفش واللاذی مینوه...

ايى بدر من بعد طلعتہ الی صارلہا ساعتین

ويتلاقون كالعاده عند دريشة حبهـم بيـت عارضيه  
بدر يتصروع أول مايات وشافها : شنو  
هاذا؟

دليسا تتصروع وياه: شنو؟؟ شفيك؟؟  
بدر : شعرج...شعرج....لأ لأ لأ لأ..ما أصدق ؟  
دليسا : واي خرعتني طيحت قلبي بالقاع ...  
بدر : ليش جذي...منو اللي قصه لج ؟  
دليسا : أنا طبعاً..يضايقتني ..وخاصة بالسالفه اللي  
صارتلي أمس شجعني اني أقصه ...  
بدر حده ضايق خلقه : لأ لأ ...حرام عليج جذي  
تسوييين فيني ...  
لفي خن أشوف !....!  
دليسا تعطيه ظهرها وهي تطالعه!!  
بدر : قبل كان واصل لي تحت(....) ..ويتعدها الحين  
صار فوقها.....

**دليسا : أميه عيب شالكلام ؟؟؟**

**وتاخذ شعرها وتمسح عليه وتهده يطيح بظهرها  
شوفه ... واصل لي نص ظهري ... مو وايد قصير  
!!! تعمدت ما أقصه وايد علشان يدتي ماتلاحظ  
... لو علي ... ودي أحشه حش و أقصه بوي  
وأرتاالح..**

بدر : لأ حرام عليج ... لأ ... ويسوي مناحه ويزعل  
ومايسولف إلا على هالموضوع صارله مده ...



بدر : لا لا .. لازم نشوفلج شي تاكلينه يطوله ...والا  
لازم اشتريلج دهن يردلي اياه مثل اول ...بيبلج دهن  
تطويل مخصوص علشان يطوله بسرعه ويرده لي  
سالم ومعافى نفس قبل....دخليني بس خن اودعه  
وشمه ...دخليني تكفين دلوووووس....

دليسا : شتودع فيه ؟ خلاص قصيته وخلصت ؟  
بدر بكلام جدي : اي بشمه وأمسح عليه بيدي...أكيد  
تعور من القص ...لأنه مو متعود ينقص من وعيتي  
عالدنيا ...هىء هىء ...ويحط ايدہ على يبهته!!!!....  
دليسا قلبها يرق عليه ...وتقول بقلبها : أدخله بس  
شويونه ...يشمه ومادري شبيسوي اهو مع  
طقوسه!!!! ويطلع بعدين..وعليا كسر خاطري ..لو  
أدري والله ماقصيته !!!  
وفعلا تدخله داخل البيت  
بدر يقعد يمها بالقتفة ( بس شوي بعيد بناء على  
طلبها !!!)

لكنه ماخذ الطرف الأخير من الشعر كله ( لمتہ فريده  
وعطته ) ويحضن بالشعر ويبجي  
فريده مستغربه منه ؟؟؟؟

بدر يمسح بالشعر : حسافه عليك حسافه....  
ويقرب يمها شوي  
ويقرب بعد  
وشويووونه بعد

ويكمل :شلون ياتج الجراه وتقصينه جديه ؟ ماكسر  
خاطر ج؟؟؟ ما عورج قلبج !!! يالظالمه يالظالمه.....

وياخذ ايدها ويحطه على قلبه  
شوفي قلبي شلون يطق حزنان عليه

ويقرب ويها من ويها  
ويحط ذراعاه وري ظهرها

ويسدحها عالقته

و يعطيها بوسه !!!!!!!

نشوفهم الحين عند دريشة ميري !!!!!!!

ودليسا شابكه ذراعينها على بعض وهي واقفه  
وتحرك كعب ريلها اليمين وتطقطق فيه وهي معصبه  
ورافعه الحاجب!!

بدر :أنزين لازم يعني أطلع من هالدريشه ...ليش مو  
من الباب مثلا نفس باجي الأوام ؟

دليسا : لأن هذذي دريشة العقاب ياللي تستغل حسن  
نيتي وحببي لك وتقص علي وتغافلني ..وأنا على  
ويهي صدقت انك ضايق خلقتك على شعري...

بدر : وربي ضايق خلقي عليه من صج .. وبعدين أنا  
أتشاغب وياج حبي وأطفرج ليش تاخذينها بحساسيه  
جذي ؟؟؟؟

فريده :ممممممم؟؟؟ قشمرتك مو مقبوله

بدر : وهل مقبول اللي انتي قاعده تسوين فيني ؟

فريده : شسويت فيك بعد؟

بدر : كلا امرمطنتي تخليني أوقف بره جني عتوي  
؟؟؟ ماتخافين علي...الشمس كلت راسي حتى لوني  
تغير منها...صرت عتوي أسود...

فريده تحاول ماتبين إبتسامتها وتسكر الدريشه  
وتكلمه بالتلفون وهي بطريجها لي دريشة حبههم: لي  
صرت خوش واحد وتوقف عن حركاتك اطفارتك  
الزايدة...أفكر أدخلك ..وبعدين لاتنسى...ألحين  
ماراح أكون بروحي بالبيت بييب يدي معاي ووياها  
السسترات والخدم ، فماراح تقعد بره بعد اليوم ....  
بعد فتره

فريده تشوف ساعتها والا تأشر عالوحده ونص  
فريده : وي تأخرت على إيديه ...لازم أروح قبل لا  
تبي هنادي من دوامها...

بدر : يا الله..تعالى أوديج ...  
فريده : لا يبا بطلب تاكسي ...مينونه أنا أروح معاك  
!!واذا شافتك مرت خالي ؟؟؟.ماتعرفك !!..شتبيها  
تقول عني ؟ مابي أحد يشوفني وأنا وياك ..  
بدر يعزعل : أفأ؟؟؟ مشكوره

فريده تضحك : قاعده أطفرك نفس ماتسوي فيني ..  
بدر يبتسم: آآآاه تعلمتي مني يعني؟  
فريده تغمزله : تقدر تقول جذي...هههه ...  
بدر : إي يحليلج والله ... ماتقدرين تجارينني بطفاراتي  
لج ترى..

فريده : إمبله أقدر ...كا خليتك تعصب ...



بدر : آھا....(نشوف منو طفارتہ اقوی من الثاني )  
ویرکبون السیارہ وھم بطریجھم لبیت خالھا  
یسمعون اغنیہ

فریده تتذکر شغلہ میتہ بتقولہ ( وتقصّر علی صوت  
الاعنیہ) : إي صج !!! الا مادريت ؟ ما قلتك ؟  
بدر : خير ؟ شنو؟

فريده : ما صارتلي فرصه اني أقولك وأخبر أي أحد  
ثاني .. أصلاً نسيت السالفه من الأحداث اللي قاعده  
تصيرلي ووري بعض..

**بدر : قولی یا اللہ شوق تینی ؟**

**فریدہ : انا... انا... حائااا....**

**بدر : حاااامل ؟ لا لا موبهاالسرعه ؟ أصلا حتى  
مامداني ؟ ترى كلها بوسيتين!!! وياالله بالزور خذتهم  
بعد!!!**

فریده ویهها حمر: باااس بدر !!! ... شالسوالف ؟  
بدر : قاعد أطفرج هههه

**بدر بقلبه : شفتي إنج ماتقدرين تجاريني بالتطفر  
!!!.صج البنات مايستحملون !!!.. عيل ماشفتيني أنا  
وربعي بالدوانيہ شلون نضبط على بعض ???...**

**بدر : ها وين الى تقول ماتقدر تجاريني بالتطفر ؟**

**فریده ماده البوز : .....**

**بدریلتفت علیها کل شوی ویلاحظ تکشرها ...**

يجيسها بكوعه : ايمممممممم ياالله دلووووس..انتي  
الى بديتي بسالفة الضغط ..وأنا ما أقاوم هالسوالف

..خلي روح رياضيه قلب ...ياالله حبي...كملي ...

## شنو کنتي بتقولين؟؟

**دلیسا تتکلم بثل بعد فتره وبتردد : حال اولت مو**

## حامل! حاولت.....

## اني أدور بالننت عن نتايج الثانويه وأشوه ولقيت

## الموقع و شفت نسبتي.....

**بدر : هههه أوكيه حاولتي ....سوري!**

## بدر وبکل اہتمام : جم نسبتج؟

فریدہ : ۷۱, ۳

**بدر : مبروك حبي...وأخيرا نجحتي..ونسبتج حلوه**

## بعد مو بطاله

وَيَصِفُ فِيهَا بِأَيِّ مَكَانٍ صَادَ بَيْنَ الْبُيُوتِ الَّتِي بِالْفَرِجِ

## الثانى لبیت خالها ....

**بدر يقرب يمها ويمسك ايدها : والله وفرحتيني**

## حبيبتی انشاء اللہ آشوفج خریجۂ جامعہ.. عن قریب

## فریدہ : آمین

**بدر : مافکرتي وين وڊج تروحين ؟**

**دليسا : مادري ؟ ودي كلية التربية لأن نسبتني حده**

**حده للقبول هناك .. بس بكتبها أول رغبه .. وثاني**

رغبه علوم اد.....

ما قدرت تكمل كلامها لأنه شافت ویه بدر يقرب أكثر

من ويهها ومسكر عينه.....

**دليسا تتفاجأ وتبطل الباب بسرعة و تنزل : بروح**

مشي أحسن مولزوم تسوق فيني لي هناك ...

وتمشي ويمشي بدر وياها بالسياره عالبطيء  
بدر : دلوس سوري حبي ... ما قدرت أقاوم ... شكلج  
كيوت وانتى كلامج جاد عن مستقبلج و....

دليسا : أوكي.....

بدر : والله خلاص ماراح أبوسج مره ثانيه أو عذج ..  
دليسا بصوت واطي : اي صدقت...

بدر: ركبي لا تتعبين روحج بالمشي ....ياالله عااد  
دليسا : عادي المشي رياضه...

بدر : حلاة الزعلانين ...

فريده :....

بدر : بتحابيني؟

فريده معصبه : لا ليش أحاربك...

بدر : آها ؟

فريده تمشي ومولقيته ويه

بدر يطالعها :!!!

إنزين شنو أسوي علشان أكفر عن خطأي هالمره ؟

فريده تستغل الظرف وببديهية : توديني بيت عمي

أيبب !!!...

بدر يحك لحيته الديرتي اللي على خفيف : آهااا !!!

انشاء الله

فريده مستانسه من داخلها... بس تسوي روحها مو

هامها ( أم نفس عزيزه وشخصيه قويه ) وظاربه

الثقل ....



ويوصلون عند بيت خالها لمن فعلا تلقى سيارة مرت  
خالها صافطه عند مدخل البيت والساعه الحين إثنين  
ونص!!!

بدر : أروح ألحين وأخليج حبي ، إبتسمي علشان  
أروح ... وإلا ترى وقسما بالله اني بتتقع هني وماني  
محرك البته ... البتتته..

فريده تعطيه الإبتسامه الثقيله  
بدر يبتهج : أيوااا ... جذي ابتسامتج تعطيني قوه  
طاقه ... ههه ... ياالله باي ...  
فريده تطالعه وتبتسم بثقل لين راح !!!  
داخل بيت خالها

هنادي : لا يبا .. مستحيل ... ماخليج تاخذينها ...  
فريده : ليش يا خالتي ؟  
هنادي : ماتعرفينلها يبيلها عنايه ...  
وبعدين شفيها لي قعدتي معاي ؟؟ إحنا نبيكم ويانا  
تونسونا وتانسونا ..

فريده : مابي أحملج عبأنا زياده على اللي عندج  
... بروحج موناقصه ...

هنادي : والله أز عل منج وماأكلمج ... شالحجي ؟  
عمركم ماكنتوا عبئ ... وبعدين ماتخافين ابي عمج  
يدور عليج هناك؟

فريده : ما أعتقد يقدر ...بعد هالسالفه ماراح نشوف  
ويههم عتبون الباب ...أصلا من مصلحتي أروح بيت  
ايديده ...هني يقدر اييلي بأي وقت..

وتاخذ مرت خالها وتبوسها على خدها  
فريده : لا تخافين ...انتي تقولين ان أمي دقت عليج  
وقالتلج : بقالها جم يوم بس وتخلص إمتحانها  
هالتيرم وتجي صح ؟....وبخليها تقعد هناك ويانا  
ببيت يدتي اذا يات من السفر... وحياج الله انتي بعد  
ببيتنا بأي وقت ...

هنادي عيونها تدمع : عنيده طول عمرج ..  
يدق تلفون فريده ...التاكسي وصل وناظر بره ..  
فريده : ياالله حبيبتي نشوفج على خير ..  
يدة فريده راكبه التاكسي يشيلونها السسترات الاثنتين  
ووياهم ميري وتروح وياهم عند بيت عارضيه  
وتدخل عارضيه البيت ووينها ينور من شافت بيتها  
وبانت اسنانها من إبتسامتها : شتقت لبيتي ...حبيبي

...  
فريده : حياج الله عارضيه ببيتج مره ثانيه ..  
فريده فرحانه لفرح يدتها ...تدري فيها تحب مكانها  
ماتحب غيره ...يمكن قعدتها وراحتها وألفتها ببيتها  
بيساعدون ويعجلون من بعد الله طبعاً من شفائها ؟

كانت فريده تتأمل هالشي وواثقه من حدوثه ...بس  
ناطره الزمن يثبتلها آمالها ...

## الفصل السادس والثلاثون

بسويت بدر

توه بينام والا يدق تلفونه  
بدر مل وهو كلا يدقر التلفون وخاصة من جهة  
الاتصال هاذي

ويرد

بدر : نعم ؟

صوت ناعم ومعصب : يعني وبعدين وياك ماترد  
عالتلفون ؟ الشله ناظرينك





ومن غير مايشوف الرقم وبعصبيه وتترفز يرد عالي  
متصل

بدر : وبعدين يعني...ياشلة الشياطين...ماتهدوني  
أعيش حياتي وبسلااام

فريده تستغرب وماتدري شتقول: أه أه ...

بدر يطالع شاشة تلفونه وينتبه انها فريده  
بدر يرقع : ههه فردود حياتي ..أه أه ..كنت أه...كنت

.....

فريده : شنو شلة شياطين ؟

بدر : هذولي ربعي يطفروني ويضغطوني كل مره  
..وتترفزت منهم ..

فريده تضحك : آه ه ه ه ...خل روحك رياضيه ..  
(يعني صايدته)

بدر متوهق : اي ..ههه . صح صح ..لازم ماأخليهم  
يغلبوني بالضغط ..ههه صح...

فريده : انزين بدووور؟ وينك قاعده أنطرك؟  
يدتي نامت والسسترات داخل عندها لاهيين الحين

أحسن وقت توديني عند بيت عمي...

بدر : بيت عمج ؟

فريده : شفيك نسيت ؟ بييب سيارتي من هناك!!  
بدر توه يستوعب : اي اي امبله سيارتج .يالله كاني  
مسافة السكه وياي عندج...  
بدر بقلبه ( هاذي من صجها ؟؟؟ ماتخاف من عمها  
...صج انج بنت عن ألف ريال !!)

و عالساعه ١١ بالليل

بس يصفط بدر ووياه فريده يم رابع بيت من بيت  
عمها  
وتمشي دليسا لي بيت عمها  
تبطل سيارتها(سيارتها جيب أودي ) وتسكر الباب  
وقبل لا تشغل السيارة تسمع حس واحد يمشي  
بالحوش وياي وبسرعه تروح بدبة سيارتها وتتخش  
فيه

يطلع عمها ورايح لي سيارته اللي لازه بسيارتها

وفريده ميته من الخوف لا يكتشفها عمها وقاعده  
متسمره بمكانها من غير حركه  
تنطرتة يروح



لكنه طول وهو بالسياره يشوف المستندات ويقراهم  
ومبطل الليت

بدر يراقب من بعيد كل اللي قاعد يصير : هذا وقته  
الحين تشوف أوراقك؟

تالي بعد نص ساعه يشغل سيارته وهو يتكلم  
بالتلفون ويمشي فيها

بدر يدق عليها : تنقز فريده على صوته من خرعتها  
للموقف ويطيح منها التلفون  
بدر : الو

فريده : هلا هلا ؟؟

بدر : ياالله حركي بسرعه قبل لا ابي خلاص مشى  
فريده : مشى ؟

بدر : أي

فريده : ياالله ياالله عيل آه آه ..باي

بدر : باي ...يحاجي نفسه : محد يتمنى انه يكون  
بمكانج الحين !  
ووتروح المقعد الأمامي وتأخذ مفتاحها وتشغل  
السياره وتبطل الليت وتوها بتمشي الا تلفونها يطق  
وتصفط يمها سيارة عمها مره ثانيه ( كان ناسي شي  
وبيبيه )

تطالعه فريده منثوله

وبو أمجد لازق يم سيارتها بس بعده داخلها ويطالعهها  
طاقته البوهه  
وتستوعب بسرعه فريده وتعطي سيارتها وترجع فيها  
قري بها اللحظة عمها يبطل باب سيارته وينزل منها  
ويناديها

لكنها تعطي الـ d وتقص وتحرك بسرعه هادته  
بالشارع يناديها ورافع ايده بالسما...

التلفون ليلحين يرن مو منتبهتله

وحدها متصروهه  
ومومستوعبه اللي توه صار  
وقاعده تمشي هايمة ماتدري وين تروح بس  
بتحاش من عمها وتحط ايدها على حلجها :  
أمبيبيبييه أنا شسويت ؟

وببيت بوناصر

الحفله قايمه والمعايزم وايد



والعروس لابسه الأخضر الفستقي طويل وضيق من  
تحت بمكياج ناعم وشعرها (اللي لي كتفها ) منهد  
وبورده بيج مثبتة وري راسها صوب البف....  
وتجي نورا يم العروس تسلم عليها

وفتون تاخذها بالأحضان وتقولها رقمها علشان  
تسيفه عندها وتعطيها مس كول تجيك عليه بعدين)  
لأن امها لهت وكشتت فيها ما عطتها رقم نورا (!!!!)  
و يوصل المعرس ( رائد ) بروحه وهو ناسف القتره  
وياي بالددشداشه وصط يباب الحريم  
ويقعد يمها

وتيبب ريم طشت صغير مزين فيه ماي وحنه  
ويحطون المعاريس ريولهم اليمين فيه وتمسح  
عليهم أم المعرس وأم العروس حسب طقوسهم  
وتقاليدهم !!!! وخوات فتون ( فجر وأميره ) يفركون  
فوق راسها ملح خشن عن العين ...ومنى اخت فتون  
تريبب لهم العسل علشان رائد يحط صبعه فيه ويوكله  
فتون!!!

لكنه رفض ...حاولوا يقتعنونه مارضى وهدد أمه انه  
يمشي اذا كرروها وأصروا!!!

فتون استحت من موقفه وطلبت اهي اللي تعطيه  
بصبعا...بس طالعها بنظرة شريه ..الي بعدها خقت

..

وتخلص الحفله ويطلعون المعاريس ويلحقونهم  
بسيابيرهم ويوصلونهم الحريم لي شقتهم بالسياره  
وصط يبابهم وفرحهم

ومن العادات انهم يدشون يزفونهم داخل الشقه بس  
رفض رائد وبشده  
خلاهم يرجعون مكانهم خايبين  
بس ظلت أمه واخته وأم فتون  
وياهم بالشقه

أم رائد : ليش يا أمي تسوي جذيه فشلتنا مع الحريم  
؟ كانوا بيكملون حفلتهم هني شوي وبيخلونكم  
بروحكم ...

ريم : قص ويهي مع رفيجاتي!!

رائد ي صارخ : أووووه ..انا أدري منين ياييين عادات  
اليوم الثالث هاذي بعد ؟؟؟.خرابط ومرايط...

فتون بجت بحرقه على صدر أمها  
وأمها تهدي فيها

تلفون فريده ليلحين يرن  
وفريده توها تستوعب طريجها ..وهي رايعه صوب  
البحر  
وترد عالتلفون

بدر ي صارخ : شفيج ماتردين عالتلفون قلبي طار  
عليج ؟ وين رحتي ؟  
فريده : عمي ... عمي !!!  
بدر : أدري أدري كنت واقف بعيد وشايف كل شي  
...ردي الحين بيتج وهدى ...  
فريده : شلون تصرفت جذي ؟ انحشت منه جني....  
جني حراميه !!



بدر : لازم تسوين جذيه والا ياخذج ويحبسج عنده  
مره ثانيه ..

فريده تبجي : أنا أحب عمي بس ليش يتصرف معاي  
جذيه .. ماودي أكدره وأضايقه .

بدر : بس يا حبي قطعتي قلبي .. الأيام بتبين له حجب  
له .. انتي بس نظري واتكلي على الله ..

فريده تمسح دموعها : آمين ... الله يسمع منك ان  
شاء الله

### بشقة فتون

فتون : انت ليش تسوي جذي وتفشلني يم أهلي

وصديقاتي قصيت ويهي؟

رائد : أنا من الأول ماكنت أبي أيي حفلتكم التافهة

.. بس أجبروني أمي وأمج!!!

فتون : هاذي حفلتنا احنا الاثنين ... لا تقول عنها

تافهه ..

رائد : الا تافهة ونص ..

فتون تبجي : ليش جدي تعاملني ؟ أنا أحبك والله  
أحبك حرام تسوي جديه  
رائد كسرت خاطره ..بس تذكر جرأتها يوم الدوانيه  
غيرت رايه بسرعه  
رائد : أووووه فكينا كل يوم بجي ومناحه ..الريال  
مايقعد بيته مرتاح كلش...انتي جدي تتحشين اللي  
يقعد معاج ...  
وياخذ سويجه ويلبس نعاله ويطلع  
رائد يكمل : هادج الشقه بكبرها قعدي ابجي وناحري  
فيها على كيفج ..  
فتون : رائد رائد...

ويسكر الباب حيل وراه

فتون وبعد مامسحت دوعها تاخذ تلفونها  
لقت فيه مس كول

ودقت عليه كلها امل انها تكون اللي ببالها

نورا : هلا فتون

فتون : هلا ياحلوه ... هذا رقمج عيل ؟ بحفظه الحين  
عندي

نورا : أوكي .. ماشاء الله اليوم طالعه تيننين بالبدله  
الفستقي .. صج و ااو عليج مطلعج قمر ..

فتون : تسلمين هذا من ذوقج .. و انتي بعد شحلوج  
اليوم صايره عيني عليج بارده ..

نورا : مشكوره .. يا الله عيل أهدج مع ريلج لا أعطج  
بعدكم معاريس ههه

فتون : لا لا لا تسكرينه

نورا : هلا ..

فتون : ودي أقعد وياج وأسولف معاج ... شرايج

تجيني بيت أهلي باجر ؟؟ أنا بزورهم

نورا مستغربه عروس توها وتزور أهلها حتا

ماكملت أسبوع ؟

نورا : وعادي عنده ريلج ؟؟؟

فتون : اي اهو اللي قالي .. علشان ما أفقدهم وحياتي

تتغير علي فجاء .. فخلاني أقعد وياهم طول النهار

وبالليل أروح شقتي عنده

نورا : يابختج بريلج .. الله بهنيج فيه .. مبين خوش

ريال



فتون : اي الحمد لله ..ياالله انشاء الله انتي نشوفج

عروس

نورا استحت : ههه الله كريم ...ياالله نشوفج عيل  
باجر العصر باقول حق أُمي تيبني عندكم ،،ياالله باي  
فتون : باي

عالساعه الوحده ترد فريده البيت  
وتروح غرقتها وهي منهكه بتنام

فتره

و تسمع صوت الجرس يرن  
فريده : منو هذا ؟ لا يكون ؟

أول شي خافت تفتحه

لكن اللي يطق الباب مصر ويطق الجرس مده لين قعد  
ميري والسسترات

وتروح ميري بتبطل الباب

تمسكها فريده من ايدها : لأ لأ خليه يولي لا  
تبطلين!!!

واللي بره عارف القبند ويبطل الباب من الحديد  
تحت وتشوف عمها ياي

فريده تتصروع وتروح غرفتها تقفل عليها الباب

وتحط مكتبها تلزّه بالباب ( من كثر الخوف )

وتسمع طرق عالباب

بو أمجد : فريده ؟ فجي الباب

## الفصل السابع والثلاثون

فريده :.....

بو أمجد : يابوج مو ياي علشان أتناجر وياج ...

فريده :!!!

بو أمجد : فجي حق عمج عيب اللي تسوينه ...

عارضيه يايته من الأصنصير وياها السستر..

عارضيه : وخر عن البنت ...موكافي اللي سويته

فيها ..

بو أمجد : عارضيه أنا ياي بنيه صافيه ..



عارضيه : بنيه صافيه!!! ومدر عم البيت ومصروع  
البت !!!والله لوإني بصحتي جان أعلمك شسوي ...  
بو أمجد : أنا ...

عارضيه تاخذ عصاتها وتاشر عليه وهي قاعده  
بكرسيها : تستغلنا حريم ضعاف بروحنا مالنا ريال  
يسند ظهرنا و يحمينا ؟ ترى لنا الله ... فوق كل البشر  
...  
وتتعب من الكلام ..وتطيح منها العصاة وتتنفس  
بصعوبه

السستر : حاجه عارضيه حاجه عارضيه ...وتطالع  
بو أمجد :...أرجوك علشان صحتها لازيم تروح  
دلوئتي ...بليز بليز ....  
بو أمجد يضطر انه ياخذ بعضه و يروح ويقول حق  
فريده قبل لا يمشي : انا يايلج بوقت ثاني لين تهدين

في اليوم التالي

بيت بوناصر

تستقبل فتون وام ناصر نورا ويا امها سلوى

ويقعدون ويا بعض  
أم ناصر تمسك وياه نورا: اسم الله عليج .. قمر ماشاء  
الله تبارك الرحمن ...  
نورا مستحيه

يجي سالم من الباب الرئيسي ( أمه مناديته )  
يشوف الحريم ويفتشل بيطلع مره ثانيه الدوانيه لكن  
أمه تصيده : ساااالم سلم على خالتك أم أمجد  
سالم : قوه خالتي

سلوى : هلا وليدي شلونك وشخبارك  
سالم منزل راسه : والله الحمد لله بخير دام انكم بخير  
أم ناصر : سالم ...هاذي بنتها نورا  
سالم يطالعها : هلا هلا نورا

نورا مستحيه وتطالع الأرض : أهلين  
أم ناصر وأم أمجد يتغامزون وفتون تساعدهم : نورا  
بنيه عاقل وخدمه وأنا حبيتها وايد ودشت قلبي من  
شفتها أول مره

نورا : منبهره وماتدري شتقول  
سالم ينحرج : أخليكم عيل  
أم ناصر : وين ؟ خلك ويانه شوي اقعد ودي أسولف  
وياك

ام ناصر : اي أمي اقعد هني وانتي نورا قعدي هني  
(القتفات متلازقين ببعض وصايري على زاويه)  
نورا بترفص : شنو خالتي ؟ لأ بقعد هني يم أمي  
فتون تنقذ الموقف وتقعد بينهم

تعالى أم أمجد انتي قعدي هني يمي  
وتسولف وياها بسوالف موهامه سالم... أصلا  
مايدري شتقول.. ومنحرج ومستغرب من أمه وخالته  
وهم ملزمين عليه يقعد وياهم ؟؟

لكن نظراته يسرقها من نورا كل شوي يتفحصها  
وفتون ملاحظه هالشي



فتون :تحاول تقربهم من بعض عن طريق السوالف..  
تسولف عن التسجيل بالكليات وتاخذ آراء سالم بما  
انه أكبر منها وعنده خبره ... لمن نورا شوي شوي  
قامت تاحذ وتعطي وياه بالسوالف لأنها وايد حايره  
وين تدخل وبأي كليه تسجل مع ان نسبتها ١, ٩٠  
بس هم حايره ..

ويشرحها طريقة التسجيل ونسبتها يصلحها الكليه  
الفلانيه أحسن من المعهد ذاك ...الخ ...  
فتون تستغل الموقف : وي ما أعرف شلون الطريقه  
؟ آه ...شرايك تقعد مكاني سالم وتشرحها...

وتقوم ويقعد مكانها سالم وهو يشرحها ومندمج  
بالسوالف ودشت قلبه بسرعه والأمهات ملاحظين  
هالشي ويبتسمون حق بعض

يمر شهر

فتون ليلحين ما لمسها ريلها وعلاقتها وياه مشتته  
وكلا خناق وبجي ويطلع يهدا بالنهار وايب شفته  
بس علشان ينام بروحه بالصاله !!!

علاقة فتون ونورا صارت قويه

استشارت أم ناصر ولدها سالم اذا يبي يخطب نورا  
؟رفض معل انه ما يأيد الزواج موليه ومراح يتزوج  
طول عمره !!!!

صفا مايات الكويت بعد انتهائها من الامتحانات بس  
تقعدهم على أمل جيتها بعدين تكشت فيهم كعادتها  
!!! (عذرها شركاتها وادارتها لهم ماتقدر تهدهم )

دليسا وبدر ليلحين حبهم قوي بس من تحت لي تحت  
محد يدري عنهم

بدر يطلعون المؤجرين من عنده ويسكن بيته بروحه  
!!!

العم بؤأمجد يحاول يحصل فريده لكن كلما ابي تطرده  
عارضيه وتهده تنادي الشرطه...لكنه ماحب انه  
يسويها مشكله كبيره ولا حب یرك على بنت أخوه  
لكنه مایأس وليلحين يحاول معاها على أمل انها  
تكلمه ...

### شقة فتون

توه رائد یوصل الشقه ( كان رايح القهوه وقاعد مع  
ربعه )

فتون : مو حاله هاذي كل يوم طالع وهادني بروحي  
!!!

رائد : موبروحج ...كاتروحين عند أهلج ..

فتون : بس ما احس اني متزوجه كلش !!



يكشت فيها رائد ويجهز الغطاء علشان ينام بالقنفة  
اللي مجابله التلفزيون ولا بتوبه اللي ما يفارقه حتى  
بالقهوه ياخذه وياه...

تعصب فتون وتشيل منه اللحاف : الحياة معاك  
مستحيله ...

رائد يطالعها : طلبي الطلاق عيل  
فتون تضحك : حريمتك ... هذا اللي تبنيه ...  
رائد : لا تخافين عندج وايد يعوضوني ... فبسرعه  
راح تمشين ... وياخذ منها الغطا وينام  
فتون : شقصدك !!!!

رائد : مو عندج غيري تكلمينهم وتحبينهم ... أشري  
على واحد منهم ابيج ركض .... وتتزوجين وتعيشين  
حياة سعيدة يعوضج عن حياتج وياي  
فتون : انت شقاعد تقول .. أي ريايل وأي خرابيط ؟  
رائد : يعني الحين بتقنعيني انج ماتعرفين أحد ؟  
فتون تتفعل وتبجي : رائد هذا كلام كبير اللي قاعد  
تقوله ...

رائد : تبجين ؟؟؟

عيل أكو بنت شريفه تحترم نفسها تقط سليب  
بالدوانيه ؟

فتون : اي أقط سليب وأسوي خطه بس علشانك انت  
... والله اني ماسويتها مع غيرك ... أحبك بس انت مو  
حاس فيني حزتها ... وفكرت أسوي هالحيله علشان  
تنتبهلي ...

يحاول رائد ينام وكاشت فيها وهي تقرر فوق راسه  
ويتقلب بالقنفه

رائد : يعني انتي ناويه تجابليني وقت نومتي ويا  
از عاجج وبجيح ؟ تروحين تكملين بجيح بغرفتي والا  
اليوم دوري أروح الغرفه.... تراني حدي تعبان  
وموناقصج ...

فتون تطلع من طورها وتصكه طراق

رائد : !!!

فتون : انت ماتحس ؟

ويقوم من القنفه ناوي يردلها الطراق

لكنها وبجنون تتهرب منه

وتروح عند الاب توب الي يمه وتاخذه بحركه خفيفه  
وسريعه وتروح عند الدريشه وتفتحها تهدده

تبي الحين أحسسك بشعوري ...تبي تذوق اللي أنا  
ذايقتة الحين  
تبي تحس بفقد شي عزيز عليك وينكسر جدامك مثل  
ما فقدت قلبي وكسرتة لي ؟

رائد يبتسم : ماتتجراين ؟



فتون تضحك وتقط الابتوب من الدريشه ( من الطابق  
الرابع )

رائد : يالمينونه

فتون ليلحين تضحك بهستيري

أكرهك أكرهك

على قد ماكنت أحبك قبل الحين أكرهك من كل قلبي

ويقوم رائد

ويمسكها ويهفها طراق علشان الجنون وكسر الاب  
توب...

وطراق ثاني علشان السليب والريائل

وطراق ثالث مقابل يردلها طراقها ويصحيها فيه

رائد يمسكها من جتفها ويهزها : شفيج ؟ راجب يني  
؟ موصاحيه انتي!!!

فتون تطالعه وهي ساكتة ماتتكم

رائد ينصرع : فتون فتون

رائد بقلبه ( توهقت فيها هاذي ؟ شيقولون أهلها  
الحين علي ؟ اني يننت بنتهم ؟ شالوهقه

ويرد يكلمها ويناديها

فتون سارحه بنظرها بجهة وحده ...السراااب

ويحاول فيها ويطلق ويها

لين تيبست ريولها الأثنين وجسمها ينبض وايدها  
نعكفت ورأسها راح لي وري



ياخذها رائد بسرعه وهو يشوفها بهالحاله ميت من  
الخوف ويشيلها ويوديها المستشفى ..

الدكتور : حاشها صرع .... أول مره يحوشها ؟؟

رائد : مادري ...جنه اول مره ..ويتردد ..والله  
مادري ؟

الدكتور : لازم تظل عندنا يوم نلاحظها ونخفف اللي  
فيها لأن ياها صرع قوي بغى يشلها ...المفروض ما  
نتفعل وايد .. عن اذنك عندي مريض ثاني بحاله  
مستعجله ..

رائد : اذنك معاك يعطيك العافيه

رائد بقلبه : أنا شسويت بالبنت ؟ وهل اهي عندها  
حالة الصرع من قبل ؟ أنا أذكرها بصغرها ما عندها  
!!! واذا عندها ليش اخدموني يوم تزوجتها ؟ ليش  
ماقالولي عن هالمرض ؟

واذا ماكان يايها من قبل وياها بسبتي ؟ وين أودي  
ويهى من أهلها وأهلي ..أكون قسيت عليها وظلمتها  
وكلامها عن حبها لي صادق وشريف ...

ويبجي بحرقه

والله أنا بحيره ؟ مادري شلون أتصرف ؟

الفصل الثامن والثلاثون

يروح رائد عند زوجته بعد ماخلصوا من كشفها  
وفحصها

رائد يشوفها تفتح عيونها : آآآآه  
رائد يفز : الحمد لله عالسلامه  
فتون : الله يسلمك رائد  
رائد : شلونج الحين ؟  
فتون : الحمد لله ... آه مع انه راسي ليلحين فيه  
الألم... شقال الدكتور ؟ < ---- خايفه  
رائد : مامداني أكلمه كان وايد مستعيل بس هو شاك  
إنه فيج صرع ؟ انتي فيج صرع من قبل ؟  
فتون : صرع ؟  
فتون بقلبها : ما توقعت يقول ؟ عبالى بقول ضغط  
مرتفع . أي شي ثاني ؟  
أول مره أسمع بهالمرض ... ماياياني إلا وياك !!

( تطالعه بطرف عين )



رائد : يعني ماياج وانتى صغيره ؟  
فتون بويه بريء : لأ!!  
رائد ياخذ ايدها : سامحيني فتون ..أنا قسيت عليك  
وايد...

فتون طاقتها البوهه وبقلبها : وناسه من وين ياني  
هالدكتور اللي الله حازفه لي من السما ...حظي حده  
حلو !!! اللي خلا رائد يصير حنون ويبي فجاءه  
...وخلايني أهون عن الخطه اليابه !!!!

رائد : تأكدت ألحين إنج تحبيني ..كنت وايد قاسي  
عليك ..سامحني..ويحط راسه عندها ويبيجي وتمسح  
براسه

فتون : مسامحتك ...قلبي وسيع ...وحبي لك ما يختفي  
بيوم وليله ...

رائد : لأنج أصيله يابنت الأصايل ...

فتون تستحي

رائد ياخذ التلفون يبي يدق على أهلها

فتون : شتسوي؟

رائد : أدق على أهلج أقولهم عنج ...

فتون : لأ لأ .. ترى ألحين الحاله ترد علي .. و لازم ما

أنفعل علشان الحاله ماترجع ...

رائد : و ليش تتفعلين إذا يوا أهلج ؟

فتون : آه آه ... ما بيهم يضيق خلقهم علي لأن أول

مره يصير فيني هالحاله ... الله يسامح اللي كان

السبب ...

وانت موتبين لهم إن صار فيني جذيه ... ما بيهم

يضيق خلقهم ويكرهونك ..... ( تلف ويهها لكنها

تطالعه بطرف عين )

أنا بنام ألحين ... والمستشفى مايرضون يشوفون ريال

هني لأنه قسم حريم .. ما أبيك تتفشل .. آه روح يا لله آه

رووح .....

رائد : أوكي أيج باجر عيل ..

فتون تبتسم : اي أوكي أوكي ..

ويروح رائد

وبعد فتره يوصل الدكتور  
الدكتور : شلونج ألحين .... ( يقرأ الكشف ) .... فتون ؟

فتون : آي بعدي تعبانه دكتور ....  
الدكتور يشوف تحاليلها : لا لا لا .. أحنا صحتنا مثل  
الحصان .. الفحوصات تقول إن مافيح شي والحمد لله  
... بس حالتج وانتي يايه شبيهه بالصرع .. غريبه ؟  
فتون تتوهق : اي يمكن صج صرع دكتور ؟



الدكتور يضحك : لا يا بنتي اذا هذا اللي فيج صرع  
ووأنا أقرى التحاليل غلط ؟ عيل خل يصادرون مني  
شهادة الدكتوراه ... هههههاااهاهاي...

فتون : ؟؟

يمسك الدكتور نبض إيدها ويشوف ساعته  
فتون : يمكن عيل اللي صار فيني حاله نفسيه دكتور  
؟

الدكتور : والله ما أدري الدكتور النفسي أهو اللي  
يشخص حاله هاذي ...

عالموم وين زوجج ؟

فتون : طلع .. لأن الحين منعوا الزيارات ..

الدكتور : غريبه ؟ منع الزياره الساعه ثمان ونص  
والحين ست ؟

فتون بقلبها : شفیه هذا يحب يتحشر وايد ؟ وشكله  
رقله ؟

الدكتور : بس حبيت أطمئه لأنني غلطت وقلت حق  
زوجج المسكين انه فيج صرع وقوي وبغيتي تتشلين  
ههههه ... المسكين وايد زعل ... معذور يا بنيتي  
... الشغل وايد لود علي اليوم ... ومورااضي أثبت عدل  
... ما عليه نقليله سلامي وتعذري لي منه ... بعد لازم  
الواحد يسوي شغله بأمانه هالأيام ... مايدري شنو  
يحوشه بعدين يموت ؟ ينشل ؟ يحترق ؟ كلشي  
جاي !!!

ويطلب من السستر تسوي أوراقها الخروجه ..

الدكتور :...ياالله فايژه ماتشوفين شر إنشاء الله

فتون : مو فايژه إسمي فــــ.....!!!!

ويروح الدكتور ويحاجي السستر : مايه البديل؟؟  
تراني مداوم صارلي ٢٤ ساعه ماظقت فيها الراحة

ولا النوم قمت أطق روس؟

السستر : لأه دكتور لسه ماجه ؟

الدكتور : دقي عليه هالسرسري طيح الله حظه ...

السستر : منا دئيت عليه بس مايــــ.....

ويروحون بعيد

فتون :؟؟؟؟

شالدكتور السكران ؟ بس أشوه صار من حظي

...وتضحك

وتدق على ريلها وتقوله إيجيها ، ويردلها ، ويسوي

الأوراق ويسأل السستر : يعني عادي ترد البيت

الحين ما عليها شر؟

السستر : آه عادي هيا ما عندهاش ....

فتون تقاطعها وبصوت عالي : اي عادي عادي ..ياالله

سوي الاوراق بسرعه ...تري بدا راسي يعورني ...

وتطالع زوجها :رائد راسي يعورني لا تتكلمون وايد

والا ترى أتعب والحاله ترجعلي !!

رائد خايف ويسانعها: أوكي أوكي ..ويمسك إيدها

....ياالله سستر بسرعه واللي يعافيج حدنا مستعيلين

..

السستر : !!!!

مو مخليه السستر تنطق بكلمه....تخاف لا تغلط بكلمه  
يمكن توديتها بداهيه ..فكلما تكلمت إصرخت اهيا

وراها

وما صدقت خلصوا

وهما رايعين

السستر تناديهم :لو سمحت أخ رائد !

رائد : نعم ؟

السستر ماسكه أوراق وأشعه : مش عايزين

التحليل؟؟

فتون معصبه : خليه عندج ...ياالله رائد ودني البيت  
تعبت

رائد يمسكها من خصرها : إنشاء الله ياالله إمشي ..  
فتون : أي أي ..

السستر تكلم زميلتها : ايه ده ...شيء غريب والله  
هي..أول مره تمر الحاله دي عليا ؟

زميلتها : منتي قديده ...حتشوفي حالات كتيبيير ..  
السستر :؟؟!!!!!!؟؟

رائد بالسياره وهو يسوق : ياالله الحين تردين البيت  
وترتاحين ان شاء الله ما يصير فيج الا العافيه ...

فتون : آه آه ..اي إن شاء الله

فتون بقلبها وهي تبتم بمكر : دام إن الخطه الأولى  
فشلت ..مايرقعها إلا خطه أقوى منها...

ما قدرت تمسك روحها وفلتت منها الضحكه



وتحط ادها على حلقها وترفع راسها مع ضحكة  
الانتصار

هها ها ها ها ها هااااه

رائد : شفيج ؟

فتون : ها ؟ اي ..اي ...تذركت نكته قالتها لي  
السستر وضحككتي ..

رائد : متى ؟ لمن كنت طالع ؟

فتون : إي

رائد : قولها خن نض.....

ويسولون ويضحكون

ويطيح الحطب

وهم بالسياره

إلين

فراش الزوجيه !!!!

الفصل التاسع والثلاثون

بقهوة طلال بالليل

طلال صاحب القهوه ... عمره فوق الأربعين .. لكنه  
مومتزج ولا يفكر بالزواج لأنه ما يحب يتقيد بمراه  
معينه ..!!!!!! تعرف عليه بدر من جم سنه بالشاليه  
...وبعدين بطله طلال محل القهوه هذا...وبدر وايد  
يرتاحله ويفج قلبه له لأنه يدري انه عاقل وله وقاره  
(باستثناء الحرام اللي يمشي فيه !!!!)  
و اذا حب يزوره ويستشيريه في أموره اللي مضايقته  
...يلجأله دائما عنده بالقهوه ...

طلال: هلا بوناصر ( اللقب المشهور فيه )  
بدر : هلا بومبارك ...ويرفع ايده لكل ....شلونكم  
شباب ...

الشباب : هلااااا بونصووور..  
طلال : اقعد اقعد ..منزمان ماييت القهوه ???  
بدر : بعد شسوي والله أشغال..ومشاكل .  
طلال : اي معذور ...سمعت أهلك طردوك من بيتهم  
!!

بدر : لا ما طردوني ..بس أنا بغيت أعيش بروحي  
من غير ما أحد يتدخل بحياتي ...ووايد أريح ان  
الواحد يعيش بروحه ..

طلال : حظك عندك بيت وارثه من الوالد الله يرحمه  
... عيل احنا !!! لازم نتزوج علشان نحصل بيت  
وانظر قرن علما ابيك الدور ههه...

بدر : ها !!! بومبارك !!! وبعدين وياك .. ناقصني  
عين أنا !! اذكر الله ...

طلال : ههه شدعوه بونصور ليش عين ..... قط مره  
حسدتك أنا ؟ خلاص خلاص ماشاء الله ... بااال !!!

بدر : المهم .... طلبتلي الشيشه ؟

طلال يحاجي الصبي ماله : يا مديح .. واحد فخفخينه  
لبومبارك وخلق خفيف ها .. بسرعه ..

بدر : موتسونها حريجه نفس آخر مره .... احرققتي  
وبلا عيمي صار فيها مثل الصلبوخ اقطع اقطع منها ..  
طلال يضحك : لا ماعليك ... صج ان مديح توه جديد  
هني لآكنه مصيره يتعلم ... لا تركون عليه انتوا بس  
... وبيسوي شغله مضبوط ...

بدر : والله قهوتك كماله وتصير حالتها من ردي  
لأردى ..

طلال : يه ؟؟؟ بدر اشفيك اليوم حاط حرتك فينا ؟ لا  
!! انا أخليك أحسن لين تهدي ...

بدر يمسك ايده : تعال يبا ... لا تاخذ بخاطرك ... أنا  
شوي متضايق وفيني وايد حجي ويايك افضفض ..  
طلال : افا !! شنو اللي مضايقتك ؟ قول ؟



بدر يسردله قصته من بداية معرفته بفريده وهي  
بالمدرسه الين عدم موافقة عمها بالزواجه

بدر يكمل : وناظر أمها تبي بس .. لأنها أهم وحده  
علشان أخطبها منها وتكون خطبتي على اللي أحبها  
رسميه وأضمنها لين الله يهدي عمها .. أو نلاقيلنا  
منفذ ... أو واسطه ... أي شي .

بس أمها كلا كاشته فينا ومو مسانعتنا كلش ولا  
راضيه تبي الكويت علشن تعطينا مجال ان احنا  
نصيدها ... و هي أملنا الوحيد ... ماني لاقى منفذ يا  
بومبارك ... تعبت وأنا أحاول ادورلي الحلول ...  
طلال : يعني انت تبيها ومو محصل فرصه تخطبها  
!!! انت قلتلي انها بعمر ١٩ ... ماكو إلا تنظرها تكمل  
الـ ٢١ وتطيح منها الوصايه وتكون بسن قانوني  
... وتتخلى عن موافقه أي كان غيرها هي ... وتصير  
الزواجه رسميه بمجرد قبولها ...

بدر : يعني قصدك انظرها سنتين !!! ما أقدر أنظر  
... أنا مادري شخبيتلي الأيام !! يمكن عمها ينجح  
انه يحجزها مره ثانيه عنده ويزوجها غصب لولده ؟؟  
طلال محتار : والله مصيبتك عويه صج .... بس في  
شغله لازم تعرفها ... ترى مايصير الزواج بمجرد انها

تهز راسها بعلامة الرفض... فلا تحاتي انها تتزوج  
غيرك اذا هي مصممه برفضها لغيرك وتبيك إنت  
وملزمه عليك ...

بدر : والله ؟

طلال : طبعاً ...القاضي مايسمح أبدا ولا يقبل شهاده  
والزواج الا بموافقه البنيه .... فأنا أقول لا تخاف من  
هالناحيه ومالك الا تنظر ...والله يفرجها لك مع الأيام

بدر : الله كريم ...

طلال : منت ياي ويانه شاليه سعود ؟ نعوض عن  
شاليه أمجد اللي مختفي ومادري وين الله قاطه؟؟  
وهم علشان تنسى همومك ؟  
بدر : لا ...هديت السوائف والله تاب علي ...وأدعيلك  
انت بعد انه الله يتوب عليك و تهد هالطريج الفاسد  
اللي بيورطك يوم من الأيام..

طلال : هههههه ...لا ماراح أتورط لاتخاف ...  
محسوبك حذر وفطين ...وبعدين بعدنا صغار عالتوبه  
..و تعودنا على هالطريج وصعب نهده بيوم وليله

!!!!

بدر : كا أنا هديته بيوم وليله والله هداني والحمد لله

طلال : أحسنلك ..هههه ..

الا صج ماتدري وينه هالأمجد ؟؟ يحوسون ربعه  
يدورون عليه مو محصلينه ؟ يبون الشاليه ماله ...  
بدر : حتا انا أدوره ماني ملاقيه ( ماقاله ان عم  
حببيته يصير بو أمجد ...مايبي يبين حق أحد  
..وخاصة طلال ...ولا ياب سيره حجزه عند الشرطه  
بسبب اقتحامه ليدة حببيته ...وعم علشان لا يورط  
نفسه ويفضح عمره ...وفضل انه يحتفظ بروحه  
بالمعلومه ويمثل دور البريء اللي مايعرف شي )  
طلال :بدر ياالله انا بشوف زبايني ..تامر على شي  
ثاني بو تصور ؟  
بدر : سلامتك بو مبارك ...يعطيك العافيه

باليوم التالي

ببيت بوناصر

فتون زايده أهلها ( وأصبحت الزيارات يومين  
بالأسبوع بس )لأنها غرقانه بحبها و بحياتها



الزوجيه السعيده والحب اللي توه انبنى من طرف  
رائد!!!

ومواعده نورا تجيها عند أهلها

وتجي نورا قاطتها أمها وتدش ...

وهم رايحين عند غرفتهاي شوفون سالم نازل من  
الدري ...

سالم وهو يطالع نورا : فتون ؟ شخبارج ..ولها  
عليج والله ؟ من زمان ماييتي ؟

نورا موملقيته وياه وتتعداه بالدري : فتون يالله  
بسرعه شفيج واقفه ...بعد شوي أمي بتيني  
..ماعندي وقت وايد ...

سالم :؟؟؟؟

فتون تطالع أخوها وتطالع نورا : آه ...يالله يايه يايه

...

وتطالع أخوها بنظرة استغراب وترفع جتوفها لي  
فوق

سالم انتبه ان نورا زعلانه من شي !!!

بس بشنو؟ وده انه يعرف ...

## بغرفة فتون

فتون : شفيج عالريال دقرتیه المسكين ...كان  
يقصدج بكلامه لي ..

نورا : أدري ... بس باط جبدي ليش مايبيني للزواج ؟  
وقايل حق أمه انه كلش مايبي يتزوج ؟؟ ليش عيل  
يسوي جذيه اذا هو مايبيني ؟؟

فتون : انتي الله يهداج ماترضين تكلمينه !!  
موشجعينه كلش انه يتقرب منج...والا هو ميت عليج  
يبيج ...

نورا تفز : والله فتون ؟ شدراج ؟؟؟  
فتون : اي والله وربي ...كل ما شافني سأل عنج  
...شلون نورا ..ماراحت نورا المكان هذا ..شنو كلت  
نورا؟؟ .... شنولبست ؟... أذاني ولوعزني ...كل  
كلامه عنج ..

نورا فرحانه : والله ؟؟؟

فتون : اي والله ... شفيج ؟ تبيني أعطيه رقمج يكلمج  
... وايد يحن علي اني أعطيه رقمج ... فقلت  
أستشيرج بالأول ...

نورا : ها !!! أي عطيه ... لأ لا تعطينه بعدين أبوي  
لي عرف يذبحني احنا عايله محافظه حيل ... و  
مايرضى بهالسولف موليه ...

فتون تفكر : عيل خليني أنا أصير الواسطه بيناتكم اذا  
تبون تتعرفون على بعض ...  
نورا : شلون يعني ؟؟

فتون : نستغل جيتج عندنا هني وتتواعدون مع بعض  
.. وأنا أدبر لكم المكان والوقت ...

نورا : بس هاذي فيها مجازفه .. أخاف !!

فتون : كيفج عيل خلع بصوب وسالم بصوب لين  
يلقاله وحده غيرج يسد حبه فيها ..

نورا : لأ لأ لأ .. خلاص سوي اللي تشوفينه ...

فتون تبسم : خلاص اتفقنا ... بس ترى أنا عندي  
شرط ....

نورا : وشنو هالشرط هذا ؟

فتون : أبيج تدوريني أي معلومه عن بدر رفيج  
أمجد أخوج .... تلفونه ... وين ساكن .... وين يدرس  
... شنو سيارته ... من عايلته ؟؟؟ أي منفذ تشوفينه  
... بس أهم شي عندي رقمه ....



نورا : ليش ؟؟؟ شنو تبين فيه ؟؟ فتون إنتي متزوجه  
!!!

نورا : يالهربله مولي ... هاذي وحده بسويلها معروف  
... تحبه وتبي تتعرف عليه ...و أنا وعدتها اني راح  
أساعدها نفس حالتج الحين مع سالم ..  
نورا : آآآه !!!!

فتون : ها شقلتي ؟ تسوين عالي قلتج اياه ..  
نورا : بس صعبه ؟ شلون ؟؟

فتون : والله عاد دبيري حالج ...فتشي بأغراضه ..أو  
أغراض أبوج ..أي مكان يترددله أخوج فيه ...ناس  
يعرفهم ...  
نورا : لحضه لحضه ..تذكرت..

فتون : شنو ؟

نورا : مره وأنا طالعه مع أمجد بيوديني مجمع أعدل  
فيه البي أس بي ...ولا تيينا وحده جميله ولبسها  
ضيغ وقصير يفشل جنه إسمها ليال ...تسلم على  
أمجد بس لاحظت على أمجد انه يحاول يصرفها  
...قالتلي اي شي تبينه تعالى لي بناية المهرود  
مادري المهاريد شي جذي ... جان ياخذها أمجد على  
كثر ويساسرها لين قالت حق امجد : خلاص عيل  
...الله يهديك ....خو قول من الأول انه الخريطه  
عطيته الدكتور ..خرعتني وخليتني أيبك هني!!!

لين سلمت علي وقالت حق أمجد يسلملها على بدر)  
الظاهر كانت تعرفه ( و راحت...وأمجد يقول انها  
وياه بالكلية تدرس بس يايه علشان الخريطة اللي  
مساعدها يسويلها يايه لأنها ماتعرف وطلبت منه  
يساعدها....ماتدري انه مو عنده ....بس هددني اني  
ما أمشيها وراح يقص ريلي لي شافني عندها أكلمها  
...

فتون سرحانه :.....  
نورا : فتون ؟؟؟؟ فتون ؟؟؟

فتون : هلا !!!

نورا : ماقلتيلي المعلومه هاذي مفيده ولا لأ؟؟؟  
فتون : إي ... بس مو وايد ...أهم شي عندي الرقم  
...حاولي تبيينه ..

## بيت عارضيه

### وقت العصري

تجي فريده من الجمعيه وتلاحظ سيارة عمها لكنها  
تستجمع قواها  
فريده : لي متى وأنا أنحاش منه ؟؟؟ لازم أواجهه  
اليوم وأفتك من هالسالفه ...خلج قويه ...ولي لازم  
ياخذج صارخي بألى صوتج يمكن يخاف ويهدج ؟؟  
وتدش البيت

وتلقى عمها بويهها ويمه ايديه !!!

بو أمجد : شلونج بنت اخوي...؟  
فريده: هلا عمي ؟  
بو أمجد : تعالي سلمي علي ..لا تخافين يبا ...  
فريده تتردد



عارضيه : أمي تعالي ... عمج عنده سالفه تهمج وايد  
...ولازم تقعدين وتسمعينها ...

فريده وهي تسلم على عمها بيده : شنو ??? شنو  
صاير ???

بو أمجد : قعدي يابنتي وأنا أقولج ....

فريده قلبها يدق بسرعه خايفه من اللي بيقوله عمها  
وخاصة ايديده هالمره صافه وياه ...

شنو اللي عنده بيقوله ???

شنو هالخبر اللي لازم أسمعنه وأنا قاعده ???

الله يستر ????

الفصل الأربعون ... صدمه ....

بو أمجد : موضوعي اللي بتكلم عنه وياج يانت

أخوي ... هو عن أبوج ...

فريده : شفيه ???

بو أمجد : يا بنتي ... أبوج هذج وانتي بعمر صغير  
...وهاجر ولا سائل عنج ..بس يعطيچ مصروفچ  
بحسابچ ...وكل شوي يغير مكانه وتكلمينه على  
فترات متباعده ...لكنه يقولج انه بيغير مكانه ويرد  
يتوه عنج وتردين تدورينه بتعرفين وين مكانه  
اليديد...الى وهذا احنا على هالحال لي الأبد .....صح  
؟

فريده : اي صح !!!

بو أمجد يمسح على ايدينها : يابنتي هذا الكلام كله  
غلط ...وهو اللي طلب مني اني اقولج هالجذبه ...  
فريده مستغربه : شنو اللي غلط ؟ مو فاهمه ...!!!

بو أمجد :يا بنتي ...بعد مانحشتي عني .اتفقت مع  
أمجد انه يدورج ويلاحقچ طمع مني بأملأچ  
...أعترف انهم وزوني عليچ ...وخلوني أقصبج  
تتزوجين واحد انتي ماتبينه ...بس الحادثه اللي  
صارت وعنتي ...خلتني أحط حد حق الجذبه اللي انا  
وأبوج متفقين عليچ فيها من قبل تقريبا ١٥ سنه ...

فريده كلها آذان صاغيه ومنتبهه لعمها !!

يكمل :بعد ماسجنوا ولدي ...أوتعتيت انه الله مورااضي  
عالي أسويه وعرفت ان اللي جاه عقاب خفيف من  
الله ينبهني عن خطأي وخلاني أندم عليه .....كانت  
نيتي اني اخذ كل أملاكج واحطها بإسمي بناء على  
رغبات اللي حولي بعثر اني راح أمسكهم وأنميهم  
..وأنا صدقهم ...بس الحمد لله ...كنت متردد اني  
اسويهم وبآخر لحضة أشوفج تجين عندي البيت  
وتاخذين سيارتج وتطيرين فيها وتتحاشين مني  
...حسيت وأنا أشوف الخوف بعيونج جني حيوان  
مفترس ...بس يبي يدور عالفريسه بيعضها ويتركها  
للذئاب يخلصون عليها ومايخلون منها عظمه وحده  
صاحيه ...حسيت بظلمي لج ...أوتعتيت وندمت )  
ويقولها منفعل ووجهة باين فيه علامة الندم والحزن  
( ...سامحيني يا بنتي ..

فريده : لا تقول جذي عمي ...محشوم ...انت عمي  
وأنا احترمك وأقدرك أعطيك هيبتك وأحسن ان الله  
عوضني فيك ..

بو أمجد يندفع بالكلام وما يخليها تكمل : وأبوج يا  
فريده ...أبوج يافريده ...مو مهاجر ...طول هالوقت  
مو مهاجر ...موجود بالكويت ..سامعتني !!! موجود  
بالسجن من ١٥ سنة بتهمة سرقة أموال الدولة ...



فريده تتصدم لكنها تتكلم بهدوء : ش ش ش شنو ؟

بو أمجد يشرب الماي اللي عالطاولة لأنه ريجه نشف

وياخذ فريده ويدخلها بسرعه غرفة يديتها الفاضيه  
ويقفل الباب ما يبي أحد يسمع ...واليده بالصاله  
مخلينها بروحها !!!!

عارضيه :!!!!!!

يكمل: اهو وياه مجموع عصابه تملك شركه نصابه  
مقامها كبير بدوله ثانيه استغلت أبوج ...بالبدايه  
ماكان عارف هالسالفه ...دخل وياهم بنيتة تجاره  
شريفه ....لكنه انصدم منهم لمن قالوله ان البوليس  
الدولي كشفهم وهم بديرتهم يمارسون سرقة الكويت  
!!!!...وطبعا كان أبوج وياهم مسافر بحجة سفره  
لقضاء عمل !!...!!

الأمن الدولي هناك اقبضوا على كبير العصابه  
واتهموه بالسرقات هاذي وباستدعاء من أمن دولة  
الكويت وعن طريق الانترنت ..  
وعلشان يوخر رئيس العصابه من الصورة ويبريء  
عمره انصحوه ربعه بأنه يسوي خطه على ابوج  
ويسغلونه أحسن استغلال ...

ويكمل وهو يتساسر : طلبوا العصابه من أبوج  
(واستغلوه وهو بره ديرته )انه يسلم نفسه ويعترف  
بالسرقات كلهم !!!!! علشان ينشال من رئيسهم  
الاتهامات الموجهه عليه...وحملوه مسئوليه القضية  
الكبيره ووعدوه بمبلغ جدا كبير مقابل سكوته  
وانصياعه وإعترافه للإنتربول...ووعدوه بعد انه  
بيهتمون بالقضيه ويحطونله محامي كبير ....ينحكم  
فيها مو أكثر من خمس سنين !!

لكنهم أيضا بالمقابل هددوه اذا فتن وتكلم عنهم راح  
يقتلونه ويقتلون كل من يعزه ...وأكد انتي من اللي  
يعزهم ....

فأضطر انه يجذب للسلطات ويعترف لهم بكل العمليات  
وينصاع لهم ويستسلم ...لأنه ماعنده خيار ثاني  
يلجأله...

...لين حاكموه بهذيج الديره وماقدر محاميهم  
عالقضيه وخسر ها ..فيا بوه ينسجن بديرته هني !!!!  
ولأنهم خمس قضايا سرقة وكل قضيه لها حكم خاص  
فيها وعلى حسب طريقة السرقة والمبلغ  
المسروق.....فجمعوهم وصارت ٢٠ سنه !!!!!

فريده تحط ايدها على يبهتا وتزل راسها  
يتابع بصوت خفيف : حطج عند يدتج أمانه وطلب  
منها انها تربيج أحسن تربييه واعتمد عليها لأنه واثق  
فيها ويعزها على عكس بنتها اللي الله ماوفقهم

بالزواجه وماكان بيناتهم حب واللي هدته وتطلقت  
منه وسافرت تكمل دراستها علطول بره!!!!....

فكتب كل أملاكه اللي حطهم بكذا عماره يشتغل فيهم  
بالXXXX بأسم يدتج علشان مايتصادرون منه لكنه  
ماقال ليدتج عن الموضوع ( ويدتج حسبها انه  
الأملاك والغنى اللي ياله فجأه جذيه من تجارته والله  
موفقه فيها !!! على نياتها ترى وليلحين ماتدري  
....وتوها من العام حولت بعض هالأملاك باسمج لمن  
شافتج كبرتي وأوتعيتي ..وكانت ناويه على باجي  
ممتلكاتج بس صار اللي صار فيها وأعاقها عن تكملة  
أعمالها بهذا الصدد !!

أبوج اکتفی انه يقولي أنا بس عن موضوع السرقة  
كان واثق فيني ومعتمد علي

ويحط ايده على ويها يمسح دموعه : وانا اللي بغيت  
أجد فيه وأخونه !!

فريده :!!!!!!

يكمل بعد خلص وريح من البجي : ...طلب مني أبوج  
اني اعتني فيج وأشوف طلباتج و ما أبين لج السالفه  
بالمره... واذا كبرتي وسألتني عنه ...ماأبين لج



أسباب هروبه واكتفى بسبب واحد بس و انه كان  
مهاجر وماراح يرد لديرته وخلي الأسباب مجهولة

....

والفلوس اللي تشوفينها تتحط لج بحسابج هاذي من  
ايرادات تجارة الxxxx تتظاف بحسابج دايركت من  
البنك كل شهر مثل ماطلب أبوج اني اسوي معاملاتها  
وأوراقها وهو بالسجن....

فريده من الصدمة بعدها ساكتة

بو أمجد : فريده ..

فريده تقوم وتبطل باب غرفة ايديده

وتروح غرفتها

يناديها عمها لكنها مو حواليه ويركب وراها الدري  
بيلحقها

تجيله عارضيه وهي بالكروسي تسد الدري بعصاتها

...

عارضيه : خلها ... شكلها مصدومه ...روح وتعال  
لها بوقت ثاني..

### بغرفة فريده

تسدح بسريرها وتتلحف  
فريده بقلبها: كل هالمده أبوي كان هني عندي وأنا ما  
ادري عنه ???

كل هالمده كنت مخدوعه بأبوي !!!!  
كل هالمده طلع أبوي حرامي ومسجون !!!  
وتبجي وتناااام  
ببيت بو أمجد

بو أمجد ليلحينه عند فريده مارد  
وسلوى لاهيه بالصالون عندها عرس مهم بتحضره  
اليوم

نور لليلحين بالدوام وأنوار بشقتها  
فرصتها نورا انها تلعب بالببيت على كيفها وتدور  
بالي تبيه

وتبتدي بغرفة أمجد علطوال  
وتاخذ المفتاح المعلق وتقفل فيه على روحها وهي  
داخل بتحوس وتدور !!! على شان تاخذ راحتها عدل  
...تو الناس على ما نور ترد من دوامها وابوها توه  
طالع .

نورا تفرك ايدها : من وين أبدي !!!

تدور بمكتب أخوها وتبطل الدروج  
نورا : أمجدو يا الخبل...شالدروج الفوضه ؟ الواحد  
مايقدر يدور بسهاله بأغراضك ؟  
وتشوف وايد أوراق  
لكنهم كلهم مالهم معنى ...أو مو عارفتلهم ..  
تشوف درج مقفول !!!  
هدته

قعدت تدور مده بين ملابسه اللي بالكبت  
وتشوف مفتاح سير  
نورا : شنو هذا ..أكيد مفتاح الدرج المقفول ؟  
بسرعه تاخذه بتجربه  
ويتبطل الدرج !!!!  
تحوس فيه  
تشوف صورته لصك ملكيه خاصه بشاليه !!!!  
باسم غريب  
وورقه ثانيه مكتوب فيها

أنا فايز الـ(.....) أقر واعترف بملكية أمجد الثامل  
للشاليه .....الخ  
وانه وبمبلغه الذي دفعه لشراء الشاليه ويقدر بمئة  
وخمسون ألف دينار فقط

نورا عيونها بتطلع من مكانها : شنو هذا ؟؟ من  
ويلك هالفلوس ؟



وتكمل قراءه : .....ويكون ملكي بالاسم فقط

...يستفيد منه أمجد ....الخ

نورا : ايا المعفن ؟ عندك شاليه شاريه بسعر بيت  
وحاطه باسم واحد ماتعرفه ؟ والتاريخ يقول انك  
شاريه من قبل خمس سنين !!! إلا أعلم أبوي فيك  
يالقواد ؟؟

نورا ترد صك الملكيه مكانها بو عدها تدور: انزين انا  
اذكر انه كان عنده تلفون نوکيا قبل اي فونه  
اليديد...بس وين حطيته يامجيد ؟ وين  
تدور بين المخدات وتحت المطرح وبالكبتات ..  
شافت بالكبت اللي فوق كرتون مال نوکيا  
خذته : يارب يكون داخل ...  
وفعلا

تلقى جهاز النوكيا فيه  
بسرعه تاخذه وتطلع من الغرفه  
وتروح غرفتها تحط الشب مال الرقم مالها داخله  
علشان تبطل التلفون  
وتشوف مس كول ومكالمات صادره  
ومن ضمن المكالمات الصادره تشوف اسم ....بدور  
بو نصور

نورا : هذا أكيد انت؟؟؟ لأنني وايد أسمعہ يناديك بو  
نصور اذا كلمك بالتلفون !!!  
وبسرعه تدق على فتون تعطيها الرقم

فتون مستانسه وتكتب الرقم : اي ...اي ...اي ...  
انزين دام انه التلفون بيدج....ليش ماتدورين رقم  
ليال اللي تقولين عنها ؟  
نورا تدور بالأرقام وتلقى اسم ليولتي !  
فتون : اي يمكن هذا ؟ عطيني اياه بسرعه ..اي ..اي ..اي

طبعا ببلش من الحين أقول حق سالم ...أفا عليج ..أنا  
عند وعدي ...لا توصين حريص ... تستاهلين  
عالتعب اللي تعبتيه .....يالله عمري باي..  
فتون : يالله بدى اللعب الحين

وتضحك

ريلها الحين نايم ....

تدق على سايق بيت أبوها يجيها ليغندها ويوديها  
مطعم بيتزا ان

تطلب من الموظف هناك انها تستعمل التلفون لأنها  
حاله طارئه وانها نست تلفونها ...وتبيه ضروري  
ضروري الحين مسألة حياة أو موت...  
يوديها عند غرفة المدير

فتون تطالع المدير اللي قاعد : ممكن شوي ....!!!!....  
المكالمه خاصه شويه ؟؟

الموظف : آه ممكن .....!!!!!!!  
لمن تأكدت ان راح وانها بروحها

تاخذ التلفون وتدق على بدر مع تغيير بالصوت ( بلحميه ) واللهجه المصريه : ألو .. السلام عليكو  
بدر توه قاعد : هلا !!!

فتون : احنا اخترنا رقمك عشوائي علشان تفوز معانا  
ببترتين كوبرو بلاش ... بس لو ممكن تتولي عن  
العنوان علشان يوصلك وهوا حار ولزيز ...  
بدرتوه بيتزا بلاش ( يطالع ساعته ) ١٢:٠٠  
ويفكر : اي والله شتغدى اليوم ؟ ايني الأكل ببلاش  
وأنا بوكي مفلس أحسن مما أتغنى وأطلع بهالشمس  
اللي تحرق وروح بيت يدي علشان أتغدى ..  
بدر مستغرب : أول مره أفوز بشي وببلاش ... انتوا  
خوش مطعم .

فتون : بيتزا إن حاضريتك بتعمل عروض ومسابقات  
عشان الإعلان والشوهره .. و بما ان الماطعام قديد  
لسا بالكويت ..

بدر : والله زين ... أوكيه عيل كتبي عندج ...  
فتون مستعده وبيدها القلم : آه ... آه ... آه .. وباسم  
مين حاضريتك ؟ بدر الـ (...) ... متشكر بزرف نوص  
ساعه وقايين عانداك يا بيه ...  
بدر : اوكيه

فتون تسكر التلفون وتطلع وتشكر المدير  
فتون : علشان تعاونكم بطلب من عندكم ببترتين  
وبالحجم الكبار



و تروح حق العنوان  
تطلب من سايقها يطق الجرس ويعطيه اليتزا  
ويبطل بدر الباب وياخذهم  
فتون تشوفه وهي قاعده يدام بالسياره ومنزله الكاب  
يغطي عيونها ...  
فتون : والله ذوقج حلو يا أم السعف والليف!!!  
وماتقاوم وبحركه خفيفه تصوره بتلفونها من غير  
مايحس

بدر : مشكور .... ويسكر الباب  
بدر متشوق : ياسلاااام الواحد حده يوعان والبيتزا  
صج حاره ..خن نذوقها..انشاء الله طعمها مايصدمني  
...

فتون ترجع وري بالمقعد الخلفي للسياره  
السايق : خلاص ماما ؟  
فتون بقلبها : الحين ياي دورج ليال!... وين صاير  
مجمع المهاريد هذااللي تقول عنه نورا ؟؟  
فتون تنتبه للسايق : ها ؟ اي خلاص  
وتعطيه عشره : هذا لك ...ومو تقول لأحد ...ياويلك  
...يالله يمدينا نرد البيت ( تطالع ساعتها مأسره  
عالوحده ونص ) قبل لا يقعد بابا رائد ..  
السايق : انجين ماما..

## بيت عارضيه

### بالليل

تقعد فتون وتنزل بالصاله  
وتلقى يديها بكرسيها  
عارضيه : هلا أمي؟؟ شلونج أحيينه  
فريده : الحمد لله...أشوه شوي...انتي اللي شمعقدج  
بكرسيج ليلحين؟ موزين تظلين فيه وايد؟  
عارضيه : ماعلامي شي تحسنت يما...ومليت من  
السريير وقامت تظايجني السدحه فيه وايد...فقلت  
أتجول بالبيت شوي ...  
فريده : شكلج قاعده فيه من بيت من الجمعيه الصبح  
اليوم لي ألحين!

عارضيه تتذكر : عمج كان يحاتيغ ...  
فريده : ....

عارضيه : توني يا أمي أسمع من عمج انه ابوج  
مسجون...كل هالمده والله عبالى مسافر!!!  
فريده مالها خلق تتكلم :....  
عارضيه : لازم يابوج تروحين تزورينه ...  
فريده : شنو العشا؟ ترى حدي يوعانه ...

عارضيه : هذا مهما يكون أبوج حتى لو سوى شي  
غلط وعاقبة القانون على غلطته ...بيظل أبوج  
...وماتدرين عن أسبابه ??? يمكن يكون .....  
فريده: أوفيينيينه ...يبا اذا مافي عشي بروح اتعشى  
بره مع ميسا ..

وتاخذ سويجها وجنطتها وتطلع ..

عارضيه :!!!! الله يهديج يا بنتي ...

الفصل الواحد والأربعون

دليسا وهي بالسياره تمسح دموعها  
(توها تستوعب الخبر الم هول ...لأنها كانت بصدمه  
من أول ماسمعت الخبر من عمها !!!)  
تاخذ التلفون وتدق على ميسا  
دليسا : ميوس تجهزي بمرج وبنروح الفناار..  
ميسا :شنو شنو ...!!!!!! أول شي شفيج ??  
دليسا تبجي بحرقه وتصارخ : مافيني شي بس  
تجهزي خلصينا..

ميسا مخترعه: بسم الله ??? شنو ؟ شصاير ??

دليسا : تتجهزين والا أروح بروحي ...

ميسا : ان شاء الله ان شاء الله!!!! ...مريني ياالله ...

أول ماتوصل بيت رفيجتها

ميسا تطلع لها بره



[illegible]

بِاِسِّ بَاسِ ... سَمِي بِالرَّحْمَانِ خَلْ يَهْدِي سِرَجَ ...  
وَتَقْرَى عَلَيْهَا آيَاتِ

## ودلیسا تشهق من کثر مابجت

# الين هدت بعد نص ساعه!!!!

**ميسا : ها أشوه الحين ؟ طلعتي كل اللي بقلج ؟**

**دليسا وهي حاضنتها تهز راسها بعلامه النعم...**

**ميسا : ماودج تقولين الحين شالي مكدراج ؟**

**دلیسا تبلع بریجها...نشف من کثر البجی**

**ميسا : خلىنى ابدل وياج ...أنا الى بسوق الحين**

## وبمر الفرع أيلج ماي

**وفعلا تسوق لى الفرع وتعطيها الماي ...**

**ميسا : يا الله .... مستعده أسمع ...**

**دلپسا : أبوی**

### میسما : شفیہ ؟

**دلپسا : طلوع کل ھالمدہ مسجون ...وعمی یدری بس**

# مقالی... الا أمس!!!

**دلیسا : والی اُفطع من هذا انه مسوي شی جدا**

خطيروما أقدر أقوله خلوه ينسجن ٢٠ سنه

ميسا مصدومه : انالله ...حبيبتي دلوس ....الله يصبر  
قلج ..صج خبر فطيع ..وهو جم بقاله من هالعشرين  
سنه ؟؟

دليسا : ثلاث..

ميسا : وودج تشوفينه ؟

دليسا : مادري !!! ...قبل كنت متلفه بشوفته ..بس  
من سمعت خبر سجنه وانه مخبي علي كل هالمد  
...ماقام اينى الاشتياق يشوفته ...

ميسا تمسك ايدها : ما عليه دلوس ...هذا من أثر  
الصدمة ..لي هديتي جم يوم راح تغيرين رايج  
دليسا : تهقين ميوس ؟

ميسا : طبعا ...أنا أعرفج خبز ايدي ...تزعلين من  
الواحد ...لكنج ماتحقدين عليه ...صج قليلة أدب  
ولسانج عوي وكاوليه ...بس بالنهايه بسرعه  
تسامحين

دليسا تطقها على جتفها وهي تبتم ..

ميسا : اي جذيه ...ضحكااي وفرفشاي ...غيراج  
موشايفين أبوهوم موليايه ...حيمدي رايج انتي  
كلهاا ثلاث سنيين وتيشوفين أبوووج !!!

دليسا تطالعها !!!

ميسا : شفييج ؟

دليسا : انشاء الله ماتردين تتكلمين بمياعه ....مساع  
كلامج طبيعي موصج كان !!

ميسا : تاااع هاذي ..ايمبالاه كينت آتكالام بدلع بس  
اينتي ملاحظتيني ..كينتي قاعداه تبجيين ..

دليسا تضحك..وتمسح بقايا الدموع

ميسا : والله شفيج ...أنا ماعمري بحياتي ما  
تيكالامت غير الدلاع ..لأن دالاعي تايعي من الله ...  
دليسا : اي هين ..

ميسا : محتره ميني لأنني دلوعه وانتي لأ.....  
ميسا تسوق ورايحه الفنار ..المكان الوحيد اللي يريح  
دليسا رفيجتها  
بشقة فتون  
بعدين ... لأنني عرفت الحي

فتون توها خالصه مع ريلها من جلسة الحب )  
فهموها عاد )  
فتون منصدمه

رائد : ترى اللي سمعته ولا شي ...  
فتون : ساكته وتطالع زوجها بحقد...  
رائد : مادري شلون تلخبطت وقلت هالاسم ...كل  
الناس يتلخبطون ..شي عادي ...  
فتون : بس مو أثناء الـ ....  
رائد : والله ماتهمني ..شفيج  
فتون تنفعل وتصارخ : ليلحين تحبها يالاندل  
رائد : لا تصارخين..



فتون : خره فيك ...خره فيك يالقووووواااااااا  
...ياالحقير

رائد يعطيها سطار : فتون تحط ايها على خدها  
....وتطيح بالأرض وتسوي تمثيليتها المعهودة ..  
رائد : اي مثلي مثلي ...حسبالج ما أعرف  
ويشيلها من شعرها خلاها توقف من العوار  
رائد : تمثيليتج اللي كل شوي تسوينها لي وتهديني  
فيها ..خلتني أشك بمصداقيتها ...وياخذها صوب  
المكتب ويطلعها الكشوفات والتحليل  
رائد : شفتي هذولي اللي قلتي انج ماتبين تاخذينهم  
من المستشفى ؟

فتون منصدمه وتبجي  
رائد : رحا ايبهم وسألت السستر عن نتيجتهم  
..وتقول انه الدكتور قايل مافيح الا العافيه وما عمره  
ياج الصرع بحياتج كلها ...  
ويكمل وهو ليلحين يشد بالشعر : بس اذا انتي تحبين  
ها لمرض وايد ..شكلج ودج يصير فيج ؟؟؟ تبيني أشد  
حيلي معاج وأيبلج اياه  
وويطيحها بالأرض

رائد : أنا علشان عمي وعائلتي لا يتفرقون .. سكت  
عن الموضوع ... وماحببت أسويها سالفه .....وقلت  
يمكن اهي تحبني سوت جذيه وتبيني أحبها بالمقابل  
...لكن سمعي ...الحين أنا الأمر الناهي بالبيت  
...ماتسبين ولا تصارخين وان قتلج تقعين بالبيت

تقعدين ماتطلعين ... يعني كلامي اهو اللي ماشي هني  
بس... والا وربي اني اعيشج بجحيم ... بوبس أقول  
اسمها ... الا أرد علاقتي وياها بس علشان أخرج  
... فاهمتني ؟

فتون تبجي

ويروح رائد غرفة المكتب يشتغل بالابتوب !!!  
وتمر شهرين

دليسا ليلحين ماتتجراً تطلب من عمها انها تبني  
تشوف أبوها وتزوره بالسجن ..

فتون علاقتها بزوجها ما فيها حب وجامده ... حتى  
حبها له بدى يختفي ... لكنه محافظ على فراش  
الزوجيه وياخذه منها بالغصب .. ويقولها انه من حقه  
وانها زوجته والشرع يحلله بأي وقت اذا يبي ( وهو  
بهالشي ناوي يذلها ) ..... ومايخليها تطلع حتى بيت  
أهلها ... لكن أهلها لزموا عليه ... فخلاها تزورهم يوم  
بالأسبوع ... تتفد فيه خطتها بأن تقرب راسين بالحب  
( نورا وسالم ) لأنها وعدتهم ...

نورا وسالم نمتي حبهم من المواعد اللي تدبره لهم  
فتون .. بس ليلحين مايحب سالم طاري الزواج وكلا  
يتهرب منه لي سألته نورا !!!!

تحسنت حال ايديه عارضيه ... صبح بعدها تقعد  
بالكرسي ... لكنها بعدت عن السرير وقعدته الممله  
وقامت تروحله بس وقت النوم ... وقامت تسولف

عدل وقدرت تطلع مخارج الحروف وبسهاله وصرقوا  
المرضات من عندها لأنها ماقامت تحتاجهم بعد .....  
بدر قنع فريده انها تقول حق يدتها على سالفه  
الخطبه ...وتقنع بدورها عمها بو أمجد ..يمكن الحين  
يوافق بعد ما تغيرت معاملته لبنت اخوه !!!

بالسجن المركزي

بو أمجد ينظر بره ولده يطلع

أمجد ياخذ أغراضه وهدومه من الشرطي

ويبطلونه البوابه

أمجد تنفس : هممممممم هاذي ريحة الحريه

بو أمجد يبطله ذراعينه ويجي أمجد يحضن أبوه ...

أبوه يقطع على ظهره

بو أمجد : حياك الله بالكويت من بعد غيبة السفر

...ويغمرله ..

أمجد يضحك : الله يحييك أبوي

ويمد كف ايده عند أبوه : وينهم ؟؟

بو أمجد : إستح على ويهك ...عطني مهله شوي

أمجد يطالعه بنظره حاده : يبا !!! عندك مهله كان

ثلاثة أشهر ...ليش مادبرتهم !!!!

بو أمجد توهق : دبرتهم ..دبرتهم ...قاعد أتقشمر

وياك يابوك ...بس انت الله يهديك ..مو مشتاقلي كلش

؟؟ علطول تبي الفلوس ؟



أمجد يرتاح : اشدعوه يبا خرعتني ...وليش ما  
أشتاقلك بعد ؟؟؟ مشتاقلك ومشتاق حق أمي وسلومه  
بنت اختي ...كلكم كلكم يبا مشتاق لكم  
ويوصلون البيت

سلوى تبيله وتحضنه : أمجد !!! الله يغربل بليسك  
!! جذي مسافر وماتقولنا ؟ وثلاثة أشهر بعد ...وايد  
يما ؟؟ ماملت ؟

أمجد : امبله ملت ولاعت جبدي ...بس شسوي عمل  
عمل ..

سلوى : عمل ؟

سلمى تبي تحظن خالها : مايبتلي صوغه ؟  
أمجد : ها ؟ اي اي ...امبله ..بس الجناط ليلحين  
مايوا ؟

سلمى : ومتى ايون ؟

أمجد : والله يعتمد ...اذا عطوني اللي ناظرهم اليوم  
بييج اليوم ...اذا عطوني بعد اسبوع بيون بعد أسبوع  
.....ويطالع أبوه بطرف عين ..

نورا تجي تسلم عليه بثقل : شلونك أخوي ؟  
أمجد وهو مشتاق : هلا بالإليسه ...

نورا معفسه الويه ومرفعه الحاجب : ابليسة وسعري  
١٥٠ ألف ...

أمجد لاهي يسلم على نور وأنوار والباجي  
...وماسمعها...

نورا بقلبها : ألحين مو وقته ...بس أعرف شلون  
استفيد منك لأنني عرفت الحين نقطة ضعفك ...

## الفصل الواحد والأربعون ( أخيرا تحقق اللي ببالي)

بيت عارضيه بالليل  
دليسا تتكلم بالتلفون : هلا بدر  
بدر: ها بشري قلتي حق عمج ؟  
دليسا : لأ شلون أقوله أستحي ...  
بدر : انزين قصدي قلتي حق يدتج علشان تكلم عمج ؟

دليسا : واي موصج انت ...هم أستحي ...شلون  
أقولها يعني ؟  
بدر : عادي ...مثل كل الناس ..قوليلها أنا أحب  
وحبيبي يبي يتزوجني ممكن تقولين حق عمي انه  
يوافق يزوجني من حبيبي ...  
دليسا :!!!!!!

بدر : الجملة راكبه غلط من ساسها لي كرياسها  
!!!...وما في وحده تقول حق أهلها هالجملة!!!!!!  
دليسا : شفت شلون ؟  
بدر : أخاف أروح مره ثانيه مع خوالي ...ويندقرون  
نفس ذيك المره ...  
دليسا حايره :!!!

بدر : تدرين شلون ؟ أنا يايكم بعد شوي ..ابي أكلم  
ايديدتج وأبيها على انفراد...  
دليسا : واي بدر من صجك ؟ فشله ؟  
بدر : لا فشله ولا شي ...بنطل ساكتين علبو خافين

....

وأنا اللي لازم أفتح يدتج بالموضوع مو انتي  
...سوولي درب بس انتوا ...يايكم طياره...باي خن  
ألبس

يسكر الخط : طوط طوط طوط  
دليسا منبهره بحبيبها: واي حبيبي صج ينشد فيه  
الظهر !!!

بعدها بساعه

طول النص ساعه وهو بالسياره صافط بره بيت  
عارضيه يتدرب شيقول

بدر : يالله استجمع قواك يا بدير ....ماراح تاكلك  
المراه ....مراه عجوز وطيبه وتعرفك وسويتلها  
خدمة العمر ... تشجع وطق الجرس ...  
ويحط صبعه اللي يرجف عالجرس...

ويسمع خطوات ميري جايه ...وقلبه طاح بالقاع!!!  
يدش الصاله ويلقى عارضيه بالكرسي ويمها دليسا  
وقلبه يقول : قاقاف قاقاف ....

بدر : شولنج عمتي ؟



بدر لابس الدشداشه الرسميه المهنده ويا القتره  
البيضة اللي ناسفها صارله دهر علشان يضبطها  
...ولابس النظاره الشمسيه اللي مطلعته واو ...

دليسا ذابت وهي تشوفه !!!

عارضيه تطالعه : من انت ؟

بدر بقلبه : هاذي نستتي شنو ؟؟؟؟ تكفين مو وقته

نسيانج !!!!

بدر : انا بدر ...أنا اللي ...آه !!!! فريده ماقلتي

عن....

عارضيه : امبله ذكرتك ذكرتك ...انت اللي تصلح

التكليف ؟

دليسا تحط ايدها على حلجها وتقمّت الضحكه ...

بدر بقلبه : يعني هذا بس اللي ذكرتيه ؟؟؟؟

بدر : اي ..أنا ..شلونه وياكم ؟

عارضيه : منهو ؟

بدر : التكليف ؟

عارضيه : !!!!!

بدر : عساه قاعد يبرد عدل عندكم ...إذا مايبرد

نظفوه وخل تجهز خدامتكم الطشت والطريقه انكم

تشيلون الجزء العلـ

بدر بقلبه : ( أمبيه شقاعد أقول أنا ؟ )

عارضيه تطالع فريده مستغربه وترد تطالعه : !!!!!!!

فريده تسوي حركات بويهها من وري يدتها... تعظ  
براطمها وتغمزله... يعني يابدر مو هذا موضوعنا  
والله يخليك ركز شوي ..

بدر يسكت فتره... مبین متوهق مايدري شيقول  
عارضيه : شنو ياولدي بغيت تكلمني بشغله... فريده  
تقول في ريال ببيج وبيغير حياتها فوق تحت  
... خرعتني مهى راضيه تقول .. وأنا ناظره هالخبر  
اللي يصروع منك... دام انك انت الريال اللي تقول  
عنه... والله يستر !!!  
وتطالعه...

بدر ارتبك وقام يتأتأ : أنا امم جاي علشان... أخـ  
.. أخط... أخلي فريده تغير حياتها بخطـ ..  
فريده عصبت وقالتها من غير وعي وبصوت عالي :  
يخطبني... تالي سكرت حلجها من الحيا ...

عارضيه وبدر يطالعونها :!!!!!!!!!!!!

دليسا تبلع بريجها : اه !!! أنا بروح فوق...  
عارضيه : وقفي عندج ...

دليسا توقف مكانها من غير حراك....

عارضيه : تخطبها مني انا ؟

بدر وأخيرا ياته الشجاعه : اي عمتي ..أتشرف اني  
أخطب حفيدتج منج بالأول علشان تباركين لنا بعدين  
أخطبها من عمها ...اذا انتي وافقتي طبعاً  
عارضيه تطالعه فتره : !!!!

بدر يتحسب بكلامه : بنتج دشت قلبي وحسيت انها  
هاذي هي اللي بتكون زوجتي وأعيل منها ...وما  
أتخيل أتزوج غيرها...  
فريده ويها حمر :....  
عارضيه : اي !!!

يا ولدي انت ريال ماتنعب ..والحرکه الشهمة اللي  
سويتها لي لمن طحت عليكم بذاك اليوم ما أنساها  
منك طول ما انا حييت...أصيل وأهلك عرفوا شلون  
يربونك ...

بدر مستانس :تسلمين عمتي هذا من طيبج ..... يعني  
عمتي انتي موافقه ؟  
عارضيه : وليش ما أوافق ..أنا ما عندي أسباب  
أرفضك فيها !!!...بس أهم شي فريده ...انتى موافقه  
أمى ؟

فريده تنزل راسها من الحيا ووهيا أحمر:.....  
بدر :!!!!

عارضيه : السكوت علامة الرضا ....على خيرة الله  
.....مبروك يا ولدي والله يوفقكم انشاء الله ..

فريده من كثر ماهي مستحيه تركض تروح غرفتها



بدر طاير: مشكوره عمتي ...الله يبارك فيج...ياليتج  
تعطين عمي بو أمجد خبر علشان نحدد خطبة الريايل

عارضيه : اعتمد ...انشاء الله أقوله وأعطيك خبر ...  
بدر : قواج الله ....استأذن أنا عمتي ..من رخصتج  
عارضيه : حياك الله ياولدي ..اسفرت وأنورت ...مع  
ألف سلامه ياولدي ...

لمن راح...

عارضيه : ايا العياره ؟؟؟؟ فريدوووووه

فريده تيبها ومن الخجل تطل من الدري لي تحت

فريده : هلا ؟

عارضيه تحت صوب الدري تطالعها وهي فوق :

ليش ماقلتيلي ؟

فريده :مادري ؟ استحييت ..وخفت ماترضين ...ويصير

فيينا نفس ماسوى عمي لمن خطبني منه ..

عارضيه : أفا بس ..ليش ما أرضى ...يوم المنى اللي

اشوفج فيه متزوجه ومتهنيه ...واذا على عمج ؟

خليه عليه أنا أعرف شلون أقنعه ...

ماوتعوا الا الجرس يطق واييهم العم...

عارضيه : الطيب عند ذكره ...

بو أمجد : شلونج عارضيه ..  
عارضيه : هلا والله ...حياك حياك تفضل ..جيت  
بريولك ...توك طريت على بالي بغيت بسالفه...  
بو أمجد : خير شنو فيه ؟

وتقوله عارضيه عن سالفه الخطبه ...

بو أمجد :.....  
عارضيه : ها ما قلتلي شرايك ...خوش ريال  
وماينعاب ....وفريده تبيه ...أحسن من مانزوجها  
واحد ماتبيه وتخترب حياتها ....  
بو أمجد :يصير خير ...وينها الحين فريده ؟ بغيتها  
بشي مهم ...

وتبيهم بعد مانادوها

بو أمجد :شلونج بنت أخوي ؟  
فريده : هلا عمي ...بخير ...شلونك انت ???  
بو أمجد : والله الحمد لله ..

فريده تطالعه ناظرته شبيقول .....

بو أمجد : والله مادري شقولج يابنتي ...مستحي  
وخجلان منج...

ويطالع عارضيه

عارضيه افهمت : ميري ... تعالي وديني المطبخ  
... عن اذنكم عندي شغله صغيره بسويها ويايتكم ....  
وتروح عارضيه ويطالعها بو أمجد لين تأكد انها  
راحت...

بوأمجد : يابنتي أنا مديون ... و... مادري شقولج  
؟؟؟الحاله صعبه ...وقلت ...

فريده ماحبت تشوف عمها بهالمنظر ويشكيلها الحال  
: شلون الحاله صعبه ...كاعندك عماير تديرها  
وبعدين عمي انت ليش ماتاخذ مقابل تعبك وانت تدير  
أعمالي  
بوأمجد :!!!!!!

فريده وبجديه : لا لا لا ..لازم تاخذ ألفين دينار كل  
شهر ..انت الحين مدير أعمالي ..ولك السلطه تدير  
اللي تبیه ...انت عمي واهل للثقه ..اذا ما أثق فيك  
...من عليه اعتمد ؟

ياعمي انت مرخص ولك الحريه تاخذ أي مبلغ تبیه  
تحس انه يسد ذائقه ماليه عندك ..أنا ما أرضى  
أشوف عمي يتسلف من الأوامم وهو مو محتاج ...



بو أمجد ارتاح من كلامها وردت فيه الروح : والله  
مادري شقولج يا فريده ....بس اذا انتي تشوفين  
جذيه ...

فريده : اي أنا مصره انك تكون مدير أعمال  
...وتأخذ الفين كل شهر على تعبك وشويه عليك بعد  
...عليك تحسبهم من بداية ما مسكت أملاكي وأدرتهم  
بخبرتك ...قول قبل أربع أشهر ...يعني لك عندي  
ثمان آلاف غير هالشهر  
وتطالعه ...  
...: كافيين عمي ؟

بو أمجد مستانس بس يحاول مايبين لها : كافي  
وزايد ...بس ليش كل هالمبلغ وايد يابنتي ألفين  
بالشهر ؟؟ ..  
فريده : لا وايد ولا شي تستاهل عمي أكثر من جذي  
...انت عمي وحسبة أبوي ...وماينا حسابات ..

بوأمجد بثقل : ماتقصرين يا بنت الغالي ....  
الا ذكرتيني صبح ؟ ماودج تكلمينه؟  
فريده : ودي عمي .. بس انت تقول انه مايبيني  
أدري عن سجنه ...

بوأمجد : ماعليج ...راح أحاول أروحله اليوم  
وأحصل منه جم زفه لأنني قتلج ... وأمهلج الطريق  
علشان تشوفينه .

فريده تبتسم : مشكور عمي ...  
بقلبها : يعني أخيرا بيبي اليوم اللي أشوفك فيه ؟؟؟؟  
بو أمجد يقوم :ياالله أترخص أنا .. وين عارضيه ؟  
فريده تروح ركض: أناديها لك ....  
بو أمجد : اخاف مشغوله ؟ تعالي يابنتي أنا مستعيل  
...انتي بس قوليلها إني موافق ...  
فريده : موافق على شنو عمي ؟

بو أمجد وهو يبطل الباب وبيطلع ومعطيها ظهرها :  
موافق على سالفه الخطبه اللي قالتلي عنها يدتدج  
....  
نشوفكم على خير

!!!!!!!!!!!!

الفصل الثاني والأربعون  
بو أمجد وهو يبطل الباب وبيطلع ومعطيها ظهره :  
موافق على سالفه الخطبه اللي قالتلي عنها يدتدج  
....

نشوفكم على خير...  
فريده :!!!!!!!!!!!!!!  
عارضيه : وينه عمج ؟  
فريده بقلبها : معقوله ...  
عارضيه : ليش تخلينه يروح قبل لا أكلمه ؟





رائد : ويعني انا اللي ميت على دباديبج ؟  
فتون طالعه من طورها وتصارخ : طلقني .. أقولك  
طلقني ؟

رائد : حریمتج ...

## فتون بهستیره : ههههههههههه

## رائد يطالعها: الحين ردلج الجنون يعني؟

## فتون : تدری انی حامل ؟

رائد مومصدق : لا خوفتيني...الكلام هذا مو علي يا

أم الخطط والجذب... حملتي والا ما حملتي... بظل

الأدبج وبوكلج تبين إلين تعقلين ..

## فتون ليحين تضحك

**فتون : اليوم الصبح حلت وبعدها على طول نطيت**

## عالقته وسويت دحرجه ورقست رقص

## الهلل...وألحين بكمل عند أهلى بعد شوى بخلى

فجوره البطه توقف على ظهري وتمشي عليه ....

**رائد معصب : مینونه وتسوینہا.. هذا اذا صج حامل**

...

## فتون : یعنی لی طاح راح تصدق ؟

**رائد خاف من طريقة كلامها ويمسكها من ايدها :**

وشنو الی یخلینی اهتم بانی اییب عیال منج

....حياتنا مستحيله مع بعض ... هالنبوب تيبينلي ياهل

## ؟ منو پیریه وله خلقه؟

**فتون : مو أنا أقول جزيه بعد ...**

## وتروح فوق السرير تناقز

رائد یمسکھا من ایدھا وینزلھا ویعطیھا کف...  
رائد : طلعه من البیت منتی طالعه...وورینی التحلیل  
الی سویتیہ توج...

## فتون:.....

رائد يروح الحمام ويدور تكرمون بالزبالة  
والا يلقي شريطة التحليل وفيها شخطين حمر  
ياخذ العلبه بالزبالة بعد ويقرا تعليماتها...

## الشحطتين الحمر يعني حمل

**رائد جنہ مصبوب علیہ ماء بااااارد**

## ووقف فتره بالحمام مصدوم

## ويرد عند فتون

وليلحينها تناقز بالسريير وتضحك بطريقه هستيريه  
مجنونه

رائد قام يرخي معاها : نزلي يابنت الناس .. لا تسوين  
بروحج جذي...

**فتون : حریمتک أوقف .. بستم بالمنابر الین یطیح**

...  
رائد : لا تسوين جذي أترجاج .. واذا كنت مزعلج فأنا  
أسف وحقج على ..

**فتون : فات الألوان ...ماراح أوقف الين تطلقني...**

رائد حس انه ايده فلتت من السالفه وماينفعه الا

## عمته ام مرثه

ويدق عليها بسرعه

رائد : لحقيني عمتي بنتج حامل وينت وهي الحين  
تناقز فوق السرير...  
أم ناصر : شنو ؟؟؟؟ انا يايتم مسافة السكه بس ...  
فجر : شنو يمه ؟  
امشي معاي زتج نلحق على ينون اختج ... حامل  
وقاعده تأذي روحها ...  
فجر : ؟؟؟؟

وتوصل أم ناصر وتاخذ بنتها بالأحضان  
وبجت فتون أول ماشافتها  
أم ناصر : شفيج أمي ... ليش تسوين جدي ؟ مو زين  
عالياهل بعدين يطيح...  
فتون : أنا أبيه يطيح لأنني مابي ياهل من هالانسان  
هذا .. قوليله يطلقتي ... ما أبيه عفته خلاص...  
أم ناصر : انا لله وأنا اليه راجعون ... ذكرى الله  
... شذمبه الياهل ... هذا نعمه من الله، وبسج على  
سالفه الطلاق هادي .... موقلنا خلصنا من هالسالفه ؟  
إن أبغض الحلال عند الله الطلاق ... وكلشي بالتفاهم  
ينحل ..

فتون : ماعاد بينا تفاهم .. والحياة مستحيله معاه  
رائد : مصره عالطلاق !!! وانا اعتذرتلها توني... بس  
مايفيد !!!

أم ناصر : أنا أقول آخذها وياي جم يوم خل تقعد  
وتريح عندي لين تهدي ... ونلقانا حل بعدين بمشكلة  
الطلاق هادي ...



**رائد : اللي تشوفينه عمتي ..**

## بيت عارضيه

دليسا تحاجي بدر بالتلفون وقالته عن موافقة عمها

للخطبه

**بدر بیطیر من الفرّح : هیایاااااااااا...**

وأخيرا وافق العم !!! مبروك يا حياتي ..

**دلیسا : اللہ یبارک فیک حبیبی ..**

**بدر: الله ..... راح أقدر ابيكم البيت وأشوفج؟؟ من**

سكنتي مع يديج وأنا أشوفج بالحسره ..

**دلیسا مستحیہ : ...**

**بدر : ماراح يكون فيه دريشة حبا ؟ يعني بتكونين**

## بين أحضان من غير ماتحاشين؟

## دليسا : هذا اللي يهكم بس ؟

**بدر : طبعاً... هذا أهم شئ... وأقدر أحطج ....**

**دلیسا نشوفها تتکلم بالتلفون وویهها طماطه : بس**

## بدر شالكلام؟؟

**بدر(صوته داخل التلфон ماتسمعه الا دليسا ) :....**

## دلایس : وبعدين وياك ...

**بدر:** ....

**دليسا : ترى والله أسكر الخط...**

## من الجانب الآخر للتلفون

**بدر : خلاص خلاص ...كنت بهيئج للموضوع لا أكثر**

یعنی.....

**دلیسا : انزین متی بتی مع اهلك عند عمی ؟**

بدر : اتفق مع أهلي وحسب اللي يناسبهم ...وبعدين  
أعطيج خبر ..

دليسا : أوكي...

بيت بوناصر

فتون بغرفتها مع أغراضها

يدخل عليها سالم

سالم : شلونج فتون ؟

فتون تعيانه : هلا سالم

سالم : صج اللي سمعته عن اللي سويتيه وانتى حامل ؟

فتون ساكتة :.....

سالم : حرام اللي تسوينه ..الياهل شذنبه ؟

فتون تبي تغير الموضوع لأنها مالها خلق السالفه

بالمره ...وعرفت شلون تصرف أخوها عنها ..

فتون : استعد ..ترى توني مكلمه نورا ..بتتي بعد

شوي

سالم نسي موضوعها من سمع عن نورا : متى بتتي

؟؟؟؟الحين ؟ إنزين وين أشوفها ؟ وين قلتيلها عن

موعدنا هالمره ؟

فتون : قتلها عند المخزن ...لأن اليوم أمي ماراح

تستخدمه ..ماعندها طلبيه ..

سالم : مشكوره يا أحلى فتونه بالدنيا ...وين أودي

جمايلاج هادي ..

فتون : بس حدكم نص ساعه ...لأن عندي شغل بعد شوي وبطلع ..

سالم : وين على الله ؟

فتون :وانت شكو ؟

أشغال كنت موقفتها فتره طويله ...لكن ببلش فيهم ومن اليوم

سالم : إنزين هالأشغال ما تتأجل غير هالوقت ..تري

صارلي يومين ولهان و مو (.....) ..

فتون تطالعه بعين شريه : شنو ؟

سالم : أضحك أضحك.....اشدعوه !!!!

فتون تخزه : سلووووم ؟

فتون : اسمع ...احنا اتفاقنا تكون المقابله بريئه

...موتسون سوالف وتوهقونا وياكم ؟

سالم : أدري أدري ..أفا عليج ..أخوج ذيب ...أعرف

شلون أجيها من غير فضايح ...

فتون : تري إن غلطت وياها مالك الا الزواج تري ...

سالم ينحاش : خلاص خلاص عرفنا ...يالله بروح

اتزقرت وأتعطر وأنظر الصاحبه بالمخزن ...لي يات

يببها لي ...ناطركم ...باي ...

فتون : بايين ...

بيت بو أمجد

بوأمجد قاعد ويمه مرته ....ماياب الطاري حق

سلوى عن موافقته بزواج بنت أخوه!!

نورا: يبا ودي أروح بيت فتون ..



بو أمجد : شسالفه بيت فتون ؟؟؟ أشوفه صار كل  
يوم مثل المدرسه ؟

نورا : عادي يبا رفيجتي وأحبها ...استانس أقعد  
وياها ..وعطله الحين وملل...

بو أمجد : متى تسجيلج بالكلية ونفتك من سالفه  
الفضاوه هادي ؟

نورا : بأول اكتوبر ان شاء الله...

بو أمجد : يعني قريب مابقى شي !! كلها اسبوعين  
!!

و يتفحصها : ليش حاطه حمره؟وليش هالأسود  
بعيونج ؟

سلوى قاعده يمه : ويه بو أمجد ... يعني وين بتروح  
؟ رايحه عند رفيجتها .. تبي تكشخ حقها...موعيب

...

بو أمجد شك : خلاص عيل ...أنا أوديغ يبا ..  
نورا : أوكي .. على راحتك..

بو أمجد : وين عباتج ...بتطلعين جذيه بالجنز الضيغ  
؟

والفانيله اللي مفصله كل شي ...بالله هاذا حجاب هاذا  
!!أنا أقول شرايج تفصخينه وتهوين شعرج أحسن  
؟؟؟

ويصارخ : روعي غيريه ولبسي فوقه عباءة خره  
بشكلج ...

نورا تنقرمخترعه : إن شاءالله يبا ..

وتروح فوق تلبس عباة اللي جنبها دراعه فوق لبسها  
الضيح اللي لابسته حق حبيبها !!!  
يشوفها بوأمج : إي جزي .. تحشمي ...ياالله إمشي  
معاي عالسياره ...  
ويقطعها عند بيت بوناصر ويتأكد انها دخلت وسكرت  
الباب

بوأمج : هالبنات الواحد يخاف عليهم هالأيام  
...الدنيا صارت تخرع ...صج تربيتهم صعبه ...هاه  
...بس على منو ؟..

فتون بعد ماخلصوا أخوها ونورا  
بغت تطلع

أم ناصر : على وين فتون ؟  
مستانسه من قعدتج وياي ...هالأيام وايد تقعين  
وياي وتجايليني ...أحسج من تزوجتي تغيرتي اسم  
الله عليج ..انشاء الله الله يهديج وتردين عند ريلج ...  
فتون : يما أنا بطلع عندي أشغال بسويها بسرعه  
وأبي ...

أم ناصر : بيبي وياج .. غلقه ...  
فتون تخترع : لأ ..شنو وياي ..  
أم ناصر : ليش أمي ...تستعرين من أمج وماتبينها  
تجي معاج مشاوريج ...وتزعل...  
فتون بقلبها : ولين يا يما ..والله مو وقتج  
..وموفاظيه تغليج الحين..  
تطالع أمها ز علانه

كسرت خاطرها

فتون : أنا أستعر منج ..يالغاليه ....تعالى وياي

ناطرتج علما تلبسين

أم ناصر : صج فتون ؟ بعد عمري بنيتي ...منزمان

ماطلعت وياكم ...ودي أروح السوق وأتشرى ويا

بناتي ...خل فجوره تبي ويانه بعد ... عفيه

فتون بقلبها : اهي خاربه خاربه

فتون : أوكي اللي تبينه يمه

وتروح سوق الديره مع امها وفجور ويوديهم السايق

وطول ماهم ماشيين

فتون عينها عالبنات وعمار ه اسمها المهاريد

...علشان تدورها

وتسوقوا وخلصوا وبطريج الرده تقول حق السايق

يلف بصوب عمارات السوق داخل تدور بناتها

أم ناصر : شنو ؟ محنا راجعين البيت ؟

فتون : لا بس بدور على مكتبة تصوير .بشوفها وين

صايره ؟

فجر : شنو اسمها علشان ندور معاج ؟

فتون : ما أعرف أسمها نسيته ...بس اذا شفت الاسم

راح أتذكره علطول ...

وتم عليهم فتره وهم يحوسون عماير الديره

فجر : واي ملينا ويعنا ...يالله بتعشا

فتون : صبري شوي



وتلمح فتون عماره بيضا طويله من بعيد مكتوب  
بالخط الكبير ( عمارة المهاريد )  
فتون معالم الفرح نورت وجهها  
وبقلبها تقول: ما بغينا نلقاك يامهرود ....شغلي وياك  
بعدين ...لين ألقاك الوقت وأفضالك حزتها....  
فجر : واي بسكم مللتونا ...باكل وبرد البيت تعبت  
فتون : خلاص يبا...أي مطعم قلتي بتروحين ؟  
أم ناصر : يعني مالقيتيه يما؟  
فتون : لأ ... ..أدوره بوقت ثاني مومستعيله عليه  
...بس خن نلحق على عمرنا لا تاكلنا البطه هاذي...  
وتطقها فجر

وفتون ترد الطقه  
وفجر تاخذها بتبرك عليها وتدنيها أمها وهي معصبه  
!!

أم ناصر : هي هي هي ..المراه حامل !!!  
فجر : اي تعذروا لها الحين...  
فتون تمد لسانها على إختها وهي تحضن أمها  
فجرتعفس ويهها : سـم  
ببيت بوأمجد

بوأمجد يحط العشرة آلاف اللي داخل الظرف  
عالطاوله حيل !!!

أمجد يطالعهم ويطالع أبوه ويروح يلهمهم  
أمجد : وااااو مشكور يبا

بو أمجد : أنا عند وعدي ...وتستاهل المجازفه اللي  
جازفتها وسكوتك عن الفضايح ...  
أمجد حده مستانس : مشكووووور يبا مشكووووور

ويطالعه بنظره حاده : موتلعب فيهم وتفسفسهم ؟  
أمجد : أفا عليك يبا ولدك ريال ..ويعرف شلون يشتغل  
فيهم صح..

بو أمجد : كلي أمل ..الله يسهل عليك ويبطلك دربك  
ياولدي بكل شي فيه خير ومنفعه لك ولأهلك...  
أمجد : مشكور يبا عالدعوه الحلوه ..الله يخلينا لك  
ويطولنا بعمرك ياغالي ...

بوأمجد يطالعه ويخزه :ويهديك ويبعدك عن الدرب  
العوي ...

أمجد : ليش يبا ؟؟ شفيك علينا ؟  
بوأمجد يطالعه بنظره : مافي شي ...إخذ فلوسك  
وودهم البنك لاينباقون ...مادري ليش تبهم كاش ؟  
شنو بتعطي أحد ؟

أمجد : لأ طبعا ...شالكلام يبا ...هههه أفا بس ..هههه

وياخذهم ويطير فيهم ويطلع بره ...  
بوأمجد :!!! الله يستر منك امجيد !!!

الفصل الثالث والأربعون

## ويمر أسبوع

### بيت بو أمجد

سلوى : ليش يعني وافقت على هالزواجه ؟ احنا مو  
اتفقنا انها تاخذ أمجد !

بو أمجد : ماتبيه ..ومابي أغصب البنت ..

سلوى مقهوره : ويضيع الحلال كله ..ويروح  
تخطيطي اللي خططتله من سنين على ولا شي !!!  
بو أمجد مو قايلها عن التوكيل الرسمي اللي موكلته  
له فريده بس قالها عن انه صار مدير أعمالها

وبراتب ألفين .....

بوامجد : موكافي عليج الراتب اللي تعطيني اياه كل  
شهر ..

سلوى : شنو الألفين يم الملايين اللي عندها ؟  
بوامجد يلبس قترته : اوووه انتي الكلام مايفيد معاج  
والطمع ماليج من راسج لي ريولج...

سلوى : مايصير تسوي جذي ؟

بو أمجد : وانت ي صير تسوين بالبنت المسكينه  
هالسواة؟؟... نهايته .....

اذا منتي يايه وياي باخذ أنوار ونورا أعقل منج  
وأفهم

وينادي من الدري : أنوار ..يالله زتج تأخرنا ...نادي  
نورا

أنوار : نورا عند رفيجتها ...



بو أمجد : ولین ...متی راحت هاذي ؟؟؟ قالت حق  
أمج انها بتروح ؟

أنوار وهي تنزل من الدري : اي قالتلها ...  
بو امجد : اي ولو ..هم لازم تستأذن مني ....ماعليه  
...لي يات هالهايته أعرف شلون أشوف شغلي معاها  
...كل يوم والثاني طلعه وهياته !!!!

ياالله انتي تعالي بسرعه تأخرنا .....  
أنوار تلبس عباتها : انشاء الله يبا ...ياالله خلصت ...  
وتروح وياه أنوار ومعاها سلمى بس من عيالها  
وخلت الباجي عند أمها ...جنان عند أمها واختها نور  
عندها مي ...

وسلوى وهي ماسكه جنان تدق على أمجد كذا مره  
...بس ماتحصله .....

ببيت عارضيه

تصير الخطبه الرسميه  
عند الريايل نشوف خوال فريده وعمها وولده أنور  
وولد بنته عمر ووياهم بدر  
وعند الحريم نشوف عارضيه هنادي وبناتها زهور  
وحسنه وخالة بدر عايشه ...مع بنت عمها  
أنوار...ورفيجتها ميسا ...

تجي فريده مسويه تسريحه العجفه الفرنسيه اللي  
على جنب ... بفول ميكاب بس الناعم حيل وبروج  
بصلي

وبنطلونها البصلي موديل ( علاء الدين ) ببدي  
ستريتج حفرهاى نك بسيط أوفوايت .. بشوية دانتييل  
بصلي من صوب البطن وستراتس موزع عالبي كله  
ويلف خصرها حزام عرض أوف وايت بفيونكه كبيره  
من وري !!!

أول ماشافوها الحريم انبهروا بلوكها الواو !!  
تسلم أول شي على عايشه بعدين باجي الحريم ..  
عايشه : هلا والله بمرت ولد أختي  
فريده مستحيه وتبوسها  
عايشه تناديها بعد ما خلصت سلامها للحريم : تعالي  
قعدي يمي ...  
وتقعدي معها

عايشه تتفحص ويها : حلويتي بالعطله ؟  
فريده : حلت دنياج  
عايشه تساسرها : عسمى القلب بعده شاييل من ذيك  
المره ؟

فريده : ما عاش اللي يزعل منج يا خالتي ..  
عايشه : عفيه .. لازم نصافي القلوب ... احنا الحين  
بنصير أهل !!

فريده تبسم : صاجه خالتي  
عايشه : شفتي نسبتج ؟

فريده : إي... و راضيه فيها الحمد لله ..  
عايشه : اي والله مش بطاله !! والله يطلع منج بعد  
فريده ؟

فريده :....

عارضيه تسأل أنوار : وين أمج مايات ؟  
أنوار طبعا مجهزه الرد : تعبانة ما قدرت تبي ... لكنها  
تسلم عليكم ..

عارضيه : الله يسلمج ويسلمها... بس احنا بغينا  
نشوفها يعني ؟؟؟...ماعليه ... ماتشوف شر..

أنوار : الشر ماييج خالتي ...  
زهور تكلم فريده : مبروك حبيبتي والله فرحتلج من  
كل قلبي

فريده : الله يبارك فيج وعقبالج انشاء الله ..  
زهور على ضحك : آمين ههه ..  
هنادي تساسر عارضيه : خالتي ماقلتي حق صفا عن  
خطبة بنتها ؟

عارضيه : والله قتلها ...بس تقول انها على وصول  
...بس ليلحين مايننت ؟

هنادي : الله يهديها ...حدها بارده ....اهي الحين اللي  
تحرص تخطب حق بنتها وأملها انها توافق على  
واحد فيهم وتتزوج ....جذيه تتأخر على اليوم اللي  
ناظرته طول عمرها ؟؟

والا يسمعون صوت الباب يتبطل مع صوت يباب !!!  
الحضور مستغرب منو اللي ياي



والا تطلع جنطه من وري الباب ووراها يشوفون  
صفا

!!!!!!

صفا : هaaaaااي ...السلام عليكم جميعا  
الحريم : وعلكم السلام ...  
صفا : شلونكم حبيباتي ...نايس تو سي يو آآآل  
وتسلم على وحده وحده مع الأحضان والتبوس  
وتروح حق بنتها : حياتي فردودتي الدلوسه  
...مبروح يابعد طوايفي انتي ...ماي دارلينج والله ..  
فريده تحضنها : الله يبارك فيج صفا...  
عارضيه : ها ؟؟ عيب يابنت ...  
فريده : عادي يمه مو هاذا إسمها ؟  
عارضيه : تأدي !!!  
فريده تهدهم وتروح تقعد يم أنوار ...  
عارضيه : ما عليه أمي ..بعدها ياهل ...  
صفا متكره بس تحاول ماتبين : عادي يمه متعوده  
عليها ....أنا اليوم يمه بطير من الفرحة ...بنتي بتاخذ  
بدر ....واو أم سو هابي ...فديته والله زين الرياييل  
سو أدور ابول ....خير ما إختارت ...ريل يمني ..  
عارضيه : اي ..الله يوفقها ...ويعيشون بهنا يارب  
...بس لو تخلين كلام الانجليزي على صوب !!!

صفا تضحك : سوري يمه متعوده ولساني خذا على  
الانجليزي ...لأني توني يايه من عند الأجانب ..هههه  
صفا تطالع عايشه : آه ..أكيد انتي خالة بدر ..

عايشه : اي نعم ..وانتي أم فريده ...  
صفا : يس ...أم هير ...تشرفنا ماي دير..  
عايشه : اتس آل ماي بليجور...

عايشه بقلبها : من عذرها فريده ميننتتي بالمدرسه  
...لأن أمها رقله ؟ و شلون تعرف تربيتها ويها كلا  
هايته بره ؟

صفا : قالولي إنج كنتي ناظرتها ؟ عسما تأذتي منها  
؟؟ أم آفريد يعني !!

عايشه تتقشمر : استغفر الله ...شالحجي ؟ أبدا..احنا  
نتأذى من فريده ؟ ...ألا فريده عاد...ماينسمع لها  
حس بالمره ...وتضحك ...

صفا مصدقه : وي بعد عمري فردوده الدلوسه والله  
...ههههااهااا...اي طالعه علي كلها أدب ...ماي  
سويت دلوس ..

وتشوف صفا هنادي :...عن اذنج ...وتروح عند  
هنادي..

عايشه بقلبها : من صجها هادي ؟؟؟!!!؟؟  
أنوارتكلم فريده : مبروك والله فرحتلج من كل قلبي ..  
فريده : الله يبارك فيج حبييتي .....إلا وين نور  
ونورا ؟

أنوار : وي نور مالها بسوالف العروس والخبه  
...تحب قعدة البيت ...ونورا ماتدري إنج تبينها تجي

وتتردد : حسبالها إنج محاربتها ...

فريده : والله ؟ اهي اللي قالت جذيه ؟

أنوار : اي والله ....انتوا مو آخر مره تطاقتوا ؟

فريده : إشدعوه !!! انتوا الخوات ماتتطاقتون بالمره

أنوار : إمبله !

فريده : عيل قوليلها... يالبايخه ...إحنا خوات ومابيننا

زعل

أنوار تبتسم : إن شاء الله أقولها ..

ميسا تاخذها على كتر : مايدري أبوج عن الخطبه ؟

دليسا : مادري ...يمكن قاله ؟

ميسا : لازم يقوله قبل لا يحددون الملجه ...أنا أتوقع

انه قاله

دليسا : يمكن ؟؟ تهقين إستانس لمن سمع ؟؟

ميسا : أكيد طاير من الفرحة ..انتي بنته الوحيده ...

دليسا : أكيد حبيبي ابوي كان وده يحضر عرسي

...شرايج أجل العرس لين يطلع أبوي من السجن ؟

ميسا : أولله!!! مو جنه وايد ؟؟ ...تهقين بدر يوافق

؟؟

دليسا تساسرها : شكله لأ ...اهو الود وده نتزوج

اليوم ....

ميسا تضحك

دليسا : بس بحاول أقوله وأشوف ...



صفا تاخذ هنادي بالأحضان وتشبعها تبوس : بعد  
عمري انتي وين نودي جمایلج احنا يا أحسن وأسنع  
مرت أخو بالدنيا

هنادي : شدعوه ...شعدوه ؟؟ شسويت ؟؟  
صفا : شسويتي !!! ماخذہ أمی عندج فوق الشهر  
..وتعتنن فيها وتباشرینها ومتحملتها !!! وتقولین  
شسويتي ؟؟؟؟ مال أعظ خدج الحين ..  
هنادي : وي يا صفا ... هذا واجبي ..ومثل ماهي أمج  
..اهي خالتي أم المرحوم الغالي ...واللي نسويه فيها  
ما يطلع أبد من يزاهها ..  
صفا تطالعها بكل تقدير واحترام : يابخته أحمد ....اهو  
الحين متهنني بالنعيم وقبره وسيع والفضل لج..  
هنادي : الله یرحمه الغالي ..  
صفا : الله یرحمه...

بہالأثناء بالشالیہ

لأن سلوى شقت تلفون أمجد مس كولات وری بعض  
فإضطر انه یرد خایف لا یكون صایر شي و مستعیل

...

أمجد بأجواء أغاني وضحك حوالینه ....ویسكتهم :

ششششششششششش ..

ویرد علی أمه : هلا یما ..

سلوى : أخیرا ردیت علی !! وینک ؟ وشالاز عاج  
اللي عندك ؟

أمجد يرقع : ها ؟ بالسينما بالسينما ...حاطين فلم  
مصري وقاعدین یضحكون عليه ...  
سلوى : ما أسمع؟؟ اطلع من سينمك شوي بكلمك  
بشي مهم..

أمجد يطلعها بره بالحوش وهدى الازعاج عنه شوي  
سلوى : اي جدي أحسن

أمجد : شبعيتي فيني يمه ؟

سلوى : أبوك راح بيت عارضيه .. عندهم خطبة  
رياييل اليوم ...بيخطبون فريده حق رفيك...

أمجد : شقلتي ؟ مو المفروض أنا اللي أتزوجها ؟

سلوى : أنا حسبالي جدي ..بس أبوك مادري شلون  
بيوم وليله غير رايه ووافق؟؟؟ مادري شمشربينه  
عيال اللذين ؟

أمجد إنغم : صكيتي فيني الدنيا يمه؟؟؟ معتمد على  
هالزواجه بوايد أشياء...

سلوى : أشياء مثل شنو يمه ؟

أمجد متكدر وضايق خلقه :....

سلوى : أمي شفيك ؟ ألو ألو

أمجد : مضطر أمشي الحين ...باي ..ويسكر الخط  
والتلفون بكبره

ويدش الشاليه عند ربعه وهو باين عليه ضيقة الخلق  
ليال وطلال لاحظوه ...

ليال : عسى ما شر حياتي ؟

أمجد ماله خلقها: مباشر ..روحي كملي رقصج ..

ليال اندقرت : على راحتك ..  
طلال : خير أمجد ؟ في شي ؟  
أمجد يقعد بالقنفه ويمه المشروب ويشرب !!!  
طلال : في شي مكدرك ... طلعت من عندنا مفرش  
..ويتنا العكس تماما ؟

أمجد : .....  
فضفض وأنا أخوك ..  
أمجد : رحت فيها رسمي ...  
طلال : ???

أمجد يحط إيدہ على يبهته : ماراح أقدر أوفي دويني  
جذيه .... أنا ضعت !!! ...  
طلال : شديونه ؟ دين ال ١٥٠ ألف من أيوب (ريال  
موصاك ومن الهوامير المعروفة بالديره )  
أمجد : سدتلته ٥٠ وباقي أميه ..وكنت مخطط على  
شي كبير ...بس ما توفقت فيه وطار من ايدي ...  
طلال : انت لمن تسلفت منه كنت تدري بهالشي  
..وقتلته راح تاجرہ وتاخذ فوائد التأجير وتردله إياه  
بالأقصاد ...

أمجد : الريال يبي فلوسه بأقرب وقت ...جا عندي  
وهددني ...وانت تعرف أيوب وعصابتہ مايقشمرن  
!!! يقدر يقتلني وهو مايحاتي شي ...عنده ربع  
بالهبل بالداخلية يتوسطون له ...  
طلال : لا تحاتي أنا أكلمه لك ..



أمجد : ياليت والله ... هو يعزك وياخذ منك الحجي  
... على الأقل خل يزيد المده بدال ماهي شهرين خل  
يسويها سنه ....

طلال : سنه ؟؟؟ ما أعتقد ؟؟؟ بس أحاول وياه ..

بيت عارضيه

يخلصون الريايل بتحديد المهر والملجه  
المهر خمسة آلاف مع شبكه .... والملجه بعد شهر  
يعطون العروس فرصه تتجهز..... والعرس أجلوه  
ويحددونه بعد الملجه على حسب الظروف ..  
ويباركون ويسلمون على بعض ...  
بدر يروح عند بوأمجد ويبوس راسه : مبروك عمي  
..  
بو أمجد : الله يبارك فيك .... مبروك ياولدي..

بهاالأثناء ببيت بوناصر

نورا تطلع من غرفة فتون الي مجهزته حقهم  
ورايعه عند أمها تلهيها نفس كل مره ..  
أم ناصر : وين فتونه ؟

فتون : بروح اشوف نورا ...

أم ناصر ... من متى هني ؟ ماشفتها ؟  
توها يات من قبل ربع ساعه من الباب الوراني  
ودخلت سيده غرفتي ... بس انتي ملاحظتيها ...  
أم ناصر : !!!!!!! يجوز ؟

وتجي فتون عالساعه اللي مواعدتهم فيها لأنها  
عطتهم فتره ساعه الا ربع ويابعضهم نفس طلب  
سالم... ( على قولته نص ساعه ماتكفي !!! )  
فتون تطق الباب : نورا ...خلصتي ؟

تسمع صوت بجي

فتون : نورا !!!!

ويبطل سالم الباب ويطلع إخته بنظره خوف وتوتر..

فتون : شفيكم ؟

يطلع سالم بسرعه قبل لا أحد يشوفه ويركض جنه  
منحاش ويطلع بره البيت...

فتون : شالي صاير نورا شفيج تبجين ؟

نورا ماتقدر تتكلم وهي تبجي وتشهق ..

فتون مستغربه وتشوف بالسريير بقعة (...)

وتخترع

فتون تاخذ نورا من قميصها صوب صدرها : شصاير

بينكم ؟؟؟؟ شسويتوا!!!!!! لا يكون ؟؟؟

نورا تطالعا وكلها أسي وخوف وتهز راسها وهي

تبجي : يقول ماقدر يقاوم ...وأنا ...أنا

فتون تصارخ : يالغبيه ...مو قلتلج تنتبهين !!!

وتنفعل : أنا أواريك سلوموه يالغبي ..إن مـ ...

وتصارك : أي أي ظهري

نورا : فتون شفيج ؟

فتون : هذا عوار إبي ويروح صارله جم يوم..بس

جنه هالمره زاي... أي...ماعليج منه ..

نورا ترد تبجي : إشلون على مشكلتي ألحين فتون ؟  
فتون تتكلم بصعوبة : لا تخافين أنا أعرف شلون  
أقنعه يصلح غلطته هالدثوي...روحي ألحين طلعي  
...آي...

نورا : بس شكلج متعوره وايد؟!!!  
فتون ماسكه ظهرها من الألم : أقولج إمشي ألحين  
... نورووووه مالي خلقج.... أآآآآي  
نورا : ان شاء الله ان شاء الله...وتركض لي الدري  
تمر عند الصاله

تشوفها أم ناصر : هلا نورا أآآآآآآآ  
شفيج نورا ؟  
نورا مومنتبه لها لأنها تفكر بمشكلتها وهمها بس  
بتتحاش  
وتروح سيارتها راده بيتها قبل لا يجي أبوها من  
الخطبه !!

فتون كلماله العوار يزيد ...ايي ويروح ....  
إلين ياها العوار اللي ماقدرت تقاومه  
وتصارخ

يما أآآآآآآآآآآآآآآآآآ

### الفصل الرابع والأربعون

أم ناصر سمعت صرختها وهي تحت : يما بنتي!!!!  
وتروح لها ركض  
بغرفة المستشفى



أم ناصر تمسك ايدها : يقول الدكتور كان عمره  
شهرين ... ما عليه ... الله يعوضج ان شاء الله.....  
فتون ضايق خلقها : .....

ويجي رائد يطالعه من غير مايتكلم  
فتون تطالعه : كا الياهل اللي تبيه طاح ..شناطر  
الحين ؟ طلقني ...  
أم ناصر : شنو ؟

رائد : أنا مخليج كل هالمده موبس علشان حملج بس  
... علشان عمي والعشره اللي بينا ... بس الظاهر  
هالزواجه مو مقسومه بينا !!! ...

فتون : إي احنا مو من نصيب بعض...وياليت كل  
واحد يشوف طريقه وايد أحسن ..  
رائد : الظاهر إنتي ما يهدالج بال غير لمن تسوين  
اللي ببالج ؟

فتون ماتطالعه : وانت تعرف شنو اللي ببالي الحين؟  
رائد مستسلم : .....

فتون تطالعه وتكلمه بحدده: ماتخلصنا وتفكنا ??? ترى  
كلها كلمتين مو صعبه ..

أم ناصر : صلي عالنبي فتون شالحجي ...وانت  
يارائد لا تستعيل يا ولدي ...

رائد : إنتي

أم ناصر : لا لأ

رائد : طالق

بوناصر كان بره الغرفه يسأل السستر عن شغلها لكنه

سمع صراخ جايه من مرته داخل الغرفه !!!!

**أم ناصِر : لااااااااااااااااااااااااااااااااااااااااا**

ويطلع رائد من الغرفه

ويطالع عمه بتأييب ضمير:.....

**بو ناصر مستغرب منه و یدش داخل عند مرته :**

## شصاير؟

أم ناصر تبجي : بنتك تطلقت من ولد أخوك ...

**بو ناصر معصب بيلحق رائد : أيا الهيس !!!**

أم ناصر تمسكه : لأ...هاذي بنتك اللي طلبت الطلاق

!!!

## بو ناصر يطالع بنته : صج هالكلام؟؟

**فتون : إي يبا... ما أبيه.... أنا قصبتہ يطلقني**

...قطيعه... أفطكت منه...

## بوناصر يطلع من طورہ ويعطيها سطار : شنو

ماتبينه...وقطيعه؟؟؟ اهو الزواج لعب عندج تلعبين

**فیه علی کیفج!!!!...**

أم ناصر تحاول تهدي فيه وتوخره عن بنتها وتطلعه

بره الغرفه : وخري عنى هدينى...خلينى أدبها

تراہی ناقصہ ادب... کلامنج ومن دلالچ... ہاڈی

## نتيجة تربية المايعة... بنتج أفسدها الدلال وخرب

## حياتها... من توفي ناصر وانتي تحاولين تعاتبين

روح بدلعج لهالبنت ...

أم ناصر : بو ناصر !!!!!

بوناصر : انتي مالج ذنب بموتت ناصر ...والله كان  
قاسمله وكان يومه وبننتج فتون الله نجاها من الحادث  
لأن الله أراد يكتبلها حياة يديده ...لكني أشوفج  
مدلتها أكثر وحده من عيالج اعتقادا منج بتعويض  
رجب فيها عن ناصر ....اصحي بعدج نايمه صارلج  
١٥ سنه !!!!

أم ناصر : شاللي تقوله ؟؟؟ كل عيالي أعاملهم  
سواسيه !!!

بو ناصر : لأ عيالج تعاملينهم بطريقه عاديه مثل كل  
أم تعامل عيالها ...لكن فتون تربيتج لها غير ...مدلل  
بطريقه ملحوظه ... تخلينها تسوي اللي ببالها من  
غير رفض موليه...ماتعاتبينها ...ماتهاوشينها  
...ماسمعتج تقولين لها لأ موليه ؟؟؟  
....انتبهي حق بنتج...والدلال بدى من الحين يخرب  
حياتها ..

أم ناصر تبجي

بوناصر رق قلبه لها: ماعليه ....طلعت من طوري  
...بس والله علشان مصلحتها ...ولازم أنبهج عالي  
تسوينه

أم ناصر : الله يرحم وليدي ..كان يحب فتون ويعزها  
...ووصاني عليها قبل لا يحتضروياخذ انفاسه  
الأخير ه .....

بوناصر : يمك ايدها ويهدي فيها : انا لله وانا اليه  
راجعون ...بس يا أم ناصر بس ....



## بيت عارضيه عالغدا

عارضيه وصفا وفریده وویاهم بدر عالسفره  
لأنهم عازمينه عالغدا اليوم...  
طول مابدر قاعد ياكل عينه ما وخرت عن خطيبته  
فریده..

صفا وبیدها لقمه عالشوکه : دلوستي اكلي التوست

المقلي هذا راح يعجبج..... اااااااااااه

دلیسا تبطل حلجها وتاكل

صفا : ها؟؟ شلونها ؟

دلیسا : ممم حلوه والله !!! طلع عندج مواهب

ماندری عنها؟؟

صفا : اي انا بلندن كلا أطبخ حق عمج قاسم...ریلي

ذوقه صعب مایعجبه أي طباخ..اضطريت اتعلم

واشتري كتب الطبخ بالهبل علشان اتعلم وأرضي  
ذوقه...

...انت بدر شلون ذوقك بالأكل ؟

بدر : أي شي تسویه فریده یعجبني...إنشاء الله

ماصخ مافیه طعم...راح یعجبني ...

فریده تبتسم...

صفا مبخلقه عیونها : أووووووووو...من قدج

فردود...ایواااااایوااااا...

عارضیه : عیل شرايك انها اليوم متعنيتك و

طابختک أكله عجیییییه!!!

...شاريه كتاب من المكتبه مال منال العالم مخصوص  
علشان تسويك وتذوقك طبخها

فريده : ....

بدر : والله ؟ وينها ؟ موجوده بالسفره ؟

عارضيه : لأ ليلحين ماستوت بالفرن....

بدر يطالع فريده : عيل ماني ماكل الين تستوي ....

فريده :.....

عارضيه : ومتى تستوي الطبخه ؟

فريده : يبيلها شوي ... ماتحمرت من فوق ...توني

مبطله النار العلويه للفرن ..

فتره بسيطه والا يشمون ريحه يايه من المطبخ

المقابل لطاوله الطعام !!!!

عارضيه : شالريحه ؟

صفا : ريحة حرق

وبسرعه تركض دليسا تلبس القفازات وتبطل الفرن

وتطلع الصينيه

والا محترقه من فوق !!!!

ضاق خلقها....

صفا وياها تهدي فيها : ميخالف ماماتي ...يصير

نشيل الجزء المحروق و...

فريده : لأ ...بقط الطبق ...أنا فاشله ...ويني ووين

الطبخ...

صفا : لأ حسافه عالأكله ...تعبتي عليها ..نقدر نصلح

فيها ...

فريده شوي وتدمع .. لأنها صج تعبت وهي تسويها  
وأغراضها وايد دجاج مشوي على خبز ايراني  
وتنقعه بشوربه ووياها ذره بكريمه مادري إيش!!!  
كانت مترقبه هاليوم اللي بتضوق خطيبها أول أكله  
تسويها ... لكن راح الأمل بثلاث دقائق تحت النار  
العاليه وبكل سهوله تخرب عليها تعبها...  
وتعصب دليسا وتاخذ الأكله بتقطها بالزيباله .....  
وإلا تشوف من وراها ايد ماسكتها وماسكه الطبق  
من القفازات ...!

بدر : شفيج حبي معصبه ؟؟؟...

ويطالع الطبق

بدر : مافيه شي بس مجرد سواد فوق نقدر نشيله  
بسهوله ...

فريده : بس.....!!!!

وفعلا يشيل الأسود اللي فوق ويتذوقها بيدينه : ممم  
تسلم إيدج حياتي ...لذيذه ويمي ...حتى وهي  
محروقه لذيه ومو مبين فيها الحرق حتى ذوقي ..  
ويوكلها بيدينه ...وتضوقها..

صفا تبتسم وخلتهم بروحهم بالمطبخ وردت قعدت  
بطاولة الطعام

عارضيه : وين المعاريس ؟

صفا : بدر يساعد صفا بالطبخه ...

عارضيه : بدر يطبخ وياها ؟



صفا : اي ..لو تشوفينه شلون يطبخ ؟...أخيبيبيه  
...امبوسيبول!!

تذوق فريده الأكله من إيد بدر وهي مستحيه ....  
يحط ايده على خصرها ويقرب يمها ويبوس راسها  
دليسا مستحيه ..

لكنها تبعده عنها بسرعه بكوعها : بدر وبعدين  
وياك!!! أمي ويدتي بغرفة الطعام بره ...وناظرينا !!!  
بدر : ان شاء الله ...خن نوديلهم الطبق مالج التحفه  
خل يضوقون

دليسا : شقصذك ؟

بدر : لازم يضوقون دياي على خبز على ذره على  
حرق شوي ...ينوعون يعني..  
دلسا تسبقه : مليق

بدر يحاول يقيمت الضحكه

وياخذ الصينيه منها ويروحون غرفة الطعام  
صفا تغمز لفريده : ها شلون الأكله الحين ...ساعداج  
بدر ؟

فريده بجديه وبكلام حاد تطيع الصقله : اي خوش  
طبق ... ظوقها لا تبرد ...وتحطلهم بصحونهم  
وتحاول ماتطالع بدر ...لأنها ماتبي يبين عليها الخجل  
وهي تنجب لهم ...لكنها هم ماقدرت تقاوم وطالعته  
بدر استغل نظرتها اللي ناظرها منها من فتره  
ومستغل انشغال عارضيه وصفا وهم لاهيين  
بأكلهم...

ويحرك لها حواجبه  
فريده تطالع فوق وتضحك  
عارضيه بعد لقمه وحده بس وبصعوبه تبلعها : الله  
حلوه الاكله...تسلك ايدج بنيتي ..  
دليسا بويه مافيه تعبير : الله يسلمج بالعافيه  
وتطالع صفا  
صفا غصت وتكح وتشرب ماي بسرعه : حححح  
ححامم ....لذيذه...تسلم ايدج فردودتي الدلوسه  
فيرى ديليشوووس ..  
دليسا بقلبها : انزين أنا أعلمكم بس خل يروح بدر ...  
ببيت بو أمجد  
أمجد يدق على طلال  
أمجد : ها بشر بو مبارك ؟ كلمت أيوب ؟  
طلال : اي كلمته ...  
أمجد : شقال ؟  
طلال : والله شقولك أمجد !!!  
أمجد : شنو !!! لا تقعدني على نار تكفه ...  
طلال : يقول انه شركته على ويه الافلاس ومحتاج  
فلوسه تردله من كل اللي مديونين منه...ومايقدر  
يأجل السالفه...والا هو بنفسه يروح فيها .... طلع  
اهو بعد متمشكل ومايقدر يسوي شي...واذا انت  
ماسددتله يضطر يشتكي عليك علشان لا يورط نفسه  
أمجد : مصيبه ؟  
طلال : ماعليه يات على حظك !!!

أمجد : مو أنا أدري بحظي دايم عوي !!!  
طلال : اعذرني أمجد ... خيبت ظنك معاي ...  
أمجد : لا شالحجي بومبارك ؟ انت ريال ماتقصر  
...ودايما نلقاك ويانه بوقت الشده ..سامحنا اذا  
زودناها وياك شوي .....

طلال : لا تعب ولا شي ...وتستاهلون أكثر ، واحنا  
مثل الأهل ...وأأي شي تبينه ترى أنا رقبتي سداده ...  
أمجد : ماتقصر ...أصيل وينشد فيك الظهر بومبارك

..  
طلال : تسلم اخوي أمجد ...هذا من طيب أصلك  
...عاد واصل لاتهد على بو مافي شاليه وقاعد تأجره

..  
أمجد : لا ان شاء الله راح تسمع مني اللي يسرك  
عزيز وغالي بومبارك ...نشوفك على خير عيل ...يالله  
سلم ..

طلال : يالله سلام ..

بعد ما سكره أمجد

أمجد يحاجي روحه :كلا منك يابدير لو ما خطبتك  
على فريده

جان ماصارت حالتي نفس اللي أنا فيه ألحين ....  
بغرفة نورا

نورا بغرفتها من أمس الليل ولا طلعت  
نورا تحاجي روحها : كلا مني ...بغيت أعيش قصص  
الحب اللي أشوفها عند رفيجاتي وأقلدهم ...



بغيت يصير عندي حبيب أحس بأحضانه وأجرب  
أبوسه وأحس بأحاساسهم وهم يقولنلي عن الشعور  
الجميل اللي يشعرونه ..

بغيت يصير عندي مغامرات رومانسيه نفس  
المسلسلات التركيه ....

بغيت أتأكد من جمالي المخشوش اللي ماكنت  
مستفيده منه...

وتبجي بحرقة

ابليس وسوس فيني وقص علي  
قص علي ..

والبليس هذا آدمي متحول على شكل بنت  
فتون إهي البليس الأكبر

إهي اللي إستغلتنني علشان مصالحها  
إهي اللي وهقنني وظيعت حياتي ومستقبلي  
وين أودي ويهي من أهلي

وين

يارب تاخذني قبل لا أنفطح ويعرفون عني

هيء هيء هيء هيء هيء

وتبطل سيادتها ويمها القرآن تقراه ويهدي سرتها ...

وترد تبجي مقهورهم بعد الدعاء اللي توها قرته

وخلصته

يارب هل تسامحني عالي سويته ؟

اللي سويته كبير

ودني تنشق الأرض وتيلعني

ودي أموت وأفتك من عذاب الضمير  
حتى لي مت وخذيتي ياربي !!! بتوديني نار جهنم  
تعاقبني عالي سويته؟؟؟  
لأن الي سويته مو شويه شي فطيع...فظيييييع  
أنا زانيه

وَعَقَابِي الْقِصَاصِ  
تَبَّتْ إِلَيْكَ يَا اللَّهُ تَبَّتْ  
سَامَحْنِي يَا رَبِّي وَإِسْتَرْ عَلِي  
اسْتَرْ عَلِي يَا اللَّهُ  
يَا اللَّهُ... يَا اللَّهُ... يَا اللَّهُ...

في اليوم التالي  
في الصباح الباكر ليوم الأحد  
فتون تتسحب من بيت أبوها وتروح مع السائق عند  
مجمع المهاريد  
شركة للإستيراد والتصدير  
وبنفس الوقت  
بيت بو أمجد  
أمجد بغرفته حائر ويفكر :  
لو انت مسجون ..أو مسافر بلا رجعه ...

راح يخلالي الجو  
ويفز من السرير الي منسوح فيه  
أنا لازم أتحرك وأتصرف بسرعه بهالسالفه  
ويطلع قاصد يروح عند ليال

فتون ألحين هم يايه تدور على ليال  
وتسأل أي موظف تشوفه بويهها : لو سمحت  
ماتعرف موظفه هني ينقالها ليال ؟  
الموظف : اي نعم ..اهي عند قسم الوارد بالطابق  
الثامن

فتون : مشكور اخوي ..  
يتبطل الأصنصير ويدش معاها بسرعه أمجد  
أمجد : أي رقم تبين ؟  
فتون منبرصه وبقلبها تقول : هذا موجنه أخو نورا ؟  
الحظ متبطلي عدل اليوم ...هههه  
أمجد ليلحين مجهز صبعه عالأرقام ناظر فتون تقوله  
فتون : اي نعم ...ثمانيه لو سمحت  
وتوصل الطابق الثامن ويمشي وياها أمجد لأنه قاصد  
اللي اهي قاصدته ....

وتلقى طاوله الإستقبال بويهها  
وموظفة الإستقبال الجميله بلبس ضيق ومكياج أوفر  
وحاطه باجه بصورتها وإسمها عند صدرها ...الاسم  
ليال الـ (... )!! وتستقبلها ووراها أمجد  
ليال تكلم فتون : حياج الله بقسم الوارد لشركة  
المهاريد للإيراد والتصدير ..أي خدمه أقدر أوفرها  
لج ؟

فتون : إي ...  
ليال : آمريني ..



فتون ما عندها لف ولا دوران : تعرفين واحد ينقله  
بدر الـ(....) ؟

ليال متفاجأه : نعم ؟!!!!!!؟

أمجد يطالعهها : انتي تعرفين بدر ؟

فتون :اي نعم ... وأعرفك انت بعد ... لا ....وتبون  
تتصدمون بعد ؟؟؟

ليال وأمجد طاقتهم البوهه ومنصدمين :.....

فتون بايعتها : وأعرف عن شاليهكم بو الخرابيط  
اللي فيه الـ...

أمجد : هوب هوب هوب ....ههه ويضحك متوهق  
ويتلوفت

أقول داشه بقوه ماشاء الله عليج ؟ ما تعرفنا من  
تكونين؟

فتون : مو إلا تعرفون منو أنا ...بس أعرف ناس  
ودها تلقاكم وتحب تتصيدكم....وترفع الحاجب  
بابتسامه ملعونه ...

تجيها ليال وتمسكها من ايدها وتجرها ويودونها

غرفه مكتب فاضيه ويسكرون عليهم الباب

ليال : وإنت يايه تهددينا ؟

فتون : لأ...بس تقدرتون تقولون اني يايه أطلب منكم

خدمه ...لأن احنا عندنا نفس المصالح ..

أمجد : أي مصالح هاذي ؟؟؟

ليال : ....

فتون : مصالح تتعلق ببدر وفريده

وقبل لا يتكلم أمجد تسكته فتون  
فتون : أنا أدري انه بيتزوج حبيبته اللي تبوها  
...وودك انه ينشال من الصورة علشان ترجعك  
فريده بالأحضان... صح ؟  
أمجد مبین مهتم : كملي !  
إذا تعاوننا مع بعض نقدر نشربك خطبتهم ونقضي  
على حبهم ونبعدهم عن بعض ...  
بقلبها : مثل ماقضت على حبي وموته ...  
أمجد : وشنو المطلوب منا إنا احنا نسويه ؟  
فتون : نسوي خطه تبعد بدر وفريده عن بعض ..أنا  
مخططه لها من زمان ...بس أبي تعاونكم علشان تنجح  
...  
ليال : انزين أنا شكو مدخليني وياكم بخططكم ؟  
فتون : انت أهم وحده تطبق خطتنا ...بما إن لج  
سوابق مع بدر ...  
ليال : وإذا ماوافقت ؟ سبتسون ؟  
أمجد صاف مع فتون وعاجبته سالفه الخطه حيل : لا  
مراح ترفضين صدقيني ...مو انتي اللي تقولين لأ  
حق أمجد حبيبج ....وإلا تبيني أذكرج عالي ناسيته  
؟؟؟

أمجد اهو الوحيد اللي يعرف عن أسرار بوقاتها من  
الزباين ( ساعات ..ألماصات ...خواتم ...تبوقهم من  
غير مايحسون وهما بلحظة الخدران ...لكنه جكها

على يوم و اترجته انه مايتكلم ...ومن يومها وهو كلا  
يهددها بهالسالفه اذا يبي منها مصلحه ..  
ليال خافت : خلاص ..أمري لله...بس علشان أنا  
أعزك بدش وياكم بعدها مو تقربون صوبي ...  
أمجد : تعجبيني ..

## فتون : عيل بجذي اتفقنا ؟

**أُمد : اتفقنا ..بس ما قلتي عن الخطه ....**

## فتون : سمعونی ....

وتقول خطتها

**ليال متحمسه : لازم أبليش فيها من ألحين وأمهلكم**

• •

## فتون : عفيه ليال

**أُمد : وابتدي أطبقها باجر ..لأني مستعيل ..حياتي**

**تعتمد على الخطئه...والا أروح فيها...**

**فتون : عفيه عليكوم... ماهقيت بتتحمسون جدي**

...لو أدري جان بيت أبحر...

فتون تحط ايدها على حلقها وتضحك

**هاهاهاهاهاهاهاا**

## الفصل الخامس والأربعون

## بيت عارضيه

## فى اليوم التالى

ومن صباح الله خير ينطق الجرس

## میری : جین جین

تبطله وتلقى بدر بوجها



بدر : ها ميري ..منزمان ماشفناج !!  
ميري تضحك : ها بابا جميل ...وتتوهق ..أنا يقصد  
بدر ..بابا بدر ...

بدر : أنا جميل ها ؟  
ميري تضحك ومستحيه : ههها ...اي بابا انت  
وجها واجد جميل ...انت ماشاء الله ماشاء الله ..وجها  
مثل قمر ...عاشان جذي انت اسمك بدر !!

بدر جنه استحي  
ويسمع دليسا من بعيد  
دليسا : ميريوه ووجهه ؟  
ميري تنقر : شينو ماما ؟  
وتيها وتطقها على كتفها : قبالي وتغازلين أنا زوج  
؟

مير : أنا والله مايغازل انت زوج ...أنا في هند  
....عادي يقول حق ريال انت جميل ..مومشكله !!!  
دليسا : هذا عندكم بالهند ...موهني ..روحي بس  
طسي ...

وتروح ميري : كلا يسوي حق أنا جنجال جنجال ..  
دليسا : وويعه ...  
وتطالع بدر وتخزه

بدر : هلا ...هلا بالنور اللي ياني ..هلا بالجمال  
والدلال كله...

دليسا بثقل : مره ثانيه ماشوفك تكلم حريم من وراي  
سامع ؟

بدر : بس كنت أكلم ميرى؟؟ اهي اللي ساعدتني اني  
أوصلج وأتعرف عليج ..في قديم الزمان يعني  
...فميانه بيني وبينها مثل ماتقولين

دليسا : يا سلام ...

بدر : انزين حبي ناويه توقفيني بره جزيه بالشمس  
وايد ؟ شنو اشتقتي حق التان اللي راح مني  
وبترجعينه؟

دليسا : وي حبيبي ...سوري ...حياك تعال ...  
ويروح وراها وهو يطالعها يتفحص جسمها ولبسها  
ومشيتها ...لابسه التوب ابيض شفاف طايح صوب  
الأكتاف ومطلعهم ..لكنها لابسه تحته فانيله بيضا  
بعلاق ...مع جنز ازرق ضيغ

بدر يحك لحيته وسرحان وهو لاحقها : الله يحيج الله  
يسلمج ...

بدر يقعد بقتفة الصاله ودليسا قاعده بنفس القتفه  
بس شوي بعيد

ويتلوفت بدر !!!

بدر : إلا وين عارضيه وصفا ؟

نايمين ...

بدر يلز يمها : والله؟؟؟ يعني أنا وياج بروحنا ألحين  
؟

دليسا مستحيه : اي

ويحط إيد بخصرها

وايد بخدها : طالعها اليوم قمر !!

وتی میری

بسرعه یشیل ایدینه منها ویعدل قعدته ..

میری : ماما ...شنو یسوی کدا (غدی ) ؟؟ ماما صفاو

ماما عوده مایقول؟؟؟...

دلیسا : مادری ؟ ای شی ؟ ..سوی عیش دیای...

میری : دجاج ماکو خلاص ...

دلیسا :سوی عیش لحم ...

میری :لحم بعاد خلاص ماکو ...

دلیسا :إنزین سمک!!

میری :خلاص ساماج ماکو ...

دلیسا :عیش وروب!!!

میری :روب خلاص ما کـ

وقبل لا تکمل یطلع بدر من طوره ویصارخ : خلاص

خلاص ..یبا أنا بشتري غدی من المطعم الیوم وعلی

حسابی ...بس فارجی ولا تیین هنی مره ثانیه

..قعدی بغرفتیج وحبسی روحی داخلها ...سامعتنی ؟

میری منبرصه : .....

بدریصرخ فجأه : یاالله روحی شناطره ؟

تقمز میری : إن شاء الله بابا ...وتروح رکض

غرفتها ...

دلیسا : شفیک بدر عصبت ؟

بدر : تستاهل لیش تغازلنی بالحوش وتخلیج

تعصبین ...



ويغير النبره ويقرب منها بكل حنان : ما أرضي  
دلوستي تتعب أعصابها ...

دليسا :....

ويرد يقعد ويحط ايده بخصرها : وين كنا ؟

دليسا تبتسم :....

بدر : عاد أقولج اليوم الجنز عليج واو

ويقرب وجهه صوب خدها

لكنه يسمع صوت عارضيه بالغرفه اللي يم الصاله

عارضيه : ميري ؟ ميري

بدر بعده ماسك دليسا من خصرها : هادي يدتج !!!

شكلها قعدت ؟

دليسا :...يمكن صراخك قعدها ؟

ويسمعون فوق خطوات قاعده تنزل

ويعدل بدر قعدته بسرعه

وتنزل صفا : شنو هالاز عاج اللي سمعته ؟ منو اللي

يصارخ ؟

دليسا ترقع : أنا كنت أقولها تسوي الغدى ..واكتشفت

انه مافي شي بالبيت ...فعصبت لأنها ما قالت من

الأول قبل لا يتخلص الماجله ..وصارخت

عليها...!!!!

بدر : مو مشكله دلوس ...نطلبنا من المطعم بعد

شوي ...

دليسا : إي ..اليوم بيغدينا بدر على حسابه...

صفا : اي بعد عمري والله بدر....سمعت الصراخ  
وقعدت قلت يمكن صاير شي؟....الساعه جم الحين  
؟

وتطالع الساعه

الXXXXب تأشر عالتسع !!

صفا : ويبيبيه قعدت مبجر....خن أرد أنام  
...وتتثاوب آآآآآه...تمسون على خير عصافيري ...

بدر مستانس : وانتي من أهله ...

تروح صفا غرفتها وترد تمام

عارضيه تطلع من غرفتها بكرسيها وبقلبها : من  
صجها نامت وبتخليهم بروحهم ..هالصفا شكلها نست  
عادتنا وتقاليدنا من هاجرت عند الأجانب؟؟

وتيههم

بدر بقلبه : ولين...الواحد مايأخذ راحته يعني ؟

عارضيه : قوه بدر ياولدي شلونك...منزمان  
ماشفناك ( تتطنز كليوم ايجيهم من بداية الخطبه )

بدر يضحك : شسوي اشتقتلج عمتي ...

وتقعد وياهم

فتره

وبدر يحاول يتنحش لأنه موأخذ راحته كلش ...عنده

انه يكون بعيد عنها ويكلمها بالتلفون أحسن من انه

يجابلها وياه ناس تقعد وياهم قاصدين يصكون عليهم

وما يقدر يكلمها على راحته .. ...

بدر : ياالله أنا ماشي ...

دليسا فز قلبها ماشبعت منه : وين ؟

بدر : أشوفج باجر ..

دليسا : ماقعدت وايد ؟

بدر : لا عندي أشغال بسويهم وقلت أمر عليكم شوي  
بعدين أكمل ... مع السلامه ... إنشوكم على خير عمتي

...

عارضيه : الله وياك يا ولدي ...  
ويطلع بره وبمجرد مايدخل السيارة  
تلفون دليسا یرن

دليسا : هلا

بدر : روعي غرفتج وكلميني ولا تعرف يدتج اني أنا  
...مخطور تقعد بنص خط المكالمه ...

دليسا تضحك وهي راичه الغرفة: شدعوه بدوور  
بدر : والله قمتتني ... داشه بيلعومي ...ماقدرت أتتفس  
!!!

دليسا : انت بس صاير عصبي هالأيام ..

بدر : اي بموت ...ودي أقعد وياج بروحنا بس مو  
مخلينا!!!

دليسا : كلها شهر ونملج وماحد يصك عليك انشاء  
الله

بدر : منو شهر ؟

دليسا : ملجتنا ؟ بعد شهر

بدر : اي هين ...يبا ملجتنا الثلاثاء الياي هذا ...ما  
أقدر أصبر أكثر من جدي



دليسا : شنو الثلاثا ؟؟؟ ...بدور اليوم الأحد مايمديني  
أجهز ...

بدر : تكفين دلوسه ..تراني أتعذب والله ...مو الا  
نسويها حفله ...الحفله نخليها بالعرس ...يوم الثلاثاء  
نروح المحكمه مع عمج ونملج ...

دليسا : بس !!!

بدر : اذا تحبيني وافقي علشان خاطري ..  
ويسمع بتلفونه مكالمه ثانيه لكنه يحقره

دليسا : اي حبيبي لكن ....

بدر : يالله عشان بدورتج ...

دليسا بعد تردد : أوكيه ...

بدر : يس... مشكوره حياتي... ..ياالله عندي  
مكالمه لازم أسويها...

دليسا : من بتكلم؟

بدر : مع عمج ..نتفق وياه عالمجه قبل لا تغيرين  
رايج ...ياالله حبي أموت عليج وأحبج وألحين بسكر  
الخط باي

ويسكره.....

دليسا : ؟؟؟؟؟

ويدق على العم ويحددون موعد الملجه الثلاثاء الياي  
!!!

وبعد ماخلص من المكالمه

يشوف المس كول

والا تطلع من ليال

بدر : شتبي هالوصخه بعد ؟

وتدق مره ثانيه

يسويه صامت

وهو راد البيت يشوف المس كولات

والا تسعه من ليال وأربع من دليسا !!!

ومازالت ليال تدق

بس بدر مايرد

يصير يوم ثاني

بدر يجي بيت عارضيه الصبح كالعادة ويطلب منها

تجي معاه السياره مع نفس لبسها الأمس ( لأنه ما

تهنا فيه عدل )... بدر قالها انهم بيفترون بس

بالفريج علشان يبيها تبي وياه وخايف لا ترفض

...وهم علشان ترضى تلبسله الضيغ اللي أمس ...

وفعلا تيله فريده بلبسها الجنز والتوب اللي مطلع

الجتوف وتركب وياه السياره..

دليسا : شمعنا بتسوق فيني اليوم ؟ ليش ماتقعد

وياي داخل ؟

بدر : افتك من الصكه اللي ببيتكم ...تقمتني ...ما أقدر

...

دليسا : آه ه ه . علشان جذيه ..ههه...

وهم بالطريج

دليسا ملاحظه انه بيطلع من المنطقه : وين موديني

؟

بدر : أشتريج صمون فلافل وحلوم وأريقج

دليسا : أوكيه ...  
ويروح فيها مطعم جمعية منطقته  
وياكلون

انزين الحين المفروض يردد!!!  
لكنه يوقف فيها يم بيت  
دليسا : شنو هالبيت؟

بدر : هذا بيتج يا بعد عمري ... بيتي وبيتج ... بيت  
العمر

بيت حبنا

دليسا منبهره : واو بدوري ... هذا بيتنا ؟  
بدر يقرب وهو ماسك ايدها : اي حياتي..ويقرب يم  
خدها بيبوسه..

توخر عن وتنزل من السيارة وهي مبهوره : الله  
بدر :!!!!

وتروح يم الباب : دخلني بشوفه من داخل  
بدر موصدق :؟؟؟؟

دليسا تطلب منه انها تدخل وياه البيت ؟؟

وبروحهم !!!!!!!!

بدر : والله ؟؟ من صج ؟؟؟؟ ما عندج مشكله يعني ؟

دليسا : اي حبي متشوقه أشوفه من داخل ... أدري  
فيك انك تدرس هندسة ديكور ... أكيد الديكور من  
داخل مو صج ..

بدر طائر من الفرحة وأخيرا بيتحقق حلمه : اي ان  
شاء الله ..



ويبطل الباب بسرعة البرق  
دشي يا بعد طوايف أهل بدر انتي  
أنا متأكد انه يعجبج حبي...مثل ما بيعجبني الي  
بشوفه داخل أنا بعد.....

## دلیسا : شنو ؟

بدر : آه يا الله...يا الله تعالى حبي عن الشمس ..ما  
أرضى حبي تتلعوز من الشمس الحاره ...أخاف على  
صحتها ...

## دلیسا: !!!!!

# ويدشون البيت

**دلایس منبره : ووااااااااااااوووو...**

الصالة بأثاث أمريكي بس لعبته بدر بالديكور اللي  
يزين الطوفه والاضاءه ...

أبهرها الديكور اللي وري القعدة ....أسطوانات  
عريضه تشبه قصب السكر وتحتها اضاءه ...الي  
الإضاءه معطيه شكل كصوره فنيه بمنظر خيالي!!!  
دليسا وبدر وراها : وaaaaاي ...إينن هالمكان بدووور  
بدر وهو يطالعها يتفحص ماتحت الفانيله : اي والله  
ينن..aaaaآآ

**دلیسا تلف علیہ و تطالعہ**

**بدر یغیر بسرعه نظرته لی الیکور : ای هذول طلبیه**

## من بره مو موجودین بالکویت

**ترد دلیسا تطالع المنظر : وایی بدور ذوقك صبح مو**

صبح ..



دليسا منبهره بعدها : وaaايد...  
بدر ييوس رقبته : وأبا بعد عجبتي وaaايد ...حتى  
ما أقدر أهدها  
تجابه دليسا  
وتمسك ايدينه الثنتين : بدر شنو أكو شي ماشفته  
بعد؟

بدر : غرفة النوم ...  
دليسا خافت وتهد ايده : آه ...خلاص خلصنا...  
وتروح صوب الباب : ياالله خن نروح بيت ايديه ...  
بدر يجرها صوبه : انتي موقلتي بتشوفين البيت كله  
؟ باقي غرفة النوم فوق ...  
دليسا : آه لا لا ...عادي مو إلا أشوفه ..  
بدر : ياالله ...

دليسا : بدر هد إيدي...  
بحركه كلها لياقه  
يشيلها بين ذراعيه  
ودليسا حاطه ذراعيها وري رقبته : بدوري حبيبي  
...ممكن تنزلني حياتي ؟  
بدر : مو قبل لا أوريج غرفت نومنا ...  
دليسا ترافس عالخفيف : لأ بدور مابي ..مابي  
...نزلني أقولك ...  
بدر : راح تعجبج ...طرازها غير ...تعبان عليها وايد  
بتأثيرها ...



ويوديتها فوق وهو مومأثره فيه مقاومتها وهو  
شايها...

ويوصلون صوب غرفة النوم  
يبطل الشتر الياباني  
دليسا مستغربه من الغرفة ذات الطراز الياباني البحت  
وتطالع بدر !!!

بدر : شرايج حبي ؟ غريبه مو ؟  
دليسا تحرك راسها ( نعم )  
ويحطها بكل حنان وشوي شوي بالسرير  
ويمر زاويه زاويه بالغرفة يشرحها بكل جديه المعنى  
من كل ركن وطريقة حياة اليابانيين وتأثيره  
بديكورهم ...

دليسا تسمعه باهتمام ومنبهره بذوقه الغريب والحلو  
بنفس الوقت

لمن خلص بدر قعد يمها بالسرير الشبه أرضي  
دليسا ليلحين منسدحه !!!

يحط إيده على خدها : كنت أتمنى إنج تشاركيني يوم  
من الأيام غرقتي اللي أعزها ...  
دليسا تستسلم لرغباتها : بدر

بدر يروح فوقها ويحط ايدينه الثنتين ويمدهم بيناتها  
بالسرير

ويقعد يتأمل فيها وبعيونها اللي تشع وتتكلم مع كل  
جسمها ويقول : أبيتك أنا كلي لك !!!  
ويقرب من شفرتها ويقبلها

وينزل لي رقبتها  
تالي ليكتوفها البارزين من الفنيله ...  
(نعم؟؟؟قليلات أدب !!!  
واحد ويا مرته ...رازين فيسكم ليش؟؟ لوووول.. )  
المهم

بعد ثلاث دقائق من الجلسة الحميميه  
يقوم بدر يسكر زرات قميصه  
دليسا تطالعه مستغربه ؟  
بدر يعطيها نظرات حنونه وينزل فنيلتها ويعدلها  
لها!!!

بدر : أنا أقدر رغباتج في إنج تأجلين السالفه هاذي  
بعد مانتزوج...

دليسا بقلبها: ليش ؟  
دليسا تبتمله : حياتي والله كلك ذوق ...  
بدر : دلوس

دلسا : هلا حياتي ...  
بدر يمدلها إيده : عطيني إيديج خن نروح السياره  
وأردج بيت ايديدتج ...  
وبدلج تعطيه إيدها و يقومها من السرير...

وهم رادين بالسياره  
يسود الصمت بالأجواء  
وكل واحد فيهم مغلق وسرحان مع بنات أفكاره  
بدر بمخه : يعني لازم أبينلها اني جنتل وأخرب  
القعهه اللي موصج ؟

دليسا : هذا الحين من وين مالف ويقول اني ما أبي ؟

بدر : بس عليها جسم يدوخ!!

دليسا : تحسست عضلاته .....يماااااي يننون !!!

بدر : خل حركتك الشهمه تفيدك ...الحين يآثر على  
جسمك وتتعودر..خره بشكلك ...

دليسا : واي ما أبي أرد بيت ايديه ....بقعد بعد وياه  
ماشبعت منه ...

بعدين تنتبه حق نفسها!!!

شالكلام دلوس ؟ أشوفج نسيتي الحيا موليه ؟  
وتخجل بينها وبين نفسها

ويردها البيت

بدر :تجهزي حق عقب باجر يا حبي بيكون الصبح إن  
شاء الله

وتدخل داخل البيت ...وناوي بدر مايزورهم لأنه  
ماياخذ راحته

فراح يصبر نفسه إلين يوم الملجه !!!  
وهو بالطريج

تدق ليال والتلفون صامت ليلحين  
ويوصل بيته

ويلاحظ ليلحين هالليال تدق!!!

ويرد عليها معصب : يعني وبعدين وياج ؟؟  
ليال : شلونك بدورتي ؟



## الفصل الخامس والأربعون

بدر : أنا مو قايلج لا تدقين على !!!! شقيتينى مس  
كولات ؟؟؟ ايانى وياج أشوفج تقربين يم هالرقم  
...سامعه ...

ليال : عندي شي مهم بقولك إياه..لازم أشوفك  
علشان أقولك ...ومايتحمل التأجيل ..ممكن نتواعد  
بمكان؟

بدر : ومن قالج انى مهتم بسالفتج ...وايد واثقه انى  
راضى أقابل حايا ويهج ...فكينا زييين  
بدر توه بيسكر الخط  
والا ليال تقوله بصوت عالي : ترى أقول حق  
خطيبتك!!!

بدر يرد التلفون عند أذونه : شقلتى ؟  
ليال : اذا ماييت تقابلنى وتسمع اللى بقوله...ترى  
نخبر فريده خطيبتك على كل سوافك اللى قبل ..  
بدر منصدم : أيا الخمه!!! لا تيبين إسمها على لسانج  
القدر ؟ ...

ليال : صرنا الحين إحنا الخمه ؟ ماجنك كنت عضو  
بقروب هالخمه يوم من الأيام ....!!!  
بدر : أعوذ بالله منكم ومن قروبكم العوي ...والله تاب  
على منكم والله الحمد ....وبعدين شعرفاكم انى خاطب  
؟ أنا مو قايل حق أحد ؟

ليال : احنا نسأل عنك ونتابع حياتك ...مو انت اللي  
ناسينا ولا تدري عنا ...

بدر : لأنني بنساكم ..وموشرف أصلا اني أتعرف  
عليكم ....

ليال : ليش هالقسوه ؟

بدر : خلصينا خلصينا ...قسوه ماقسوه ...شنو

هالشي اللي مايتحمل التأجيل بالله ؟

ليال : قابلني وبتعرف ...لأن ماينفع بالتلفون ..

بدر يستسلم : خلصينا وين تبينا نتقابل ومتى ؟ أشوف  
آخرتها وياكم ....

ليال : بكافيه (.....) اللي مجابل البحر بشرق

...اليوم الساعه سبع لا تتأخر ...يالله باي حبي ...  
...وتسكر الخط...

بدر : !!! خره بأشكالكم ...وهقت عمري يوم عرفتكم

....والحين بيورطوني مع مرتي ...شلون أفتك من

هالخمه اللي داشين حياتي مورا ضين يفجون ؟

ببيت بو امجد

مرت ليلتين على نورا وهي حبيسة الغرفه وماترضى  
تطلع منها !!!

سلوى يايبتلها غداها : يما شفيج كلا قاعده بغرفتي

ماتجين عندنا بالصاله ؟ ماشفناج من أمس !!

نورا تقرى الدعاء اللي بيدها : يما ليش يبتيلي الغدا

؟ قلتج أمس اني بصوم اليوم !!!

سلوى : اي حبيبتي نسيت ...ازين عالفطور تعالى

غرفة الطعام قعدي يمي وانسيني أمي

نورا : ما أقدر بختم القرآن ..

سلوى : اي بالعافيه عليج حبيبتي !!!

نورا : الله يعافيج يما ...

وترد تقرى الدعاء مره ثانيه...

وتخليها سلوى وتنزل

سلوى تحاجي روحها : يعني مو من طبائعها هالدين

اللي نزل عليها فجأه جذي ؟؟؟ الله الهادي !!! سبحان

الله !!!

نورا تدعي الله ان يستر عليها ويهدي قلب اللي

سبيلها هالسواة ووهقها وياه وخذى شرفها وقطها

مثل الجلب موسائل عنها !! .... مالها الا الله اللي

ينقذها بمحننتها الصعبه هاذي ...

بيت بوناصر

سالم يمر عند الصاله توه بيروح غرفته والا يلاقي

فتون بويهه !!!

سالم ارتبك يوم شافها وحاول يسرع عند غرفته

وسوي روحه مانتبه لها ..

فتون تلحقه فوق : شلونك أخوي ؟

سالم : هلا هلا ..

فتون تطالعه وتبتسم : راضي مع نفسك انت الحين ؟

سالم : شقصدج ؟

فتون تضحك : وتسوي روحك ماتدري ...



سالم : فتوه ترى مالي خلقج وعندي أشغال بالهبل  
ناطرتني أسويها ...

فتون : كيفك ... انا وعدتها اني بكلمك وبحاول ..بس  
الظاهر انت ماتبي تتفاهم بهالسالفه وكلا تتصودد !!

سالم بخوف : تو عدينها بأي سالفه يعني ؟  
فتون تمد بوزها : يعني ... قتلها اني بأحاول وياك  
يمكن تصلح غلطتك ويايها ؟

سالم : ماغلطت وياها ؟  
فتون : وتكر بعد ؟ والشرشف اللي شفت فيه  
جريمتك ؟ ها شنو تسميه ؟

سالم انخرج : والله ماتستحين على ويهج ؟  
فتون : صرت أنا الحين اللي ما أستحي على ويهي ؟  
ماشي سلوم ... مشكور ... هذا يزاتي اللي كنت  
أساعدك وأهياك الجو !!!

سالم : فتون ... أنا ...

فتون : ....!!!....

سالم : أنا ... ما أحب البنت اللي تبيع شرفها .. والبنت  
اللي بتزوجها .... هذا اذا بتزوج .... أبيها عفيفه  
طاهره ماتواعد صبان وري أهلها وتخون ثقتهم  
بهالطريقه مثل ماسوت ... نورا طاحت من عيني بعد  
السالفه اللي صارت بيني وبينها ..

فتون منبهره : أمبيه انتوا الرياييل صج ويع !

سالم : سمعي فتنوه ... ما بيح تصادقين عديمة الشرف  
هاذي ... ما أرضى على أهلى ان يماشون هالأشكال  
.. سامعتني ؟

فتون : !!!

سالم يهداها معصب ويمشي ...  
فتون تطالعه يمشي من غير إهتمام  
وتتذكر

وتدق على ليال

ليال : هلا ؟

فتون : شسويتوا ؟

ليال : اي خلاص رد علي أخيرا

فتون : وlish ماقلتيلي ؟

ليال : كنـ

فتون : ووافق على المكان ؟

ليال : اي

فتون ارتاحت : عفيه ليوله ... يا جميله انتي ..

ليال : اشتقتله الخايس ... بس طاحلي سب وتلعن

فيني !! ... ماشفيه قالب علي ??? كان يحبني ؟

فتون : اي أكيد .. مجايل اللي ماتتسمى ... أكيد بينسى

اللي حوالينها ... الجلبه ...

ليال : إلا تعالي ماقلتيلي ... اهي شنو مسويتلج

بالضبط ؟

فتون : سوت وياي أفضع شي تسويه مراة حق مراة

ليال : أمييه... شنو ؟ شسوت ؟  
فتون : خذت مني قلب ريلي ...  
ليال : عمى بعينها قطيعه ... مثل ماخذت قلب حبيبي

فتون : علشان جزي أبيج تأدين دورج بأمانه ..نبي  
نرد لها الصاع صاعين ...ونأخذ حقنا منها عن طريق  
اللى تحبه ...

ليال انقص عليها بسرعه : اي اي ...أحسن شي  
..والله انتي داهيه فتون ؟؟ لازم ناخذ ثارنا منها ...  
فتون : طبعا داهيه .. عمري ماسويت شي مانحج  
...وبتشوفين ..

**وتعطىها الضحك : هاهاهاهاهاهاهاا**

# بيت بو أمجد

**دليسا زايړه بيت عمها للمرہ الأولى من هروبها**

## تدش الباب الرئيسي

وتلقى نور بالصالة

## فریده : شلونج بنت عمی ؟

## نور تستغرب : ہلا ہلا فریدہ !!!

**وتقوم وتيها فریده تسلّم علیها بیدها وتبوسها..**

## فریده : لیش ماییتی حفلة خطبتی ؟

**نور تحاول تدور أعمار : آه !! كنت .. آه كنت تعبانه**

وېبطنی حیل یعورنی کان....وټهز راسها...

فریده : ماتشوفین شر .. مکانج کان باین ...

**نور : الشر مايج والله يسلمج...**



وترد تقعد تكمل تكسر ها للحب وتتابع المسلسل....

وتقعد يمها فريده...

فريده : الا وين عمي ؟

نور : فوق ... ليش ماتروحينله ؟

فريده : اهو وينه ؟

نور بهدوء : بغرفته ...

فريده : عيل خن أروح فوق أناديه ( بقلبها : دامج

انج مالج خلق تقومين تنادينه ؟ )

وتروح فوق تطق الباب

عمي ؟

تسمعها نورا بالغرفة المقابلة

وتبطل الباب تطل منه وتطالعها : قاعد ياخذله دوش

؟

فرييده : منو ؟ نورا ؟

نورا تبطل الباب كله وعيونها تدمع ...

فريده : شفيج نورا؟؟

وتأخذها نورا يالأحضان...

نورا : سامحيني فريده ... قلبي يعاتبني عاي معاملتي

لج قبل... وأنا مابي أحد يشيل مني .. ومايحللني .. أبي

أراضي ربي .. سامحيني وحليني ...

فريده حيل مستغربه منها لأن مو من طبائعها ... نورا

اللي رافعه حشمها فوق .. وماتعطي فريده وجه ولا

تدانيها .. شصار عليها قلبت فجأه وصارت مثل الملاك

طاهره ؟؟

فريده تططب على ظهرها : محلله حبيبتى ..شده  
!!! من غير شي محلله ...وتحط ايدها على حنكها  
تطالع بويهها ...انتى مثل اختى ...عزيزه على قلبى  
...كلكم أحبكم مثل خواتى اللي الله حرمنى منهم ..  
نورا زاد بجيها لمن سمعت كلماتها اللي تعبر عن  
حكمتها وتفهمها وطيبتها ...وزاد من حسرتها على  
نفسها يوم كانت تعاملها بسوء فى ذيج الأيام  
فريده : يا الله خلاص ...الى فات فات ...واحنا عيال  
اليوم....وتطالعها بابتسامتها الدافيه...  
بو أمجد : أصيله بنت أخوي  
فريده : هلا عمى ...خلصت من الدوش ...  
بو أمجد : اى يابوج ...تعالى تحت عند المكتب...  
فريده : ان شاء الله ..  
ويروح

فريده : بيج بعد شوي لى خلصت من عمى ...ودي  
أسولف وياج ...  
نورا تبتسم لها : اخذى راحتج...بارك الله فيج ..  
فريده : !!!!

فريده بقلبها : بارك الله فيج ! وسياده وثوب صلاة  
واحنا الحين قبل المغرب وقرآن وسريرها مترس  
كتب أدعيه ؟؟؟ لا !! لازم أقعد وياها أواسيها  
....أكيد فيها شي صاير لها اللي قلبها جذي وتناجي

ربها يفج زنقتها بس من شنو ؟ مايندرى ؟ الله يكون  
بعونها المسكينه ...

وتروح تحت عند مكتب بو أمجد  
بو أمجد : حياج فريده بنتي ويأشر على الكرسي  
المقابل للمكتب  
وتقعد فريده

بو أمجد : موقفج النبيل مع نورا عجبني وايد يابنتي  
... عسى الله لا يغير عليكم...

فريده : نورا احبها ... مثل اختي .... بس مو عاجبني  
حالتها ؟ اهي فيها شي ؟

بو أمج محتار : والله مادري عنها ؟ صارلها يومين  
وهي بغرفتها ماترضى تطلع مكان والأكل اييبونه لي  
عندها بغرفتها ... وكلا تتعبد وزايدة ديانتها .. الله  
يهديتها ... سبحان مغير الأحوال من حال الى حال !!!  
فريده : !!!

بو أمجد : بغيتيني بشي ياعمي ؟  
فريده : اي عمي .. بغيت أسألك .. كلمت أبوي عني  
والا لا ؟

بو أمجد : عن شنو يعني ؟  
فريده : عند خطبتي ؟  
بو أمجد : اي قتلته ووايد فرح ودمع الفقير ... عور  
قلبي ..

فريده : والله ... بعد عمري أبوي ... يحبني ويفرح  
لفرحي .. صح عمي ؟



فريده : اي طبعا انتي بنته الوحيدده وكل اللي بقيتيله  
بهاالدنيا ..وأمله لي طلع من السجن انه يشوفج  
ويعوضج عن كل السنين اللي طافت ..  
فريده : حياتي باباتي ...مشتاقتله حيل حيل ...انزين  
عمي ؟

بو أمجد :هلا عمي ؟  
فريده : قلت له انك قلتلي عن سالفه سجنه ؟  
بو أمجد يحك لحيته ويرتب شواربه :....  
فريده : عمي ؟  
بو أمجد : يبوج مامدى أقوله والله ..  
فريده تحببت : ليش عمي ؟ بغيت أزوره اليوم وياك  
؟

بو أمجد يضحك : تزورينه مره وحده ؟  
فريده : ليش عمي ؟؟؟ مايصير ؟  
بو أمجد : اهو مو مايصير...بس صعبه شوي ...هناك  
كلا رايل وشرطه ...وأجواء بايخه ماتناسب بنيه  
بعمرج يابنتي ..أنا أقول شرايج تكتفين انج بس  
تكلمينه بالتليفون ؟؟؟

فريده : أكلمه !! مو مشكله ...بس كان ودي ألمه  
وأحضنه وأشوفه ...مشتاقتله عمي وايد ؟؟

بو أمجد : ...  
فريده : الله يخليك عمي ..  
بو أمجد : بشرط...  
فتون : قول اللي تبيه ...

بو أمجد : أبيع تلبسين عباءة وملفع لي رحتي وياي  
السجن المركزي ..لأني أخاف عليج هناك ...  
فريده طايره من الفرخ ...وتروحله وري المكتب وهو  
قاعد وتحضنه : إنت احسن عم بالدنيا ...من الحين  
بشتري العباءة والملفع ....يالله عمي سلام ..  
بو أمجد يضحك : انزين تعالي ....فريده ...ههههه  
ماكملت كلامي ...يحليلها والله ...

ويتذكر

بو أمجد : يعني لازم تحطني بموقف صعب عند أبوها  
؟

يارب تساعدني وتعطيني الشجاعة اني أقوله...  
بغرفة نورا

نورا : لأ مابي مابي ...

فريده : أزعل منج لي ماييتي معاي ...والله أحاريج

...

نورا : بس أنا صايمه ؟

فريده : عادي نمر اي مطعم بمجمع ثري سكستي

هناك ونفطرج ...

نورا : بس ..

فريده : لا بس ولا شي ...بغيتج تشمين الهوا شوي

ويغيرلج جوج هني من المحكر اللي انتي فيه ..

نورا ترد تقرى الدعاء...

فريده تاخذه منها : وهم بغيتج تنقيني بدلتني حق

ملجتي عقب باجر ...

نورا : عقب باجر بتملجين؟؟

فريده تبسم : اي...

نورا : مبروك حبيبتي...تستاهلين كل خير ..

فريده : ياالله عاد قومي ...

نورا بتردد : ...أوكيه ....

فريده : هياااا...ياالله ياالله بسرعه ؟

ويروحون ويا بعض السوق

يصير الساعه سبع

يروح بدر عالموعد المحدد ويقعد بالقهوه ويجابل

البحر وينظر

بدر بقلبه : مو أحسن أنا أقولها عن السالفه كلها ؟

أحسن ماتتعاد فيني سالفه الزعل مالت الثلاثة آلاف

اللي مع خالتي عايشه ؟

خن أقولها ...خل تسمعه مني ولا تسمعه من غيري

...

ويدق عليه

فريده قبلها بدقايق

فريده : وين يبيعون ملفع وعباة هني

نورا للمره الأولى تضحك من سالفتها العويه مع

سالم : شبيب العباة هني ؟

فريده : عيل وين يبيعونها ؟

نورا : أمبيه تضحكين ؟ يبيعونها بسوق الديره

مجمعات غير هالمجمع اللي كله ماركات ؟



دليسا تضحك وترقع : عادي مافي عباة فرنسيه مثلا  
...شنو الفرنسيين ماعندهم مسلمين هناك ههههه  
وتضحك نورا

يرن تلفون دليسا ...  
فريده تشيل التلفون وهي تضحك مع نورا : هلا  
حياتي ؟

بدر : دلوس وينج ؟  
دليسا : بالسوق حبي ..  
بدر : آها ؟ مع منو ؟ منو اللي يمج ؟  
دليسا : مع حبيبة قلبي بنت عمي ...قاعده وياها  
بالمطعم كانت صايمه و ....

بدر : آهااا ...دليسا بكلمج بموضوع ...  
دليسا : لحضه لحضه حبي ....وين بوكي خن أطلع  
العشرين ...

نورا تمسك إيدها : شتسوين ؟ ...لا والله منتي دافعه  
دليسا : يالله عاد ...أنا عازمتج اليوم ...

نورا : لأ لا تخرجيني ...  
دليسا ... مافيه إخراج شدعوه ...يالله ... شمسويه  
علشان أخرج ..

نورا : مايصير ... إنتي ماكلتي شي ؟ فشله ...  
دليسا : لا فشله ولا شي ...إحنا مثل الخوات

بدر : ولين ....  
ويظلون خمس دقائق يتناجرون منو اللي بيدفع ..  
تالي إستقروا أخيرا على دليسا ...فازت بهالجوله ...

دليسا تضحك ونورا وياها ...

وايد حبوا بعض !!

دليسا : أمبيه ...

نورا : شنو ؟

دليسا تاخذ التلفون مخترعه : ... ألو!!!...بدور !!!

بدر : جذيه خليتيني ربع ساعه عالويتق ؟

دليسا مفتشله : وي سوري بدر والله نسيك ...بعد

عمري والله !!

بدر : ماعليه مسامحج ...

نورا تأشر لدليسا إنها تقوم من الطاولة

ويروحون

دليسا : اي شبعيت بدور ؟

بدر ضايق خلقه : ماينفع بالتلفون وياج رفيجتج

....وانتي طالعه وماخذه جوج ...خلاص بعدين

أقولج...

دليسا : على راحتك بدر ...يالله ماتبي شي من ثري

سكستي ؟

بدر : أي أبي منج تــــ.....

دليسا تسمع المغازل من النوع الثقيل من بدر

وتفتشل وتطالع نورا وتضحك تحاول ماتخلي نورا

تشك : اي اي ...أو كيه أو كيه ....صح ..اللي تشوفه

...

بدر يطررها : اللي أشوفه؟ يعني أفهم إنج تبين

وموافقه؟

دليسا ويهها طماطه : هههه يالله بدر نشوفك ..ياالله  
...آه ..ياالله باي ..باي ...

بدر يضحك : باي يالجبانه..

يسكر الخط وينتبه لساعته انها صارت ثمان !!!

بدر : هادي تأخرت ساعه ؟ شفيها هادي ؟

ويدق عليها

ليال : هلا حبي ؟

بدر : احترمي نفسج ... أنا مو حبيبج ...وينج بالله

ليلحين ما ييتي ؟ زار عتتي ؟

ليال : ويبي بدوري ....سامحني التاير بنجر علي  
وتوهق ...وعلما وقفولي الناس ...وما قدرت اجي

....

بدر : ولين ؟ الشرهه علي أنا اللي مصدقج وجاي

!!!

ليال : أنا شذني بدوري ...

بدر : لو سمحتي إسمي بدر ...والا تدرين شلون

...ناديني بوناصر ...

ليال : بدو....

بدر معصب : ها ؟

ليال : بوناصر ...لا تزعل ..ونأجلها باجر بدال

اليوم...

بدر : إنزين فكينا وقوليلي الحين بالتلفون خن نخلص

..

ليال : أقولك ماينفع تلفون ماينفع كلش كلش ...



بدر يتنفس الصعداء : اللهم طولك ياروح ... أنشوف

آخرتها باجر وياج ...

ليال : سامحني بدوووو ...

ويسكره بويها

بدر : خره يشكلج ...

ويدفع الي عليه ويروح بيته

يدش بيته

ويبطل سويج الليت اللي مكانه صاير يم الباب

الرئيسي .....

لكنه مايبطل وياه ???

بدر : غريبه ؟ انا كنت مخلي الليت مبطل قبل لا أطلع؟

بدر ينادي : راجوووووه !!!!! راجوووووه وصمخ ؟

وينه هالغبي ؟

ويمشي شوي خطوه جدام وبصعويه بسبب الظلام

الحالك

ونلقى وراه واحد مختفي بالظلمه

وبيده فوطه منقعه بمخدر

بدر ليلحين مايدري انه فيه أحد وراه...

وبسرعه يمسك وجه بدر حبيبييل ويحط الفوطه

بوجهه وشخص ثاني يساعده بأنه يمسك بدر ويااه

!!!!!!!!!!

ويننااااااام بدر

الفصل السادس والأربعون

يشيلونه الشخصين ويركبون فيه بالدري ....لين  
يوصلون غرفته

يحطونه بسريره

أمجد : فصخيه ثيابه ...ما أبيه يكون لابس ولا شي  
ليال : أوكيه

أمجد : ياالله بسرعه دقي على المحروسه وقوليلها ...  
ليال تاخذ تليفونها وتدق عليها

فريده توها راده من السوق مع نورا وقاعدين  
يشوفون المشتريات

نورا : يالبايخه ...ليش شريتيلي هالساعه ...بس  
لأنها عجبتي بالبتريه شريتيها علطول ؟

فريده : تستاهلين ..وكنت بونسج لأنني حسيت انج  
كنتي وايد مهمومه ؟

نورا تطالعها وتشوف الساعه وتتذكر ...ويضيق  
خلقها

فريده : لأ نورا ...لا يضيق خلقج مره ثانيه ...أنا  
أبيع تسـ....

ويدق تلفونها

فريده تستغرب من الرقم الغريب

فريده : لحضه شوي نورا ...خن أرد وبعدين ابي  
ألدقج ...نطريني ...

نورا تبتسم ..

فريده : ألو ؟

ليال : شلونج فريده ؟

فريده : منو معاي ؟

ليال : معاج حبيبة بدر ...خطيبج ...

فريده مصدومه : شنو ؟

ليال : اي نعم ...أنا حبيبته ....وهو طول هالمدة قاص

عليج بياخذج علشان فلوسج ويعيشني بنعيم فيهم ...

فريده : انتي شتقولين ؟

ليال : اللي تسمعيه ..

فريده تصارخ : انتي جذابه ...

نورا تخترع : شنو ؟

ليال تضحك باستهزاء : والله اذا مو مصدقتني

...تعالى بيت بدر وشوفي بنفسج ؟

فريده : معقوله يخليني أيي أشوفه وانتي معاه ؟؟؟

ماراح يخليني ...هذا إذا صج اللي تقولينه ؟

ليال : ماعليج ...اهو الحين بالحمام ياخذ دوش

...بيجيني بعد شوي وبينام ...لأنه كلا ينام بعد

مانخلص ...وعليا وايد أتعبه ...

فريده : أكلي خراج يالجذابه ...

نورا معورها قلبها وتحاتي : فريده شصاير ؟

ليال تساسرها : وي وي ...كاهو يه بدر ..مضطره

أسكره

وتسكر الخط ...

وتطق كفها بكف أمجد اللي مادلها ايده .....

أمجد يغمزلها : عفيه ...



ياالله قومي لبسي بسرعه ...وأنا بطلع بره البيت  
أراقبكم

ليال : لا تنسى تخلي الباب مساييف؟

أمجد :اي أكيد ...باي ..

ويروح بره البيت وينظر بالسياره بآخر الفريج يراقب  
الوضع ...

فريده بعد ماخلصت من المكالمه ...

منصدمه ومبطلقه عيونها وسرحانه

نورا تناديه بس ماكوفايده!!!

وتأشر لها بيدها وتحركها يم عيونها : فريده شفيج ؟

ألووو؟ شصاير ؟

تقوم فريده وتأخذ جنطتها وسيده عالسياره

وموسامعه أحد يناديه بالمره

نورا : فريده ...فريده ...لاتروحين وانتى بهالحاله

!!!

وتروح بسرعه سيارتها وتمشي فيها من غير وعي

وتركب نورا سيارتها بعد و تلحققتها

فريده وهي تسوق : مو معقوله ...مو معقوله

...مومعقوله!!!!

وهي ماتدري

تشوف روحها يم باب بيت بدر!!!

تدش البيت وتروح صوب الباب الرئيسي

وهم تلقاه مبطل !!!

أُمدِّدْ يَكْلَمُ لَيْالٍ بِالتَّلْفُونِ : كَاهِي تَرَهْ أَهِي بَرَهْ .. يَا اللَّهُ  
يَا اللَّهُ تَجْهَظِي ..

تدش البيت وعلطول عالدري وبخطوات بطيئه ...  
فريده تبطل الشتر مال غرفة نوم بدر بسرعه  
وتلقى مراه بقميص النوم شبه عاريه ويمها بدر نايم  
ووجهه صوبها ( صوب الباب ) والمرا الغريبه  
وراه...وجسمه عاري  
تتصدم فريده !!!

[illegible]

## فریدہ : جذبی تسوی فینی یابدر ؟

**ليال : يسوي فيج وأكثر...مايحبج...شفيج  
موراضيه تصدقين ؟**

فریده تصارخ : بدر... بدر... بدر... بدر...  
نوره توصل بـسيارتها وتنزل

## أُمد من بعيد : منو هاذي؟؟؟ معقوله؟؟

...نورووووااا؟؟؟ شميبيها هاذي الحين ؟ لا تفضحنا  
!!!

## وتوقف نورا بره متردده انها تدش ؟

## فریدہ لیلحین تصارخ و تحاول تجی یمہ تبی تقعدہ

ليال ماسكتها من ايدها ماتخليها تقرب يمه !!  
وتاخذ فريده تجرها وتطلعها بره : قلتلج نايم انتي  
ماتفهمين؟

تقفل الشتر...

فريده ماقاومتها... وطلعت بره من صدمتها !!!!

لكنها بدت تشك !!!!

كل هالصراخ وماقعد ؟

وتتنزل تحت

وتلقى نورا بويهها بالحوش

نورا تدش من شافتها : فريده ؟ شنو صاير ؟

وتقعدها وياها بالصاله

فريده سرحانه: في وحده نايمه فوق مع بدر !!!!

نورا : شنو ؟

فريده : بس أنا شاكه بشي... ومصيري أعرفه... مو

أنا اللي ينقص علي بسرعه.... لأن في شي موطبيعي

بالموضوع !!!

بعدين نورا تتكلم : نورا منهي هاذي اللي معاه ؟

فريده : ما أعرفها ...

بعد فتره من الزمن...

نورا : ظلينا مده فريده وحننا ننظر... يمكن فوق

الساعتين ؟

فريده وبكل شجاعه : يستاهل العنوه... بغيت أفقده

مره ..ماني مستعده حق الثانيه...موبهالسهاله

ياخذونه مني...



نورا :؟؟؟

فريده : حبيبتي شفيج مصعبه الأمور وتحاسبين  
حركاتج !! ...خلي حياتج عاديه ..وبطلي التلفزيون  
وطالعي مسلسلاتج وطولي عليه..إخذي راحتج  
...انتي إلحين بييتي وبضيافتي..

نورا : ماشاء الله عليج فريده ...صبح قويه ؟  
فريده تخز بس موشي معين وعيونها تخرج ...حتى  
نورا خافت وبعدت عنها وقامت تطالع تلفزيون ...لأن  
الشر طالع من عيونها !!!!!  
فوق بغرفة بدر

ليال تتكلم بالتلفون: وبعدين ؟ هاذي مي راضيه  
تروح ؟وبدر قاعد يتحرك على وشك انه يقعد ؟  
شنسوي ؟ توهقت ؟ ماهقيتها يكون ردها للموقف  
بهاطريقه ....شنو هاذي ؟ شالآدميه ؟  
أمجد : هاذي فريده ؟؟؟ ماتعرفينها ؟ ولاكنت أنا  
أعرفها عدل الا الحين وبهاالموقف ؟ أمرنا لله ...مالج  
الا حل واحد....

فريده تسمع خطوات تنزل من الدري  
والا ليال نازله وشايله قشها ...  
نورا تطالعها وتأشر :.....هاذي هاذي ....  
فريده : على وين ؟  
ليال : هادتلج إياه وماشيه ...إخذه ...شبعي منه  
...مابيه ...

فريده : بهالسهوله ؟

ليال تطالعها مقهوره وتطلع  
نورا تطالع فريده وتطالع ليال الي الحين بالحوش  
ماشيه لي الشارع ...

نورا : هاذي أعرفها أعرفها ؟؟؟  
فريده : تعرفينها ؟

نورا : اي ... هاذي ليال تصير رفيحة أمجد ... وتسكر  
حلجها بايدها .... تخاف لا فلتت بكله غلط ..  
فريده : ؟؟؟؟

تروح ليال سيارة أمجد ويقب فيها ....  
فريده تشك أكثر بالسالفه

فريده : نورا حبيبتي ... روحي إنتي البيت الحين  
.... ولا يكون تقولين لأحد عالي صار....  
نورا : إن شاء الله ما أقول ... ماتبين أي مساعده قبل  
لا أروح ؟

فريده : لا حبيبتي مشكوره ماتقصرين ... وتعبناج  
ويانا...

نورا : دقي علي وطميني ...  
فريده : ان شاء الله ... روحي انتي الحين ... ومثل  
ماوصيتج لحد يدري بالمره...  
نورا تمسك ايدها كاسره خاطرها: إن شاء الله حبيبتي  
الله يكون بعونج ..... ياالله باي عمري...

فريده : باي حبيبتي ...  
تتظر نورا تروح وتسكر باب الصكه...  
وبسرعه تروح حق بدر

بدر بعده نايم....

تقعد يمه دليسا

دليسا : بدر... بدر؟؟؟

يتحرك بدر بس ليلحين ماقعد..

بعدها بنص ساعه

يبطل بدر عينه ويلقى دليسا!!!

يقوم راسه من المخده وهويطالعها بصعوبه :

دلوس؟

وتفتر فيه الدنيا من آثار التخدير : آي

فريده تحط راسه مره ثانيه على المخده...

بدر : شلون؟ متى جيتي هني ؟

فريده : ماتتذكر شي ؟

بر : لأ...بس الذي اتذكره اني كنت طالع !!!!

فريده تحط ايدها بخد بدر : انت شنو بغيت تقولي

اليوم وأنا بالسوق؟

بدر : كنت بقول ؟ كنت ....اي كنت بقول شغله ...

فريده : شنو إهي ؟

بدر يقعد ويقوم وينكشف الغطا ويبان جسمه:

ويشوف نفسه عار تماما !!! فريده يحمر ويها وتلف

ويهها وتسكر عينها ....وبدر يغطي روحه بسرعه

بالشرشف!!

بدر متفاجيء: شلون جذي أنا مولابس شي

؟؟؟ويطالعها...فردود !!!

فريده ليلحين لافه راسها : شنو ؟؟



بدر : انتي اللي مفصختي ..  
فريده تلف عليه متصروعه : شقاعد تقول ؟  
أوووووووف ... بدر مو وقتك ... يا الله لا تضيع  
الموضوع ... شنو كنت بتقولي ؟  
بدر يطقها بكوعه : ايممممممم !!! انا اللي ألحين  
أغير الموضوع ؟ هااااا ؟  
فريده تعصب : يبا مو أنا ... موأنا هاذي ليال يات  
وخدرتك وفصختك .. و ...  
وقالتله القصه من بداية التلفون اللي ياها من ليال  
لين اللحظة هاذي ..

بدر سرح مصدوم ... وناسي حلجه مبطل !!!!  
فريده : علشان جزي ... أنا بسمع منك ألحين شنو  
بغيت مني وأنا بالسوق ؟ أبي تفسير حق الموضوع  
هاذا !!! وإلا ترى والله بدير ... أهدك وأمشي وماراح  
تشوفني بعدها بالمره ..  
موكافي علي شايفتها وياك وانت مفصخ وتلمك  
... أصلا فكرة انها فصختك تخليني ودي أزنطك وأخذ  
فيها حكم اعدااااااا ..

بدر : !!!!

بدر بقلبه ومستغرب : والله لو وحده ثانيه تشوف  
هاالمنظر تطيح غشيانه ... تتعقد ... تكره روحها ويا  
حبيبها ... أما انتي انسانه غير ... وطبعأ أحمد ربي  
وأشكره لأن من حظي يعني خخخ ...  
فريده تصارخ فجأه : تكلم أقولك ..

بدر ينقر : إن شاء إن شاء الله .....بال ؟  
بدر : هادي يا حبي كانت حبيبتي من قبل لا أعرفج  
...تركتهـا منزمان ...حتى من قبل لا خالج يتوفى  
.....وكنت متعرف عليها بـمكان ...تـقدرين تقولين انه  
مكان مش ولا بد يعني ...يعني بالمختصر ...ليال  
هادي تعرف وايد راياييل  
فريده تسمع:.....

بدر يطالعها ويطالع تحت وبصوت خافت : آآآه  
...وبس ...

فريده : أنا سمعت انها تعرف أمجد ؟  
بدر : اي ..مو أمجد كان يجي معانه الشاليه ..أأأ  
أقصد المكان المش ولابود اللي قـلتـج عنه ..وهم  
تعرف عليها ....وشافني هديتها ....خذاها بعدين  
حقه...

فريده : وعادي عندك انه حبيبـتك تعرف رفيـجك  
ورفيـجك عادي عنده ياخذ فـظـلتك !!!...انتوا شنو  
حيوانات !!!

بدر يرتبك : لأ لأ لأ ...مو مثل ما انتي تفكرين ....اهي  
كانت لي بس من هديتها راحت حق أمجد ...انزين  
حبي احنا شكو فيها خره بشكلها ...أقولج أنا هديتها  
ومالي شغل بهالسوالف بعد خلاص ...ورب الكعبه  
اللي بحجله بعد شهرين ....  
فريده تقوم وهي عافسه الويه : سمعت كفايه...  
وتطلع من الغـرفه ...

بدر ینادیا...

ويقوملها ..لكن يتذكر انه مولا بس شي ...وياخذ  
الشرشف ويلفه عليه بسرعه علشان بيلحق عليها ...  
ويروح وراها ويمسك ايدها : فريده شفيج بتروحين  
؟ أنا مالي ذنب باللي صار ...لاتسين اني أنا الضحيه  
تري !!

دليسا تهد ايدہ حيل وتوخره من ايدہا : المنظر الي  
شفتہ وايد علي وصعب أستوعبه ....الغيره ماكلتني  
...هدني ...

بدر : ليش تغارين من وحده حيوانه ...هاذي لا  
تعدينها انسانه ...هاذي ولا شي يمج...  
دليسا :ما أقدر ...ما أقدر ....المنظر اللي شفته يشل  
أدمي ...ما أقدر استحملة ...وخر عني ...وخر ..  
..وتروح لى سيارتها

بدر ینادیها ماکوفایده : بدر لا تخلیني دلوووس ...أنا  
أحبج ...وربي أحبج

...يعصب بدر ويثور... وياخذ الباب الرئيسى ويعطيه

## بوکس قوی من حرتہ: ایپاااااااااااااااا

الى سوا علامة حفرة باينه واضحه بالباب

## دليلاً سمعت الصوت المرعب مال طاقة الباب

## تطالعه:.....

**وبدر يطالعها يترجاها ترجع:.....**

لكنها تشغل السياره وتروح



و بسرعه يروح غرفته ويبدل ويحاول يصلها  
بالطريق  
لكن فريده سابقته بأشواط.... واعتقد انها بالمكان  
اللي بياله ...  
بدر ألحين عند بيت عارضيه  
عارضيه : هلا أمي... بغيت فريده ؟  
بدر : إي ...  
عارضيه : بس إهي طالعه ..  
بدر : أدري... ممكن أنظرها هني ؟  
عارضيه : اي ممكن يا ولدي البيت بيتك ؟؟؟  
ببيت بو أمجد  
فريده عند نورا داخل وناطره على ناااار  
قالتلها نورا عن قصة ليال و الشاليه مال أمجد ...  
ودليسا قالتها عن تخدر بدر... وانه ماكان يدري  
بالموضوع وكان ضحيه ...  
نورا : ناطره أمجد ؟ بتهاوشينه ؟  
فريده ماتتكلم .....بس تطلق أصابعها بطريقة  
متوتره على تسريحة نورا اللي قاعده بكرسيها  
وحاطه ريل على ريل !!!  
نورا: وعليا بدر طلع كل هالمدى مخدرينه ؟  
فريده :.....  
نورا : شكلج وايد معصبه ...أنا أقول أخليج على  
راحتج وأروح تحت ...  
فريده بحده : خليج ..

نورا من الخوف : أوكي!!!!

بعد ساعه

تسمع نورا خطوات أمجد الي حافظتها وهو ياي  
غرفته

نورا : كاهو هذا أمجد ...

فريده تطلعه بره بسرعه ...

وتطالعه وهي منزله راسها وتطلع من عيونها  
الشرار

أمجد إرتبك : فريده ؟؟؟

بقلبه : ماشفت سيارتها ؟

وتجيله ونظراتها تشب منها حريجه

أمجد يبلع بريحه ويرجع وري : فريده ... فريده ... أنا  
أوضحلج كل شي ..

ويدخلون عند غرفة نورا

أمجد : طلعي نورا بكلم فريده بروحنا ...

نورا : أوكي

فريده بحدده وبصوت يخرع : قعدي مكانج ...

نورا : أوكي

فريده تقعد مكانها المعهود عند التسريحه وتحرك

بأصابعها وتطالعه بوجه مرعب

أمجد : مو أنا الي مخطط هالسالفه والله ... مو أنا ...

فريده : منو عيل ؟ ليال ؟

أمجد : لأ وحده انتي تعرفينها ....

فريده ترفعله الحاجب : منو ؟؟

أمجد : ...

فريده : كلمه مني بس وتروح فيها يا أمجد .... أقدر  
أقظك بالسجن جدي (وتطق بصبيعتها تطلع فيهم  
صوت )

أمجد بسرعه ينطق : فتون

فريده تنبرص : !!!!!!!

نورا هم : !!!!!!!

أمجد يحرك راسه : إي ...تقول انج خربت حياتها  
وتطلقت من اللي تحبه لأنه ليلحين يحبج ..  
فريده مبحلقه عينها وتطالع بالأرض وتحرك راسها  
مستحيل ..

نورا متفاجأه بعد : فتونوه الشيطان الأكبر ؟؟؟  
وتسكر حلجها ...

فريده تطالعها وبقلبها : هاذي شعرفها فيها ؟  
أمجد مفتشل من اخته : انتي طلعي بره ...بره ...  
فريده تطالعها وتسكر عينها وتبطلهم .. ( يعني  
ماعليه طلعي ...)

وتطلع نورا وتهدهم ..

وهي بره تشوف أبوها طالع من غرفته

نورا : ييا ؟؟؟؟

بو أمجد : شصاير عندكم ليس هالصراخ ؟؟

نورا تنزل تحت خايفه : آه آه ....مادري ؟

بو أمجد يوقف عند الباب وهو توه بيبطله لكن يغير

رايه لأنه سمع شغله يسمع وقفته !!



أمجد : والله فريده .. أنا محتاج فلوس .. وشاري شاليه  
وعلي ديون ١٠٠ ألف وان ماسددهم خلال  
هالشهرين بالكثير أنسجن

ويوقف على اركبه تحتها ويمسك بفستانها ..  
أمجد : أترجاج تسامحيني ... كنت مضطر ... مضطر  
أسوي هالخطه علشان ماتتزوجينه وتردين تتزوجيني  
وأستفيد أنا من الفلوس وأوفي ديني ... ويبجي  
.. أبوي لي دره ماراح يسامحني ... أترجاج لا تبلغين  
عني ولا تفضحيني عند أبوي ... ماكنت أقصد أخدره  
.. قصوا علي ... قصوا علي ...

فريده : وشاليهك اللي كله خرابط ... ماراح أسامحك  
الا لمن تبيع هالشاليه الزفت ..  
بوامجد ينصدم .... ويمسك قلبه بإيده ...

أمجد : ما أقدر أبيعه هو باسم واحد ثاني .. لأنني بعمر  
مايصير أستمك شي بإسمي ..

فريده : بسيطه قول حق اللي كتبتة بإسمه الشاليه ...

أمجد : هم هادي سالفته معقده ... أنا مومستفيد من  
شي غير اني أأجر الشاليه وأخذ فوايده علشان جذيه  
أقدر بوقت طويل أسدد اللي علي ... بس اللي تسلفت  
منه يبي فلوسه بأقرب وقت لأنه اهو بعد مديون  
..... وهالي تديننت منه يهددني فيني وبأهلي .... شنو  
تبيني أسوي فريده ... ويبجي ...

فريده ليلحين تطالعه من فوق : في وايد حلول  
... ممكن تأجره على عوايل ... مو هالخمه اللي تيبيلك

فلوس حرام ... وتسببك غضب من الله... ماتشوف  
روحك مو موفقك ??? الله غضبان عليك من اللي قاعد

تسويه من حرام !!!

بو أمجد ماتحمل من اللي سمعاه ويعفس ويهها من  
العوار اللي قاعد يزيد عليه ويمسك حافة الباب  
...يحاول انه يستجمع قواه ومايطيح ... لكن العوار

أقوى منه ..

ويتبطل الباب

ويطيح بو أمجد بالقاع داخل غرفة نورا و قبال عيون

فريده وأمجد ..

أمجد يصارخ : يبا ...

فريده تصارخ : عمي ...

وتصير لويه بالبيت

ويجي الاسعاف

ويشيلونه

سلوى تبجي

ونورا ونورو أنور وياهم خايفين ويلمون بعض

المسعف : البقى براسكم

أمجد يبجي: لأ ... يبا

المسعف يكلم فريده : حاشته سكتة قلبيه قويه شلته

دقايق بعدها توفي علطول ...الظاهر تعرض لصدمة

ماتحملها .....الله يصبركم ...و

أمجد وايد متأثر وحاس بالذنب ونايم على جثته وهو

بسرير الاسعاف ويحضنه: يبا قوم ... قوم وطقني

...قوم واقتلني ..قوم سو فيني اللي تبیه ...بس لا  
يصير فيك انت شي ...انت مالك ذنب....سامحني قبل  
لا تروح ...لا تموت علي غضبان ...أرجوك لا تهدني  
...وين أقابل ربي وين؟؟

ويشلقونه منه ويحلقونه بسيارة الاسعاف  
وسط صيحات عياله ومرته

فریده تطالعهم وتسمعهم و یبجون  
 أمجد حاط ذراعہ علی ویہا ویبجي و هو متسند  
 عالطوفہ....

نورا تبجي وبصوت واطي : يبا سامحني ....سامحني  
 قبل لا تروح...راح تعرف عني عند الله ..راح  
 تكتشفني شنو أنا سويت من وراك...

سلوی تطق علی راسها وتصیح : راح .. راح  
الغالی وهدانا .... راح ویتیم ولده قبل لا یشوفه  
یکبر... راح قبل لایزوج واحد من عیاله ویفرح فیهم  
.....

**نور : يبا رحت قبل لا أبوسك وألمك ... رحت قبل لا أشبع منك ..**

وتجيبهم أنوار مصروعه ( مخليه عيالها عند الخدامه  
بالبيت )

وتصارخ متفاجأه...وين أبوي...وينه ماودعته  
...؟مالحقت عليه

وتلم سلوى بنتها أنوار: يبولى اياه خل أشمه...خن  
أودعه...حرام عليكم.....ييبوووووووه...



أنور يطالع بخواته وأخوه وأمه يبجون و منصدم  
ومكسور خاطر...  
قطع قلب فريده ... تاخذه فريده بتلمه  
لكنه يوخر عنها خجلان وبحركه يقصد فيها ( اني مو  
ياهل )

...ويروح ركض غرفته ...  
فريده تطالعه وهو يركب الدري وكاسر خاطرها..  
فريده : رحت ياعمي وهديتنا .....رحت ياعمي وانت  
سندي الوحيد اللي كنت أعتد عليك بالهدنيا ..  
رحت وخليتي هايمة بروحي وضايعة بين نار  
همومي ...  
رحت وخليتي مثل اليتيمة.....

الفصل السابع والأربعون  
ترد فريده البيت  
وتلقى بدر نايم بقتفة الصالة ناظرها  
يسمع حسها ويقعد  
ويقوم لها  
فريده تكمل تروح الدرج بتركب لي غرفتها من غير  
ماتلفله وتطالعه ....  
بدر سمع عن الوفاة من مكالمتها اللي سوتها توها  
حق ايديده  
بدر : عظم الله أجز ...

فريده وهي تركب الدري وبصوت تعبان: أجرنا  
وأجرك ...

بدري صارخ: أوقفي عندج فريده ... ما يصير تسوين  
جذي وتهديني ما أعرف مصيري وياج شنو بالضبط

..

فريده واقفه بنص الدري ومعطته ظهرها!!  
بدر: شنو تبيني أسوي أكثر من جذي؟ كاني بيت  
عندج لي بيتج و أراضيج!!! انتي شنو تبين بالضبط  
؟ تبين تذليني؟

فريده منزله راسها: ....

بدر: الله يسامح ويغفر... الي فات مات ... وانتي  
ماتسامحين؟؟

عارضيه بغرفتها تسمعهم بس ماتطلع ... ماتبي تقطع  
عنهم خناقتهم ...

فريده: ....

بدر: ....

ويسود الصمت....

فريده تتقدم خطوه بالدري

بدر: يعني ماكو فايده؟ بعتي حبنا؟

ويصارخ: ماتتكلمين؟

فريده تبجي من غير صوت: .....

بدر: اذا كملتني هالدري ... أطلع وروح من غير رده

....

فريده: .....





عارضيه :....

تمر الأيام ويخلص العزا

و يمر شهرين

بدر يروح العمره وبعدها على طول يصير موسم  
الحج... ويحج وياجبل بيت الله... وكله خشوع وبنية  
توبه نصوح وصادقه...

نورا بسبب دعائها ومناجاتها ربها المستمر... الله  
ستر عليها ودفن لها سرها اللي حتى فتون الله سكر  
حلجها عنها ومايابت ولاناويه تيبب السيره لأحد عن  
اللي تعرفه عن نورا !!

نورا جوها توهم خطاب ورفضت رفضا قاطعا معلله  
موتة أبوها وانها بتدرس وماتبي تتزوج هالفرتة  
لكنها بسبب اللي صارلها وتخاف لاتتكشف... ناويه  
انها ماتتزوج موليه وللأبد.... وراضيه بحياتها بييت  
أهلها ....

فريده عطت أمجد الأمية ألف مع شرط يوقع لها على  
ورقه يكتب فيها انه ماياجر الشاليه الا للعوايل فقط...  
صفا ترد لندن حق ريلها لأنه طلبها تجي عنده  
... وراحتله وري العزا على طول ..

ليال خافت من بعد السالفه وماقامت تفكر توصل لبدر  
بسبب الحادث واللي سوته معاه ..

فريده تروح مع ولد عمها أمجد حق أبوها بالسجن  
المركزي... أول شي ما وافق... بس عطته جم دينار  
تساحله فيهم..

بو فريده يلمها بالأحضان ويبجي... ظلوا فتره طويله  
ومهم يبجون ويلمون بعض...!!!... قالتله عن موته  
أخوه.. وظاق خلقه وبجي عليه.....ولمن خلصوا  
طلب منها انها ماتجي مره ثانيه وانها تكتفي بس  
بالتلفون لأنه يخاف عليها من هالمكان..ورضت  
فريده عشان خاطره ...

فريده مستمره بمصروف ألفين دينار اللي كان  
ياخذهم عمها قبل مماته...وقامت تعطيهم حق سلوى  
اكراما لعمها وأهله ..

فتون مازالت مجنونه لكنها حطت ينونها و حرثها  
بدراستها بالكلية اللي بدت فيها من قبل شهر....و  
ناوية تجيب أربع نقاط...وياويله اللي يجيب نفسها  
بالنقاط!!!!تبي تطلع الأولى عالكلية كلها  
...وبالعالم أجمع!!!!...وتفكر تدرس بره تكمل  
بعدين دكتوراه...وبعدها ودها تكمل لي مابعد  
الدكتوراة لأنها ماترضى الا بالقمه....وناويه تصير  
بروفيسوره!!!!!!!

الحين عرفنا عن الكل وشنو صار معاهم ...  
لكن أبطال قصتنا  
بدر وفريده

ليلحينهم بعاد عن بعض....

انتظروا البارت الأخير باجر بالليل.... وراح يكون  
بس عن عصافيرنا حبايينا بدر ودليسا... وإدعوا إن  
الله يلم شملهم ويسعدهم .....

البارت الأخير  
دشي بيتج يا أم ناصر!

بيت بو أمجد ( المرحوم )  
اليوم الوقفه بعرفه  
ونورا ونور وسلوى بالصاله قاعدين  
تزورهم فريده..  
نورا : هلا بفردوده....  
سلوى تقوم  
فريده تروح لها وتبوسها : شلونج خالتي ؟  
سلوى وهي لابسه الأسود تبتسم : هلا والله هلا  
بالغاليه ..حياالله من يانه..  
فريده : الله يحييخ خالتي..  
نور وهي تاكل حب : اليوم الوقفه ...كل عام وانتي  
بخير..

فريده : وانتي بخير وبصحه وسلامه..  
نورا تساسرها : مادريتي فريده ؟  
فريده : شنو ؟  
نورا تساسرها : بدر !!! أمجد قالي ...ربعه يسولفون  
بالدوانيه وسمعهم يقولون انه رايح الحج ...



فريده ماتبين انها مهتمه : اي كلمن هالأيام رايح

الحج ...

و تقعد شوي

لكنها ماتقدر....والحماس ماكلها !!!

وتاخذ الرموت وتدور على تصوير لايف عن طواف

الكعبه ...

نور : هيايبيبي ...قاعده أتابع المسلسل ....

فريده قلبها يخفق حيايبيبي وهي تطالع الحجاج وقم

يطوفون الكعبه ...

وبقلبها : يعني إنت ألحين بينهم ؟ يمكن على حظي

أشوفك مصورينك بالتلفزيون؟

نور : شتشفون ؟ ناس ويطوفون حول الكعبه

ويقولون لبيك اللهم لبيك ...انزين عرفنا وين

الحماس بالموضوع ؟ عطيني بشوف مهند حيايبي

شسوى ؟

وتجي سلوى من المطبخ وويهاها طبق حلو ..

سلوى يمها وشايله صحن صغير فيه قطعه من الطبق

: فريده تبين ؟

فريده : مشكوره خالتي ..

ليلحين فريده بعالم ثاني مع الحجاج

فريده عيونها غورقت وهي تشوف الحجاج ....حست

بقشعريره وهي تشوفهم يلبنون نداء ربهم ...حست

انه قلبها هناك عند الكعبه

قلبها اللي هدها وراح صوب بيت الله ....

معاه !!!

مع بدر

وبحرکه سریعہ تقوم قاصده تروح الحمام لحد  
يلاحظها تدمع وتلحق على دمعها قبل لا تنزل

.....

فريده وهي بالحمام تكرمون حاطه ايدها على ويها

وتبجي :

ليش هديتي ورحت ؟؟ ليش ماخذتني وياك ؟

بها الوقت بمكه

بدر بالفندق

بقلبه :كاني رحت العمره وألحين بكم لها بحجه و إن  
شاء الله يكتبلي ربي هالحجه ويقبلها ..وأخلي كل  
اللي سويته وري ظهري ...أمسح الماضي الأسود  
من حياتي وأفتح صفحه بيضه يديده بيني وبين ربي

..

كاني غيرت رقم تلفوني علشان أفتك من الناس اللي  
بمسحهم من حياتي وأبتدي حياة يديده ..عسى يارب  
تقبل توبتي وتقبل هالحجه..يا الله ...

ويصير يوم العيد

ويتباركون ببيت عارضيه ويقدمون العيادي

والتبريكات

ويجون أهل عارضيه ومن ضمنهم هنادي وبناتها  
ويزورونها عندها بالبيت ...

عارضيه : يحليلهم الحجاج ...مادري متى  
يوصلون؟؟

حرمة تصيرلها : يقولون بيوصلون بعد أربعة أيام ..  
فريده يمهم قاعده وانتبهت حق الكلام وهدت زهور  
اللي تكلمها...

الحرمة تكمل : أنا زوجي بيحي السبت العصر  
...بروحه وأستقبله بالورود ..

فريده تكلم هنادي : أهم يقدمون الورود للحجاج ؟  
هنادي : اي في ناس يحبون يفاجئون أهلهم من  
الحجاج ويستقبلونهم بالمطار ويقطون عليهم الورود  
ومرات حلاو وبالونات ..يعني يعبرون عن فرحتهم  
...والحاج وايد يستانس لمن يشوف أهله يهتمون فيه  
ويباركونه حجه اللي الله بلغه فيها وأداها بتعبه  
ومجهوده ...ليشافهم ترد روجه ويحس انه صج حاج

...

فريده سرحت بالفكره..

فريده بقلبها : مادري متى موعد وصوله ؟ علشان  
اقت عليه الورد وأغرقه ...

يوم السبت بالعصر

ترد الطياره اللي فيها بدر لي الكويت  
ويوصل المطار وهو جار جنطته ....



وهو ماشي بين الناس اللي تستقبل الحجاج من  
بالونات وبياب وزهور....يشوف زهور و ورود  
تتطاير فوق راسه تنقط عليه ..

يتلوقت يدور

والا خالاته اللي مطشرين عليه الورود ويبيبون  
ينادونه باسمه ويأشرونله وياخذونه بالأحضان...مع  
خالاته نشوف خواله هم يايين يستقبلونه وبياركونله

..

ويمسحون على قرعته ...  
وهو وسط الفرحة بين أهله ...يدور ..ويدور ...عل و  
عسى يلقي اللي بباله !!!  
لكنه مايلقى اللي بيبه ويتحبط ...  
و يرد يتبوسم لهم وياخذونه وياهم بيت يدته اللي  
ناطره جيته على نار ..

ببيت بدر

يوصل خال بدر البيت يوصله عند بيته  
بدر : تعال دش داخل اشربلك شوية جاي .  
صالح : لا يبا مانبي متعبك ...نخليك ترتاح توك ياي  
من السفر وحاج توك...أكيد حدك تعبنا وهلكنا  
ومتليش ..

بدر : والله بهاذي صدقت ..بس هم تعال اشرب عندي  
الجاي..مايصير تهدني وتمشي ..

صالح : لا تخرجني بوناصر بروح حق الأهل  
ناظريني والله ...مره ثانيه ان شاء الله....  
بدر : بعد اذا السالفه فيها أهل مانقدر نقول شي  
...الله يكون بعونك ...

صالح : موعن والله .....حاجز فندق و مايصير  
أتأخر أكثر ..

بدر : اي تستاهل .. تستاهل مرت الخال ..  
صالح : موتنسى باجر تجينا الدوانيه عالشا ...الربع  
بيجونك ويعيدون عليك هناك ...

بدر : ان شاء الله ومشكور وماتقصر عالعشا ...

صالح : حبيب والله ...تستاهل بوناصر ...

بدر : تسلم ياخال..عزيز وغالي والله ...

صالح يرفع ايده : ياالله أخليك الحين تريح ... سلام  
بدر : مع السلامه ..

يدش البيت مع جنطته اللي يجرها

ويستقبله راجوه : سلام بابا بدر ...حاج مبرور بابا...

بدر يسلم عليه : الله يسلمك راجوه ..منا ومنك ان  
شاء الله

تعال تعال بعطيك صوغه..

ويطلعه من الجنطه جيس كلا أغراض وهدايا

شاريهم مخصوص حق راجوه

بدر : هذا لك لأنك كنت محبوس يوم كامل مربوطينك

بغرفتك ومسكرين حلجك بتيب !!! حسبي الله عليهم

اللي بهدلوك بذك الحزه...والله كسرت خاطري لمن

شفتك بهالحواله... هاك هاك ...تستاهل راجوه ...خوش  
واحد...

ويطبطب على ظهره  
راجوه ياخذ الجيس والويه متشقق بابتسامته  
الفرحانه : شكرا بابا...

ويهز راسه  
يوصل بدر غرفته اللي يعزها  
يطالع السرير  
يتذكر لمن كانت فريده منسدحه فوق سريره  
ويسرح بتفكيره ويضيق خلقه !!!

في اليوم التالي  
صباحا  
ببيت عارضيه  
تمر فريده صوب الدريشه اللي كانت توقف فيها مع  
بدر  
وتحط ايدها تلمس الزجاج : هني كنا نتواعد بدريشه  
حبنا ..  
بنفس الوقت

ببيت بدر

بدر وهو يروح المطبخ بياخذله شغله من الثلاجه  
ويشوف الفرن



ويتذكر فريده الفاشله بالطبخ...!!! ويبتسم ..  
فريده وهي بغرفتها تطلع سلسال بدر اللي فيه حرف  
الـ b

وتأخذه .... وتلبسه ... وتتذكر يوم حذفته عليه  
وسكرت الباب بويهه  
ولمن ردلها اياه مع بوكيه ورد.....!!!

وتبتسم

بدر وهو يطالع التلفزيون ... خطوا وحده بالسلسله  
شعرها طويل

وتذكر شلون كان شعرها طويل يتطاير لي مشت  
... ويتذكر دلعا بشعرها لي حركته من كتوفها  
وشلون تدنيه لي جه على ويها !!

فريده وهي قاعده بغرفتها ومنسدحه بسريرها  
وتطالع التكييف

تبتسم وتذكرت يوم حبسها بدر بين ذاعينه تحت  
التكييف وبغى يبوسها لو ما ميري جات وخربت  
عليهم...

فريده ما قدرت تنام أمس الليل تتقلب بفراشها  
وتفكر...

قعدت من النوم مبجر

فريده : معقوله نسيتي يا بدر ؟

بدر : أبي أحس بحبج ...أبيج انتي اللي تتعنين  
هالمره وتجيني ..أبي أحس بإهتمامج بحبج ....أبيج  
تلحقيني ...مثل ما أنا قبل كنت ألوحقج و أخاف من  
زعلج ... وكلا همي اني أراضيج ... أبيج مره  
تراضييني شكلج مايهمج ز علي .. ولا يهمج أمري  
!!...

ويقوم من سدحته من سريره  
الظاهر حبج إختفى ...ونسيتيني ..؟؟؟؟  
فريده : يعني أنا كنت آخر مره شفتك فيها ببيت  
ايدیده ...كنت حدي ز علانه على موة عمي ...وبعد  
علشان سالفه المنحطه اللي ماتتسمى ...  
ما أقدر على اللي شفته ...  
وفكرة إنه عندك وياها علاقة تذبحني  
وتقوم من السرير : بس انتي اللي خلتيه يروح قالج  
اذا ركبتني الدري ماراح تشوفيني...  
وركبتي الدري قبالة و عاندتيه وماعبرتيه وهو يتغلى

...  
ماينلام ...انقهر ..  
أنا اللي قهرته

لكنه تغير تفكيرها : هو بعد قهرني لمن عاشر  
هالرخيصه ..وقعدت وياه بموضع مخل ...كل ما  
اتذكر المنظر قلبي يعورني ..ما أتحمل ..ما أتحمل ...  
لكنه حج وتاب عند ربه ...  
وهو كان وياها من قبل لا يعرفج !!

بسج تكبر وتعالى على نفسج شوي يا دليسا ودوسي  
على خشمج على شانه...

علشان الحب  
اي نعم  
الحب...

وتقوم فجأه  
وتأخذ جنبتها تطلع من غرفتها

بدر وهو قاعد بالصاله يقرى جريده  
الساعه الحين ٩ صباحا ...

ينطق الجرس

يبطله راجوه !!!!!

بدر ليلحينه بالصاله يقرى الجريده

يدش راجوه

بدر : منو اللي بالباب ؟

راجوه ساكت ويأشر بنظراته على الدريشه: !!!!!

بدر: يلف ويهه صوب الدريشه اللي صايره وري

القتفه ...

يلقاها واقفه قبالة وري الدريشه

أم الشعر الطويل ....لابسه سلسالة الـ b مالتة

...وتطالعه بنظره رجا مع ابتسامه ويبيدها سلة بتلات

ورد ...



بدر يتفاجأ بس يظل مكانه ويرد يلف ويها عنها ويهد  
الجريدة من ايده ويحطها عالطاولة

یدر : راجوه

## راجوده : ناعم بابا ؟

**بدر : روح انت الحين**

**راجوه : ان شاء الله ...**

# ويسمع صوت طق طق طق عالدريشه

## طقات الدريشه تطلق مع دقات قلبه

ويقوم من القنفه ويروحها

**ويمشيها ببطء وثقل بنفس الوقت**

## فريده تحرك شفایفها وتکلمه

**بدر يقولها وهو يَأْشُرُ على اذنه : شنو ما أسمع !!!**

## تأثر له بتلفونها

**وياخذ تلفونه ويقولها بالاشارة استعباطا : شنو يعنى**

?

## تاخذ تلفونها وتأشركه على تلفونه ...يعني كلمني ..

## بدر یدق علیہا

## فریدہ : شلونک؟

**بدر : الحمد لله ...**

**فریدہ : تقبل اللہ .... وحج مبرور وسعی مشکور..**

**بدر : منا منج ..اللہ یسلمج ...**

يبتلك ورد عبالى اليوم تجى من المطار ..قلت بالأول

## أمر بيتك أشوفك جيت والا لا ؟

**بدر : ماقصرتی ..**

فريده تطالع بعيونه  
بدر ينزل عيونه من عينها ..  
فريده تحط ايدها عالدريشه : نعيما عالقصة ...  
بدر يبتسم بثقل ويمسح بقرعته : اي هاذي القرعه  
....لازم ...لزوم الحج ..  
فريده : طالع حلوه عليك ..  
بدر بثقل : عيونج الحلوه ..  
فريده تطالعها : .....  
بدر يطالع الحديقه : .....  
فريده : ناوي تخليني مده بره جذيه ...ماتخاف علي  
من ضربة الشمس ؟  
بدر : عادي اخذيلج تان ....بشترج مبيضه ...لازم  
تسوينها عالموضه ...  
فريده : !!!  
بدر : .....  
فريده : انزين ممكن ادش علشان أقط عليك ورد  
لزوم استقبالك من الحج اللي طافني ...  
بدر : لأ مايصير عيب ...  
فريده تبتسم وتبان أسنانها اللولو : شنو هاللبس  
...طالع موصج بالمكسر....انزين ممكن ادش أشوف  
نوعية خام مكسرك؟  
بدر يبلع ابتسامته : لأ...  
فريده : شدعوه ؟ بس أتحسسها شوي ..  
بدر يهز راسه يمين وشمال : مايجوز ...

توني راد من الحج ...وأخاف على روعي  
الصراحه...وانتي مخطوره علي ..  
فريده : لا لا لا ....لاتخاف ... تراني أليفه وما أعض

...  
بدر : يحك يبهته بيخفي الابتسامه اللي بانث عند

فريده وفشل بإخفائها ...

فريده : يعني ماكو فايده ؟

بدر لاف ويهه يتغلى

فريده : ما عندكم منافذ غير الدريشه هاذي ؟ يبيلي

أدورو أستكشف ... عن اذنك ...

ومن صجها تروح تدور

بدر :!!!!!!

بدر يبتسم وينظرها وهو واقف بعده صوب الدريشه

...يمكن تجي من الباب !! ويطالع بالباب ...

وينظرها

دقيقه

ثنتين

ثلاث ...!!!! وبعتها مايات !!!!!!

طولت ???

يروح يبطل الباب ويدورها بالحوش

هاذي وين راحت ؟؟

يروح المطبخ

الغرفه اللي يمها ...

غرفة الطعام ....



بس مايلقاها؟؟؟

بدر : يه ؟؟ وين اختفت ؟

بدر يرد الصاله وهو يحاتي

يدق عليها ....ماترد ...

بدر يحاتي وهو واقف يجابل الدريشه

مايوتعي الا ورد من فوقه يطيح عليه

وزراعين يايته من وراه وتلمه من ظهره!!!

فريده : شتقتك بدوري...الحمد لله عالسلامه ...

بدر يظل واقف بمكانه من غير حركه ...

فريده : سامحني اني تركتك بذاك اليوم ...

بدر يبطل ايديها و يلف صوبها

فريده مستمره بالكلام : والله المنظر اللي شفته ببيتك

كان رهيب وما تح... ..

بدر يسكتها بصبعه اللي يحطه على بحلجها :

شششش...ماني نيب هالسيره ...

وينزل اصبعه من شفايفها ويمسكها من خصرها

بدر : اذا تحبيني ...لا تيبين هالسيره على لسانج

موليه ...

فريده تتأمل وجهه اللي فاقدته والي نمت فيه اللحيه

وبغزاره

فريده تتفحص عيونه المشتاقه

وتقرب يم شفايفه

وتبوسه

بدر :!!!!

فریده تبعد عن شفایفه خجلانه من نظراته  
لكنه یاخذها بشوق ویکمل البوسه  
ویقعدھا بالقنفه

فریده تبعدہ : بدور توك حاج ... لازم نتزوج علشان  
حجتك ماتختر ب

بدر : شكلها اخترت وخلصت ..  
ویكمل یبوسها

فریده تبعد : یبيلك تعیدھا عیل ..  
بدر : أكید وتكونین انتي معاي ان شاء الله ..  
بدر : الا ماقلتيلي ؟

فریده : هلا حیاتي ؟  
بدر : متى تبینا نملج ؟  
فریده تستعبط: ألحين اذا قدرنا ...  
بدر یضحك :!!!

فریده بضحك : مانضمن شیصیر بس ساعه ...قمنا  
ما نأمن الصراحه ...

بدر یفكر  
تالي یقوم  
ویمسكها من ایدھا یقومها ویاہ  
تعالی ...

فریده : وین ؟  
بدر : أملج علیج بالمحكمه ...خن نروح ألحين نلحق  
قبل لا ینتهي دوامهم ...

فریده : أمبیه !!! مو من صجك بدووور ؟

بدر وبجديه يمشي لي الحوش وجار فريده وراه ..  
بدر : من صجي وأبو الصبح بعد ...  
فريده : أمبيه لأ... شلون أملج ؟؟ ما أقدر بروحي !!!  
أنا قاصر .... لازم الوصي علي يجي معاي ويملجني  
!!!

بدر ليلحين يجرها لي السياره ويركبها : مو مشكله  
نروح نمر ايديدتج وناخذها معانا ...  
ويسكر باب السياره  
فريده مو مصدقه : وااااي بدوووور  
...مستحييييييل !!!!  
ويطير فيها بالسياره ....

الساعه الحين تأشر عالوحده  
يرفس بريوله بالباب الرئيسي للبيت بكل قوته  
وهوشايل مرته بيدينه  
ويبطله !!!!

حياج أم ناصر ببيتج...  
أم ناصر ( فريده ) : لا ينكسر الباب !!! المسكين  
...بروحه مومتقع ..كافي الحفره اللي مسويها فيه  
بدر : يفداج ...نشترى باب ثاني أقوى منه ...  
وهو راكب الدري لي غرفته وشايلها...  
فريده : بعدين ماتقدر تطقه لي عصبت ؟؟  
بدر : ليش انتي ناويه تخليني أعصب علشان أطقه  
؟؟



ويدشون غرفته ويتسكر الشتر  
فریده : والله ما ندري ! يمكن ! كلشي جايز..

بدر : لا والله !!!!

انتي الظاهر يبيلج عقاب على هالكلام الخطيبير  
فریده تضحك بدلع : هههه لأ...بدوووووور ....

بدر : تعالي

فریده : هههههه ...أمبيه لأ

بدر : ....

فریده : لأ... لأ...ورانه عرس !!!!...

بدر : .....

فریده : بدوووور

الآن هـ